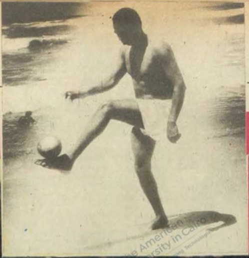


# آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٩٧ - ٣ يولية ١٩٦٣
AKHER SAA - 1497 - 3 JUILLET 1963

الصخرة السوداء قلبت موسم الكرة .. (ص ١١)



الحر يزحف على القاهرة

## أين تذهب فلوس الميزانية ؟

( تقرير خاص بالرسوم عن اتجاهات الأرقام الكبيرة )

# زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوى محمد



ارجو ان تنوهوا بما تنتظره لابنائنا فى اليمن من طلبة الجامعات والتوجيهية والتجارة وبضرورة مراعاة حالتهم واتاحة الفرصة لهم لدخول الامتحان وهم الذين دفعوا ضريبة الدم ولبوا نداء الوطن ، وان الحكومة قد راعت ذلك بالنسبة لطلبة التوجيهية وسيعقد لهم امتحان فى اليمن ، ولكن هل روعيت مصلحة طلبة الجامعات والتجارة القانونية وهم كاخوانهم احق بهذا الواجب ..

ثم هناك موضوع امتحان المحاسبة لطلبة السنة الثالثة بكلية التجارة جامعة القاهرة وما مدى صعوبته وكيف امتد الامتحان الى خمس ساعات ، ومع ذلك لم يجب عليه اى طالب لصعوبته لان الاستاذ لا يعرف كيف يضع الاسئلة وانه يرى ان الامتحان تعجيز .. واننى لكبير الاعتقاد أن هذا الاستاذ لم يضع الامتحان بل نقله عن كتب اجنبية

احمد حسين ـ تاجر بقالة

***

## مات .. ولم يمت !..

اصبت فى حادث تصادم بين عربة كارو وعربة نقل كبيرةبقيادة السائق المدعو ( .... ) وكانت نتيجة الحادث ان راح ضحيته رجلان هما ابن عمى وابن اختى وكسرت ساقى واصبت بتربنة فى راسى ورجلى اليسرى ، ومكثت تحتالعلاج اربعة اشهر ، ومازلت اعانى عجزا مقداره ٧٠٪ وتحرر بالحادث محضر وقيد بقضية رقم ٥٤١٢ وحكمت المحكمة علىصاحب العربة بتعويض للمتوفين ودفع مبلغ ٢٠ جنيها تعويضا لى ومصاريف القضية ١٦ جنيها فرفعت دعوى مدنية على السائق المذكور والذى حكم عليه بالسجن ثلاثة شهور ، واعلنته ثلاثمرات وفى كل مرة يرد الاعلان بانه غير موجود !!!؟

واعلنته مرة رابعة فعاد الاعلان يفيد بانه قد توفى !!!؟ وفى المحكمة تركت عوضى على الله حيث انه مات ، واضطررت ان ابيع كل ما املك لاستعين على معيشة اسرتى واطفالى الصغار ..

واخيرا ، وبالمصادفة ، كنت فى دمنهور يوم ٣ يونيه الحالى لبيع قطعة نحاس فوجدت هذا السائق يسير بجوار المديرية ومعه ٣ أشخاص فدهشت وقلت له:انت مت يا اسطى ، وانت على قيد الحياة !!.. واسرعت الى نيابة دمنهور وأبلغتها ،وخرجت فوجدته جالسا فى قهوة فاستعنت باحد رجال الشرطة فتهجم على هو وصاحب السيارة الملاكى الذى يعمل سائقا عنده .. واخيرا تم القبض عليه وتحرر محضر وهو الان فى سجن بندر دمنهور .

وانى اتساءل كيف تم تضليل العدالة على هذا النحو بواسطة المسئولين فى جهة اقامته وكيف يترك مثل هذا الرجل ليسفك الدماء وييتم الاطفال ويرمل النساء ويظل حبله على غاربه .. الى اطالب بالتعويض والمكافأة للقبض على هذا المجرم الفار من وجه العدالة

السيد منصور ابراهيم
من البهىساىتاى البارود ـ بحيره

### الشجر فى امبابة

الحديقة الشعبية الممتدة غربا امام كوبرى الزمالك ، مضى على انشائها سنوات وسنوات ، ويبلغ طولها اكثر من مائتين وخمسين مترا .. وليس بها سوى ثلاث شجرات لا يتسع ظل الواحدة منها الا لبضعة أفراد .. ثم خمس شجيرات اخرى مازلن فى المهد !!

وهذه الحديقة يلجأ اليهاعشرات ومئات من افراد الشعب بامبابه وميت عقبه والحوتية وغيرها .. فاذا جاز لنا ان نقطع الشجر فى عرض الطريق فكيف يحل لنا ان نحرم منه حديقة شعبية يلتمس الناس الظل فيها فلا يجدونه !!

محمد سعيد احمد
مفتش الخط العربى بامبابه

### الازياء للجنسين واحدة

قرات فى ( اخبار الاسكندرية ) بصحيفتكم ( الاخبار ) انالفانلات الرجالى الصيفية اصبحت اخر موضة لبلوزات البناتهذا العام

وهو خبر يبدو بسيطا للبعض ويبدو عميقا لاخرين .. حواء تميل بطبيعتها الى الزىالساحر ذى المغنطيسية الذرية ..

اليست فوضى فى الازياء ان يختلط ما للرجال بما للنساء والبنات ، فلا تمييز بين ازياء هؤلاء وهؤلاء ، وما شعور الرجل وهو يلبس نفس ما تلبسه المرأة

رحم الله الشيخ ابو العيون لقد كانت عصاة وعظة وارشاده تهش على هؤلاء ..

محمد فريد طاهر

# قلوب فى البريد

بقلم : ابرهيم المصرى



## عندما تصبح العانس زوجة !

بلغت الثانية والثلاثين من عمرىواوشكت ان اصبح فتاة عانسا . فحزنت على نفسى وامتلأ صدرى باليأس والحنق والكمد . وفجأة ابتسم لى الحظ فتزوجت واحسست يوم عرسى بان كرامتى قد ارتدت الى وانى سعيدة سعادة لا توصف .غير انه لم يكد يمضى على زواجى اسبوع واحد حتى بدات اشعر على دهش منى بقوة غريبة خبيثة تدفعنى الى الاستبداد بزوجى والاسراف فىالغيرة عليه ومحاولة احتجازه فى البيت ما استطعت بحيث اطمئن انه لى وحدى . والحق انى اسلك هذا المسلك وانا اخشى ان اثير على ثائرة زوجى ولكنى اجد مع ذلك لذة نفسية عميقة تسوقنى الى التمادى فيه . فما سره وكيف القلب عليه ؟ ..

و.و.ن. بالقاهرة

لقد عشت أعواما طويلة فى منزل والدك تعللين النفس بالزواج والحرية والشعور بلذة السيطرة فى بيت مستقل . فلما ابتسم لك الحظ فى النهاية وتزوجت ، اردت ان تشبعى هذه اللذة بالتحكم فى زوجك من طريق الغيرة والاستبداد، فانت بدل ان تشكرى الله الذى انقذك من شقاء الوحدة ومرارة العنوسة ، تحاولين تخريب عشك تحت تاثير كبريائك وزهوك وشعورك بانك قد احرزت فى زواجك نصرا لم يكن فى حسبانك . فنشوة النصر هى التى تختم على بصرك ، وهى التى تزين لك أن تستمتعى بقوتك وتستبدى بزوجك كى تضاعفى احساسك بنشوة انتصارك . واننى اقول لك ان هذه النزعة التى تنشد القوة هى فى الواقع دليل ضعف وخوف . فانت تخافين على سعادتك ، وتخافين على زوجك ، وتخافين من نفسك . وتتخذين من الغيرة والسيطرة وحب الاستبداد ستارا لاخفاء ضعفك وخوفك . فلماذا تخافين بعد أن حققت آمالك ؟ .. ان زوجك لم يقترن بك الا لانه احبك وقدرك وميزك على غيرك برغم انك كنت فى الثانية والثلاثين من عمرك . فلا تعتقدى ان التقدم فى السن ينتقص من فتنة المرأة وسحرها . انه على النقيض قد يجذب الرجل اليها باشد مما يجذبه تاثير الفتاة الغريرة . فقاومى شعور الخوف بالثقة فى نفسك ، والثقة فى محاسنك ، والثقة فى قدرتك على الاحتفاظ بمحبة زوجك . وعندئذ تتلطف غيرتك من تلقاء نفسها ، ويتهذب طبعك ، ويميل فكرك الى تحقيق سلطانك على زوجك من طريق المشاركة المعنوية فى ظل الوداد والحب ، لا من طريق الغيرة الطائشة فى ظل التسلط والاستبداد . فاحرصى على النعمة التى أصبتها ، ولا تقولى أبدا انى على قدر ما حرمت من الرجل وانا فتاة يجب ان اتشبث به واغار عليه وانا زوجة . هذه الفكرة لابد ان تصرف عنك قلب زوجك ، وتنسف ان عاجلا او آجلا صرح حياتك ، وتعود بك الى عهد من الحرمان اقسى وامر ألف مرة من العهد الذى عشت فيه وانت عانس ..

### مرض العاجزين

اريد ان اهتدى برايك فى حالة نفسية تمكنك منى وليس فى مقدورى ان اقهرها . وهى انى اتالم اشد الالم كلما رايت رجلا ناجحا او سمعت عن رجل ناجح او قيل لى ان صديقا من اصدقائى اصاب مركزا خطيرا او شهرة واسعة او ثروة كبيرة . والواقع ان نجاح الاخرين يحز فى نفسى فلا استطيع ان اسلم به ، بل ان هذا النجاح يوغر صدرى على الناجحين ، ويملأ قلبى لوعة ومرارة وحنقا ، فما منشأ هذه الحالة النفسية الشاذة ، وكيف اقاومها ؟.

س٠١٠٠ باسكندرية

ان ما تشكو منه يا بنى هو مرض الحسد ، والحسد فى الحقيقة مرض لا يصاب به الا كل من فقد ثقته فى نفسه ، واحس فى قواه الخور والعجز عن تحقيق مطامعه . فانت بدل ان تعمل لتصل ، تحسد الذين وصلوا ، وتظل متطلعا اليهم ، تنفق صولة قواك فى الحقد عليهم والانتقاص من قدرهم . وهكذا تخنق نشاطك ، وتقتل همتك ، وتألف حياة البلادة والخمول ، وتستعذب نقد الغير لفرط عجزك عن القيام باى عمل بارز . فافهم انك ان لم تقاوم هذا المرض فى نفسك ، فهو لابد ان يتمكن أيضا منك ، ويسوقك الى ارتكاب الشر ، اى الى محاولة الحاق الاذى بالناجحين من اصدقائك وزملائك ، ارواء لغليلك ، وتعويضا لنقصك ، وثارا لعجزك ، وسترا للخمول المستولى عليك . فالحسد يا بنى هو طريق النميمة والوشاية ، والدس والوقيعة ، أى طريق المكر السىء والدهاء المسموم . فعليك ان تحارب هذا المرض بقوتين : العمل وكبرياء النفس . اذ العمل الدائب المتصل هو الذى يغرس فيك روح الكفاح وملكة الارادة ، وهو الذى يطلق مواهبك من عقالها ، ويتيح لك فرص النجاح . فان لم تنجح او لم تحرز القدر الوافر من النجاح الذى تنشد ، فكبرياء النفس تحفظ عليك عندئذ كرامتك ، وتصون فكرك واحساسك ، وتحميك من رذائل النميمة والوشاية والدس ومحاولة الحاق الاذى بالناجحين . على أنك لو ثابرت على العمل فى صدق وعزم واخلاص ، فلابد ان تقدر آخر الامر قدرتك ، ولابد ان تظفر بالنجاح الذى كنت تحسد الآخرين عليه .

## رأى الكاريكاتير

### * الصيف والحر *



ـ الو .. والنبى يا اسكندرية خليك على الخط لحسن الدنيا حر قوى هنا..



ـ والنبى المكان اللى جنبك ده بتاع حد؟



ـ حلاوتك ياواد يا « ملعب » .. « اعد » ..



ـ ياخبر .. دنا نسيت اجيب «المايوه» معايا ..

رؤوف

آخر ساعة تترجم لك هذا الرقم :

# ١٠٧٩ مليون جنيه

## ■ أين تذهب أضخم ميزانية فى تاريخ بلدنا ؟
## ■ ماذا يعنى القرش الزيادة فى بعض الأسعار ؟

**أين يذهب القرش الواحد الذى زاد فى سعر السكر .. ؟
وماذا تصنع الملاليم القليلة التى أضيفت الى بعض الاسعار .. ؟
اننا أرخص بلد فى العالم وأسعار السلع عندنا ليس لها نظير فى أى بلد .. وهذه الملاليم الزائدة فى السكر مثلا تواجه الزيادة العالمية فى سعر السكر بنسبة ٣٥٠ فى المائة وفوق ذلك فقد زادت هذه الملاليم الميزانية الموضوعة لتعليم أولادك ، أربعة ملايين جنيه ، وزادت عدد السراير فى المستشفيات ٤٤ الف سرير للمحافظة على صحتك وزادت دخان المصانع ، وخصص ١٩٠ مليون جنيه للمصانع الجديدة .. وزادت رقعة الاراضى الزراعية ، وخصص ٨٩ مليون جنيه للزراعة .. كلها أرقام ضخمة تختفى وراء الميزانية الجديدة وتعنى شيئا واحدا .. اننا نصنع معجزة من أجل البناء الضخم على طريق المستقبل .. و « آخر ساعة » تحاول من خلال ارقام الميزانية ان تترجم لك ببساطة صورة تلك المعجزة .. !**



**كانت ميزانية بلدنا قبل الثورة ٢٣٤ مليون جنيه .. واصبحت فى العام الماضى ٩٧٠ مليون جنيه .. وفى هذا العام اعلن الدكتور القيسونى اكبر ميزانية فى تاريخ الجمهورية العربية المتحدة .. فاصبحت الميزانية ١٠٧٩ مليون جنيه ..!**

ماذا تعنى هذه الارقام الثلاثة .؟ وكيف توزعها الدولة للانفاق على جميع احتياجاتك وتنفيذ كل مطالبك ..؟
ان ١٠٧٩ مليون جنيه كلها لك .. فالمال مال الشعب ... ولابد لكل فرد من الشعب ان يعلم اين تنفق ملايينه ..؟ وكيف ؟

*** هناك مثلا ١٩٠ مليون جنيه لتنفيذ خطة الصناعة فى السنة الرابعة للخطة ..**

وستتحول هذه الملايين الى مصانع ومنشآت صناعية ضخمة ومدن صناعية جديدة .. لتشغيل آلاف الايدى العاملة من عمال ومهندسين وتجاريين .. وبذلك يزيد انتاج بلدنا .. وتتحسن احوال الصناعة عندنا ..!

*** من هذا الرقم الضخم ١٠٧٩ مليون جنيه يخرج ٨٩٫٥ مليون جنيه تقريبا للزراعة ..**

هذه الملايين سوف تستثمر فى تحسين الانتاج الزراعى وزيادته .. فى زيادة الرقعة الزراعية .. وبذلك يتحقق أمل الثورة فى زيادة عدد الملاك .. و فى اكتفاء بلدنا بمحصولاته الزراعية وبذلك تجد كل احتياجاتك انت واولادك من المحصولات الزراعية ..

*** من هذا الرقم الضخم يخصص ٩٢ مليون جنيه لتعليم أولادك .. فالدولة تتوسع فى انشاء المدارس ..**

وفى عام ١٩٦٥ .. لن يكون هناك طفل ليس له مكانه فى المدرسة ..

وبذلك تؤكد الثورة انتصارها على الجهل .. الذى سببه الاستعمار فى عشرات السنين الماضية .
ويتم انشاء ٦٤٠٠ فصل دراسى فى ١٤٢ مدرسة هذا بخلاف المجانية التى يتمتع بها كل ابناء الشعب ..

وبلغة الارقام وهى لغة الحقائق يمكن مقارنة الخدمات التعليمية فيما قبل وبعد الثورة ..
فقد ارتفع عدد المدارس والاقسام فى مراحل التعليم المختلفة من ٥٥٧٢ الى ٩٣٠٢ مدرسة [illegible] ذلك الى زيادة عدد الفصول من ٣٣١٧٨ الى ٨٦٦٨٥ فصلا اى ان الثورة قد استطاعت انشاء ٥٣٥٠٧ فصول اى ما يزيد على مجموع الفصول التى انشئت خلال جميع السنوات السابقة على الثورة بـ ٢٠٣٢٩ فصلا ..

ونتيجة لذلك فقد أتيح لـ ٣٫٦٦٩٫٩٧١ تلميذا ان يجدوا فرصا فى التعليم المجانى على مختلف مراحله وتخصصاته بعد ان كان عددهم فى سنة ٥٢ لا يزيد على ١٫٢ مليون تلميذ اى ان الزيادة فى عدد التلاميذ قد بلغت ٢٫٤٣٣٫١١٣ وهى فى حد ذاتها اكبر من مجموع عدد التلاميذ فى سنة ٥٢ بـ ١٫١٩٦٫٨٥٥ وبذلك يكون عدد التلاميذ زاد الى ما يقرب من ٣٠٠٪ ..

وهكذا يخصص الرقم الضخم لتعليم اولادك فى جميع مراحل التعليم .. ويفتح الفرصة أمام ابناء الشعب كله ..

*** من هذا الرقم الضخم يخصص ٣١٫٥ مليون جنيه لخدمة احوالك الصحية وللعناية بصحتك انت واولادك ، ولبناء المستشفيات فى الريف والمدن .. ولمواجهة احتياجات المستشفيات والادوية والادوات الطبية ..**

وبذلك يصبح لك ولكل مواطن حق متكافىء فى الرعاية الصحية متحرر من كل عائق مادى ..

وقد كان هذا الرقم فيما قبل الثورة ١٠ ملايين جنيه ارتفع فى سنة ٥٩ الى ١٣٫٦ ثم الى ٢٨٫٨ مليون جنيه فى العام الماضى .. وارتفع الى ٣١٫٥ هذا العام ..

وسيتم انشاء ست وحدات لعلاج الامراض المتوطنة و ٤٠ مركزا لرعاية الطفولة وزيادة ٤٠٠ سرير فى مستعمرة الجذام و ٢٧ مستشفى مركزيا بها ١٠٨٠ سريرا وعشرة مستشفيات للامراض الصدرية بها ٢٦٠٠ سرير وخمسة مستشفيات للحميات بها ٢٠٠ سرير ومستشفى للامراض العقلية بها ٨٠٠ سرير و ٣٠ وحدة طبية بالمناطق النائية هذا عدا وحدات نشر الثقافة الصحية ومعاهد ومستشفيات الابحاث وتشمل ٤٠٠ سرير اخرى ..

وتتضمن مشروعاتك وزارة الصحة فى الميزانية الجديدة انشاء ٣٠٠ وحدة صحية ريفية وانشاء ٦ مستشفيات مركزية وخمسة عامة ومعهد لشلل الاطفال ..

وبوجه عام من المقرر ان يزيد عدد الاسرة بالمستشفيات خلال عامى ٦٣ ـ ٦٤ بـ ٤٤٥٠٥ سراير بعد أن كان عددها قبل الثورة ٢٥٠٠٠ سرير ..

اقلب الصفحة

أعد هذا التحليل للميزانية :
فاروق الطويل
أعد الرسوم التوضيحية :
حسين بيكار

*** من هـذا الرقم الضـخم خصـصت الميزانيـة ١٥٦ر٥ لحمايتـك وحمـاية اسرتك .. ولبيان هذا الفرق بين هذا الرقم وبين الرقم ذاته فى ١٩٥٢ تجد مدى الخـدمات الضـخمة التى تكفلها الدولة لك .. فقـد كان هذا الرقم قبـل الثورة ٧٠ر٩٥ مليون جنيه واصبح ١٥٦ مليون جنيه ويمثـل الخـدمات التى تقوم بها الحـربية والعـدل والداخلية .**

والزيادة عن العام الماضى يقع بعضها فى وزارة الداخلية لرعاية الامن الداخلى وتحسين احوال القـائمين عليه .. كما تسـجل الزيادة فى القوات المسلحة ارتفاعا الى مستوى المسئوليات المحلية والقومية التى يمليها على جمهوريتنا المكان الطليعى فى الكفاح من أجل السيادة والتحرر ودعم السلام ..

وان الدولة لا تدخر وسعا فى سبيل الاحتفاظ للقوات المسلحه العربية .باعلى مستويات الكفاءة والتفوق وقد خصصت الاعتمادات اللازمة هذا العام لدعم اتجاهات التسليح الحديث الكامل لقواتنا البرية والبحرية والجوية لتظل دائما الدرع الواقى لكل ارض عربية والسند القوى الاكيد لكل حق عربى والحارس اليقظ لآمال الامة العربية ..!

*** ثم حرصا من الدولة على راحتـك وعلى كفالة المسـكن الصحى لك ولاسرتك خصصت ٨٩ مليون جنيه للاسكان .**

ويشمل هذا القطاع قسمين الاسكان والمرافق .. فاما الاسكان فقد تبلور هدفه فى مواجهة مقتضيات التعمير الجديد وحتمية احلال مساكن جديدة محل المساكن القديمة .. هذا بالاضافة الى ضرورة العمل على مواجهة الزيادة المطـردة فى عدد السكان والمساهمة ايجابيا فى حل ازمة المساكن .. وتراعى الدولة فى ذلك توزيع المساكن على مختلف المحافظات بالتساوى وكذلك ان تتم اقامة المساكن على اختـلاف مستوياتها بين الريفية والشعبية والتعاونية المتوسطة لتوفير احتياجاتك واحتياجات مختلف طبقات المواطنين

تجىء بعد ذلك نقطة اخرى هامة ..

ان التفوق العلمى العربى الذى اقام الحضارة المصرية فى مطلع التاريخ يؤكد ان المواطن العربى غنى بالمواهب والذكاء وانه قادر اذا اتيحت له الظروف ان يحقق المعجزات وان يشارك ايجابيا فى تشكيل صورة المستقبل الانسانى ..

ومن أجل ذلك ارتفع الانفاق العام للابحاث العلمية من ٣٠٠ الف جنيـه سنة ٥١ الى ٧ر٩ مليون جنيه هذا العام وبذلك نستطيع اللحاق بركب التقدم العلمى المذهل الذى تتنافس فى مجاله مختلف امم العالم .. والذى لا يحقق الرفاهية وحدها وانما يعمل ايضا على اطراد النمو الاقتصادى للدول المتقدمة ..

*** ولرفع مستوى ثقافتك.. ولزيادة عـدد السياح خصصت الميزانية ٢٦ر٢ مليـون جنيـه للخدمات السـياحية والثقافية والترويحية .**

خصص منها ١٤ مليون لمشروعات وزارة الثقافة .. ومنها انشاء دار اوبرا جديدة ومدينة للثقافة والفنون ومتاحف قومية واستكمال استراحات سياحية وصيانة المتاحف وتجميل مدينة الاقصر والبدء فى انشاء متحف القاهرة علاوة على انشاء ٢٣ قصرا للثقافة ... ومنها ايضا عشرة ملايين

**١٩٠ مليون جنيه**
للمصانع الجديدة وتشغيل
آلاف العمال والمهندسين

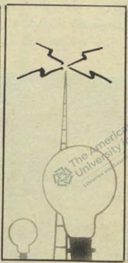
**٨٩½ مليون جنيه**
لتحسين الإنتاج الزراعى
وزيادة الرقعة الخضراء

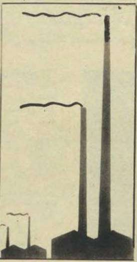
**٩٢ مليون جنيه**
لنشر نور المعرفة
وتعليم جميع أولادك

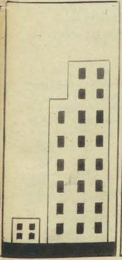
**٣١½ مليون جنيه**
لبناء المستشفيات الجديدة
والدواء لكل المرضى

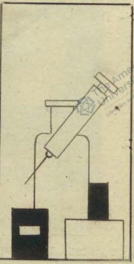
### الزراعة

٨٩ر٠٧٥٤٢٠ ٧ر٩

### كهرباء

٣٤ر٥٠٣١٦٠ ٢ر٨

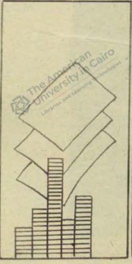
### صناعة

١٩٠ر٥٠٦٨٧٢ ٤ر٨

### اسكان ومرافق

٨٩ر٣٣٧٩٠٩ ٥ر٩

### خدمات صحية

٣١ر١٦٩٠٢٠

### خدمات سياحية وثقافية وترويجية

٣٦ر٢١١٩٩٦

### خدمات تجارية ومالية

٨٨ر٥٤٤٢٨٦

### رى وصرف

٣٧ر٥٥٢٥٠٠

للخدمات السياحية .. وذلك تأكيدا لاهمية السياحة باعتبارها مصدرا هاما من مصادر الدخل القومى وموردا من موارد النقد الاجنبى وعاملا من عوامل الانتعاش الاقتصادى فضلا عن دورها كوسيلة هامة فى الدعاية الطيبة الصادقة عن نهضة البلاد ..

## لماذا ارتفعت بعض الاسعار ؟

ولهذا كله ارتفعت أسعار بعض السلع .. ارتفع السكر قرش صاغ واحد .. لكى يزيد ميزانية التعليم ٤ ملايين جنيه .. وليزيد من عدد الاسرة بالمستشفيات ٤٤٥٠٥ سريرا ..

ولتزيد من انفاق الامن والدفاع والعدالة من ١٣٨ر٢ مليون جنيه الى ١٥٦ر٥ مليون جنيه

والسكر الذى زاد فى بلدنا قرش صاغ واحد زاد فى العالم كله بنسبة ٣٥٠٪ . وقد عرض علينا طن السكر فى العام الماضى بـ ٢٠ جنيها .. عرض علينا هذا العام بـ ٧٠ جنيها.. لان أسعار السكر العالمية زادت كلها زيادة كبيرة ..

اما بالنسبة للتيار الكهربائى .. فان متوسط عائد الاستثمار للتيار الكهربائى .. فى العالم كله يصل الى ٨٪ بينما عندنا ٤٪ .. فقط ..

وان كل هذه الزيادات .. ترجعت الى زيادة فى الخدمات والى زيادة فى تحسين احوال بعض العاملين .. فقد اهتمت الميزانية الجديدة بتحسين احوال الخفراء والكونستبلات ورجال البوليس .. كذلك فتحت ابواب الترقية لاكثر من ٥٣الف موظف.. كما فتحت مجال التعيينات لـ ٣٨ ألفا آخرين ..

هذه هى ملايين الشعب .. وهذه هى اوجه الانفاق .. ان كل مليم ينفق الان لصالح الشعب الذى هو صاحب الميزانية .. وان من اهداف الميزانية ايضا مضاعفة الدخل وزيادة الانتاج القومى وزيادة توظيف العمال وخريجى الجامعات والمدارس والتوسع فى الرقعة الزراعية .. حتى تساعد على تحقيق امل كبير من آمال الثورة وهو زيادة عدد الملاك وتحويل الاجراء الى ملاك ومن اهدافها ايضا اعطاء اولوية خاصة للصناعة لانها الاساس الذى يبنى عليه اقتصادنا ونعتمد عليه فى سد الثغرة بيننا وبين الدول المتقدمة لان جميع التقارير تدل على أن الفارق بين الدول المختلفة والنامية تزداد لان أسعار السلع المصنعة والانتاجية تزداد فى حين ان اسعار المواد الخام تنخفض وهى نسبة فى غير صالح البلاد النامية وهو ما دفعنا الى تغيير هيكل انتاجنا ..

## الميزانية لها فلسفة

**وقد قال الدكتور احمد ابو اسماعيل وكيل كلية الاقتصاد :**

لقد كانت فلسفة الميزانية فى القرن التاسع عشر تقوم على مبدأ افضل الميزانيات اصغرها .. وكان دور الميزانير محصورا فى تدبير الاموال اللازمة لموظفى الدولة وكان كل النشاط الاقتصادى يسند للمؤسسات الاهلية..لانهم كانوا ينظرون على ان قيام الدولة بالانفاق على هذه المؤسسات نوع من الاسراف ولكن الفلسفة تغيرت بعد الحرب العالمية الثانية .. واصبح العكس هو الصحيح .. ولم تعد أصغر الميزانيات أفضلها..ولم يعد الاقتصاديون يأخذون بمبدأ تساوى الايرادات مع المصروفات .. فاصبحت الميزانيات المختلفة مرغوبا فيها اى الميزانيات التى تزيد المصروفات فيها عن الايرادات ، وذلك بهدف تحسين الاحوال الاقتصادية داخل البلاد واصبحت الحكومة نفسها تقوم بالاعمام الاقتصادية بدلا من الافراد .. وترتبط بخطة معينة لسنوات محدودة ..

واستطرد يقول : ان الميزانية تلعب الان دورا هاما فى توزيع الدخل .. وفى تنفيذ الخطة .. وتحقيق الاهداف واذابة الفوارق بين الطبقات

وتعمل بذلك من ناحيتين : الايرادات والنفقات ..فمن ناحية الايرادات تقتطع الدولة جزءا كبيرا من الدخل القومى فى صورة ضرائب ورسوم وتعيد توزيع هذه المبالغ فى الاتجاهات المطلوبة والدولة توسعت فى الضرائب التصاعدية رغبة منها فى توزيع الثروة والاخذ من الطبقة الغنية والاعطاء للطبقات الفقيرة ..

أما من ناحية النفقات فالدولة تأخذ مبالغ الضرائب وتوجهها فى التعليم والخدمات الصحية .. التى تنتفع بها الطبقات الفقيرة ..

وهكذا تلعب الميزانية الان دورا كبيرا فى اعادة توزيع الثروة واذابة الفوارق بين الطبقات هذا بغير تحقيق اهداف الخطة ..

## السنة الجديدة بالارقام

**وقد قال الدكتور محمد عاطف الاستاذ بكلية الحقوق**

ان الدول النامية ترغب الان فى الميزانيات المختلفة لانها فى حاجة الى تنفيذ الخطة.. وزيادة الاستثمارات وكذا الانشاءات فى الوقت الذى لا تكفى فيه ادخاراتها لهذه الاحتياجات فتضطر الى الالتجاء الى التسهيلات الائتمانية .. وبذلك تزيد المصروفات والايرادات

وبعد

هذه هى سمات الميزانية واهدافها .. وفلسفتها ودورها فى مجتمعنا .. وهذه هى معالم السنة الجديدة بالارقام !

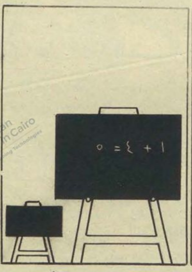
**فاروق الطويل**

### دفاع وامن وعدالة



١٥٦ر٥٣٨١٩٥ ٧٠ر٩

### خدمات تعليمية



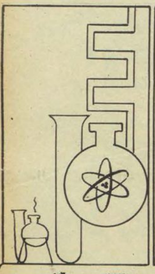

٩٢ر٠٢٠٠٠٧١ ٤٠ر٢

### نقل ومواصلات



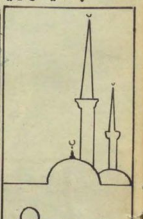
٧٩ر٣٥٦٢٣٥ ٢٨ر٩

### بحث علمى



٧ر٨٨٦٠٠٠ ٠ر٣

### خدمات اجتماعية ودينية



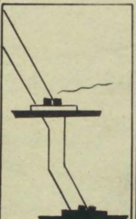
١٧ر٣٥٥٨٠٠

### تموين وتخزين



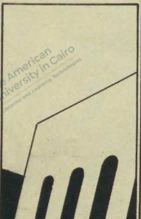
٥٣ر٩٩٦٣١٤

### قناة السويس



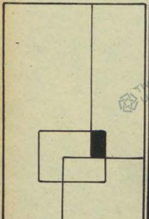
٣١ر٠٠٤٠٠٠

### السد العالى



٥٩ر٧٤٨٨٠٠

### خدمات تنظيمية



١ر٥٨٤١٣٣٠



مع القبائل : طار المشير عامر الى صرواح والتقى مع شيوخ القبائل هناك وكان يعرفهم واحدا واحدا بعد زيارانه السابقة لليمن وجاءوا للترحيب به !.



بعد المصيدة : التى شارك فى نصبها الجنود المصريون واليمنيون لفلول المتسللين اخذ هذا الجندى المصرى يصافح زميله المحارب اليمنى فى محبة بعد نجاح العمليات

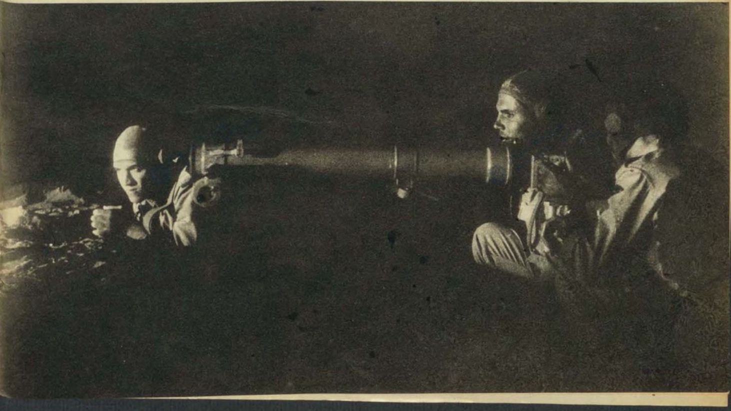
عدسة آخر ساعة تقول :

# ماذا فى اليمن ؟

## هكذا فشلت آخر محاولة غادرة للتسلل من السعودية !

آخر اخبار اليمن تؤكد فشل آخر مغامرة رجعية قادمة من حدود السعودية للتسلل الى بعض المناطق شمالى اليمن .. وبينما كانت الطائرة التى تحمل المشير السلال والمشير عامر وأنور السادات تنطلق فى الفضاء فى طريقها الى صنعاء . كانت الطائرة النفاثة العربية تبيد المحاولة اليائسة التى قامت بها بعض الفلول التابعة للبدر والتى جاءت من جيزان ونجران وظنت ان العيون المتربصة الساهرة لا تراقبها ولكن المراكز المتقدمة لقواتنا تركت هذه الفلول تدخل فى المصيدة حتى اصبحت داخل نطاق النيران الملتهبة للمدفعية المصرية واليمنية وفجاة فتحت أبواب الجحيم من السماء ومن الارض وتشتت المتسللون يطلبون النجاة ولكن طائراتنا ظلت تطاردهم حتى أبادتهم . وقد أعلن المشير عامر أن قواتنا الضاربة مازالت تساند ثورة اليمن بكل امكانياتها ضد النوايا الغادرة ! .

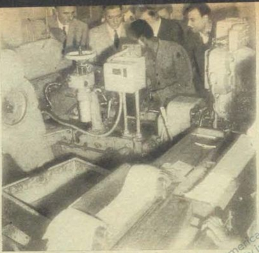
نار فى الليل : خدعت قواتنا المتقدمة الرابضة على قمم الجبال فى شمال اليمن فلول المتسللين بالهدوء الصامت الذى احاطتهم به حتى دخلوا فى نطاق مدفعيتها الصاروخية ثم فتحوا عليهم ابواب الجحيم خلال الساعات الاخيرة من الليل





متابعة العمليات الجوية : ذهب المشير عامر مع المشير السلال وانور السادات الى احدى القواعد الجوية فى صنعاء والتى تنطلق منها طائراتنا لاستكشاف وتطهير الحدود اليمنية من فلول المتسللين القادمين من مناطق جيزاد ونجران فى السعودية واشرف نائب القائد الاعلى بنفسه على هذه العمليات الجوية الواسعة
( صورة خاصة من ا. ش. ا )

# زيادة عمال وانتاج وصادرات .. وتحقيق أرباح بعد قرارات يوليو الاشتراكية



الدكتور عزيز صدقى والدكتور حسين عارف يشاهدان احدى مراحل الانتاج



الدكتور عزيز صـدقى اثناء جولته بالمصنع ويرافقه الاستاذ نبيل البستانى مدير الانتاج

# وزير الصناعة يفتتح المصانع الجديدة

# لشركة النصر للدخان والسجاير بالجيزة نائباً عن الرئيس جمال عبد الناصر..

**شهدت « اخر ساعة » هذا الاسبوع صورة جديدة تعبر بصدق عن ثمار قرارات يوليو الاشتراكية .. شاركت العاملين فى شركة النصر للدخان والسجاير بالهرم فرحتهم بتطور الانتاج وزيادته وتغطية الخسائر وتحقيق الارباح .. أعلن الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد بمناسبة افتتاح المصنع الجديد للشركة ، ان الحقائق التى شاهدها .. والارقام التى سمعها عن زيادة الانتاج وعدد العمال والخدمات التى تقدم لهم ، هى تطبيق عملى لمبادىء الاشتراكية ، وهى الكفاية والعدل .. ذكر الوزير أن ارباح الشركة ستصل هذا العام الى ربع مليون جنيه .. اختتم خطابه بمنح جميع العاملين بالشركة مكافأة توازى اجر اسبوع تقديرا لجهودهم التى دفعت بعجلة الانتاج قدما الى الامام ..**

ففى يوم الاحد الماضى ، أناب الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، لافتتاح المصنع الجديد لشركة النصر للدخان والسجاير بالهرم، وقد كان برافق سيادته الدكتور يحيى الملا وكيل وزارة الصناعة ، والمهندس محمد أمين حلمى رئيس مجلس ادارة هيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة .. وقد كان فى استقبالهم الدكتور حسين عارف رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية والسيد حسين عرفى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للدخان والسجاير ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات والشركات

وقد عزف السلام الجمهورى فور وصول نائب الرئيس وبعد أن ادى التحية ، توجه فأزاح الستار عن اللوحة التذكارية ثم قص الشريط ايذانا بالافتتاح ..

بدأ الوزير بعد ذلك جولته بأقسام المصنع المختلفة ، الذى أعد بأحدث الاجهزة والمعدات التى أدت الى زيادة وتطور الانتاج .. وشاهد جميع المراحل التى يتم بها الانتاج أوتوماتيكيا ، منذ أن يخرج ورق السجاير الخام من المخازن ، حتى يتحول الى سجاير تعبأ فى العلب وتغلف بالسلوفان آليا ..

وبعد انتهاء الجولة .. توجه الوزير ومرافقوه الى السرادق الضخم ، لحضور المؤتمر الشعبى الكبير الذى حضره جميع العاملين بمصانع الشركة .

وقد افتتح المؤتمر بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ، ثم تحدث الاستاذ حسين عرفى رئيس مجلس ادارة الشركة فالقى كلمة تحدث فيها عن تاريخ الشركة فى الماضى ، والخسائر التى كانت تتكبدها فى ظل الادارة الاجنبية .. وكيف ان انتاجها قد زاد وارتفع مستواه وحققت ارباحا بعد ضمها الى القطاع العام ..

ثم وقف الدكتور عزيز صدقى نائب الرئيس فالقى كلمة قال فيها :

ــ يسعدنى أن أفتتح هذا المصنع الجديد نائبا عن زعيمنا وقائدنا وحبيبنا الرئيس جمال عبد الناصر ..

وفى الواقع لم يكن فى نيتى أن أتحدث .. أو ألقى كلمة .. ولكن .. بعد الذى سمعته من السيد رئيس مجلس ادارة الشركة من بيانات من زيادة الانتاج وتطوره . وعدد العمال . وكل ما حققته القرارات الاشتراكية ، بالنسبة للعمال .. كل هذا .. يجعل الانسان ينفعل بعظمة ... فأحسست أننى أريد أن أتحدث ، لاشترك معكم فى فرحتكم ، وأقول لكم من القلب ان الفرحة التى أحس بها عندما أرى العمال ، والمعجزات التى يحققونها بعمال هذه الامة ، وبسواعد أبنائها ..

نحس بالفخر ، ونحن نرى الآمال العظيمة التى يؤمن بها دائما السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، والتى ضحى من أجلها بوقته وصحته وجهده . ليعوض الامة ما فاتها فى الماضى . نراها تتحقق .. فليس هناك فرصة أكثر من هذه..

وبعد أن تحدث سيادته بصورة عامة عن حالة جميع الشركات قبل التأميم . تحدث عن شركة النصر للدخان والسجاير فقال :

ــ بالنسبة للشركات المندمجة فى هذه الشركة .. كانت صورتها قائمة فى الماضى .. الديون كثيرة وتبلغ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه .. كانت هذه الشركات تكسب . وكانت تعود المكاسب على عائلات وأفراد تملك هذه الشركات بلا رقيب ولا حسيب ، يستدينون من البنوك باسم الشركات ليبنوا العمارات ، ثم تصبح هذه المبالغ دينا على الشركة .. وكانت النتيجة ، انه اذا كان احد العمال يطلب علاوة ، رد عليه المسئولون بأن الشركة خاسرة.

**ثم استطرد قائلا :**

ــ وقد سألت اليوم احدى العاملات أثناء جولتى بالمصنع وهى تعمل منذ ٤ سنوات عن أجرها فى الماضى فقالت ١٢ قرشا .. أما اليوم .. فهو ٢٥ قرشا .

وقد سألت الاستاذ حسين عرفى عن ارباح هذا العام .. فقال أنها ستصل الى ¼ مليون جنيه .. وسألته عن العمال والرعاية التى تقدم لهم .. فقال: ان المياه كانت تطفح فى المصنع القديم عند الفيضان ، وكان العمال يشتغلون وسط المياه .. أما المصنع الجديد، فقد توافرت به جميع الشروط الصحية التى تحمى العامل .. وقد أصبح الآن هو سيد الآلة ، بعد أن كان عبدا لها ..

وبعد أن تحدث الوزير عن الاهداف التى صدرت من أجلها القرارات الاشتراكية قال :

ــ ان الذى رأيناه اليوم فى هذا المصنع ، هو الاشتراكية .. هو الكفاية والعدل .. الكفاية بمعنى زيادة الانتاج وتطوره وتحقيق الارباح .. والعدل ، هو أن العامل الذى كان يأخذ ١٢ قرشا يأخذ اليوم ٢٥ قرشا .

**واختتم خطابه قائلا :**

ــ الحقيقة . ان الذى رأيته اليوم.. وهو نتيجة مجهود كل فرد منكم ، يجعلنى أعبر عن شكرى لكم بطريقة مبسطة أرجو أن تقبلوها وهو أن يصرف للعاملين بالشركة أجر أسبوع .

## كلمة رئيس مجلس ادارة الشركة

أما الكلمة التى قالها الاستاذ حسين عرفى ،والهب بالارقام التى ذكرها مشاعر العمال ، فقد قال فيها :

ــ ان قيام القطاع العام واشراف وزارة الصناعة عليه من طريق المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ، قد أثمر خير ثمار بالنسبة لشركة النصر للدخان والسجاير ، اذ حقق لها المضى قدما فى طريق التقدم والازدهار ، بتزايد حجم الانتاج والمبيعات ، واستقرار العاملين وتأمين مستقبلهم وحقوقهم .

وكان من آثار التخطيط الذى وضعته المؤسسة أن تقرر ادماج بعض الشركات المشتغلة فى قطاع صناعة التبغ وهى شركات: اخوان كوتاريللى ، ودتك ليمتد، والمصرية للدخان والسجاير (البستانى)، ومصنع السجاير المصرية ( توكوس ) ، وسجاير جاناكليس فى شركة واحدة تحقيقا لمزايا الانتاج الكبير ، وتلافيا لوجود طاقات معطلة وتخفيضا لنفقات الادارة والانتاج والجمعيات .

## زيادة الانتاج ..

وبعد أن تحدث سيادته عن تاريخ هذه الشركات فى الماضى ، وكيف كان رأس المال الاجنبى المستغل يهدف الى مجرد تحقيق الارباح والاستئثار بها دون الاهتمام بتطوير أو تدعيم هذه الصناعة، شرح أثر قرارات يوليو الاشتراكية التى أدت الى زيادة الانتاج فقال :

ــ كان انتاج جميع الشركات المندمجة فى شركة النصر للدخان والسجاير ٧،١٣٦،٠٤٤ جنيها عام ٦١/٦٠ .. ارتفع الى ٨،٦٢٥،٣٣٧ جنيها عام ٦٣/٦٢ أى بزيادة قدرها ١،٤٩٩،٢٩٣ جنيها تعادل ٢١ ٪ .. وكانت هذه الشركات مثقلة بالديون قبل التأميم ، فنجحت الادارة المصرية فى تسديد مايزيد على ½ مليون جنيه من هذه الديون وحققت ارباحا تزيد على ¼ مليون جنيه بعد أن كانت تحقق خسائر .

وكانت قيمة المبيعات المحلية ٧،٣٩٨،٤٠٠ جنيه عام ٦١/٦٠ .. ارتفعت الى ٨،٥٦٣،٤٨٢ جنيها عام ٦٣/٦٢ اى بزيادة قدرها ١،١٦٥،٠٨٢ جنيها تعادل ١٥،٧ ٪ .

أما صادرات الشركة .. فقد ارتفعت قيمتها من ١٨٢،٧٠٧ جنيهات فى عام ٦١/٦٠ الى ٢٤٦،٢٨٩ جنيها فى عام ٦٣/٦٢ اى بزيادة قدرها ٦٣،٥٦٢ جنيها تعادل ٣٤،٨ ٪

وكان عدد العاملين بالشركات المندمجة ١٩٢١ عاملا فى عام ٦١/٦٠ .. ارتفع الى ٢٥٦٨ عاملا فى عام ٦٣/٦٢ أى بزيادة قدرها ٦٤٧ عاملا تعادل ٣٣،٦ ٪

كما ارتفعت الاجور والمرتبات من ٢٩٤،٥٥٦ جنيها عام ٦١/٦٠ الى ٤٤٢،١٦٣ جنيها عام ٦٣/٦٢

بالنسبة للخدمات الاجتماعية كان مجموعها ١٨،٦٦٩ جنيها عام ٦١/٦٠ ارتفعت الى ٣٢،٣٧١ عام ٦٣/٦٢

## المصنع الجديد ..

ثم تحدث سيادته عن المصنع الجديد فقال :

ــ ان المشروع الجديد يهدف الى تطوير صناعة التبغ وتحسين وزيادة الانتاج على أحدث الاسس العالمية المتطورة وهو مقام على مساحة ٥ افدنة

ومبانيه على أحدث طراز عالمى للمصانع، وروعى فى تصميمه التنسيق بين مراحل الانتاج المختلفة والوفر فى الجهد والنفقات .

وقد بلغت التكاليف الكلية المقدرة للمشروع ٦٠٠ الف جنيه ، استثمرفى المرحلة الاولى مبلغ ٣٤٤،٤٢٢ جنيها ، منه مبلغ ١٣٤،٨٦٦ جنيها من ثمن آلات استوردت بالعملة المصرية من جمهورية المانيا الديموقراطية .

والمصنع الجديد مزود بأحدث ماوصلت اليه الآلات والتركيبات العصرية فى صناعة التبغ والسجاير ، من آلات ترطيب التبغ ، وتشغيله ، ونزع السيقان من الاوراق ، ووحدات نقل مواد الانتاج فى مختلف المراحل آليا ، فضلا عن أحدث ماكينات فرم الدخان ولف السجاير المزودة بأجهزة التغذية الهوائية، وماكينات صناعة الفلتر والسجاير ذات المرشحات ، بالاضافة الى وحدة للطباعة وصناعة العلب .. **وينتج المصنع حاليا جميع انواع السجاير ذات الطابع الشرقى ، وذات الطابع الامريكى والفرجينى ، كما ينتج انواعا مختلفة من باكو الدخان المفروم والمعسل .**

وبفضل القرارات الاشتراكية ، أمكن تنسيق الانتاج بين مصنعين رئيسيين ، احدهما هذا المصنع ، والآخر بالاسكندرية ، وتبلغ طاقاتهما الانتاجية حوالى ١٥٠ طنا من التبغ الخام شهريا .. وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع ٥٠ طنا شهريا للوردية الواحدة .

وقد بلغ انتاج هذا المصنع ٤١٦ طنا عام ٦٣/٦٢ قيمتها ٢،٥٥٩،٥٤٤ جنيها مقابل انتاج المصنع السابق للشركة المسند اليها المشروع وقدره ٢٦٩ طنا قيمتها ١،٣٣٤،٢٥٠ جنيها عام ٦١/٦٠ **اى بزيادة قدرها ١٤٧ طنا قيمتها ١،٢٢٥،٢٩٤ جنيها .**

وكان عدد العاملين بالمصنع السابق ٥٦٥ عاملا عام ٦١/٦٠ فأصبح المصنع الجديد يضم ٩٢٥ عاملا عام ٦٣/٦٢ ، وقد وفرت لهم القرارات الاشتراكية الرعاية الاجتماعية والصحية الكاملة .

## المشروعات الجديدة ..

واختتم رئيس مجلس ادارة الشركة حديثه قائلا :

ــ ان المشروع الجديد فى الواقع مرحلة أولى من المشروعات التى تقوم بتنفيذها شركة النصر للدخان والسجاير،

والتى تقدر تكاليفها الكلية بحوالى ١،٦٠٨،٠٠٠ **جنيه ، وجميعها من مشروعات خطة مضاعفة الدخل القومى.** وتشمل هذه المشروعات :

- تطوير الانتاج وانشاء معمل كيماوى للرقابة على الانتاج ويهدف الى تطوير صناعة الدخان والسجاير للتوسع فى انتاج السجاير ذات الطابع الامريكى .
- تصنيع بعض علامات السجاير ذات الشهرة العالمية محليا ومنها كرافن A

**احمد كامل**



الاستاذ حسين عرفى يلقى كلمته وقد ظهر فى الصورة الدكتور عزيز صدقى والدكتور حسين عارف

آخر ساعة تكشف :

# أسرار استقالة بن جوريون!

## الانهيار المفاجئ الذى تواجهه إسرائيل من الداخل وأسبابه الأربعة

**ما الذى يجرى الآن فى اسرائيل .. ؟**
**ما الذى تخفيه استقالة بن جوريون من أزمات وتطورات ومشاكل ..**
**ان الاسباب التى علل بها رئيس وزراء اسرائيل السابق استقالته أمام الصحفيين ليست الا محاولة كاذبة لتغطية الموقف الداخلى المنهار هناك ، وقد تسربت برغم نطاق الكتمان جميع الاسباب الحقيقية التى دفعت بن جوريون الى الخروج من الحكم قبل وقوع الانهيار ..!**


بن جوريون


ابا ايبان


موشى ديان


ليفى اشكول

**الاستقالة التى قدمها بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل من منصبه كرئيس للوزارة ووزير للدفاع وعضو في الكنيست لم تكن مفاجأة ! لقد كانت امرا متوقعا في كل الاوساط السياسية .. كان الجديد فيها هو التوقيت فقط .. ولم تكن متاعب بن جوريون سرا .. كان كل المراقبين على علم بهذه المتاعب .. ولكن نقطة الانفجار لهذه المتاعب هى التى كانت مفاجأة بالنسبة لهم .. !**

الواضح ان الاسباب التى ذكرها بن جوريون للصحفيين اسباب كاذبة لايمكن ان تقنع احدا .. ليس من المعقول ان يستقيل رئيس وزارة ليتفرغ للفلسفة ! الا اذا كان هذا الرئيس قد اصيب بخبل في عقله في اواخر ايامه ! وليس من المعقول ان استقالة بن جوريون ترجع كما قال هو لاسباب شخصية يحتفظ بها لنفسه .. وليس صحيحا ان بن جوريون سيترك رئاسة الوزارة ليتفرغ لتربية الاغنام وقطعان الماشية في مزارع الكيبوتزو الجماعية .. !

والواضح ايضا ان الاستقالة ليست لاسباب صحية فرئيس وزراء اسرائيل لم تبد عليه مظاهر الاعياء او الاجهاد الصحى او الذهنى طوال الفترة التى تولى فيها رئاسة الوزارة ..

الاستقالة اذن ليست نوعا من الاخلاد للراحة والهدوء وانما هى نوع من الاحتجاج والسخط على الاوضاع السياسية في اسرائيل ..

والاستقالة هذه المرة ليست « كصراخ الاطفال » حتى يحصلوا على مايريدون بل انها استقالة حقيقية وليست للتهويش والدليل على ذلك ان بن جوريون اصر عليها وشفعها باستقالة من الكنيست ايضا!!

في المرات التى استقال فيها بن جوريون من قبل لم تكن الاستقالة مشفوعة باستقالة من الكنيست .. في عام ١٩٥٣ مثلا استقال بن جوريون من منصبه كرئيس للوزراء ولكنه عاد منتصرا كما خيل اليه بعد فترة قليلة ..

والرغم من ان حزب ماباي الذي يتزعمه بن جوريون قد نجح في اقناعه بالابقاء على مقعده في الكنيست الا ان هذا لايعنى انه موافق على ان يلعب اي دور سياسى في بلاده ـ

ولكن ما هى أسباب استقالة بن جوريون .. ؟

ان الاستقالة تعود في الواقع الى اربعة اسباب رئيسية ..

ـ **السبب الاول:** هو تزايد الخلافات داخل حزب ماباي الذي يتزعمه بن جوريون .. والذي يضم بن رجاله موسى شاريت وليفى اشكول وموشى ديان .. ولافون.!

ـ **السبب الثاني :** هو ان بن جوريون قد فقد الأمل في أصلاح التصدع الذي اصاب فكرة الائتلاف بين احزاب ماباي ومابام وليهدوت هاافودا لخلق جبهة يسميها بن جوريون « جبهة عمالية » تستطيع مواجهة التيارات اليمينية داخل اسرائيل ..

ـ **السبب الثالث :** رغبة بن جوريون التى ابداها منذ عدة اشهر في ان يقوم هو بنفسه بكتابة تاريخ اسرائيل ..

ـ **السبب الرابع :** هو تزايد الازمة الاقتصادية داخل اسرائيل وتزايد اضرابات العمال ..

### الخلافات داخل الحزب

والسبب الاول يرجع الى اكثر من ثلاث سنوات تقريبا ..

فقد بدأ التصدع داخل حزب ماباي عام ١٩٦٠ اثناء مناقشة فضيحة لافون .. كان من نتيجة مناقشة الأزمة داخل صفوف الحزب أن طرد لافون من منصبه .. ولكن هذا القرار لم يتخذه بن جوريون بنفسه وانما اتخذه ليفى اشكول رئيس الوزراء الحالى ..

وقد خرج بن جوريون من هذه المناقشة بعد ان فقد ثقة عدد كبير من رجال حزبه .. لقد أعلن عدد كبير من رجال الحزب ان بن جوريون خدعهم وقدم لهم معلومات كاذبة ..

وبالرغم من ان حزب ماباي لم يفقد في الانتخابات التى اجريت عقب الفضيحة سوى خمسة اصوات فان هذا اثر الى حد كبير على نفوذ بن جوريون داخل الحزب وخلق خلافات داخل صفوف ماباي .. كان من عادة بن جوريون ان يهدد بالاستقالة حتى يهرع اليه الجميع طالبين منه البقاء في منصبه .. ولكن الازمة خلقت عناصر جديدة تقول له « مع السلامة »

والخلافات داخل الحزب الان تاخذ اكثر من صورة وشكل .. هناك خلاف بين الشباب والشيوخ .. والشبان في الحزب يتزعمهم موشى دايان وزير الزراعة الحال .. وقد وقف موشى دايان منذ اسابيع ليعلن في مؤتمر عام لشباب ماباي ان من حق اي شاب في اسرائيل ان ينتقد سياسة الحزب حتى ولو طالب بعزل بن جوريون نفسه .. وهناك محور اخر للخلافات داخل الحزب .. هناك خلافات حول سياسة الاجور .. وخلافات حول علاقات اسرائيل بالمانيا الغربية والى اي حد تمضى هذه العلاقة .. ولكن اخطر الخلافات التى دارت داخل الحزب اخيرا كانت خاصة بعزل مدير المخابرات الاسرائيلى من منصبه بعد أن اتهمه بن جوريون بالفشل في معرفة اخبار التفوق العسكري والعلمى الذي تحرزه القاهرة من ان لآخر ..

ان بعض قيادات الحزب ترى ان بن جوريون نفسه هو المسئول لفشله في الحصول على اسلحة من الشرق أو الغرب وفشله في الرقص على أي اتجاه .. !

### الخلافات بين الاحزاب

والسبب الثانى هو الخلاف بين احزاب اسرائيل .. ولكى نعرف حقيقة هذا الخلاف يجب أن نرجع الى نشأة هذه الاحزاب هو « ماباي » و « مابام » عشرين حزبا سياسيا .. عشرة منها فقط ممثلة داخل الكنيست ولكن اهم هذه لاحزاب هو « ماباي » و « مابام » و « ليهدوت هاافودا » وحزب الماباى هو حزب « عمال اسرائيل » وقد اسس هذا الحزب عام ١٩٣٠ من جماعات عمالية ..

وكان اول رئيس له هو الدكتور حاييم ارلوزورف .. وبعده تولى الرئاسة دافيد بن جوريون .. وحزب ماباي يسيطر على رئاسة الوزارة منذ عام ١٩٤٨ أي منذ اعلان قيام دولة التصب الاسرائيلية حتى الان .. وهذا الحزب له مجلس تنفيذي من ١٣٠ عضوا ومجلس قومى من ٤٠٠ عضو

والحزب الثانى هو حزب مابام .. أو « عمال اسرائيل المتحدين » وهو حزب انشق على حزب ماباي .. ومبادىء هذا الحزب خليط من الاشتراكية والحرية والديموقراطية والماركسية والصهيونية والحزب الثالث هو حزب « أحدوت هاافودا » وهو حزب عمالى اخر انشق على حزب « ماباي » بسبب الاتهامات التى وجهت اليه بالشيوعية

وهذه الاحزاب الثلاثة تمثل الاتجاهات اليسارية .. وهى تؤلف الحكومة المؤتلفة الموجودة حاليا في اسرائيل .. كما ان هناك احزابا يمينية اخرى من بينها حزب حيروت الذى يرى أن أرض اسرائيل مازالت في ايدي الاعداء ! وأن هذه الارض ممتدة من النيل الى الفرات !

والخلافات التى تقوم بين هذه الاحزاب خلافات مضحكة !

من بين المناقشات الخطيرة التى شغلت الاحزاب نفسها بها عاما كاملا وكانت مثار خلاف خطير بين صفوفها سؤال يقول : من هو اليهودي ؟ .. هل يعتبر يهوديا من كانت امه يهودية ؟ او لابد من أن يكون الاب كذلك يهوديا ..

ولكن المشكلة التى كانت مثار الخلافات بين صفوف الحزب .. هى توزيع المناصب الوزارية .. وهذه المشكلة تعيش في صفوف الحكومة منذ أن تولى بن جوريون منصبه كرئيس للوزراء بعد الانتخابات الاخيرة ..

طالبت الاحزاب المؤتلفة مع حزب الماباي بان تكون لها نصف المقاعد في مجلس الوزراء البالغ عدد مقاعده ١٦ مقعدا .. ولكن بن جوريون رفض هذا الطلب .. قال بن جوريون ان اعضاء الاحزاب الاخرى في الكنيست لايزيد على ٣١ عضوا بينما عدد اعضاء حزبه وحدهم هو ٤٢ عضوا وليس من العدل أن يتساوى ممثلو حزب ماباي بالاحزاب الاخرى .. ولكن ليفى اشكول كان من رايه أن يوافق بن جوريون على هذا الطلب خاصة ان رئيس الوزراء نفسه من حزب ماباي وفي هذا الكفاية

### تفاقم الازمة الاقتصادية

ثم تاتى بعد ذلك الازمة الاقتصادية التى تعانى منها اسرائيل حاليا لقد انخفض سعر الليره الاسرائيلية بنسبة تزيد على ٦٠ في المائة خلال الاعوام الخمسة الماضية كما فشلت سياسة الحكومة في خفض مستوى المعيشة وظهر ذلك واضحا في الاضرابات المتوالية التى قام بها عمال الموانى والمدرسون في مختلف مراحل التعليم ..

وكان السبب في هذا التدهور هو بن جوريون نفسه ..

فقد كان بن جوريون مصرا على التوسع في قبول المهاجرين الى اسرائيل وتوفير كل طلباتهم باي طريقة ممكنة ! وفوجىء بن جوريون بتقرير من بنك اسرائيل .. التقرير أعده لافيدر هوريتز مدير البنك وطالب فيه بوقف الصرف على بناء مساكن لليهود القادمين من الخارج .. قال هوريتز في تقريره : القرار من شانه ان يوفر للحكومة الاسرائيلية ٨٥ مليون جنيه سنويا تقريبا .. هذا المبلغ من الممكن ان يساعد الى حد ما .. في انقاذ البلاد من الازمة الاقتصادية الى جانب التوفير الذي تحدثه عملية وقف المهاجرين من الزحف على البلاد .

### مشاكل تواجه اشكول

والآن هل يستطيع اشكول رئيس الوزراء الجديد التغلب على هذه المتاعب .. او هل تنهار دولة اسرائيل كما قال بن جوريون أكثر من مرة حينما اكد أن وجوده كرئيس للوزارة شرط لبقاء اسرائيل ان المتاعب التى واجهها بن جوريون ستزداد وتتعقد ..

اول المشاكل التى يواجهها اشكول الان مثلا .. منصب وزير الدفاع .. كان اشكول يرى ان يتولى هو هذا المنصب .. ولكن لايمكن ان يجمع بين وزارة المالية ووزارة الدفاع ورئاسة الوزارة .. وهو لايريد ان يترك وزارة المالية لهذا قرر اشكول مبدئيا أن يختار لها موشى دايان .. القائد العام السابق للقوات المسلحة الاسرائيلية .. ولكن هذا القرار واجهته عقبة هامة .. هى ان شيمون بيريز وكيل وزارة الدفاع الاسرائيلية هدد بالاستقالة فورا من منصبه اذا ما تولى دايان وزارة الدفاع الاسرائيلية..

المشكلة الثانية هى مطالبة الاحزاب المؤتلفة معه في الحكومة بالمزيد من المقاعد واصرار رجال حزبه على عدم التنازل عن اي وزارة من وزاراتهم ..

### عودة أبا ايبان

**وقد قرر اشكول ان يستعين بابا ايبان في رئاسة الوزراء فقرر انتدابه للاشراف على مكتبى رئيس الوزراء للشئون العربية وشئون البحث العلمى ..**

ويرى المراقبون ان اختيار ابا ايبان لهذين المنصبين دليل على حالة القلق التي تعانى منه اسرائيل من التقدم العلمى للجمهورية العربية المتحدة .

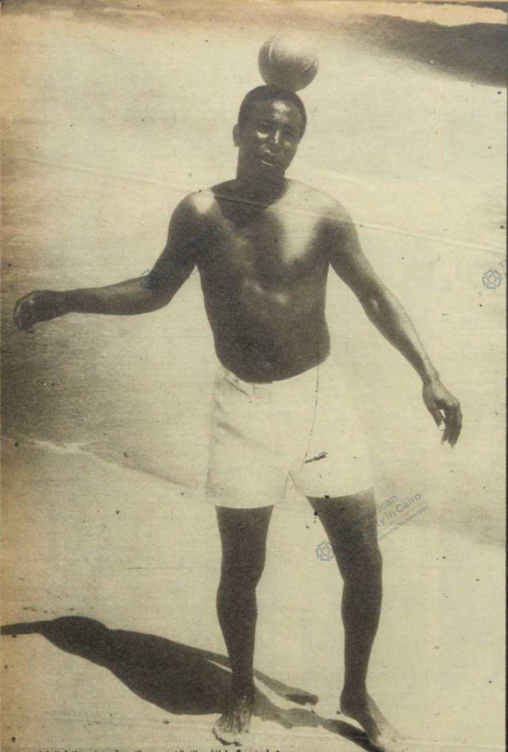
ولكن المراقبين الغربيين يرون ان اشكول سيعيد موسى شاريت اعدى اعداء بن جوريون الى الصفوف الاولى من جديد .. كان شاريت وزير الخارجية منذ ثمانية اعوام تقريبا .. ولكن بن جوريون طرده .. ليحضر بدلا منه جولدا مايير ..

وموسى شاريت واحد من اعدى اعداء بن جوريون في صفوف حزب الماباي وكان أسمه من قبل موسى شرتوك .. وشرتوك كلمة معناها في اللغة الروسية ارض الشيطان .. ولكن شرتوك غير اسمه الى شاريت .. ومعناها بالروسية ايضا ارض الخير .. ولكنه فوجىء بعد تغيير الاسم بشارات من الطريق الى منزله كتب عليها .. ورغم ذلك فما زلت ارض الشيطان ! .

**سعيد نعمة الله**

جزء خاص من آخر ساعة ..

# الصخرة السوداء التى قلبت موسم الكرة !



* احمد صالح : الظهير الثالث ـ عمره ٢٦ سنة ـ خريج كلية الحقوق وموظف بشركة المياه ـ لعب منذ ٦ سنوات ـ ممتاز لتغطية سرعة الانقضاض

نهاية موسم كرة القدم كانت أسطورة الاندية الكبيرة .. واستطاعت الصخرة السوداء القادمة من الاسكندرية ان تحطم اسطورة اخرى اسمها اللاعبين الكبار .. ولم يكن الجمهور يتوقع هذه المفاجاة ولذلك حشدت آخر ساعة القسم الرياضى بها لكى يحقق اسباب النصر الكبير الذى خطفته الاسكندرية .. والثغرات التى نفذت منها الاندية الصغيرة فى الاقاليم لكى تهدد الاهلى والزمالك فى القاهرة .. وهذا هو التحقيق الخاص الذى تقدمه آخر ساعة عن الموسم الذى انتهى والموسم الذى بدا فعلا !

## الأسباب الحقيقية لفشل الأهلى والزمالك .. والخطر القادم من الأقاليم فى الموسم الجديد !

* جابر الخواجه : ساعد هجوم ايمن ـ خريج كلية التجارة ـ موظف بشركة سباهى ـ عمره ٢١ سنة



* جبريل : حارس مرمى احتياطى ـ عمره ٢٤ سنة . لعب منذ عامين فقط



* فؤاد مرسى : قلب هجوم . دينامو الفريق ـ موظف بشركة البوندد لعب منذ ٤ سنوات ـ ممتاز



اشترك فى هذا التحقيق :

- القاهرة : مصطفى حفظى
- الاسكندرية : فاروق عبد المنعم
- بورسعيد : مصطفى شردى

اقلب الصفحة ▲



عبيد .. لاعب الاتحاد



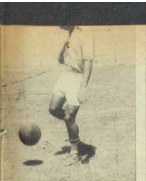
محمود زكي .. لاعب الاتحاد



طلعت .. ظهير الاتحاد



البحر جاسور .. قنبلة جديدة



عبد الصبور .. لاعب الاتحاد

المنتصرون الذين جاءوا من الاسكندرية

# هزة عنيفة فى نادى الاتحاد قبل الكأس!

**ما هى قصة المنتصرين ..؟ وماهى قصة الصخرة السوداء ؟ ما هى قصة الذين خطفوا الكاس من الزمالك والاهلى ؟ ما هى استعداداتهم للموسم الجديد .. بعد ان اخذوا بطولة الكرة من القاهرة الى الاسكندرية ..؟**

لقد عادت الكاس الى الاسكندرية ..عادت للمرة السابعة بعد كفاح تسعين دقيقة كاملة اداها اشبال فريق الاتحاد السكندرى ..وقد كانت الكاس من نصيب الاسكندرية لاول مرة عام ١٩٢٥ على يد ابطال نادى الاتحاد السكندرى ثم عام ١٩٣٢ على يد أبطال النادى الاولمبى الذى احتفظ بها عام ١٩٣٣ أيضا .. ثم عاد الاتحاد مرة أخرى بها الى الاسكندرية فى عام ١٩٣٥ ثم الترام عام ١٩٣٨ وأخيرا الاتحاد السكندرى فى موسم ١٩٤٨ ثم فى موسم ١٩٦٣ .

## عشر دقائق مع النصر

والحقيقة ان الاتحاد السكندرى عاد بالكاس الى الاسكندرية بعد كفاح دام عشر دقائق فقط فى الشوط الثانى من مباراته مع الزمالك .. بدأت الدقائق الحرجة باشارة من سيد حوده مدرب الاتحاد الى الصخرة السوداء « أحمد صالح » الذى كان يلعب ظهيرا ثالثا فى منطقة الدفاع ليتقدم الى الامام ليلعب قلبا للهجوم... ومن اول تمريرة تلقاها استطاع ان يخترق دفاع الزمالك ويحرز هدف التعادل، ثم هدف الفوز لفريقه وللاسكندرية ليعود بالكاس بعد غيبة ١٥ عاما كاملة وليضم اسمه الى الخالدين فى الكرة فى سماء الاسكندرية الذين سطروا الحروف الاولى للكرة منذ اكثر من نصف قرن تقريبا .

واستطاع « أحمد صالح » ان يصبح ... خلال دقائق معدودات بعد ان تحولت الاندية الكبيرة على يديه الى اقزام .

## الصخرة السوداء له حكاية

وقصة الصخرة السوداء ان الولد الاسمر كما يطلق عليه شيوخ الاسكندرية فى الكرة .. بدأت منذ خمسة أعوام تقريبا حين اكتشف «البرنس» مدرب نادى الترام الرياضى « تلميذا » أسمر يلعب لفريق كلية الحقوق فى مركز الظهير الثالث ويندفع عند اللزوم الى خط الهجوم كالصاروخ ليحرز الاهداف ثم يعود بسرعة البرق الى منطقة الدفاع ليبعد الكرات من الهجوم المضاد الذى يقوم به الفريق الآخر ... وبعد مشاورات استمرت ١٠ د. ق فقط

فى حجرة ملابس اللاعبين بملعب الجامعة انضم « الطالب » « أحمد صالح » الى فريق نادى الترام الرياضى ليلعب قلبا للدفاع فيه .. وبدأ اسمه يلمع شيئا فشيئا وخرج من نطاق كليات الجامعة الى نطاق الشعب وجمهور الدرجة الثالثة والبوابين والاسطوات والحدادين وأرباب المهن .. وبعد ستة شهور بدأت مناورات الاندية الاخرى لخطفه اليها وخاصة ان فريق الترام بدأ فى التدهور وأصبحت حالته لاتسر عدوا ولا حبيبا .. وانضم أحمد صالح بعد ذلك الى نادى الاتحاد السكندرى ليبدأ الطريق من اوله ويلعب ضمن الاشبال .

## اختفاء النجوم القديمة

ومع بداية عام ١٩٦١ بدأت هزات عنيفة فى الافق تظهر فى نادى الاتحاد



جمال البرنس مدرب الترام



التيجى مدرب الاولمبى



السيد حودة مدرب الاتحاد

السكندرى ... اختفى بعض نجومه من الملاعب لسبب عدم اللياقة أو الاصابة او الاعتزال .. وخلا مركز قلب الدفاع فى الفريق باختفاء « بلال » صخرة دفاع الاسكندرية حينذاك .. وعلى الفور تقدمت الى الصفوف الاولى العناصر الممتازة من الاشبال لتكون خلفا للقدامى من لاعبى الفريق الاول .. واستطاع أحمد صالح ان يشق طريقه بسهولة الى الفريق الاول ليكون صخرة الدفاع فى فريق الاتحاد السكندرى .. وظهرت بجانبه أسماء جديدة من الاشبال التى أصبحت من المشاهير بعد ذلك مثل صلاح أبوالمجد وفؤاد مرسى والخواجه ولطفى وأباظه وغيرهم .. وعاصر أحمد صالح محنة هبوط الاتحاد الى دورى الدرجة الاولى واستطاع ان يثبت وجوده فى أكثر من موقف بالتعاون مع زملائه وصعد النادى بعد ذلك الى الدورى الممتاز ليكافح ويناضل حتى يصل الى راس المجموعة الاولى ويصل الى نهائى الكاس عامين متتاليين ثم يفوز بالكاس هذا العام .

و « أحمد صالح » العملاق الاسمر من مواليد الاسكندرية ومن شارع محرم بك بالذات .. تلقى تعليمه الابتدائى بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية ثم التعليم الثانوى فى مدرسة العروة الوثقى وحصل على التوجيهية والتحق بكلية الحقوق **ليحصل على الليسانس بعد سبع سنوات** وبدأ أحمد صالح بتعليمه الف باء الكرة فى حوارى حى محرم بك وفى شارع الحديدى وشارع عرفان والازقة المتفرعة منهما منذ أن كان فى التاسعة من عمره ويغيب عن المنزل الى ما بعد الغروب ليعود فينام على الفور من التعب والارهاق فى مباريات الكرة الشراب .. ثم بدأت الانظار تتجه اليه واختير ضمن منتخب المدارس الثانوية للاسكندرية ثم منتخب جامعة الاسكندرية ثم منتخب الجامعات وأخيرا الفريق الاهلى .

وأحمد صالح شاب هادىء جدا وخجول جدا ورغم ذلك فهو عنيد جدا . عنيد فى الملعب فقط وخاصة اذا كان فريقه فى محنة .. فيخرج من خط الدفاع فى حماس غريب ليتقدم فى صفوف خط الهجوم ليحرز الاهداف بسرعة البرق .

## النجرو والبرنس وحودة

والكرة بدأت فى الاسكندرية منذ أكثر من نصف قرن مع بداية أندية أطلقت على نفسها أسماء الحديثة والنجمة الظاهرة والموظفين ثم الاتحاد والاولمبى والترام واليونان .. وتعتبر الاسكندرية الدولة الاولى فى الكرة وكان الفريق الدولى لمصر منذ نصف قرن حتى عام ١٩٥٥ يتكون من لاعبى الاسكندرية سواء فى خط الهجوم أو الدفاع .. وكان أعمدة « النصف قرن » من أبناء الاسكندرية هم حسين النجرو - حسن رجب - البرنس - السيد حوده - محمود حوده - الصورى - مختار أمين - الحصيرى - شتا - الديبه - سعد راشد - كوره - الصباغ - الزنجيرى - رأفت - كاتو .. وغيرهم كثيرون .. وبنهاية عام ١٩٥٥

انتهى العصر الذهبى للكرة فى اسكندرية .. كان بها فى ذلك الوقت أربعة أندية هى الاتحاد - الاولمبى - الترام - اليونان كانت تتنافس على زعامة الكرة فى الاسكندرية وخارجها وكان نادى الترام ندا عنيدا حتى أصبح يطلق عليه بعبع الاهلى ولذلك الاتحاد السكندرى والاولمبى .. وفجأة هبط الترام ثم اليونان .. واصبحت البطولة محصورة بين الاولمبى والاتحاد .. وهبط الاتحاد وأصبح الاولمبى سيد الكرة موسمين متتالين ثم صعد الاتحاد بعد ذلك الى الممتاز ثم عدلت نظم الدورى العام وأصبح للاسكندرية الآن خمسة أندية تلعب فى الدورى بعد صعود نادى السواحل الرياضى هذا العام من الدرجة الثانية الى الاولى .

وظهرت فى الافق نجوم جدد فى سماء الكرة فى اسكندرية .. ففى الاتحاد ظهر جبريل ورجب وطلعت وجابر بالاضافة الى الثالوث الخطير فؤاد مرسى والخواجه وعبد النبى ثم حارس المرمى صلاح أبو المجد .. وفى الاولمبى ظهر تيتو - شتا - برونو - البحر جاسور - سلامه عز الدين - بكر - فاروق . وفى الترام ظهر الدجيشى - والقنصل - وكمال الحناوى وغيرهم .. أما البحرية فظهر فيها حارس المرمى الذى يعتبر من أقوى الحراس عامة وهو اللاعب ضياء . وكذلك بدوى - السكران - غزلان - البحر .

وابتداء من الموسم القادم ستمثل الاسكندرية بخمسة أندية فى الدورى لتنافس المناطق الاخرى لعودة العصر الذهبى للكرة فى الاسكندرية .. وعودة الكاس تبشر بذلك .

**فاروق عبد المنعم**

الزاحفون هذا الموسم

# مفاجأة الاسماعيلية

**كيف تبدو الصورة فى منطقة القناة آخر الموسم ..؟**

**ان آخر ساعة تنتقل بك الى منطقة اخرى من مناطق انطلاق الكرة وتسجل مايدور داخل الاندية .. وبين اللاعبين .. والجمهور ..!**

*** فى بور سعيد :**

**جمهور المصرى ساخط على لاعبيه .. واللاعبون ساخطون على الاداريين .. والاداريون مشتبكون مع بعضهم البعض فى معارك لاتنتهى والاشبال يتفرجون على هذا كله .. وينادون باقصاء اللاعبين الكبار .. واتاحة الفرصة للناشئين ..!**

*** وفى الاسماعيلية .. !**

**تختلف الصورة .. تماما عن بور سعيد ..**

**لان الاسماعيلية فيها ناديان - الاسماعيلى والقناة - جمهور النادى الاول حزين .. وكان يتمنى ان يقيم الافراح التى تمت فى الاسكندرية ..**

**وجمهور النادى الثانى يؤمن ان الحظ خان لاعبيه .. ثم ارسلهم فى رحلة الى الصومال .. وسيعودون منها الى معسكر ترفيهى فى مرسى مطروح ..!**

### النادى المصرى .. ممزق

وتفاصيل الصورة فى بورسعيد .. تحدد ملامحها حكايات وروايات كثيرة . ان النادى المصرى بحالته الراهنة .. ممزق .. وهذا أخف تعبير يمكن ان يوصف به ..

وانهيار النادى المصرى بدأ منذ حوالى خمس سنوات .. عندما تركه فجأة ألمع نجومه .. مرة واحدة .. واختطفتهم الاندية الاخرى

الدو وببو .. خطفهما الزمالك ..

والضيطوى .. أخذه الاهلى قبلهما..

وعادل زين والسيد التابعى طارا الى نادى القناة ..

وعبده سليم لطشه اتحاد السويس..

وبلال وسوسو .. خطفهما نادى بور فؤاد ..

وضاعت هيبة النادى المصرى من الملاعب بعد ذلك ..

وفى الوقت الذى كان فيه أشبال المصرى يلمعون .. ويحاولون استعادة المجد القديم .. بدأت دفعات أخرى من الفساد تدب فى أوصال المصرى ..

ولقد حدث هذا منذ عام .. عندما تقدمت مجموعة أطلقت على نفسها لقب « الدم الجديد » لتدخل مجلس الادارة.. ومن أجل الفوز فى انتخابات مجلس الادارة تدفقت وعود مذهلة من أفواه الاعضاء المتقدمين .. قالوا للاعبين أنهم سيحصلون لهم على مرتبات ضخمة ..

وبدأت الخلافات الداخلية بين اللاعبين ومجلس الادارة تتخذ صورة خطيرة .. وانقسم مجلس الادارة الى أحزاب .. كل حزب يؤيد مطالب بعض اللاعبين . وأصبحت « المودة » أن يحتضن كل عضو



محمد بدوى



عادل الجزار



عوض العيوطى



محمد حميد درويش



المهندس عصمت قاسم
سكرتير النادى الاسماعيلى

# من القنال.. التى تنتظر ملاعب القاهرة!



سيد الحلوق



حسن يوسف



محمد محمود شعبان

مجلس ادارة أحد اللاعبين .. ويبسط عليه جناح الحماية .. ويغدق عليه الاموال بلا حساب ..!

## ماذا يقول اللاعبون ؟

والغريب أن الضيظوى — مثلا — يعتقد أن هناك مؤامرة عليه ..

وقد قال أن أحد أعضاء مجلس الادارة كل مهمته أن يحاربنى .. كثيرا ماكنت أحضر التمرين .. ثم يأتى يوم المباراة فامنع من اللعب .. والمدرب معدوم الشخصية ..

وبصراحة .. أنا ألعب أحسن من أى لاعب فى النادى المصرى .. والواحد منهم يجرى حتى المرمى ثم لايعرف كيف يسجل هدفا .. وسوف ألعب ثلاث سنوات أخرى رغم أنف الجميع .. »

وعادل الجزار خريج معهد التربيه .. والمدرب الحالى للاشبال .. يقول :

« لن أتكلم عن أسباب الفشل .. لان الاداريين أدرى منى بالموقف .. ولكنى اريد الكلام عن الموسم القادم .. وأول شئ .. ضرورة العناية بالاشبال ... واعدادهم ليحلوا محل اللاعبين الحاليين.. لان اللاعب يصاب بالغرور حينما لايجد لاعبا غيره فى مركزه .. ويبدأ الدلع والاستهتار .. والنادى بالطبع يخسر فى النهاية .. ويجب عليه أن يعطى اللاعبين حقوقهم كاملة .. فيمنحهم العناية .. صحيا أو اجتماعيا .. داخل الملعب وخارج الملعب .. ثم يبدأ حساب اللاعب بعد ذلك ولابد أن يكافأ اللاعب اذا أجاد وأن يعاقب اذا قصر فى تأدية واجبه... »

أما اللاعب محمد بدوى .. فانه يهدد ويتوعد بانه سيترك النادى المصرى .. ويعتزل الكرة .. اذا لم يحل فورا مجلس الادارة الحالى ..!

ويقول عوض العيوطى .. حارس المرمى الذى أنقذ النادى المصرى من الهبوط الى الدرجة الاولى فى الموسم الماضى :

« فى اعتقادى أن أهم عامل فى هزائم النادى المصرى فى الموسم الماضى .. أنهم وضعوا الضيظوى على الرف .. وحاربوه .. فى حين أنه كان يثبت فى التمرين أنه أحسن من أى لاعب آخر فى الفريق .. وتكفى الروح التى يبثها فى اللاعبين أثناء المباراة .. وعقله الكبير الذى يوجه الفريق الى النصر .. واستغلاله للفرص القليلة التى تتاح له .. أحسن من الكثيرة التى يضيعها سواه .. »

## الاداريون لهم راى

وأعضاء مجلس ادارة النادى المصرى الذين تهوى على رءوسهم كل هذه الاتهامات .. ماذا يقولون ؟

محمد موسى سكرتير النادى المصرى منذ حوالى ٤٠ سنة .. قال : « صحيح أنه لايوجد تجاوب بين أعضاء مجلس الادارة .. وكل واحد يريد أن يكسب عطف الجمهور بغض النظر عن مصلحة النادى. ولا بد من حل مجلس الادارة الحالى .. وانتخاب مجلس متآلف. وسوف تجتمع الجمعية العمومية قريبا .. أما فيما يختص باللاعبين .. فاننى أرى الاستعانة بالناشئين .. وابعاد أى لاعب لايؤدى واجبه كاملا .. »

وفتحى عطعوط .. أمين صندوق النادى يقول : « أنا مصمم على الاستقالة وعدم التعاون مع مجلس الادارة الحالى .. »

ومحمد لهيطة .. سكرتير الكرة يقول :

« لايوجد أى تفاهم بينى وبين المدرب.. مجلس الادارة أعطانى السلطات كلها.. ولكنى مشغول .. ولا أحضر التمرين.. وأعتمد على تقارير المدرب .. فابتدا يضللنى .. »

والمدرب .. حلمى مصطفى ..يقول:

« رغم كل هذه الزوابع .. النادى حصل على ٣٦ نقطة فى الدورى .. وهذا يكفى للرد على أى كلام .. » !

هذه هى الصورة فى بورسعيد .. خناقات .. وخلافات .. واتهامات .. ووسط هذا كله يضيع النادى المصرى.. وتتحطم أعصاب جمهوره .. ولا تبدو فى المدى القريب أو البعيد . أية بارقة أمام النادى الكبير . . . فى الموسم القادم !..

## الموقف فى الاسماعيلية

والصورة فى الاسماعيلية .. تختلف تماما عنها فى بورسعيد ..

والذى أستطيع أن أقوله .. أن جمهور الاسماعيلية بدأ يسمع أجراس النصر الكبير وهو يرى ناديه الكبيرين الاسماعيلى والقناة يزلزلان الارض تحت أقدام الزمالك والاهلى فى قلب القاهرة .. ! ولذلك ..

كانت الصدمة شديدة عندما تخلى الحظ فجاة عن الناديين .. وخرجا من الكاس والدورى ..

وقد التقيت بالمهندس عبد الحميد عزت رئيس مجلس ادارة النادى الاسماعيلى وقال لى : « ان مجلس الادارة اجتمع .. وقرر عدة قرارات هامة .. الهدف منها اشعار اللاعبين أنهم أخطاوا .ولم يؤدوا واجبهم كاملا فى مباراة الاتحاد .. لقد حرم اللاعبون جميعا من مكافآتهم لمدة شهرين .. وأوقف ثلاثة منهم لاجل غير مسمى .. ومنع أربعة آخرون من السفر مع نادى القناة الى الصومال ليلعبوا هناك مع منتخب أندية الصومال .. »

وسكت عبد الحميد عزت .. ثم قال :

« اننا سنعقد عدة اجتماعات .. يحضرها الاداريون .. واللاعبون .. والمدرب على عثمان .. والهدف منها تحديد الاخطاء... ووضع خطة دقيقة حتى لانقع فيها مرة أخرى .. وفى نفس الوقت .. فاننا نستعد من الآن لموسم العام القادم ..

لقد خسرنا الدورى بسبب سوء الحظ وفوجئنا بكسر رضا وهو قوة ضاربة كبيرة فى النادى ..!

أما الكاس .. فقد خسرناها لا بسبب الحظ .. ولكن بسبب سوء اللعب .. فقد لعبنا مباراة سيئة مع الاتحاد .. »

والتقى بالمهندس عصمت محمد قاسم سكرتير الكرة بالنادى الاسماعيلى ..قال لى « ان النادى الاسماعيلى بلا مشاكل .. لايوجد عندنا مشكلة واحدة .. ان اللاعبين عندنا يلقون رعاية اجتماعية وصحية كاملة .. لايوجد بينهم عاطل واحد .. اننا لاننتظر أبدا أن يطلب اللاعب شيئا.. اننا نقرأ مايريده اللاعب فى عينيه .. ونقدمه له دون أن يطلبه .. والذى لايعلمه الناس عن لاعبى النادى الاسماعيلى بالذات .. أن نفوسهم عفة وكرامتهم فوق كل شئ . ..

## من الشارع الى الملعب

وفى شوارع الاسماعيلية سمعت قصة الفريق الذى انطلق الى النصر بسرعة الصواريخ .. ثم جانبه الحظ فى اللحظة الأخيرة .. والقصة يروى أطرافها الاداريون .. والجمهور .. واللاعبون.. وعلى رأسهم معبود الاسماعيلية اللاعب الدولى « رضا » ..!

لقد بدأ الفريق يتكون فى مدرسة الاسماعيلية الابتدائية .. وكل أعضاء الفريق كانوا زملاء فى الدراسة .. وبدأوا يلعبون الكرة معا .. وتخرجوا معا .. ثم دخلوا النادى الاسماعيلى معا .. رضا وشحتة وعبد المنعم معاطى .. وميمى شعبان وميمى درويش والسيد السقا ويسرى طربوش وأميرو درويش . والعربى وسيد طلخان وزكى عبد الرحمن وفكرى راجح .. كلهم كانوا زملاء دراسة والتفاهم بينهم فى اللعب بدأ منذ هذا الوقت ..

والذى لايعلمه الكثيرون أيضا عن فريق الاسماعيلى .. أن رابطة قوية من الصداقة التى تفوق الاخوة .. تجمع بين أفراده منذ أيام الدراسة .. انهم لايكادون يفترقون عن بعضهم البعض. طول النهار. وطول الليل .. يجلسون معا ..ويلعبون معا .. وياكلون معا ..

ويقول الاداريون : انهم يحرصون كل الحرص على بقاء هذه الرابطة التى تعد من أهم أسباب ترابط الفريق فى الملعب..

وزعيم الشلة .. وكابتن الفريق .. محمد مرسى حسين .. الشهير « برضا » .. لعب منذ عام ١٩٥٥ وحتى الأن حوالى ٣٠٠ مباراة كان يرافقه فيها كلها شحتة .. صديق العمر !

وقال لى رضا : ان بينى وبين شحتة لغة خاصة فى الملعب .. نعرفها منذ أيام الدراسة .. انها كلمات وأصوات نتفاهم بها تفاهما كاملا دون أن يعرفها أفراد الفريق الآخر .. مثلا اذا قلت لشحتة « تعالى » فقد يكون معناها أن يبتعد .. وأحيانا أقول له فى اللعب .. أو يقول لى : هى .. الله .. هب .. وكل كلمة لها معنى .. وحركة .. وتؤدى الى جول .. »



رضا
خطر على القاهرة

الضيظوى
ساخط على الاداريين



## قنبلة للموسم الجديد

أما المفاجاة الرياضية الخطيرة التى يعدها النادى الاسماعيلى للموسم القادم فهى :

يوجد بين أشبال الاسماعيلى تسعة لاعبين لاتزيد سن أكبرهم على ١٨ سنة .. هؤلاء اللاعبون التسعة الناشئون .. يؤكد مشرفو النادى أنهم سيكونون من نجوم كرة القدم فى مصر ..

* السيد الحلوس .. طالب بالمدرسة الثانوية.. عمره ١٨ سنة ..ينتظر ان يكون أحسن ظهير ثالث فى مصر خلال الاعوام الثلاثة القادمة ..
* السيد حامد .. طالب بالمدرسة الثانوية أيضا .. عمره ١٧ سنة
* ابراهيم أبو جميل .. طالب بالمدرسة الثانوية .. عمره ١٧ سنة مهاجم سريع كالبرق ..
* محمد معاطى .. موظف بهيئة القناة .. عمره ١٨ سنة .. لعب مع الفريق ضد الاهلى ..
* ممدوح مبارك .. طالب بالثانوى .. عمره ١٨ سنة .. يلعب فى مركز « هاف »
* ميمى درويش .. وهو غير ميمى درويش الموجود حاليا فى الفريق .. انه درويش آخر سينضم الى فرقة الدراويش .. وهو الشقيق الاصغر لاميرو لاعب الاسماعيلى .. عمره ١٧ سنة
* حسن وهبة .. طالب .. عمره ١٧ سنة .. يلعب سنتر
* حسين يوسف .. طالب .. ساعد هجوم .. عمره ١٨ سنة
* محسن سليم .. طالب .. حارس مرمى ممتاز .. عمره ١٧ سنة

وغير هؤلاء .. هناك أعداد لاتصدق .. من الصغار الذين يحملون حقائبهم ويذهبون للتمرين كل يوم ..

## رحلة الى الصومال

والصورة أيضا تختلف فى الاسماعيليه .. ففى الوقت الذى يجلس فيه فريق الاسماعيلى .. يحدد الاخطاء .. ينطلق نادى القناة فى رحلة الى الصومال . . ليتبارى مع منتخب الاندية هناك . . وسيعود من هذه الرحلة الى معسكر ترفيهى فى مرسى مطروح .. أكثر من هذا .. هناك مشروع رحلة الى أوربا لاعضاء فريق القناة .. وأجمل ... كله .. تقرر فعلا انشاء ستاد ضخم كامل لنادى القناة يتكلف حوالى ١٨٠ الف جنيه عدا ثمن الارض .

ومثل مفاجاة نادى الاسماعيلى .. فان نادى القناة أيضا .. أعد سبعة اشبال جدد سوف ينطلقون كالصواريخ فى الموسم القادم ..ويشتركون فى الحفلات التى ستقيمها الاقاليم لازعاج وارهاب عتاولة الاهلى والزمالك ..

وأسماء هؤلاء الاشبال :

* محمد عبد العظيم .. يلعب ظهير وعمره ٢١ سنة
* ابراهيم مولى .. يلعب ظهير أيضا وعمره ٢٠ سنة
* نصر السيد .. ساعد دفاع وعمره ١٩ سنة
* عصمت حسن .. جناح أيمن وعمره ١٨ سنة
* حافظ غباش .. ساعد هجوم وعمره ٢١ سنة
* ابراهيم فؤاد .. جناح أيسر وعمره ٢١ سنة
* داود الوحش .. ظهير .. عمره ١٧ سنة

وفى نادى القناة فريق تحت ٢٠ سنة وآخر تحت ١٧ سنة وفريق ثالث تحت ١٥ سنة

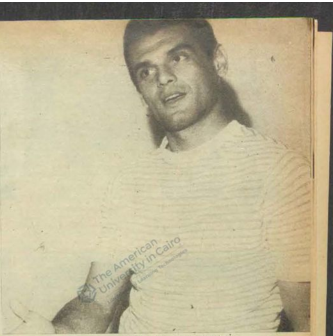
وهناك مشروع أعدته ادارة النادى .. للتأمين على لاعبى القناة .. ضد اصابات اللاعب .. وسيبدأ مع الموسم القادم

## واخيرا ..

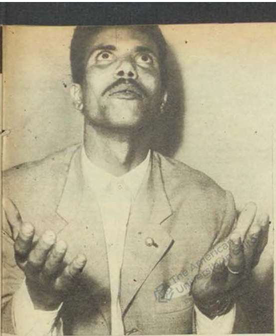
وأخيرا .. أريد أن أقول : بعد أن قضيت أياما أتحدث الى لاعبى المصرى . والاسماعيلى والقناة .. أن هذه الاندية وكل أندية الاقاليم .. وان خانها الحظ هذا الموسم .. فانها تستعد من الآن للعام القادم .

**مصطفى شردى**

# الأهلى والزمالك يستعدان أيضا للموسم الجديد



عادل هيكل .. رئيس فريق الاهلى
اختفى هذا الموسم بسبب الامتحانات



يكن .. رئيس فريق الزمالك
الحظ الذى اضاع الدورى والكاس

# المسئولون عن الكارثة يعترفون : عدم ظهور الأشبال وتدهور مستوى

**هل انتهت اسطورة الاندية الكبيرة .. ؟**
**وهل اختفت اكذوبة اللاعبين الكبار نهائيا بعد هزيمة الاهلى والزمالك فى هذا الموسم ؟ .**
**ثم من المسئول عن ضياع بطولة الدورى العام ، ثم ضياع الكاس من القاهرة الى الاسكندرية ؟ .**
**لقد تساءل الناس فى كل مكان عن اسباب الكارثة التى احاطت بالناديين الكبيرين ..**
**وذهبت « آخر ساعة » بدورها الى المسئولين واخذت تحقق المأساة العنيفة التى هزت الاهلى والزمالك ، وتكلم فى البداية المهندس محمد حسن حلمى ـ سكرتير نادى الزمالك ـ وكان يحاول الدفاع عن الناديين اللذين فقدا البطولة فى هذا الموسم .. ؟ !**

وقال سكرتير نادي الزمالك : اسمحوا لى اولا ان اقول : ان ناديى الاهلى والزمالك ليسا اسطورة .. لان الاسطورة تطلق على الاندية التى كان لها تاريخ مجيد في اللعبة ؛ ثم بمرور الزمن انتهت او اختفت هذه الاندية من الميدان . اما الاهلى والزمالك فكانا دائما يتبادلان بطولتى الدوري والكاس ؛ حتى قبل بداية مسابقة الدوري العام عام ١٩٤٨ عندما كان هناك دوري المناطق فقط . فكانت بطولة منطقة القاهرة تنحصر دائما بين الاهلى والزمالك ؛ والناديان مازالا يخرجان نجوم الكرة بالجمهورية العربية ؛ بل قدما للفريق الاهلى جميع اللاعبين الدوليين الذين مثلوا الجمهورية العربية في المباريات الدولية ؛ بل اقول لقد جاء وقت كان الفريق الاهلى جميعه من لاعبى الاهلى والزمالك !

انها حقيقة اذن وليست اسطورة ونحن جميعا كنا نتمنى ظهور اندية اخرى منافسة للاهلى والزمالك لان هذا فى صالح اللعبة ؛ بل يزيد من تقدمها ورفع مستواها

لقد كانت المسابقة في الاعوام الماضية تظهر ملامحها ؛ اما قبل نهاية الدوري باربعة اسابيع حيث تبين من مجموع النقط ان الاهلى في المقدمة ويليه الزمالك ؛ او العكس ؛ واما في نهاية الدوري حيث الاسبوع الاخير على بطولة الدوري محصور في المباراة النهائية بين الزمالك والاهلى .. وكان ذلك يفقد الدوري بهجته ويقلل من اهميته بالنسبة للاندية الاخرى ورغم ذلك ؛ ورغم ان الناديين يسيران في مقدمة المجموعة فانه كانت هناك بعض المفاجآت اثناء الموسم ؛ كهزيمة الناديين من اندية صغيرة ؛ او تعادلها مع اندية متوسطة .. انها الحقيقة ومرجعها ؛ الكرة ومفاجآتها كما يحدث ذلك في جميع انحاء العالم .. !

## اسباب الكارثة بصراحة ..

اما سبب ما اصاب الناديين هذا العام فيرجع الى عدة عوامل فمثلا فى النادي الاهلي : عدم ظهور اشبال جدد لتغذية وتقوية الفريق ؛ والاصابات التى منى بها عدد كبير من نجوم النادي وعدم وجود من يحل محلهم في المباريات ومن جهة اخرى فان الظروف التى وضعت النادي في مجموعة ضعيفة جعلته يكسب بطولة مجموعته بسهولة ؛ وعدم الجدية فى مران لاعبيه بسبب ضعف فرق مجموعتها وضمان فوز النادى فى معظم مبارياته

بل وقد ظهر ذلك بوضوح عندما فاز ببطولة المجموعة قبل نهاية الدوري بحوالى ٥ اسابيع ؛

اما الزمالك فقد تذبذب مستواه في بداية الموسم بسبب التدريب ؛ ثم كان لجهود عبد الرحمن فوزي وعودته لتدريب الفريق اثر كبير في نهاية الموسم ؛ هذا بجانب الظروف السيئة التى حلت بالنادي من كثرة اصابات بعض لاعبيه ؛ وايقاف البعض الاخر ؛ وخاصة اصابة جميع حراس المرمى ؛ ورغم ذلك فقد استطاع النادى أن يغطى هذا العجز بالاشبال واستطاع بذلك ان يصل الى الادوار النهائية لبطولتى الدوري والكاس . هذا ولا انسى بعض الاستهتار الذي ظهر من اللاعبين في المباريات النهائية والتى كانت السبب المباشر في فقد بطولتى الدوري والكاس .. !

ومضى سكرتير نادي الزمالك في دفاعه فقال :

ـ ان الظروف التى تصادف الفرق طوال الموسم هى السبب المباشر في هذه الاحداث .. ثم اذا نظرنا الى بطولة الدوري نجد ان الاول نادي الترسانة يليه الزمالك ؛ يليه الاهلى . اي ان البطولة لم تخرج من الاندية الثلاثة التى كانت تتنافس عليها كل عام .. فقط تغير ترتيبها .. ان الاندية التى اصبح مستواها متقارب الآن حوالى ٦ اندية

وهذه كانت امنية كل شخص يحب لعبة كرة القدم ويتمنى تقدمها .. !

ثم سألته « اخر ساعة » هل ستحتفظ القاهرة ببطولة الدوري في الاعوام القادمة فقال :

ـ ان امل القاهرة كبير في ذلك بوجود اندية الاهلى والزمالك والترسانة وهى اقوى الاندية ؛ ان هذا الامل لايقل عن ٨٥ في المائة .. ان الاخطاء والعيوب التى صادفتها هذه الاندية لاشك ستكون درسا للعام القادم فتضع هذه الاندية سياسة تخطيطية جديدة في الموسم الجديد !

والتقت « اخر ساعة » بعد ذلك مع عبد الرحمن فوزي مدرب الزمالك الان .. ووجهت اليه نفس الاسئلة فقال : ان الاندية الكبيرة مازالت بخير ولا تنسوا انها تفرخ اللاعبين الجدد باستمرار ؛ وتقدم اللاعبين لفريقنا الدولى وامكانيات اندية القاهرة اكثر بكثير من امكانيات الاندية الاخرى .. هذا بجانب ان القاهرة مورد كبير للاعبين . اذ ان المدارس والشركات والمصالح الحكومية تقدم عددا كبيرا من اللاعبين الناشئين في كل عام الى اندية القاهرة التى تقوم بدورها باختيار الصالحين منهم وضمهم الى فرقها الناشئة ثم تولى عنايتها بتدريبهم ..

اما الذي حدث للاهلي والزمالك فانه

# اسمحوا أن أقول .. اللاعبون الكبار ليسوا شيئا بدون

**لماذا فشلوا .. ؟ لماذا هزموا .. ؟ لماذا اصبحوا اقزاما .. ؟**
**من وراء شاشة التليفزيون وميكروفون الاذاعة يقدم المقدم على زيور هذا التقرير الصريح عن الموسم الماضى لكرة القدم بعد ان عاش كل المباريات ووصفها من مكانة المحايد فى الملعب .. وقد قال المقدم على زيور : ان الاسباب كثيرة للغاية فى هزيمة الاهلى والزمالك ... !**

وأهمها بالطبع عدم اكتمال اللياقة البدنية والمهارات الاساسية عند اللاعبين ويتساوى فى هذا مع الاسف الشديد اللاعبون الدوليون واللاعبون الجدد واحب أن انوه أن اللاعب مهما بلغ علو كعبه من فن ونبوغ فانه بدون اكتمال لياقته البدنية لايساوى شيئا ، كما أن اكتمال اللياقة البدنية للاعب ضعيف الاستعداد والموهبة الفنية لايساوى شيئا . لذلك نرى ونشاهد ونلمس العجب فى المباريات من اللاعبين الكبار الذين يشتركون فى المباريات فاقدى أو ناقصى اللياقة لمدة طويلة بجوار لاعبين جدد مكتملى اللياقة ولكنهم يفتقرون الى الفن والخبرة ، فيظهر التنافر وعدم الانسجام بين الخطوط أو الصفوف . مهما كانت النتائج التى انتهت اليها المباريات فان هذا لايمكن ان يعتبر قياسا بأى حال من الاحوال عن قوة وكفاءة الفرق .

ان جميع الاندية تدرب فرقها ٣ مرات فى الاسبوع ، ثم يصبح التدريب يومين فقط عند بداية الموسم ، ولمدة ساعة ونصف فى كل مرة ، وتختلف طرق التدريب بين ناد وآخر ، وبين مدرب وآخر ، وهذا التدريب مدته لاتكفى مطلقا لاعداد وتجهيز اللاعب ، لخوض معركة الدورى العام القوية الطويلة الحاسمة . ان اللاعب الممتاز الذى وقع عقد عدم الهواية لابد أن يدفع بنفسه الى التدريب العنيف لرفع مستواه الفنى والبدنى ، وشتان والفارق كبير بين لياقة لاعبينا واللاعبين الاجانب ، وخاصة المحترفين ، وذلك نتيجة حتمية لجدية التدريب ومدته وقوته والبرامج المدروسة الموضوعة لذلك . ان لياقة اللاعب البدنية أو الفنية لاتكتمل فى ميدان اللعب فقط ، انما يكملها او يفقدها فى حياته المعيشية خارج الملعب وما يتبع ذلك من الاستقامة المطلوبة !

كما أن المسئولين عن الحكام وتثقيفهم واختبارهم يعلمون جيدا كل كبيرة وصغيرة فى هذا المجال الحيوى الذى يعتبر احد عمد نجاح المباريات بل أهمها .

اما طرق العلاج لهذه المشكلة فسهل ميسور وهذا بعضها :

١ ـ ينتخب الحكم ممن مارسوا اللعبة على مستوى طيب ليساعده ذلك على فهم أسرار اللعبة ودقة التقدير طبقا لطبيعة الاخطاء

٢ ـ حماية الحكام من الاندية والجمهور بوضع اللوائح والنظم وتقدير عقوبات مالية وادارية على المعتدين .

٣ ـ دفع الحكام النابهين دون التقيد بلوائح الترقية .

٤ ـ لايقوم الحكم بتحكيم أكثر من مباراة واحدة كل أسبوع

٥ ـ مراقبة الحكام فى المباريات ورفع تقرير بذلك مع اطلاع الحكم نفسه على التقرير ومناقشته فيه ومحاسبته عما اقترفه من أخطاء

٦ ـ عدم الاذعان لرغبات الاندية فى تنحى أو تعيين الحكام .

**على زيور**
**اللاعب لياقة وتدريب**





محمد حسن حلمى
سكرتير الكرة بالزمالك



عبد الرحمن فوزى
مدرب فريق الزمالك

عبد الوهاب سليم
سكرتير الكرة بالاهلى



عبده صالح « الوحش »
مدرب الاهلى السابق



# التدريب سبب هزيمتنا

بسبب اصابات اللاعبين طوال الموسم.

اما هل تحتفظ القاهرة ببطولة الدوري وتعود اليها الكاس ؟ فهذا سيحدث لامحالة للاسباب التي ذكرتها من قبل بجانب كثرة الاحتكاك الدولي لفرق القاهرة ؛ وارتفاع مستوى التدريب . !

## انتظرونا فى الموسم القادم

وسالت « اخر ساعة » عن الوجوه الجديدة التى ستلمع في الموسم القادم فقال : بنظرة سريعة الى اندية القاهرة نجد ان هذه الوجوه موزعة على الاندية

– في نادي الزمالك : جلال الظهير الايسر ؛ وعبد الخالق ساعد دفاع ايمن ونبيل الشامى دفاع ايسر ؛ وعبد العزيز ساعد هجوم ايمن؛ وعلى وهدان قلب هجوم والجوهري الساعد الايسر ؛ وعبد المقصود قلب هجوم ممتاز . انهم جميعا من الاشبال وسيظهرون في الموسم القادم مع الفريق الاول ..

– في نادي الترسانة : فتحى بيومى ساعد دفاع ايمن ؛ ومحمود حسن الجناح الايسر .

– في نادي السكة الحديد : حسين يوسف الظهير الثالث

## موضات موسم الكرة

وقد ظهرت عدة موضات جديدة في مباريات موسم الكرة هذا العام لم تظهر في مسابقة الدوري العام او الكاس في الموسم الماضى . **اولها موضة الاحتجاجات** : الاحتجاج على نتائج المباريات كما حدث في مباراة الزمالك والقناة التى اقيمت بالاسكندرية ؛ والتى انتهت بفوز الزمالك ١ – صفر من ضربة جزاء .. احتج نادي القناة على ضربة الجزاء ومخالفتها ولم يقبل الاحتجاج واحتسبت النتيجة ؛ والاحتجاج الثانى من نادي الترسانة على نادي القناة في المباراة التى اقيمت بالاسماعيلية والتى انتهت بفوز القناة ٢ – صفر؛ ولم يقبل الاحتجاج ايضا واحتسبت النتيجة ..

**وثانيها** : الاحتجاج على الحكام؛ فكم من اندية احتجت على بعض الحكام وطالبت بعدم ادارتها لمبارياتها وهذه موضة جديدة ؛ اذ ان الحكم دائما محل ثقة الجميع ؛ ومعروف عنه انه محايد؛ ويحكم المباراة ويديرها بضميره .

**وثالثها** : الغاء نتيجة بعض المباريات كما حدث في مباراة القناة والزمالك في الدورة الرباعية ؛ وما اعقبها من مشاجرات ادت الى الغاء المباراة واعادتها .

**ورابعها** : توقف اللاعبين عن تادية المباراة احتجاجا على تصرف الحكم كما حدث من لاعبى الترسانة فى مباراتهم مع القناة ، وكان مظهرا شينا كرة القدم .

## ١١٤ مهاراة فى موسم

وبنظرة الى الارقام نجد انه بلغ عدد المباريات التى لعبتها الاندية هذا الموسم ١١٤ مباراة مقسمة كالاتى :

**الدوري العام** : ٤٤ مباراة في الدور الاول والثانى لاندية المجموعتين اشترك فيها ٢٤ ناديا ؛ ٩ مباريات دور فاصلة لاخراج الاول والثانى من المجموعة الثانية ؛ والثانى من المجموعة الاولى ١٢ مباراة في الدورة الرباعية للحصول على بطولة الدوري العام اشترك فيها ٤ اندية هى : الاهلى والزمالك والترسانة والقناة ..

**كاس مصر** : اقيمت ٤٩ مباراة في مسابقة كاس مصر اشترك فيها جميع اندية الجمهورية العربية بما فيها اندية الدرجة الثانية . منها ٣٢ مباراة في الادوار التمهيدية ؛ و٨ مباريات في دور الـ ١٦ ؛ و٤ مباريات في دور الثمانية ومباراتان في الدور قبل النهائى ؛ والمباراة الفاصلة .

هذا بخلاف مباريات اندية القسم الثانى ؛ والمباريات الدولية التى لعبها فرقنا سواء داخل الجمهورية العربية .. اما خارجها كالبطولة العسكرية ودورة جاكارتا وغيرها ومازال امام فرقنا مباريات اخرى في المانيا والجزائر ودورة نابولى ودورة اندونيسيا

## التدريب ٢٢٠ ساعة

وقد بلغ متوسط تدريب لاعب الكرة في الموسم الماضى ٢٢٠ ساعة بخلاف ساعات المباريات الرسمية . أستمر برنامج الدوري والكاس حوالى ١٠ شهور اذ بدات مسابقات كرة القدم في شهر سبتمبر من عام ١٩٦٢ وانتهت في يونيو عام ١٩٦٣ : اي ان عدد اسابيع الموسم ٤٠ اسبوعا في متوسط ٣ ايام تدريب يكون المجموع ١٢٠ تدريبا في ساعتين لكل تدريب فيكون متوسط ماتدربه كل لاعب تقريبا حوالى ٢٢٠ ساعة بخلاف المباريات .!

وأعود مرة اخرى الى الاندية الكبيرة وموقفها من الموسم وكانت هناك عقدة فى الترسانة أمام الزمالك لانها عادة تهزم أمام الزمالك .. رغم فوزها على الاهلى .. ولكن حدث العكس .. ( وانفكت ) عقدة الترسانة امام الزمالك عندما تقابلت معه فى الدورة الرباعية واستطاعت ان تتعادل معه فى الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان ظل الزمالك فائزا ٣/١ حتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة !

وكان الدرس الاول للزمالك .. فهذا التعادل كان سببا اساسيا فى ضعف امله فى الحصول على بطولة الدورى لان مجموع نقط الترسانة اصبح ٣ نقط ، والزمالك نقطة واحدة بهذا التعادل .. ان امل الزمالك فى الفوز كان فى مباراة لا يمكن التكهن بنتيجتها .. أمامه الاهلى والقناة .. والهته نشوة الفوز .. وانتهزوا هذه الفرصة وسجلوا هدفين .. وخرجوا متعادلين ولقنوا الزمالك درسا .. ان فريق كرة القدم يجب أن يلعب ٩٠ دقيقة .. ويجب الا يستهتر باى فريق امامه مهما قل شانه

## الدرس الثانى

وكلف الدرس الاول الزمالك (غالية) انه لم يكن درسا فحسب لمباراة كرة عادية .. بل لمباراة افقدته بطولة الدورى العام .. ولم يمض على هذا الدرس شهر واحد حتى جاء دروا الثانى على يد نادى الاتحاد السكندرى .. نفس الحادث .. ونفس الظروف .. بفارق بسيط هو ضياع الكاس .. وضياع هذا المجهود الجبار الذى بذله النادي حتى وصل الى الدور النهائى .. اى عقب خروج الاهلى من الكاس ، ثم اعقبه الترسانة ( بطل الدورى ) ، ثم الاسماعيلى ( بعبع الاندية ) .. انعقد من جديد لواء بطولة الكاس على الزمالك كما انعقد من قبل على الدورى .. وكان واجب الزمالك ان ياخذ من مباراة الترسانة عبرة ، وان يتنبه الى ان مباريات الكاس تخالف مباريات الدورى .. فليس هناك نقط .. اما الفوز اما الخروج نهائيا من المسابقة

## راس المجموعة

ونظرة واحدة الى مباريات الزمالك والاتحاد هذا الموسم تبين لك بوضوح هذه العقدة .. لقد فاز الزمالك على الاتحاد فى الدور الاول ٣/١ ، ثم تعادل معه فى الدور الثانى ٢/٢ .. ورغم ذلك فان الاتحاد بدأ هذا الموسم بداية طيبة .. وفاز فى معظم المباريات التى لعبها فى مجموعته حتى وصل الى قمة المجموعة وتصدرها حتى قبل اخر مباريات الدورى .. وهكذا تخطى الزمالك الذي كان يتقدم المجموعة ، كما تخطى الترسانة التى كانت تليه تخطى الاثنين معا وأصبح رصيده يزيد « عليهما » تخطى الترسانة التى كانت تليه ، تخطى الاثنين معا واصبح رصيده يزيد (عليهما) بنقطة واحدة وفى آخر مباراة له .. وكانت من سوء حظه .. امام الترسانة .. فازت الترسانة ٤/صفر .. ونتيجة لهذه الهزيمة خرج من المجموعة الثانية .. ولم يصل حتى الى الدورة الرباعية بعد ان كان فى مقدمة المجموعة .. وبالتالى ضاعت منه بطولة الدورى .

ولكن هذا النادى الذى كافح طوال الموسم حتى وصل رصيده الى ٢١ نقطة اى بفارق نقطتين فقط عن الزمالك بطل المجموعة الثانية ، لم ييأس رغم ضياع بطولة الدورى منه ، وفكر جديا فى الحصول على الكاس ، ولم يتوان او يتراخ فواظب على التدريب والمران حتى يظل محتفظا بمستواه ، وبذل الجهد والعرق ، وكان رائده الجدية التامة فى المران .. انه يعيش على امل الحصول على الكاس .. ان الاحلام تراوده من جديد كما راودته على بطولة الدورى .. وكافح .. واستبسل .. وجنى ثمرة كفاحه وجهاده .. ففاز فى مباريات الادوار التمهيدية .. ووصل الى دور الثمانية .

## لم يكن فى الحسبان

ورغم وصول نادى الاتحاد الى دور الثمانية فى مسابقة كاس مصر ، فلم يكن اسم النادى ضمن الاسماء المرشحة للفوز باكاس .. فقد وصل الى دور الثمانية معه ايضا : الاهلى والترسانة والقناة والاوليمبى واتحاد السويس والاسماعيلى .. ان التكهنات على الكاس محصورة بين : الزمالك والاهلى والقناة والاسماعيلى والترسانة .. وانتهت مباريات دور الثمانية .. وأسفرت عن مفاجآت قلبت التكهنات راسا على عقب فقد فاز الزمالك على الاليمبى ٦/صفر والاسماعيلى على الاهلى ١/صفر ، والقناة على الترسانة ٢/صفر ، والاتحاد السكندرى على اتحاد السويس ٢/٣ .. وهكذا خرج من الكاس بعض العمالقة : خرج الاهلى والترسانة ، ورغم ذلك ظلت التكهنات كما هى لم تتغير .. ولم يدخل فيها الاتحاد السكندرى رغم وصوله للدور قبل النهائى .. ان معه فى الدور قبل النهائى : الزمالك والقناة والاسماعيلى .. انهم جميعا عمالقة .. فالزمالك الفائز بالكاس فى العام الماضى يهزم الاتحاد دائما ، والقناة هزم الترسانة ( بطل الدورى ) ، والاسماعيلى هزم الاهلى ( الذى فاز ببطولة الدورى ١١ عاما وبالكاس ١٨ عاما ) فكيف يحسب حساب للاتحاد ؟.. الا اذا حدثت معجزة ..

## الاسهم ارتفعت

واذا بالمعجزة تحدث .. وتنقلب التكهنات مرة اخرى راسا على عقب .. الاتحاد السكندرى ( الذى لم يكن فى الحسبان ) فاز على الاسماعيلى ( بعبع الاندية ) ٢/٣ ، والزمالك يفوز على القناة ١/صفر .. وارتفعت اسهم الاتحاد .. وبدأ اسمه يلمع من جديد بعد ان علاه الصدا بعد خروجه من الدورى العام .. ورغم ذلك .. عادت التكهنات من جديد على الزمالك وانه لا محالة سيفوز بالكاس .. ان جميع مبارياته مع الاتحاد اثبتت ذلك .. ان الزمالك عقدة الاتحاد ..

وكل من شاهد مباراة الاتحاد والاسماعيلى خرج عقب المباراة يقول : لقد ضمن الزمالك الكاس .. ان الاتحاد ازاح الاسماعيلى من وجه الزمالك .. انه كان مكمن الخطورة .. ان الاسماعيلى ربى عقدة للزمالك ، كما رباها الزمالك للترسانة والاتحاد من قبل .. ان نتائج الاسماعيلى مع الزمالك رغم انقضاء اكثر من ٣ شهور عليها ما زالت عالقة بالاذهان .. لقد فاز الاسماعيلى على الزمالك مرتين وتعادل معه مرة واحدة .. شكرا للاتحاد الذى ازاح هذا الكابوس من طريق الزمالك .. ان الزمالك ( كالعادة ) سيفوز على الاتحاد وسيحتفظ بالكاس .. ان المباراة النهائية فى العام الماضى كانت بين الزمالك والاتحاد وفاز الزمالك ١/٥ وحصل على الكاس .. وحتما سيحتفظ بها .. واذا العكس هو الذى يحدث .. وهزم الاتحاد الزمالك ٢/٣ .. انه نفس الرقم الذى فاز به على الاسماعيلى .. ثم تنقل الكاس من حى الزمالك بالقاهرة الى حى الشاطبى بالاسكندرية .

**مصطفى حنفى**

## اللياقة والتدريب

وسالته « آخر ساعة » عن رايه فيما يشاع عن المعلقين الاذاعيين من تحيزهم الى الاهلى أو الزمالك فقال :

لكل مذيع أو معلق رياضى شخصيته وأسلوبه وطريقته الخاصة . وجمهورنا الكبير ارتقى وعيه الرياضى عن ذى قبل، والفضل فى ذلك يرجع الى وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحافة والاذاعة والتليفزيون ، وما تبذله كل هذه الاجهزة من جهود لارتقاء هذه التوعية .

والمعلق الرياضى بالاذاعة يعتبر ناقدا، فهناك شروط والتزامات يجب أن يتصف بها المعلق وأن يتحلى بها حتى يسمح له بشرف الجلوس والحديث خلف الميكروفون

بقى شىء واحد وهو نظام الاحتراف أو عدم الهواية . وهل نأخذ به على نطاق واسع أو لانأخذ به . وهذا أمر نسبى فهناك دول تطبق الاحتراف الكامل كالبرازيل وايطاليا واسبانيا ومستوى اللعبة فيها قد سما الى أعظم درجة ، وأخرى تطبق الهواية الخالصة ومستواها ارتفع جدا كالدنمارك وغيرها .

وثالثة : كالمجر والنمسا ويوغسلافيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا تأخذ بنظام عدم الهواية كما هو الحال عندنا .

المهم هو توفير أسباب الراحة للاعب والنهوض بمستواه الاجتماعى ورفع روحه المعنوية كى يقوى على بذل الجهد والانتاج!



رفعت الفناجيل .. من اللاعبين الكبار بالاهلى لست وحدى المسئول عن نتائج الاهلى ..



رافت عطية .. من اللاعبين الكبار بالزمالك نادم لضياع الدورى والكاس من الزمالك

# الجديد في العالم

# النشيد الوطني الروسي في الكنيسة • والأعلام النازية على المذبح !

احدث ماوصـــل اليه تطورالطقوس الدينيه هو ما قامت به اخيرا كنيســـة « هيلد جارد »الامانية في ميونيخ •

فعلى مذبح الكنيسة في يوم الصلاة علقت الاعلام النازية ذات الصليب المعقوف ناحية اليمين ،والاعلام السوفيتية ذات المطرقة والمنجل ناحيه اليسار • !

ودخل المصلونوجلســـوا في انتظـار واعظهم الاب « فنزنس موروباشر » ، الذى دخل بهدوء ،واعتلى المنصـة ، ثم اشـار بيده لتبدا الطقوس الجديدة •

وعلى الفورارتفع صوت شريط وسجل منذ خمسةوعشرين عاما، يصرخ فيـــه جوبلز •• وزير الدعاية الهتلرية :

ـ ايهـا الالمـان هل تريدون الحرب ؟

فترد عليه اصوات حشود تعد بالالاف :

ـ نعم ! نعم!

وينتهى التسجيل الفاشستى، فترتفع اصوات الآلات الموسيقية تعزف النشيد الوطنى السوفيتى •• ونشيد الدوليه الشيوعى •

ويقوم بعد ذلك ثلاثة اشخاص باداء تمثيليـه قصـيرة ، يجرى حوارها حول الطريق الى السعادة •• وهل هوالفاشية أم الشيوعية أم الكنيسة •

وبانتهاء هـذا الحـوار الذى يختتم طبعـا باغنية دينيـة •• تكون الصلاة قد انتهت •ويخرج المتفرجون !

وقـد أدت هـذه القفـزة فى فرائض الصـلاة المسيحيـة الى ضجـة كبيرة بالطبـع • وذهب رجال الصحافه يسالون مبتدعها عن هدفه ، فقال :

ـ بصراحة••لقد ضقت ذرعا بالطقوس التقليـديه التى اقوم بها كل يوم ، واشتقت الى بعض التغيير !

وفكر قليلا ، ثم أضاف :

ـ انني لســت وحـدى الذى ضـاق بالطقـوس التقليـديه • فالمصلون عموما يتناقص عددهم كل يوم ، وقد بدا معظم الناس يهجر الصلاة لانها تتكرر كماهى فى كل مرة•واذا كانت الكنيسة طول عمرها تستخدم الموسيقى والتصـوير لاجتـذاب النـاس وهدايتهم •• فما الذى يمنـع من اضافة فن التمثيل ايضا •

وقال الرجل فى ختام حديثه

ـ اننى اعتقد أن المصلين قد استمتعوا تماما بالطريقة الجديدة التى استخدمتهـا ، أن هـــذه الطريقة ستؤدى الى نتائج بعيدة المدى فى خدمة رسالة الكنيسة•

والنتائج التى يتحدث عنهـا الاب فنزنس لم تظهر منها حتى الان سوى نتيجة واحدة : هى انه يقف حاليا ـ ومنذ اسبوعين ـ امام لجنـة تحقيـق من رجـال الكنيسه !



## س ..

« سى كنيدى » ... آخر افراد عائلة كنيدى الذى لم يولد بعد ، تظهر والدته جاكلين لآخر مرة فى ســهرة رسمية ، اثناء استقبال دوقة لوكسمبرج أخيرا فى واشنطن .

وستكون هذه آخر صـورة لزوجة الرئيس لمدة طويلة .. اذ انها ستحتجب عن الحياة الاجتماعية بعد ذلك الى حين مولد « سى كنيدى » المتوقع .

وتكتسب الصورة أهميتها ـ من وجهة النظر الامريكية ـ بسبب الثوب الذى ترتديه جاكلين فيهـا . اذ انه صمم خصيصا لكى يتسع للطفل دون أن ينبىء عن وجوده•

## في الفضاء

## رجال العلم يعارضون إنفاق الأموال على العلم

آخر شعار ظهر لعلماء الفضاء الامريكيين فى الايام الاخيرة هو : اوقفوا ابحاث الفضاء !

وفى امريكا الآن مناقشات صاخبة عن برامج الفضاء الامريكية ، والتنافس مع الاتحاد السوفيتى على الوصـــول الى القمر • وبعض الامريكيين ومن بينهم كثيرون من رجال الكونجرس الامريكى لايرون مبررا لهذه المنافسة ويستنكرون بشدة انفاق كل هذه الآلاف من ملايين الدولارات على مثل هذه « الاعمال الحمقاء » !

وتكسب هذه الموجة كل يوم مزيدا من الانصار فى مواجهة الذين يصرخون : سوف تســتيقظون ذات صباح لتجدوا السوفيت قد وضعوا فريق باليه بوشوى على سطح القمر !

والذين يعترضون على برامج الفضاء وما تكلفه من جهـد ومال يبددون كثيرا من الجهد والوقت هم انفسهم ـ ومن بينهم علمـاء كبار ـ فى محاولات معقدة لايجاد حجج تدعم رايهم •

فقد قضى مثلا عالم الرياضـــة الامريكى وارين ويفر الرئيس السابق • للاتحاد الاريكى لتقدم العلوم » ( ! ) وقتا طويلا فى محاولة حساب الاموال التى تنفق على برامج الفضاء والوجوه الاخرى التى يمكن انفاقها عليها ، وانتهى العالم الى ان امريكا ستنفق حتى عام ١٩٧٠ مبلغ ٣٠ الف مليون دولار • وهذا المبلغ يمكن انفاقه بدلا من ذلك على النحو الآتى :

* منح كل مدرس فى امريكا علاوة قدرها ١٠ ٪ من مرتبـه •
* منح ٢٠٠ كلية فى امريكا ١٠ ملايين دولار لكل منها
* تعليم ٥٠ الف امريكى وتخريجهم كعلماء بانفاق مبلغ ٤ آلاف دولار على كل منهم سنويا
* بناء عشر كليات طب جديدة تتكلف كل منها ٢٠٠ مليون دولار
* بناء جامعات كاملة فى ٣٥ دولة وتقديم منح لها •
* انشاء ثلاث مؤسسات كمؤسسة روكفلر تكاليف المؤسســة منها ٥٠٠ مليون دولار

ولكن ويفر اكتشف بذكائه ايضا ان هناك خسارة اخرى اشد من هذه الخسارة المالية • وهى ان الاهتمام بالفضاء سيؤدى الى تخريج جيل من العلماء المتخصصين فى شئون الفضاء . وكان من الافضل استخدامهم فى شئون الارض •

ترى هل يقصد مثلا •.•• شئون الحرب ؟

## في الكتب

## كتاب مرح ••

كثيرا ما يكون مصدر المتعة فى كتاب ما ان مؤلفه لا يحترف الكتابة !

ومن هذا الطراز من الكتب الممتعة كتاب يقوم الآن بتاليفه جنرال انجليزى سـابق ، هو الجنرال « جوينجاند » الذى كان يقود فرقة من قوات مونتجمرى فى الحرب العالمية الثانية .

فقد كشفت الفصول التى تم اعدادها من الكتاب عن موهبة كامنة عند الجنرال فى رواية النوادر والحكايات المرحة .. حتى لقد فوجىء هو نفسه بهذه الموهبة. ودهش كثيرا عندما وجد أن ما يكتبه يمكن حقا أن يقرأ ، وأن يثير السرور !

ومن أظرف ماكتبه الجنرال السابق ، والكاتب الناشىء حاليا ، قصة براميل النبيذ مع ضباط جيش مونتجمرى فى صحراء ليبيا .

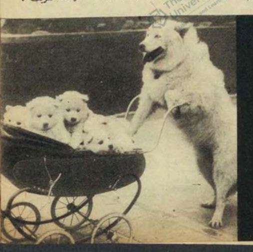
فقد أمر مونتجمرى ذات يوم ـ وهو فى معسكره بالصحراء ـ باعداد حمام • وما كاد يشرع فى الاستحمام حتى تبين ان ما يصبه على جسمه ليس ماء ولكنه نبيذ !

والتفت مونتجمرى الى البرميل الذى يغترف منه ، فاذا به مكتوب عليـه بحروف جلية واضحة «ماء للاستحمام» ثم عاد يشم «ماء الاستحمام » الذى فى البرميل ، فلم يرده ذلك الا تاكدا من انه نبيذ !

ولكن يبدو أن حاجة مونتجمرى الى الاستحمام كانت اشد من عدائه للخمر. فقـد ظل مونتجمرى يفرغ من نبيذ البرميل على جسده حتى استنفده الى آخره !

فلما غادر مونتجمرى الحمام ، كان أول مافعله أن استدعى جندى المراسلة وسأله « كيف تحضر لى نبيذا على انه ماء الاستحمام

وصفحات كتاب الجنرال جوينجاند مليئة بمثل هذه الحوادث الطريفة ،



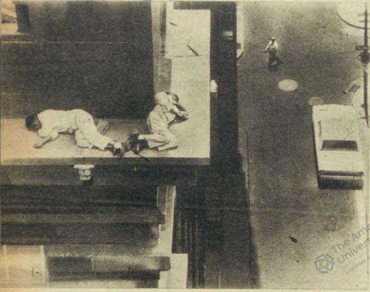
# القديم في العالم

## النوم على الرصيف حتى في الدور التاسع

النوم على الرصيف ليس شيئا جديدا في هذا العالم ·

ولكن عندما يكون هذا الرصيف في الدور التاسع ، فالمساله تختلف ! ولا يستطيع احد أن يلوم موظفي المكاتب في العمارات المجاورة اذا تركوا العمل ، ووقفوا يراقبون بقلق مصير النائمين ، ويلتقط بعضهم الصور للمشهد الفريد ·

وقد وقع هذا الحادث في « بالتيمور » بولاية ماريلاند الامريكية · وظل المتفرجون يحبسون انفاسهم الى ان اخذ الرجلان قسطهما من النوم ، ثم نهضا بكسل ، وتثاءبا ، وتمطعا ·· قبل ان ينصرفا الى عملهما في غسل نوافذ العمارة !



في الشعر

# أغنية أب

الموجة الجديده في الادب السوفيتي تصورها بوضوح هذه القصيدة ·

وقد كتبها الشاعر السوفيتي المعاصر « الكسندر جوماشفلي » عندما غادر موسكو عائدا الى منزله في اقليم جورجيا عند زواجه . وفيها سجل الشاعر احساسه بذكريات طفولته وهو يراها على وشك العودة مرة اخرى في قلب طفله الذي لم يكن قد ولد بعد .

وقد قام محمد الحاني بترجمة القصيدة شعرا الى العربية ،، ليحافظ قدر الامكان على ايقاعها الموسيقي :

جنحان من خيال
عليهما تراءت
دار بنت جدودي
وانها بقلبي
قد عدت ثانية لها ، فكانها
ذكرى الطفولة في رباها جنة
الشمس تضحك في الذرى ، فتهزها
« اذا أطل الليل .. عدت لمنزلي
فتمد أمي لي السرير ، وبسمة
حتى اذا ما نمت ، طاف بمسمعي
انى هنا ولدت
صوتي صدى الحان
وفي دمي حياة
والروح من سماها
لكن خمائلها تلوح كانها
امي ، ابي .. ذهبا ولا ، لن يرجعا
ونظرت حولي ! كان مهدي خاويا
فرايته يهتز !! من ذا هزه
ورايت في لوح الخيال صغيري ال
فيبيت يحلم بالجياد وعدوها
على المدى ، حيالي
بعيدة الظلال
جدرانها العوالي
دوما ، وملء بالي
فوق السحائب مدرج ومقيل
خضراء معشبة الجناب ، ظليل
وتروح تنشد في الربى وتقول ..
ومن الهناء بمنكبي حمول
فوق السرير ضياؤها موصول
نقر الجياد على الصخور تجول
اني هنا نموت
لها هنا استمعت
من ارضها قد نلت
في حيثما نظرت
وجمت فلا تشدو ولا تتكلم
قدر الردى ـ مثل الحياة ـ محتم
الريح من خلل النوافذ ترطم
ومضى يرنم حوله ويهينم ؟
محبوب يغفو في السرير وينعم
وابيت احلم ... أن ابني يحلم !

( عن الكسندر جوماشفلي )

**محمد الحاني**

## بقلم عسكري

ولكن اطرف ماروراه فيها أن احد الضباط عندما سمع مونتجمري يسال جندي المراسلة كيف تحول الماء الى نبيذ ! هم هذا الضابط أن يصيح «انها معجزة يا سيدي القائد !» ولكنه سرعان ما كتم هذه الجملة وراء لسانه قبل أن يقولها . فقد كان من المعروف عن مونتجمري أنه يبالغ في تقواه وتدينه، فخشي الضابط أن يصدق مونتجمري أن معجزة قد وقعت حقا على يديه !!

وقد جرى تحقيق طبعا لمعرفة المسئول عن كتابة جملة « ماء استحمام » على البراميل بدلا من كلمة « نبيذ » .

ولكن التحقيق لم يلبث أن توقف عندما اتضح أن أكثر هذه البراميل قد تم توزيعها على كبار الضباط ليستحموا بها ، فلم يتقدم أحد منهم بأية شكوى.

فقد تكتم كبار الضباط هذا الخطأ ، مكتفين بما شربوه من «ماء الاستحمام» .

آخر ماوصل اليه فن الامومه عند الكلاب : عربه تضع فيها الكلبة الام اطفالها ، وتصحبها الى النزهه

وقد اقتنعت الكلبة بجدوى هذه العربه ، ووافقت على استخدامها كالادميين بعد مجهود كبير بذله صاحباها: المستر سلاتري وزوجته..

وقد بذل المستر سلاتري هذا الجهد كله ، واضاع فيه وقتا كبيرا لانه ـ كما يقول ـ كان محروما في طفولته من التمتع بعربة مشابهة

## دروس مبتكرة للتخصص في الابتسام

المنافسة بين الشركات التجارية الامريكية على اشدها لاجتذاب الزبائن ، وكل شركة تخصص مبالغ ضخمة لابتكار الاساليب التي تزيد بها عدد زبائنها .

وقد اكتشفت بعض الشركات الامريكية اخيرا أن «ابتسامة البائع في المتجر» مفتاح سحري لاخراج النقود من جيب المشتري . ولذلك قررت هذه الشركات تنظيم دروس لموظفيها في فن الابتسام والرقة في معاملة الزبائن !

وسرعان مابدات جميع الشركات في اعداد دروس مماثلة لموظفيها .

وتجد الآن في أمريكا جميع الموظفين الذين يتعاملون مع الجمهور يتلقون دروسا في فن الابتسام : ابتداء من كمساري الاوتوبيس الى البائعة في متجر الملابس .

ويقول احد خبراء التسويق ان الزبائن بداوا يشعرون بسعادة غامرة لهذه الرقة التي يجدونها الآن في كل مكان، وبداوا «يخرجون اموالهم بسخاء» . فالزبون على استعداد لان يدفع دولارا في مقابل ابتسامة حتي ولو كانت هذه الابتسامة زائفة ، سبق اعدادها من قبل . وأجريت لها مئات البروفات .

## عودة راسبوتين

المحاكم الامريكية تحقق الآن ، في عام ١٩٦٣ ، في قضية اغتيال راسبوتين !

واغتيال هذا الراهب الروسي الداعر تم منذ ٤٧ سنة . ومع ذلك فالتحقيق يجري على قدم وساق ، وباهتمام كبير ، لمعرفة تفاصيل الجريمة .

فقد رفع الامير « فليكس يوسوبوف » ، المقيم في باريس ، قضية على شركة تليفزيون كولومبيا طالبا تعويضا قدره مليون ونصف مليون دولار ، على أساس ان الشركة شهرت به في تمثيلية اذاعتها عن حادث اغتيال راسبوتين

والامير يوسوبوف روسي ابيض. وجاء اسمه في التمثيلية من بين المتامرين على اغتيال راسبوتين ، اذ ان حادث الاغتيال وقع في قصره في عام ١٩١٦ ، عندما قرر مجموعة من النبلاء الشبان اغتيال الراهب للتخلص من تاثيره الرهيب على القيصر والقيصرة .

وقرر القاضي الامريكي ابراهام جلنوف اعادة التحقيق في حادث اغتيال راسبوتين لمعرفة الى اي مدى تنطبق أحداث التمثيلية على وقائع التاريخ . اذ ان الامير يعتبر اتهامه بالاشتراك في مثل هذا الحادث امرا يسيء الى شرفه الملكي السابق !

## تفسير جديد لقضية قديمة

توصل استاذ يوناني الى نظرية طريفة جديدة تفسر كيف انشق البحر ليعبر فيه موسى وبنو اسرائيل سالمين عند خروجهم من مصر ·

والاستاذ هو البروفسور انجيلوس جالانوبولوس وهو مدير مركز الارصاد الجوية في اثينا وحجة في علم الهزات الارضية · ويقول ان اليهود نجوا من المصريين الذين كانوا يتتبعونهم بفضل انفجار بركاني وقع في البحر المتوسط على بعد ٥٠٠ ميل في الجزيرة اليونانية سانتوريني ·

وقد حدث هذا الانفجار بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر قبل الميلاد وكان اقوى من انفجار القنبلة الهيدروجينية بمقدار ٣٤٠ مرة ·· وترتبت عليه موجات من المد ارتفاعها ٥٠٠٠ قدم ·

وسبب هذه الموجات اندفاع المياه الى فوهة البركان الضخمة التي تشمل مساحة ٧٠ ميلا مربعا بعمق ربع ميل ·

وعندما وصل اليهود الى طرف الشاطئ الممتد على مجرى مائي يصل الى بحيرة يقال لها « كانز » · كان البحر قد جف في هذه المنطقة وتمكنوا من العبور في سلام ·

ويعتقد البروفسور ان نفس هذا الانفجار تسبب في حوادث غريبة اخرى سجلها التوراة : منها ارتفاع اعمدة الدخان والغبار التي احالت النهار الى ليل ، وسقوط الغبار البركاني على مصر الذي وصفته التوراة بالطاعون ، وتحول النيل الى اللون الاحمر !




يكتبها : جميل عارف

## عملية إجهاض تقتل مضيفة طيران !

● هل من حق الطبيب ان يقوم باجهاض امرأة اذا جاءت اليه تطلب اجهاضها وهى فى حالة نزيف يعرض حياتها للخطر ؟ .. وماذا يحدث عندما تموت المريضة أثناء عملية الاجهاض ؟ ان نبيل سليمان وكيل نيابة قسم الوايلى يحقق فى هذه الايام مع طبيب لانه تسبب فى وفاة مضيفة فى احدى شركات الطيران باجرائه عملية اجهاض لها وهى فى الشهر السادس من الحمل .. وقد قام وكيل النيابة بالافراج عن الطبيب لاثباته ان المضيفة كانت فى حالة نزيف وان حياتها كانت فى خطر !



### رئيس جمهورية النيجر القادم

* الرئيس هامانى ديورى رئيس جمهورية النيجر القادم لزيارة الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع انه واحد من زعماء منطقة غرب افريقيا ، وفى القاهرة سيتم ثانى لقاء بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر .. وكان اول لقاء بينهما فى اديس ابابا منذ عدة اسابيع .. وجمهورية النيجر تزيد مساحتها على المليون و٢٠٠ الف كيلو متر مربع ويقدر عدد سكانها بنحو ٢ر٦ مليون نسمة وغالبية هؤلاء السكن من المسلمين .. وعاصمة جمهورية النيجر اسمها نيامى .

## تجفيف الكرات أبو شوشة لتصديره إلى الخارج !

* تجارب هامة تجرى فى الوقت الحاضر لتجفيف الكرات أبو شوشة فى مصانع تجفيف البصل وتصديره الى الاسواق الخارجية .. وكانت بعض الشركات التى تستورد من بلادنا الكرات أبو شوشة الاخضر قد طلبت العمل على تجفيفه وتصدير كميات كبيرة منه تقليلا لنفقات الشحن .. ونجحت التجارب الاولية التى أجراها الاخصائيون العرب فى بلادنا على تجفيف الكرات أبو شوشة وينتظر أن يبدأ فى تصدير أول شحنات منه الى الاسواق الخارجية خلال الاسابيع القلائل القادمة .. هذا وقد تقرر تخصيص خمس انتاج البصل المجفف والمبشور للسوق المحلى . وينتظر أن يباع هذا النوع من البصل لربات البيوت فى عبوات زنة ربع ونصف كيلو جرام فى داخل أكياس من النايلون .

## ربع مليون صعيدى يعيشون فى بلاد رئيس جمهورية النيجر !

● قبائل الطوارق التى تعيش فى المناطق الشمالية فى جمهورية النيجر التى يزور رئيس جمهوريتها الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع أصلها من الصعيد . لقد هاجرت من الوجه القبلى واتجهت جنوبا لتستقر فى شمال جمهورية النيجر تماما كقبائل « الفولج » التى هاجرت من الصعيد واستقرت فى جمهورية مالى .. واعترف بعض الكتاب الغربيين بهذه الحقيقة فى الكثير من مؤلفاتهم التى نشروها عن القارة الافريقية ومن بين هؤلاء واحد اسمه « هاريسون تشرشن » ويقول فى كتابه « وست أفريكا » اى غرب افريقيا بالحرف الواحد :

ـ انحدرت قبائل الطوارق من مصر عن طريق فيزان فى ليبيا .. ومنها الى غربى أفريقيا والنيجر ..

وقبائل الطوارق هى التى قاومت الاحتلال الفرنسى فى الكثير من مناطق غرب أفريقيا ... وقد دارت بينها وبين المستعمرين الفرنسيين معارك دامية دامت سنوات طويلة حول بحيرة تشاد .. وفى المناطق الشمالية من جمهورية النيجر !.

ويبلغ تعداد قبائل الطوارق فى جمهورية النيجر أكثر من ربع مليون نسمة ..

### جراح عربى يتقدم لعلاج هذه الحالة الشاذة !



* بعث الينا الدكتور عبد الحميد شومان رئيس قسم الجراحة فى مستشفى السكك الحديدية رسالة يقول فيها :

قرأت فى آخر ساعة عن مشكلة الطفلة حنان حلمى محمود التى تعانى ورما براسها ووجهها .. ولقد رأيت الكتابة اليكم لابدى استعدادى لعلاج هذه المريضة واستئصال الورم من وجهها دون اى اجر مهنى واحب ان أضيف ان صغر السن ليس مشكلة اذا كان الورم قابلا للاستئصال فعلا .. وعلى كل حال فاننى على استعداد ان أرى الطفلة فى اى يوم بالعيادة ما بين الساعة السادسة والتاسعة مساء بشارع شريف رقم ٣ للكشف عليها واتخاذ اللازم نحو علاجها

دكتور عبد الحميد شومان

## بداية مهازل مسابقات الجمال بمناسبة الصيف !



* فى الوقت الذى تقرر فيه ان تشترك الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة منذ عدة سنوات فى مسابقة ملكة جمال العالم .. وتقرر تنظيم مسابقة على اسس سليمة لانتخاب ملكة جمال بلادنا التى ستمثلنا فى مهرجانات انتخاب ملكة جمال العالم فى انجلترا ، لم تكف بعض الهيئات والاندية عن تنظيم مهازل يطلقون عليها اسم مسابقات ملكات الجمال .. وفى الاسبوع الماضى سبق احد نوادى مصر الجديدة الكبيرة الاسكندرية فى الصيف بواحدة من هذه المهازل فاقام مسابقة لانتخاب واحدة اطلقوا عليها اسم ملكة جمال مصر الجديدة لسنة ١٩٦٣ .. وكان الغرب مافى هذه المهزلة سماح اللجنة التى جاءوا بها واطلقوا عليها اسم لجنة التحكيم لفتيات لا يتجاوز سن الواحدة منهن ١٤ سنة بالاشتراك فى مسابقة الجمال .. او مهزلة انتخاب ملكة الجمال كما اجمع على تسميتها كل الذين شاهدوها .

## ليلى طاهر تعد رسالة ماجستير .. وبعدها رسالة دكتوراه ليصبح اسمها الدكتورة ليلى طاهر !

* ليلى طاهر .. بدأت منذ عدة أسابيع فى اعداد رسالة ماجستير وموضوعها « أثر التليفزيون والسينما والمسرح على المجتمع » وهذه الرسالة هى الاولى من نوعها .. وتنوى ليلى طاهر بعد أن تحصل على الماجستير أن تعد رسالة أخرى لنيل شهادة الدكتوراه فى موضوع لم تحدده بعد لتصبح أول ممثلة تحمل لقب دكتورة فى بلادنا .. وليلى طاهر اشتهرت بين جميع الذين يعرفونها بحبها للدراسة فقد حصلت على بكاريوس الخدمة الاجتماعية فى سنة ١٩٦١ أثناء عملها فى التمثيل . وبعد أن اصبحت نجمة مشهورة .. . وتقول ليلى ان مشاغلها فى التمثيل والسينما والتليفزيون .. واخيرا الزواج لن تمنعها من اعداد رسالة الماجستير وستعمل ليلى على استخدام كل ما درسته فى علم النفس فى تحليل أثر السينما والمسرح والتليفزيون على مجتمع بلادنا الاشتراكى الجديد بجميع أفراده . . الطفل .. والشاب والشابة .. والام والاب والاسرة من ناحية تأثر كل منهم بما يراه على الشاشة او على خشبة المسرح .. ومدى ما يستفيدونه او يضارون به بما يقتبسونه ويطبقونه فى حياتهم العملية .

### ٣٠ لنشا لصيد سمك القرش فى البحر الاحمر

● عبد العزيز مصطفى محافظ البحر الاحمر .. طلب الى هيئة قناة السويس صنع ١٥ لنشا ليستخدمها هواة صيد سمك القرش . المحافظة تمتلك الآن ١٥ لنشا وقرر المحافظ ان تقوم المحافظة بتأجير هذه اللنشات للراغبين فى اليوم، وتعيين صياد محترف فى كل لنش لمرافقة هواة الصيد بالاجر !

## شاب عمره ٣٠ سنة يفقد بصره بسبب المزاح !

● احمد فؤاد .. مواطن عربى من القاهرة اضطر لان يستأصل أحد عينيه بسبب مزاح ثقيل مع زميل له فى عمله . ومأساة احمد فؤاد بدأت منذ عدة أشهر عندما كان يعمل مراقبا فنيا للسينما بوزارة التربية والتعليم .. وكان المستقبل متفتحا أمامه .. ولكن فجأة وبدون سابق انذار وقعت له هذه المأساة وهو يباشر عمله فقد استقرت فجأة يد قوية على عينه اليسرى وعلى وجهه .. وافاق احمد فؤاد من المفاجأة على صوت زميل له فى العمل وهو يستغرق فى الضحك .. وكانت نتيجة المزاح أن أصيبت عينه اليسرى بعاهة وأخذ نظره يضعف تدريجيا . وفى هذه الاثناء قرر الاطباء اجراء عملية جراحية له فى عينه المصابة .. ولكن القدر لم يقف عند هذا الحد فأخذت عينه اليمنى تضعف هى الاخرى حتى زالت عنه حدة الابصار . وكان أن قررت وزارة التربية والتعليم بلا رحمة فصله عن عمله لفقده القدرة على العمل .. واضطر الشاب لان يلتحق بالمركز النموذجى لرعاية المكفوفين حتى يستطيع ان يعول أسرته .

ومرت عدة أشهر .. تفتحت معها أبواب السماء بأمل جديد أمام المواطن المسكين عندما قرر بعض الاطباء ان عملية جراحية جديدة فى الخارج يمكن ان تعيد اليه قوة ابصاره .. ومشكلة الشاب المسكين الآن انه لم يعد يقوى على تحمل تكاليف اجراء هذه العملية الجراحية .. او مصاريف السفر الى الخارج لاجرائها !.

## مضيفة جوية تعمل ممثلة ومطربة فى أوبريت "مهر العروسة" !



* صهباء رسمى .. المضيفة الجوية فى شركة الطيران العربية وقع الاختيار عليها فى المسرح الغنائى لتعمل ممثلة ومطربة فى اوبريت « مهر العروسة » ..

وصهباء تهوى التمثيل منذ كانت طفلة صغيرة . وقد اشتركت اخيرا فى تسجيل بعض حلقات فى سبيل الحرية التى يخرجها عمر بدر الدين للتليفزيون . ومشكلتها الوحيدة انها تعمل مضيفة جوية على خطوط الطيران العربية الى الشرق الاقصى والى اوربا . وكثيرا ما تتغيب خارج القاهرة فى رحلاتها الى الخارج

* عبد الباقى حسنين مدرب السباحة فى نادى الجزيرة ينفى بشدة أن اتحاد السباحة قد وجه انذارا الى نادى الجزيرة لان السباحين فى النادى لا يجرى تدريبهم بانتظام ولاختلافهم مع المدرب .

ويقول : انه يقوم بنفسه بتدريب فريق السباحة فى النادى يوميا وبانتظام

* واطلق البابا الجديد على نفسه اسم البابا بولس السادس .

واسم بولس ليس من الاسماء الشائعة بين البابوات .. فمن بين ٢٥٠ بابا تربعوا على عرش الكنيسة فى روما ستة فقط من بينهم البابا الجديد هم الذين اطلقوا على انفسهم البابا بولس .

واول بابا فى تاريخ الكنيسة هو بطرس الرسول ! .

* وتناقلت الصحف والمجلات فى مختلف انحاء العالم اخيرا حكاية عن الشيخ شخبوط بن سلطان آل بوفلاح حاكم امارة ابو ظبى فى منطقة الخليج العربى ..

وطلب تطعيم البندقية بالذهب الخالص حتى يتوارثها ابناؤه من بعده !

* وتقول احصائية طريفة ان الفرد فى المغرب يستهلك فى السكر على ٤٠ كيلو جراما فى السنة ..

وسبب ما يستهلكه الفرد الواحد من هذا السكر من تحلية الشاى الاخضر !

وفى الجمهورية العربية لا يزيد استهلاك الفرد الواحد من السكر على ١٠ كيلو جرامات .. اى ربع ما يستهلكه الفرد الواحد فى المغرب !

٣ آخر ساعة تقدم دراسة مفصلة عن :

# التغيرات الخطيرة فى الأدب والفن فى روسيا



خروشوف

بقلم : صلاح عبد الصبور

**قالت ناتشكا الممثلة فى احدمسارح الاقاليم :**
**لقد عرضنا هذا العام ثلاث مسرحيات سوفيتية جديدة ، ولكنها كلها خالية من الفن ... ان نفس المشكلة تواجهنا والتفت اليها سابوروف الرسام قائلا :**

**لقد اصبح الفن تصويرا فوتوغرافيا ... ان رافاييل العظيم لم يكن ابدا كاميرا بالالوان**
**وقاطعه فولوديا ، الرسام الاخر ، قائلا فى تهكم :**
**لو كان رافاييل العظيم حيا لرفض اتحاد الفنانين ان يضمه اليه**

هذا الحوار الذي يمثل مشكلة الساعة بالنسبة للادب والفن في الاتحاد السوفيتى كتب منذ ثمانى سنوات ؛ وكتبه واحد من اشهر الكتاب السوفييت : انه صفحة من رواية « ذوبان الجليد » لايليا اهرنبورج

ففى عام ١٩٥٥ اصدر ايليا اهرنبورج روايته « ذوبان الجليد » ؛ وكانت صرخة مدوية في سبيل تحرير الادب والفن من سيطرة البيروقراطية . ولم تكد تمضى اشهر قليلة على صدور هذه الرواية حتى نشرت احدى المجلات الادبية الروسية سلسلة من المقالات تهاجم الرواية ؛ وتندد بكاتبها ؛ وكان صاحب هذه المقالات هو الكاتب الشهير « قسطنطين سيمونوف »

ووقف اهرنبورج بصلابة وراء روايته . قال : « ان من واجب الاديب ان يصور ابطالا من البشر صالحين مع جوانب من الضعف او فاسدين مع جوانب من الخير ولو تيسر لى ان اكتب كتابا اخر فسيكون هذا الكتاب بالنسبة لذوبان الجليد خطوة الى الامام لا الى جانب ..

ولم تحل الضجة التى اثيرت حول الرواية دون انتشارها ؛ بل لعلها

فقد واجه الحياة بكل قسوتها حين اعتقل ابوه وهو في السابعة عشرة في عام ١٩٣٦ وانقطعت اخباره . وحين خرج من منزله غداة اعتقال ابيه راي صبيا من اصدقائه وناداه لكى يشكو اليه همومه . ولكن الصديق العزيز وثب بسرعة الى الرصيف الاخر كانه لم يسمع نداءه .

وقامت الحرب ؛ وارسل كوروتيف الى الجبهة واحب هناك مجندة ماتت فى يوم الهدنة حين توقف الموت ؛ اذ انفجر احد المناجم وهى بداخله ؛ وطوي كوروتيف حزنه في صدره .

والتحق كوروتيف بعد الحرب بمعهد صناعى ؛ وتفوق في دراسته ؛ ثم عين في هذا المصنع .

كان كوروتيف لايفكر في الحب حتى التقى بـ « لينا » زوجة « جوراتيلوف » مدير المصنع

و « جوراتيلوف » بيروقراطى من قمة راسه الى اخمص قدميه ؛ كل مايهمه هو انتاج المصنع ؛ وارضاء رؤسائه في موسكو ؛ دون ان يلقى بالا الى مشاكل العمال . وقد كان تخطيط المصنع يقضى بان يبنى « جورافيلوف » مساكن للعمال بدلا من هذه الاكواخ التى يسكنونها ؛



ايليا هنبرج

بالاخر مريا من الوحدة .

وفي بيت « بوخوف » ايضا ابنته « سونيا » الطالبة الشيوعية المتزمتة ؛ التى تحرص على ان تبدي برود عواطفها ؛ واحتقارها البالغ للاحاسيس الرومانتيكية . وهى تواجه بهذا الموقف ذلك الحب الدافق الذي يكنه لها « سافشنكو » احد مهندسى المصنع ؛ كانا ذات مرة يتنزهان في احد المروج ؛ وكانت الازهار تتوج الشجيرات الصغيرة ؛ وهما يذرعان الطريق في صمت وفجاة اخذها سافشنكو بين ذراعيه ؛ وفقدت سونيا تماسكها للحظة وقبلته في شفتيه ؛ ولكنها سرعان ما عادت الى طبيعتها وصدته في اصرار ؛ وقالت له في لهجة باردة : ان مافعلناه كان خطأ كله . فانا لا اعرف مامستقبلى ؛ ولا اظن انك تريد منى ان اكون ربة بيت فقط انجب الاولاد واربيهم ؛ كما انك لن تستطيع ان تحصل على منزل كبير ؛ لانك مازلت جديدا في المصنع ..

وكان هناك ايضا « سابوروف » الفنان زميل « فولوديا » وزوجته . وسابوروف يرسم المناظر الطبيعية والوجوه التى لايعنى بها احد « انه يرسم مرة شجرتين وكوخا ومرة اخرى كوخا وشجرتين على

**كانت همومها اكبر من ان تبوح بها الا لنفسها ؛ فعادت الى منزلها ؛ وهناك اعلنت لزوجها رغبتها في الانفصال . فناشدها أن يتم ذلك الانفصال في هدوء حتى لايصل الخبر الى الرؤساء في موسكو**

وعندئذ انتقلت لينا الى « منزل فيرا » لتقيم معها ؛ ومرت ايام ؛ وهى لاترى كوروتيف حتى التقيا ذات مساء في مسرح المدينة فحادثا حديثا هادئا ؛ والشوق الذي يكتمانه يكاد يزلزل اقدامهما .

في هذه الاثناء كان جورافيلوف ؛ يتعرض لازمة عنيفة ؛ لقد قامت العاصفة وهدمت اكواخ العمال ؛ فتبين تقصيره في اعداد مساكنهم المبنية ؛ واتى الرؤساء من موسكو ليحققوا معه .

وظن « جورافيلوف » ان « سوكولوفسكى » هو الذي اوعز الى الجهات المسؤولة بذلك الامر ؛ لانه كان قد حدثه من قبل عن واجبه في رعاية العمال . فاخذ عندئذ يدبر له المكائد

اعلن « جورافيلوف » في المدينة كلها ان « سوكولوفسكى » جاسوس ؛ وانه يتلقى خطابات من بلجيكا ؛ تنظم له شئون

# ذاب الجليد .. ثم فاض النهر

ساعدت على هذا الانتشار ؛ وتغالى بعض النقاد في تقييم الرواية ؛ فقالوا : ان الادب السوفيتى الحديث ينقسم الى عصرين : عصر ماقبل « ذوبان الجليد » وعصر مابعدها

وقصة ذوبان الجليد قصة افراد من المجتمع الروسى في احدى المدن الصناعية ينتمون الى شتى قطاعات الحياة ؛ فمنهم المعلمون والفنانون والمهندسون والاطباء

وهم يعيشون حياة انسانية كاملة ؛ فلديهم مشاكلهم العملية والعاطفية ؛ وفيهم جوانب متباينة من الخير والشر ؛ وفي نفس كل منهم شىء مقروح .

انهم اذن ليسوا سعداء الى الحد الذي يتصوره بعض الكتاب والفنانين . فالانسان لايحيا بالخبز وحده ؛ والانسان ايضا ليس بطلا مجمدا مليئا بالشعارات مشغولا بالمثل العليا فحسب ؛ والحب ليس عاطفة مقصورة على البورجوازيين والفارغين وعذاب الحب ليس وقفا على نظام اجتماعى دون اخر . ان الانسان الاشتراكى يبكى ايضا لانه يحب امراة ؛ ويلتهم الشك لياليه لانه لايدرك عواطفها نحوه ؛ وقلب الانسان لاتملؤه الارقام والاحصائيات

اما الفنان فهو عرضة لامتحان دائم في ظل سيطرة النقاد الادعياء وموظفى المكاتب ؛ فاذا حرص على التعبير عن احساسه حرم من ضرورات الحياة ؛ فالكاتب لاينشر ؛ والرسام ينتزع منه مرسمه ؛ والشاعر لايعرف كيف يصل باغانيه الى الناس .

ونسيج رواية « ذوبان الجليد » نسيج واسع ؛ وشخصياتها كثيرة ؛ ولكنها لم تتعرض الا لهاتين المشكلتين ؛ مشكلة الحب ؛ ومشكلة الفن .

والشخصية الاولى في الرواية هي شخصية « كوروتيف » المهندس الروسى ؛ الذي يبلغ الخامسة والثلاثين من عمره . والذي يعده الذين يعرفونه — عن بعد — رجلا سعيدا بنجاحه في عمله ؛ وثقة رؤسائه فيه .

وكوروتيف ليس سعيدا كما يبدو عليه .

**ولكن المدير البيروقراطى يؤجل بناء هذه المساكن حتى يبرز حرصه على مال الدولة ويرفع من مكانته في اعين رؤسائه .**

وجورافيلوف انسان فاتر العاطفة تجاه الجميع ؛ حتى تجاه زوجته « لينا » ذات العينين البراقتين الجميلتين ؛ والنفس الحساسة التي وجدت نفسا شبيهة بها حين التقت بكوروتيف

ان العلاقة بينها وبين كوروتيف علاقة صامتة ؛ لاتعدو ان كلا منهما يجد راحته ان يرى الاخر . وعواطفهما مازالت خرساء لم تنطق بعد . وكلاهما يشتت الشك البالغ في عواطف رفيقه وهدوء نفسه ولينا « حائرة ؛ وهى تريد ان تستشير اصدقاءها المقربين في هذه العاطفة التى تنمو في قلبها . فتلجا الى بيت معلمها واستاذها « بوخوف » العجوز ؛ الذي يحتفل هذه الليلة بعيد ميلاده الرابع والستين

ان بيت « بوخوف » ملىء بالمحتفلين . هناك ابنه « فولوديا » الرسام الذي مر بتجربة قاسية حين تخرج فى مدرسة الفنون ؛ فقد منحته الحكومة مرسما ومرتبا شهريا لتفوقه في رسم مشروعه عن اعياد الحصاد في المزرعة الجماعية . ولكنها مالبثت ان اعلنت انه قد منح المرسم خطا ؛ وطردته منه ؛ ومنحته لاخر ؛ وعرف فولوديا ان سبب ذلك انه تحدث مرتين او ثلاثا بلهجته الجارحة عن المشرفين على الفنون . ولكن الوقت لم يكن قد فات ؛ فاصلح فولوديا خطاه وكال المدح لمن هاجمهم ؛ واعلن انه قد نقد نفسه ؛ ووجد انه رفيق خاطىء ؛ ولذلك فسيذهب الى الريف والمدن الصناعية لكى يتسع افق تجاربه

وحين عاد فولوديا من رحلته التى استغرقت ستة اشهر ؛ وعرض على النقاد لوحة تمثل عاملين يقران جريدة ؛ وقد بدت عليهما ايات السعادة هلل النقاد لهذه اللوحة ؛ واسترد فولوديا مكانته

ولفولوديا رفيقة ؛ هى ناتشكا الممثلة وكلاهما لايحب الاخر ؛ ولكن كليهما يلتصق



فولكنر



ارنست همنجواى

حسب تعبير فولوديا ؛ فاذا اختار موضوعا اخر رسم وجه زوجته الدميمة الشاحبة العرجاء التى يعبدها بعد ان يخلع على ملامحها جمالا شفافا غريبا

حين وصلت « لينا » الى منزل « بوخوف » لتستشيره ؛ اشفقت على معلمها العجوز ان تزعجه في ليلة عيد ميلاده ؛ فقررت ان تلجا الى صديقتها « فيرا شيرر » الطبيبة

و « فيرا شيرر » امراة في الثانية والاربعين من عمرها ؛ فقدت زوجها في الحرب ؛ فعاشت بعد ذلك حياة مغلقة على احزانها .

وهناك رجل يحب « فيرا » وحياته هو الاخر مأساة ؛ وهو المهندس سوكولوفسكى

كان سوكولوفسكى عجوزا في حوالى الخامسة والخمسين من عمره . مولع بالموسيقى يعيش وحيدا في منزله مع كلبه بعد ان هجرته زوجته من زمن طويل ؛ ولم يكن يؤنسه غير هذا الكلب ؛ وصورة قديمة لابنته التى لم يرها منذ اثنتين وعشرين عاما

تزوج سوكولوفسكى عام ١٩٢٨ من فتاة جميلة تدرس الاداب وكان يحبها في شغف يبلغ حد العبادة . وتركها بعد زواجهما في الجنوب لمدة قصيرة وسافر الى موسكو ليعمل . وكانا يتبادلان الخطابات ؛ وكتبت اليه مرة انهما رزقا بطفلة سمتها « فاشا » وفرح فرحا عظيما ؛ وسافر اليها ؛ ولكنها اعلنت له في ذلك اليوم انها ليست على ما يرام لان حياتها معه ماساة . وانها تطلب الطلاق لانها وجدت رجلا يفوقه جاذبية . وكان هذا الرجل يحمل جواز سفر بلجيكيا ويقيم في بروكسل عادة رغم انه روسى

وبعد اسبوع استخرجت الزوجة اذن خروج ؛ واخذت معها الطفلة الصغيرة .

وكبرت الطفلة وتزوجت ؛ وماتت الام ؛ وعاش الاب كسير القلب ؛ كل زاده من الحياة خطاب يصله بين حين واخر من ابنته في بلجيكا .

**حين قصدت لينا منزل صديقتها لم تكد تراها حتى بكت ؛ وكفت عن الكلام .**

الجاسوسية ؛ وتمده بالاموال ؛ وسرعان ماانتشر الخبر ؛ وعرفه كل الناس ماعدا سوكولوفسكي العجوز

ولكن العاصفة تشتد ؛ والبيوت تتهاوى وحين تتهاوي تسقط فوق راس جورافيلوف البيروقراطى ؛ وتذهب به وباتهاماته .

**وهكذا يسقط احد البيروقراطيين ؛ لم تسقطه الاعاصفة هوجاء .**

**اما قصص الحب ؛ فكلها تنتهى نهايات سعيدة ؛ ولكن بعد ان يذوب جليد الشتاء ؛ وياتى الربيع**

**يلتقى كوروتيف ولينا ؛ ويتزوجان وتتضح براءة سوكولوفسكى ؛ وتدب الحياة من جديد في قلب « فيراشيرر »**

وتدرك « سونيا » ان المنطق والارقام ليست هى كل شىء ؛ وتستجيب لرومانتيكية سافشنكو .

ولايبقى الا الفنانان التعيسان « فولوديا » و « ناتشكا » .. لقد فقدا الفن يوم فقدا الايمان بحرية الفن وحين فقدا الايمان بحرية الفن ؛ فقدا المقدرة على الحب ؛ وعلى الحياة من جديد

هذه هى الخطوط الرئيسية لقصة « ذوبان الجليد » التى تعتبر البداية المشرقة للقصة السوفيتية الجديدة .

واهرنبورج رغم سنواته السبعين هو الرائد الشجاع الان للقصاصين الروس الجدد . وقد خاض معظم المعركة بعد ان القى فيها باسمه الكبير ؛ ووزنه العالمى ؛ وشهرته الواسعة .

ومنذ ايام قليلة اذاعت وكالات الانباء ان « ايليشيف » سكرتير اتحاد الفنانين في موسكو ؛ وجه اتهامه لاهرنبورج بانه يحرف اصول الواقعية الاشتراكية ؛ ويشجع ادبا غير شيوعى ورد عليه اهرنبورج مدافعا عن دور الادب في المجتمع ذلك الدور الذي لايستطيع الاديب ان يمارسه الا من خلال حريته في التعبير

ان اهرنبورج يمثل عند القصاصين الروس نفس ما يمثله باسترناك عند الشعراء

اقلب الصفحة من فضلك

# ذاب الجليد ثم فاض النهر (تابع)

## مباحثات جنيف

وذوبان الجليد حين صدرت عام ١٩٥٥ كان في الافق حادثان سياسيان هامان ؛ اولهما موت ستالين الذي اثاب الجليد عن وجه روسيا السوفيتية ؛ وثانيهما محادثات « جنيف » بين الشرق والغرب

التي كان بعض المتفائلين يعتقدون انها ستذيب الجليد الذي يكسو العلاقات بين المعسكرين . واذكر أن احد النقاد قال بعد ان صدرت هذه القصة :

« ان الادب والفن سيشهدان عهودا زاهية بشرط انتستمر الروح التيسادت مباحثات «جنيف» .

كان الجو الذي صدرت فيه « ذوبان الجليد » جوا صحيا ؛ مليئا بالتفاؤل والثقة في مستقبل أسعد لبني الانسان ؛ وسلام دائم بين الشرق والغرب.والسياسة

تنعكس دائما على موقف الدولة من الادب فحين تجتاز الدولة ازمة من الازمات تشتد قبضتها حتى على الفكر ؛ لكي تحفظ الوحدة الداخلية؛حتى اذا انفرجت الازمة لاحت بشائر الحرية .

ولكن ماكادت شهور قليلة تمر حتى ثارت ازمة المجر في عام ١٩٥٦ ؛ ووضح دور الغرب في تدعيمها وامدادها بالسلاح

وعندئذ اطلقخروشوفكلمته المشهورة «ان قبضتنا لم تزل قوية بعد » وتدخل الجيش الاحمر لاخماد الثورة ملقيا بكل خبرته العسكرية فيها .

وذابت عندئذ روح « مفاوضات جنيف» وكان بديهيا ان يتكوم الجليد مرة اخرى على سطح الحياة الادبية .

وانتهت ازمة المجر ؛ وما احاط بها من ازمات في دول المعسكر الشرقي الاوربي ؛ وتوالت انتصارات الاتحاد السوفيتي العلمية صعدت لايكا الى القمر؛ثم صعد جاجارين وتيتوف وغيرهما من رواد الفضاء .

واسترد المواطن السوفيتي توازنه في ظل النظام الجديد ؛ وبرز « خروشوف » كممثل اول للقيادة الروسية ؛ بعد ان تخلص من زملائه الستالينيين .

في تلك الاثناء كانت التيارات الادبية الجديدة تشق طريقها في مسارب الجليد مرة أخرى ؛ وكان النهر يتجمع للفيضان.

فلقد ولد جيل جديد من الكتاب تفتحت عيناه على الرؤية الجديدة ؛ وتنسمت رئتاه مناخ الحياة الصحية .

وقد يكونأشهر هؤلاء القصاصين الجدد هو «يوري كازاكوف» الذي يبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما.وقد قال «كازاكوف» ذات مرة في حديث ادبي له : ان الادب لايؤثر تاثيرا عاجلا ومباشرا على

حياة الانسان واخلاقياته ؛ ولكن اثره بطيء غير منظور ؛ والتقليد الوحيد الذي يجب ان يتبعه الاديب هو ان يكون شريفا مع موهبته ..

ومن القصاصين الشبان ايضا « فاسيلي اكسينوف » ؛ وهو في الثلاثين من عمره ؛ وقد طبع مجموعته الاولى في عام ١٩٥٩ ؛ بعد ان نال درجة في الطب؛ وعمل طبيبا ؛ ولعل هذا هو ماجعله يختار كلمة « الطاعون » كتشبيه لما

يجب ان يحذره الاديب حين يحاول ان يكون اخلاقيا او موجها في حدود ضيقة . وهو يتفق مع زميله في أن الالتزام الوحيد

للاديب هو التزامه للتعبير عن الحياة تعبيرا صادقا من خلال رؤيته الذاتية .

وثالث الثلاثة هو « ناجيبين » وهو ايضا في الثلاثين من عمره .

## ماذا يقولون ..

ازمة الفنان هي اول موضوع يحاول هؤلاء الكتاب ان يطرقوه .

ومن ابدع القصص التي تتناول هذه الازمة قصة « يوري كازاكوف » المسماه « ادم وحواء » .

انها قصة رسام وحيد تؤرقه وحدته وتتغلغل في عروقه وتحرق نفسه دون ان يجد لها علاجا الا الخمر .

وهو فنان مجدد ؛ يريد أن يخرج عن دائرة المزارع الجماعية ووجوه القادة الى التعبير عن نفسه ؛ فيتهم ذات مرة بانه عديم النضج فكريا؛ ومرة اخرىبانه

شكلي لا موضوع عنده ؛ ومرة ثالثة بانه تجريدي دون معنى .

كان « اجبيف » متفوقا دائما في دراسة الرسم ؛ وحين تخرج كانت لوحاته مثار اهتمام النقاد ؛ وتعدت شهرتهوهو

في الخامسة والعشرين من عمره حدود وطنه الى المهتمين بالفن في الغرب

كان يقول شيئا جديدا ؛ ومن هنا نبعت وحدته ؛ فمن حوله لا يفهمونه ؛ بل يهاجمونه ؛ ولا يقبلون من لوحاته الا

ارداها واكثرها وضوحا وسطحية ؛اما تلك التي يعبر فيها عن خلجاته الداخلية فهم يلقون بها خارج صالات العرض .

وكان الوقت خريفا ؛ والمطر يتهاوى بلا رحمة حين نزل « اجبيف» الىرصيف تلك البلدة الصغيرة الناشئة ؛ قادما من موسكو العاصمة ؛ لكي يرسم الصيادين وبعض مشاهد الجزيرة التي تبعد قليلا عن البلدة .

كان يحس بالتمزق بين مايريد هو ان يرسمه ؛ وبين مايجب ان يرسمه لتدخل لوحاته الى صالة المعرض ؛ وهو يبعد

هذه المشكلة عن ذهنه باغراقها في الخمر وهو ينتظر ان تلحق به في الجزيرة بعد يومين صديقته « فيكا » .

و « فيكا » طالبة من موسكو ؛ التقى بها « اجبيف » في منزل احد اصدقائه الفنانين . استوقفه جمال وجهها ؛فلحق بها في مطبخ صديقه ؛ وتحدث اليها وهو

شبه مخمور ؛ قائلا لها انه عبقري وان كل الاخرين ادعياء . وحين ابتسمت له قبلها بسرعة ؛ ثم انسحب كل منهما الى حلقة من الاصدقاء .

ثم التقيا مرة اخرى ؛ وسارا قليلا في الطرقات واتفقا على ان تلحق به في المدينة .

وانفق « اجبيف » يومي الانتظاربنتظر في سريره ؛ حتى يفتح « بار » الفندق فينزل اليه ؛ وحين ازف موعد وصول « فيكا » كان في انتظارها .

وركبا القارب البخاري الى الجزيرة ونزلا في فندقها الصغير . كان « اجبيف » يطمع في ان تكون « فيكا » هي انشودة خلاصه من هذا التوتر الذي يعانيه ؛وان

تفهم سر وحدته واضطرابه .

وحين نزلا الجزيرة وجدا فندقا صغيرا افردت لهما فيه غرفتان ؛ ودخل«اجبيف» غرفته ؛ وانصرف الى التامل المشتت .

**لم يجد « اجبيف » بنفسه رغبة في ان يغازل « فيكا » . فكانت نفسه مثقلة الى ابعد الحدود . حتى سالته :**

– لماذا انت مكتئب الى هذا الحد ؟ وانفجر « اجبيف » قائلا :

– لقد كانت الحياة شديدة الاملال في يوم انتظارك ؛ وهي الان مملة ايضا. ان الملل في داخلي. لقد كنت دائما احلم بان اغير وجه الفن . وحين نلت الدبلوم ابتداوا يترقبونني .. « ايها الشرير..

انت انطباعي .. انت تجريدي .. انت شكلي .. » كانوا يمارسون طقوس كهانتهم على فني . لم يكفوا عن النباح

منذ ذلك الوقت . وكلما مضى الوقت ازدادت الحدة . انت غير واقعي ... انت متخلف .. فقط انتظر علينا قليلا ؛ وسوفنؤدبك .

وشرب « اجبيف » كاسا اخرى ؛ وانطلق يقول ؛ وقد احس ببعض الراحة وبان الصراع الذي كان يدوي في راسه كالمطارق قد خفت حدته ؛ لان « فيكا » كانت تجلس امامه منصتة منتبهة . وتمنى عندئذ لو يتكلم الى الابد ..

– « انني لا اكف عن التفكير فينفسي وفي فان جوخ .. لقد مضت ثلاثسنوات وانا ارسم رسوما توضيحية رخيصة لكي

اعول نفسي .انني ارسم احيانامنظرا طبيعيا في الربيع ولكنه ليس ربيعا طبيعيا

.. انه درس في التشريح والبيولوجيا . ان لجان الاختيار تجعل حياتك ماساة.. يقولون لنا اهتموا بالملايين ولا تهتموا

بالافراد ؛ انهم يختبئون خلف الملايين . وانا احب الملايين ؛ احب اجسادهم

وروائحهم وعيونهم وايديهم.لانهم هم الذين يحملون الارضعلى اكتافهم ؛ ولكنياؤمن

انه لو اصبح كل انسان طيبا لاصبح الناس كلهم طيبين .. ان طريق الفنيبدا بالانسان الفرد ؛ وكذلك طريق الفضيلة .

ثم ازدادت نبرة « اجبيف » حدة ؛ واتسعت خياشيمه ؛ وهو يرعد :

– اه لو طالت يدي احد هؤلاء النقاد الان ..

والقى بسيجارته الى الارض ؛ وفركها بحذائه ؛ ونظر الى « فيكا » قائلا :

– « اذهبي عني ؛ فانا ذاهب الان لانام » .

وانصرف دون ان يلقى اليها تحية المساء .

احست « فيكا » ان رحلتها خائبة؛ فقررتالعودة؛ وانبات بذلك اجبيف ؛فلم يبد اهتماما .

انه يفقد رغبته في الاستمتاع بصحبة الحياة . ان وحدته ثقيلة عليه ؛ ولكنها هي ايضا عزاؤه .

وسافرت « فيكا » وودعها « اجبيف » وداعا صامتا حتى رصيف الجزيرة ؛ وعاد الى وحدته ..

## ما هي المشكلة ..

المشكلة اذن هي مشكلة الفنان والسلطات المشرفة على الفن ؛ وهي المشكلة التي تتردد في الشعر والرسم والمسرح وجميع الوان الفنون .

ولكن لماذا احس الجيل الجديد من الكتاب بهذه المشكلة بكل هذه الحدة ؛ حتى اصبحت مشغلهم الشاغل .

ان جو الحياة السياسية الجديدة هو الذي يوحي اليهم بتناول هذه المشكلة، وهم يصطرعون مع بيروقراطية فنية عتيقة

انفقت اربعين سنة من عمرها في النظر الى الفنانين كانهم مخلوقات ضالة يجب ان تحبس في اقفاصها .

وهؤلاء الكتابالجدد قد قراوا همنجواي وفوكرنو سالنجر كما قال « فاسيلي اكسينوف » في حديث صحفي له . ولعلنا

لا نعدم الشبه القوي بين قصة « ادم وحواء» السوفيتية التي لخصتها من قبل

وبين قصتين لمورافيا هما « الحب الزوجي » و« الملل او اللوحة البيضاء»

ان القصص الثلاث تتحدث عن ازمة الفنان والانتاج في المجتمعين الراسمالي

والاشتراكي ؛ وتضيف قصة « فاسيلي اكسينوف » بعدا جديدا للمشكلة . هو بعد الصراع بين الفنان والمشرفين على توجيه الانتاج الفني .

## المستقبل

والان :
ماهي امارات المستقبل ؟

ان الصراع الان يدور بكل حدته بين المجددين والقدامى . والمسالة كما سبق ان قلت ليست مسالة « سن » ولكنهامسالة

تباين في العقليات ؛ فان اهرنبورج الذي جاوز السبعين من عمره يقف على قمة المجددين في القصة .

والدولة باجهزتها العليا لا تتخذموقفا انها تترك الفنانين ليواجه كل منهمالاخر ويغلب على ظني ان موقف«خروشوف» لم يكن موقفا صلبا متزمتا بقدر ماكان يبدو

ولعل التوتر السياسي في العلاقات بين الصين والاتحاد السوفيتي ؛ والتوجسمن نشاط المعارضة الستالينية لخروشوف هو الذي يدفع الى هذا الموقف .

ومن هنا ؛ فان الحرية الفنية والادبية هي الوجه الان للانفراج السياسي؛ وهذا مايجعل الحكم على مستقبل هذه الحركة

الفنية الجديدة مرتبطا بالظروف السياسية التي يجتازها العالم ؛ فان هدات حدة الحرب الباردة ؛ وواصل الاتحاد

السوفيتي انتصاراته العلمية ؛ وتغلب خروشوف على منافسيه في زعامة المعسكر فليس هناك من شك في ان الادب الروسي سيسترد شبابه .

واذا لم يتحقق شيء من ذلك فسلام على الادب الجديد ؛ وسلام على الفن الجديد

واسترداد الادب الروسي شبابه وعافيته يعني الشيء الكثير . انه يعني ان الدولة الشمولية قد فهمت الفنان اخيرا ؛ وازالت هذا التناقض الحاد بينها وبينه . وادركت ان طريقه الىخدمة المجتمع يبدا اولا بان يكون مخلصا لنفسه.

**صلاح عبد الصبور**



البرتو مورافيا

# النهضة فى اسكندنافيا



## ملزمة خاصة عن: السويد * النرويج * الدنمارك

# كوبنهاجن

## تحول

# شارع التسويق إلى ملاذ للمشاه



**اتخذ رجال شرطة كوبنهاجن الذين كانوا يوقفون المرور أثناء ساعة الازدحام لتمكين الامهات وأطفالهن من عبور الطريق خطوة أخرى جبارة لتخفيف التوتر بالمدينة .**

**فقد كان (ستروجيت) الشارع كثير الانحناءات الذى يربط الميادين الرئيسية بالمدينة ببعضها البعض من اكثر أحياء « كوبنهاجن الجميلة » حركة الى وقت قريب .**

مبنى بلدية كوبنهاجن ويجمع بين طراز القرون الوسطى وعصر النهضة ويطل على ميدان البلدية المشهور ، ويرى ثلاثة من أصغر مواطنى المدينة ، تعاونهم عابرة سبيل جميلة وهم يركزون اهتمامهم فى الحمام ليجعلوا من الميدان مأواه

يتحقق حلم جامع العاديات فى كوبنهاجن : عملاء يتنقلون بين آلاف القطع الاثرية فى احد متاجر الآثار بشارع فيولين . وتوجد بين القطع الاثرية فى شارع فيولين بعض الكمنجات القديمة وأحيانا الثمينة جدا



لقد أصدر العمدة أمرا بوقف مرور جميع انواع السيارات والعربات فى شارع ستروجيت فيما بين الساعة الحادية عشرة صباحا والرابعة مساء ، ومعنى ذلك أن الـ ١٥١ شخصا الذين ما زالوا يقيمون فى المنازل الانيقة على طول الشارع الجميل يستطيعون الاستمتاع بكل بوصة فيه مع غيرهم من سكان كوبنهاجن وزائرى شركة الخطوط الجوية الاسكندناوية من جميع الجنسيات الذين يغدون يوميا على شارع التسويق المشهور .

فما أن مرت آخر سيارة أوتوبيس فى شارع ستروجيت من أمام حوالى ٣٠,٠٠٠ شخص دانيماركى متلهف حتى تبارى الخطباء فى القاء خطبهم وقدمت باقات ورد ضخمة لرجال البلدية .

وسار عمدة المدينة على رأس فرقة الموسيقى النحاسية ، ثم انزل قضيب مزين بالورد خلف المشاة المرحين ، وقدمت الشابات دبابيس تذكارية بمناسبة هذا الحدث ، وقدمت للأطفال بالونات ملونة .

يبدأ شارع ستروجيت عند ساحة البلدية على بعد مرمى حجر من فندق رويال . ومن الناحية الرسمية يغير الشارع اسمه عدة مرات كلما تقدم نحو احد معالم كوبنهاجن « كونجنس ناتيورث » (ميدان الملك الجديد) ولكن الشارع يعرف بصفة عامة باسم ستروجيت .

وهو شارع التسويق الذى لا يبارى ، اذ يوجد به المركز الرئيسى لفضيات جورج جنسن الثمينة ، والبورسلان الساحر الذى ينتجه رويال كوبنهاجن وبنج آند جروينداهل .. وقد يؤدى عدد قليل من الدرج المتآكل الى بدروم به متجر للعاديات التى جمعت من كل ركن من أركان المعمورة .

وهناك مكتبات بها كتب من جميع اللغات الاساسية ، ومخازن للعب حيث يمكنك شراء دمى ترتدى الثياب الوطنية أو حراس من الخشب يرتدون قبعات من جلد الدب وبزات حمراء اللون .

وتوجد محال الومس وماجازان دى نورد ، اكبر محلات الاقسام المنوعة فى كوبنهاجن ، فى شارع ستروجيت . ويمكن العثور على الاثاث الدانيماركى المشهور فى هذا الشارع بأسعار مرضية فعلا . وكذلك توجد محال برجر كريستنسين وغيره من كبار تجار الفراء فى كوبنهاجن .. وهم ايضا من احسن تجار فى العالم - فى هذا الشارع ، فاذا كنت تفكر فى شراء فراء النمس فستجد السعر مناسبا .

ولكن فى ستروجيت اكثر من شارع للتسويق . انه روح الشعب المجسدة التى تتاجر مع العالم اجمع ومع ذلك تجد وقتا لمزاولة فن عمل الحلوى او السندويتشات .

ففى طرف شارع ستروجيت البعيد يجد الزائرون فندقا ذا شهرة عالمية « فندق انجلترا العصرى » وهو - كفندق رويال - ما يكاد المرء يقضى فيه دقائق قليلة حتى يدرك أنه فندق عالمى .

ومن المباهج الاخرى ان يستريح المرء فى احد المقاهى ويشاهد حركة مرور دراجات كوبنهاجن التى تدير الرؤوس ويراقب شقراوات كوبنهاجن الجميلات وهن يركبن هذه الدراجات .



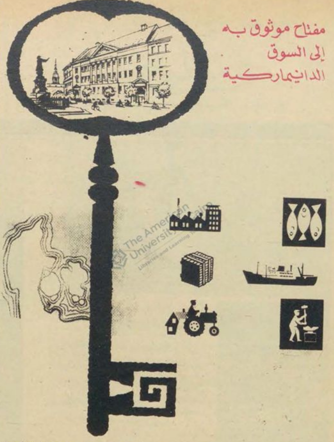
# ماستاد

ماركة المفتاح
من جميع الأنواع
للأغراض التجارية
ورياضة صيد
السمك
تصنعها مؤسسة

**O. Mustad & Sön**

صانعوا سنانير صيد السمك
تأسست عام ١٨٣٢
أوسلو - النرويج

مفتاح موثوق به
إلى السوق
الدانيماركية



**DEN DANSKE LANDMANDSBANK**

المركز الرئيسي : *12, Holmens Kanal Copenhagen K*
تلكس ٢٤٠٧ - تليفون : سنترال ٦٥٠٠ - العنوان التلغرافي : *"Landmandsbank"*



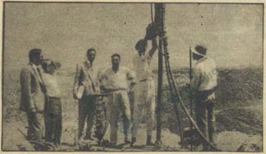

منذ عام ١٩٠٦
مورد
للدول العربية

أخشاب
عجينة ورق
ورق
كرتون

من جميع الأصناف

عنوان تلغرافي : "FOREST"

# أطلس كوپكو
## تحول الهـواء إلى قـوة ..







(أعلى) معدات حفر الصخور فى محجر بازلت كبير بالقرب من القاهـرة
(الى اليمين) عربة حفر (أطلس كوبكو) و"بنشر" يستخدم فى حفر الصخور فى مشروع إنشائى كبير
(الى اليسار) شق أطول نفق فى العالم فى مونت بلان أعلى جبال أوربا. عند شق النفق من الناحية الجنوبية، استخدمت معدات أطلس كوبكو لحفر الصخور، ومعدات الحفر الصلب ساندفيك كورومانت

## ... للتنمية الصناعية :

القوة معناها قوة الهواء المضغوط .. وأطلس كوبكو تصنع المكابس التى تصنع من الهواء قوة، وتبيع الشركة الأدوات التى تجعل فى الامكان استخدام لهذه القوة .. فى المشروعات الهيدروليكية، والرى، ولبناء الطرق، وتعميق الموانى، واستغلال الثروة المعدنية، وفى المصانع والورش. والواقع أن الهواء متعدد المزايا، وأطلس كوبكو تورد المعدات، والخبرة، الخدمة لاستخدامه فى مختلف الاستعمالات .

## خدمة الهواء المضغوط - قبل وبعد المبيعات :

فى حفر الصخور . ان الأخصائيون التابعين لقسم مشروعاتنا رهن تصرف العملاء للمشاورة فى الموقع فى أى مكان . واذا طلب اليهم ذلك فانهم يخططون برنامج الحفر كله . ويقدم القسم خدمة كاملة فى الموقع بما فى ذلك تقديم الفنيين المدربين على الحفر .

فى الصناعة ، يستطيع ممثلونا الفنيون تخطيط المشروع وتقديم النصيحة فيما يتعلق باستخدام الهواء المضغوط فى الصناعة ، مع خدمة كاملة بعد البيع . ان أطلس كوبكو - بما حققته من مبيعات وخدمات بواسطة الشركات والوكلاء فى أكثر من ١٠٠ دولة - هى أكبر شركة فى العالم تخصصت فى معدات الهواء المضغوط فقط .

مركزها الرئيسى : ATLAS COPCO AB, STOCKHOLM 1, SWEDEN

**Atlas Copco** تضع الهواء المضغوط فى خدمة العالم

مكتب الاستعلامات الفنية فى مصر :
مكتب استعلامات الصناعات السويدية : ص . ب ٢٢٣٤ القاهرة
المكتب الفنى المركزى للشرق الأوسط :
ATLAS COPCO, P.O.BOX 242, BEIRUT, LEBANON

مبيعات وخدمة فى أكثر من ١٠٠ دولة



معدات تحميل هوائية — حفارات صخور وكسارات — مكابس ثابتة — مكابس متحركة — حفارات عربة - ومعدات حفر — أدوات هوائية للصناعة — معدات حفر صلب ساندفيك كورومانت

# ليست كرة القدم هى كل شئ فى الرياضه !!

*** بدات المحاولات الاولى لتنظيم الرياضة فى النرويج تاخذ مكانها فى أوائل القرن الماضى، عندما تاسست عدد متفرق من المنظمات الرياضية .. وبعد سنوات قلائل اصبحت الحركة الرياضية واضحة الاثر فتكونت منظمات رياضية اخرى . واصبح لهذه المنظمات الطابع المحلى . وتكونت اول منظمة قومية للرياضة تحت اسم « المنظمة القومية للبنيان الثقافى والجسمانى » .. فى عام ١٨٦١ ، وكان عملها الاساسى تشجيع الرماية .. وما لبثت ان انضمت اليها رياضة الانزلاق والجمباز .. ويضم الاتحاد الرياضى العام للنرويج جميع المنظمات الرياضية فى المدن . . فقد قام بعملية الادماج بين المنظمة القومية الرياضية فى عام ١٩٢٤ وبين منظمة الاعمال الرياضية عام ١٩٤٠ وبهذا بدات الاتحادات الرياضية تظهر منذ عام ١٩٤٠ .**

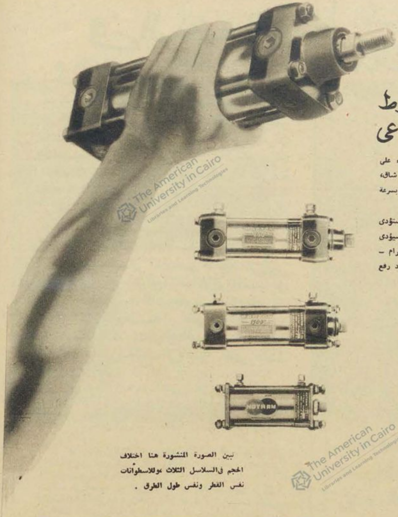
وقد قسمت الرياضة مدينة النرويج الى ٣٥ اقليم ، لكل اقليم نوع من انواع الرياضة منفصل تماما عن الآخر ومثال ذلك .. منظمة لكرة القدم ، ومنظمة للانزلاق . وفى عام ١٩٦١ اصبح فى النرويج ٣٠ منظمة رياضية تدخل الاتحاد الرياضى العام .

وفى اول يناير ١٩٦١ اصبح مجموع اعضاء الاتحاد الرياضى ٣٢٠٣٤٨ يمثلون ٢٦٧٥ ناديا رياضيا . وفى عم ١٩٤٦ أنشىء اول مكتب دولى للرياضة .

وفصل الصيف فى النرويج قصير وله لون معين من الوان الرياضة وتبدا الرياضة فى فصل الصيف فى ابريل برياضة الجرى عبر المدن وتستمر هذه الرياضة حتى سبتمبر . وتزداد فترة النشاط الرياضى عند اهل النرويج فى يوليو عندما تكون

# مــارتـون

## اسطوانات هــواء مضغــوط تعتــبر عضــلة للفــن الصنــاعى



ابنما توضع الخطط فى هذه الايام لاستخدام الوسائل الميكانيكية ، يعتمد المرء على اسطوانات الهواء المضغوط . وابنما كان من الضرورى اداء عمل ممل او متعب او شاق، فان اسطوانة الهواء المضغوط هى الوسيط الذى يستخدم لاداء عمــل أحسن وبسرعة اكثر بتكلفة أقل .

عند اختيار الاسطوانة التى تستخدم ، من الضرورى تحليل الاحوال التى ستؤدى الاسطوانة العمل فيها - اختيار الاسطوانة الصحيحة التى تلائم نوع العمل الذى سيؤدى

ان مارتون تغطى - بسلسلة الاسطوانات الثلاثية 25OH و ١٥٠٠ ونوترام - السجل الصناعى الكامل ســواء اكان ذلك لمعالجة اثقل انواع الحــديد أو مجرد رفع غطاء وعاء ساخن فى مطبخ أحد الفنادق .

تنقسم السلسلة ٢٥٠ الى مجموعتين 25OP للهواء المضغوط و 25OH للهيدروليكيات ، وهى مصــنوعة من اجزاء من الصلب المشغول بالطرق، ويجب استخدامها فى اشق حالات العمل. ولقــد جعلت أطوال الطــرق قياسية ويمــكن أيضا تقديم أطوال الطرق المحددة .

ان الغرض من سلسلة ١٥٠٠ هو الحمــولات المعتــدلة كتلك التى تستخدم عند جعل أدوات الورش ميكانيكية فى العمليات اليدوية الخفيفة فى الصناعة معتدلة الثقل والخفيفة ،والغرض الوحيد من هذه السلسلة هو اداء عمليات الهواء المضغوط ويمكن الحصــول عليهـا فى أطوال طرق قياسية ومحددة أيضا .

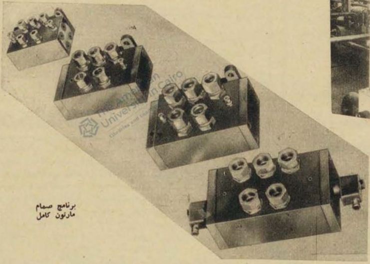
اما سلسلة نوترام فعبارة عن اسطوانة غاز مضغوط تستخدم فى أعلى الحمولات أو الشحنات . وتحتاج للتندية فى الاوضاع النهائية، ومجالات استخدامها النموذجية هى على سبيل المثال للاحكام فى الصناعات اليدوية وتشغيل المصاريع والصمامات واجهزة التفريغ .. الخ

تبين الصورة المنشورة هنا اختلاف الحجم فى السلاسل الثلاث ،وللاسطوانات نفس القطر ونفس طول الطرق .

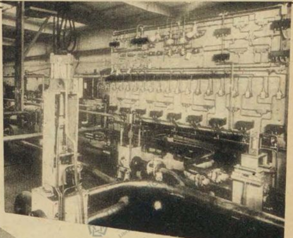
## صــمامات مارتـــون

صمامات مارتون

تتراوح أبعادها بين ١/٨ بوصة الى بوصتين وسواء اكان الامر أبسط حركة باســطوانة وصمام او اليات متقــدمة ، فان لمارتون صمامات مناسبة .



برنامج صمام مارتون كامل



تبين الصورة احدى محطات صمامات الغاز المضغوط التى تتحكم فى مصنع اسطوانات أوتوماتيكى ..

**AB MEKANPRODUKTER**

**MARTON**

المركز الرئيسى فى استوكهلم

العنوان بالبريد : Fack, Stockholm 32, Sweden

العنوان التلغرافى : MEKPROD, STOCKHOLM

# العمليات المصرفية فى السويد

بقلم: اريك. ك. ج لندستروم

## وكيل مدير بنك سفنسكا هاندلسبانك

**حدثت تغيرات هامة فى العمليات المصرفية بالسويد أثناء نصف القرن الاخير، وكان من أبرز الخصائص المميزة لهذا التغيير عملية التركيز التدريجى التى تمت. فبعد ان كان عدد هذه البنوك ٨٤ فى عام ١٩٠٨، هبط عدد البنوك المستقلة الى ٣٠ فى سنة ١٩٣٠، واستمر التركيز منذ ذلك الحين وان كان بدرجة اكثر بطئا. ويبلغ عدد البنوك حاليا ١٦ بنكا فقط. ونسبة الودائع الموجودة باكبر خمسة بنوك منها ٨٠ ٪ من مجموع ودائع البنوك التجارية جميعا. ومن ناحية اخرى تعرض عدد مكاتب البنوك الى تطور مغاير تماما. فبعد ان كان هذا العدد ٢٧٠ فى بداية القرن القرن الحالى، زاد الى ١٤١٠ فى سنة ١٩٢٠، الا انه بدات منذ ذلك الحين عملية حذف فهبط العدد الى ١٠٤٠ فى سنة ١٩٣٠. وفى نهاية الحرب العالمية الثانية كان الرقم ١٠٤٠ أيضا، بيد انه حدث منذ ذلك الحين توسع جديد حتى اصبح عدد مكاتب البنوك التجارية فى السويد ١٢٥٢ مكتبا فى نهاية سنة ١٩٦١.**

**وتضطر البنوك التجارية السويدية للتنافس على الودائع مع كثير من انواع مؤسسات التسليف الأخرى، فقد لعبت بنوك الادخار بصفة خاصة دورا هاما جدا فى النظام المصرفى بالسويد، كما يحتل بنك توفير البريد وخدمة شيكات البريد مركزا قويا**

ومن ناحية التنظيم، اظهرت البنوك التجارية السويدية اختلافات كبيرة، فاكبر بنكين فيها، وهما سفنسكاهاندلسبانكن وسكاندنافسكا بانكن لهما شبكتان من الفروع تغطيان البلاد كلها، اما ثالث البنوك الكبرى، فهو بنك سفرجس كريديتبانك الذى تملكه الحكومة وبنك جوتبورجس، فلهما مكاتبهما المركزة أساسا فى جنوب السويد ووسطها. ويمثل بنك ستوكهلمس انسكلدا نوعا فريدا بين «الخمسة الكبار» وبرغم أن البنك انشىء فى ستوكهلم وماحولها فقط فانه يغطى البلاد كلها عن طريق اتصالاته الوثيقة بالصناعة السويدية

لقد كانت البنوك السويدية خاضعة دائما لتفتيش الحكومة ورقابتها وذلك بغية حماية المودعين وقد صدر اول قانون للبنوك التجارية عام ١٨٤٨ ويرجع تاريخ القانون الحالى الى سنة ١٩٥٥، وتعمل جميع البنوك التجارية بترخيص حكومى يجب أن يجدد كل عشر سنوات. وتتولى هيئة خاصة القيام بالرقابة المستمرة – مجلس التفتيش على البنوك والبورصة – ويقوم المجلس بفحص سجلات تسليف واستثمارات البنوك بانتظام لضمان مراعاتها لقانون البنوك والقوانين الاضافية الخاصة بالبنوك، ويتلقى المجلس تقريرا شهريا من كل بنك شاملا اصوله وخصومه، وتقدم للمجلس حسابات سنوية عن كل بنك بعد قفل حساباته، وللمجلس ممثل بين مراجعى حسابات كل بنك.

لم يشمل قانون البنوك السويدية اية قاعدة خاصة بتحديد فئات الفائدة، الا أنه منذ عام ١٩٥١، صدر قانون للطوارىء اجاز للحكومة – عند الضرورة – أن تمنح للبنك المركزى (ريكسبانك) حق فرض حد أعلى لفئات الفائدة للسلف وحد أدنى لفئات فائدة الودائع. ولكن هذا القانون لم يطبق حتى الآن على كل حال

ويقضى قانون البنوك بان تحتفظ البنوك السويدية «باصول احتياطى نقدى» – نقدية أساسا، ومطالبات اطلاع على ريكسبانك والبنوك الاخرى. أما أذونات الخزانة وغيرها من الضمانات الحكومية الاخرى – التى تبلغ حوالى ٢٥ ٪ من خصوم البنوك قصيرة الاجل (بعد استبعاد الضمانات وودائع الادخار) فيضاف اليها ٤ ٪ على الاقل من خصومها الاخرى. فاذا حسب على أساس مجموع الخصوم، فان الاحتياطى النقدى الذى يتطلبه القانون يصل اليوم الى حوالى ٨ ٪، ونظرا لان السيولة الفعلية كانت على مستوى أعلى كثيرا فى السنوات الاخيرة، فان هذا الطلب لم يكن ذا أهمية فعلية.

الا أنه – رغبة فى الحد من طاقة البنوك على الاقتراض – اقنعها الريكسبانك بالتمسك بحد أدنى معين «نسب السيولة» وهى أعلى كثيرا من تلك التى يطالب القانون بها، وطبقا للاتفاقية المؤرخة فى فبراير ١٩٥٢ يجب على البنوك أن تحتفظ باصول سائلة تتراوح بين ٣٣ ٪ من الخصوم بالنسبة لأكبر البنوك و ١٥ ٪ بالنسبة لأصغرها. وفى عامى ١٩٥٩ و ١٩٦٠ رفعت هذه النسب على مرحلتين الى ٤٣ ٪ بالنسبة للبنوك الكبيرة و ٢٣ ٪ للبنوك الاصغر. ومنذ ذلك الحين خفضت هذه النسب مرة أخرى، وتبلغ الآن ٣٠ ٪ للبنوك الكبيرة و ٢٥ ٪ للبنوك الاخرى. ولا يطالب قانون البنوك ولا الاتفاقية مع ريكسبانك بان تحتفظ البنوك باى جزء من أصولها السائلة كموازين مع البنك المركزى وفى العادة تحتفظ البنوك السويدية اليوم بحوالى ٤٠ ٪ من خصومها فى شكل أصول سائلة، بما فى ذلك الضمانات الحكومية. واذا نظرنا اليها من الناحية التاريخية، فان هذه النسبة عالية جدا. فقبل الحرب كان الرقم المقابل بين ١٥ و ٢٠ ٪، وكان فى عام ١٩٥٠ حوالى ٢٠ ٪

ومن النصوص الهامة فى قانون البنوك السويدية نص يقول أنه غير مسموح لهذه البنوك باستثمارها أموالها فى رهون او فى شراء عقارات غير البناء الذى تشغله، وفقط تستطيع البنوك الاستيلاء على الرهون فى حالة عدم وفاء أحد العملاء بما يستحق عليه من دين، الا أنه يجب على البنوك أن تبادر ببيع العين المرهونة فى أقرب وقت مستطاع ولكن بلا خسارة. ولقد زادت مقتنيات البنوك فى الاسهم زيادة كبيرة جدا أثناء الازمة المالية فى السنوات الثلاثينية، الا أنها تناقصت تدريجا الى المستوى الذى أصبحت عليه الآن، فهى لا تشكل غير نسبة مئوية صغيرة من مجموع اصولها.

يجب الا تقدم البنوك السويدية قروضا الا بضمان اما فى شكل مقابل كالرهون والسندات والاسهم ... الخ أو بالضمان الشخصى. ويمكن أن تقدم القروض غير المامونة لمؤسسات الاعمال الصغيرة فقط حتى مبلغ ٧٥٫٠٠٠ كرونر فى كل حالة، ولا يجوز أن يتجاوز مجموع مثل هذه القروض ١٠ ٪ من مجموع راس مال البنك. وهناك قاعدة اخرى تقضى بعدم الترخيص للبنوك بمنح قروض لآجال تزيد على اثنى عشر شهرا فى حالة السحب على المكشوف، وستة أشهر فى حالة القرض. والفكرة الواضحة من ذلك أنه ينبغى أن تكون القروض التى تقدمها البنوك التجارية قصيرة الاجل على أساس السيولة الذاتية. وطبقا لقانون البنوك الجديد، فان الاستثناء الوحيد من هذه القاعدة أنه يمكن منح قروض صغيرة حتى ١٥٠٠٠٠ كرونر لفترة عشر سنوات بشرط الا يتجاوز المجموع الكلى بهذه القروض ٢٠ ٪ من راسمال البنك حتى ولو أطيل أمد القروض العادية عند استحقاقها وظلت قائمة فعلا لفترة طويلة من الزمن

وأكثر الاشكال شيوعا من القروض المصرفية فى السويد هو القروض الثابتة، وقد بلغت قيمتها فى نهاية سنة ١٩٦١، ٤٨ ٪ من مجموع القروض القائمة. أما السحب على المكشوف، أى القروض على الحسابات الجارية، فبلغت قيمتها ٢٩ ٪، وخصم الفواتير الداخلية ٢٢ ٪ من المجموع. وتخصم الفائدة على القيمة المستخدمة فعلا، الا انه بالاضافة الى ذلك، تحصل عمولة قدرها ١ ٪ فى العام فى حالة السحب على المكشوف. ولقد كانت حصة القروض فى المجموع الكلى للحسابات قبل الحرب أكثر بروزا اذ تجاوزت ٦٠ ٪ على حين كان السحب على المكشوف قليلا لا يتجاوز ١٠ ٪. ومنذ ذلك الحين زادت أهمية السحب على المكشوف على حساب القروض، بينما ظل دور خصم الفواتير بدون تغيير تقريبا

ولم تكن البنوك السويدية نشطة على نحو مباشر فى يوم من الايام فى تمويل عمليات الاعارة – الشراء. ذلك لان تجارة القطاعى ذاتها هى التى تتولى الجزء الاكبر من هذا النوع من التمويل، الا أن عددا من المؤسسات الخاصة أنشىء فى السنوات الاخيرة لتمويل تجارة الاعارة – الشراء، وتدخل البنوك فى الصورة كمصدر لاعارة التمويل بخصم فواتير تجار القطاعى ومنح القروض لمؤسسات الاعارة – الشراء الخاصة. ومنذ نهاية عام ١٩٥٨ قدمت البنوك «قروضا شخصية» من نفس النوع الذى ادخلته أخيرا البنوك البريطانية بعد أن طبق فى أمريكا وقتا طويلا؛ ولكن هذه القروض لم تشكل قسما هاما فى الاقتصاد السويدى حتى الآن

وفى الوقت الحاضر يبلغ مجموع القروض التى تمنحها البنوك التجارية للصناعة – بما فيها صناعة البناء – ٣٩ ٪ من المجموع الكلى للقروض التى تمنحها، و ٢٥ ٪ للتجارة والخدمات و ١٧ ٪ للاسكان. ويعتبر الرقم الكبير الذى يمنح قروضا فى رهن المنازل الآن أثرا من آثار السنوات الثلاثينية التى انخفض فيها طلب القروض الصناعية

وكان على البنوك أن تجد مخارج أخرى لأعمال التسليف التى تقوم بها. كذلك فان البنوك التجارية هى – فى بعض المناطق وبالاخص فى شمال السويد – مؤسسات التمويل الوحيدة ولذلك يجب عليها أن تقدم جميع أنواع القروض، بما فى ذلك التسليف على الرهون

اعتادت الشركات السويدية ايجاد صلات وثيقة مع أحد البنوك، ولكن ذلك لا يمنع شركات كثيرة من التعامل مع عدة بنوك. والمنافسة بين البنوك حامية جدا، وتبذل جميع البنوك جهودا جبارة لاجتذاب العملاء عن طريق عرض خدمة أحسن. وخلال معظم فترة ما بعد الحرب، كانت هذه المنافسة تستهدف أساسا الحصول على ودائع أكثر، الا أنه حينما قل الطلب على القروض فى السنتين الاخيرتين زادت حدة المنافسة على التسليف

وفى ميدان الاعمال الخارجية، تحتفظ البنوك السويدية الكبيرة بعلاقات وثيقة مع شبكة كبيرة من البنوك فى جميع أرجاء العالم. وليس لأى بنك سويدى فروع خاصة به فى الخارج، كما أنه ليس لأى بنك أجنبى فروع فى السويد. وما زالت عمليات التبادل الخارجية خاضعة للقيود الرسمية الى حد ما، وفيما يتعلق بالعمليات الحالية، فقد الغيت الرقابة عليها، الا أن بعض العمليات الكبيرة مازالت تخضع لموافقة مجلس الاشراف على التبادل

# فتنة الصيف
# في الاسكندرية



## متعة الصيف ...
## تكتمل في رفقة

## فورد

## تاونس ١٧ م

## أداء وجمال

ازياء جاميليا

تصنع في شركة سيارات فورد بالاسكندرية

# العمليات المصرفية التجارية فى السويد

بقلم
**سفن ج . مالمبرج**
نائب المدير ومدير الشئون الخارجية
بنك سكندنافنسكا باستوكهلم

من ابرز خصائص بنيان العمليات المصرفية التجارية فى السويد اتساع نطاق اعمال المصارف . وللتمثيل على ذلك تذكر ان اعمال الاقراض التى تتولاها المصارف شديدة التنوع ، وان الودائع اما ان تكون قصيرة الاجل او طويلته وتتالف من فائض اموال شركات الاعمال والمدخرات الخاصة ، ومن الاعمال الهامة الاخرى الوفاء بمختلف انواع المدفوعات ، واعمال قسم الائتمان وعمليات البورصة - فجميع المصارف التجارية السويدية اعضاء فى بورصة ستوكهلم - والاسهام فى اصدار السندات والاسهم والاعمال الخارجية.

والواقع ان قسطا ضئيلا جدا من التخصص الذى تتميز به المصارف التجارية فى بعض الدول الاخرى يوجد فى السويد .. ويمكن ان يقال بتاكيد ان هذا التنوع الكبير . الذى يعتبر خاصة من خصائص العمليات المصرفية السويدية التي تدهش رجال المصارف الاجانب ، ميزة بالنسبة لعملاء المصارف الذين يمكنهم اجراء العمليات المصرفية من كل نوع فى مصرف واحد .

### منافسة حامية

الا انه ينبغى ان يكون مفهوما ان البنوك التجارية لاتحتل مركزا احتكاريا فى نظام القروض . فهناك منافسة حامية بين البنوك من ناحية ، ومن ناحية اخرى توجد فى ميادين كثيرة مؤسسات اخرى تنافس البنوك منافسة حامية فى انواع معينة من الاعمال والواقع ان المنافسة فى ميدان الاعمال الخارجية - وهى منافسة تواجهها البنوك من مصادر اخرى - محدودة .

ولكى نقدم للقارىء فكرة عن حجم مختلف انواع مؤسسات التسليف ، نذكر ارقام ودائعها فى نهاية سنة ١٩٦١ فى الجدول التالى :

| | عدد المؤسسات | مجموع الودائع مليون كرون | مليون دولار |
|---|---|---|---|
| البنوك التجارية | ١٦ | ١٩ر٤١٥ | ٣ر٧٣٤ |
| بنوك الادخار | ٤٣٤ | ١٥ر٨٠٧ | ٣ر٠٤٠ |
| بنك مدخرات البريد | ١ | ٤ر٨٠٥ | ٩٢٤ |
| اتحادات التسليف الزراعى | ٥٦٣ | ١ر٣٧٦ | ٢٦٥ |
| خدمة جيرو البريدية | ١ | ٢ر٨٥٠ | ٥٤٨ |

يتبين من الجدول اعلاه ان هنالك ١٦ بنكا تجاريا فقط فى السويد .. فقد خفض عدد البنوك تدريجا عن طريق الادماج ، ومن هذه المصارف الستة عشر ، تملك البنوك الخمسة الكبرى ٨١ ٪ من جميع اصول البنوك التجارية . ولذلك فانه من الممكن ايضا التحدث عن الخمسة الكبار فى السويد ، ولكل بنك من هذه البنوك الخمسة - باستثناء بنك ستوكهلم انسكلدا - شبكة من الفروع فى اجزاء كثيرة من البلاد .

### لامركزية برغم المركزية

وهكذا برغم ان العمليات المصرفية فى السويد مركزة الى درجة كبيرة فى عدد قليل من المؤسسات الكبرى ، فان الاعمال تتميز فى بعض النواحى بلامركزية بعيدة المدى .

فى وحدات كبيرة تسهل مواءمة الاختلافات الاقليمية فيما يتعلق بتقديم وطلب راس المال بداخل مؤسسات التسليف نفسها .

### اختلافات تنظيمية

بيد انه ينبغى ان نذكر ان البنوك التجارية فى السويد لاتمثل نوعا متجانسا ولكنها - على العكس - تبين اختلافات كبيرة فيما يتعلق بالتنظيم ونوع الاعمال التى تزاولها . وللبنكين الكبيرين سفنسكا هاندلسبانكن وسكاندنافسكا بانكن شبكة من الفروع تغطي السويد كلها . ومن الناحية الاخرى ، فان بنك ستوكهلمس انسكلدا بنك محلى له مكاتب فى ستوكهلم فقط، ولو ان اعماله تمتد الى اجزاء كبيرة فى السويد بواسطة اتصالاته واسعة الانتشار مع الصناعة السويدية ، اما البنكان السويديان الاخران ، جوتبرجس وسفرجس كريدينبانك فلهما مكاتب فى اجزاء كبيرة من البلاد ، ولو ان شبكة فروعهما ليست كبيرة كشبكة فروع اكبر بنكين . على حين ان بنك سفرجس كريدينبانك الذى تملكه الدولة هو اساسا البنك التجارى لادارة الدولة ومصالحها .

### تكوين الميزانيات

يوضح الجدول التالى ارقام التكوين التقريبى لاصول وخصوم اكبر خمسة بنوك تجارية كما كانت يوم ٣١ ديسمبر ١٩٦١ ( بالنسبة المئوية وبملايين الدولارات ) .

| | بنك سفنسكا هاندلس | بنك سكاندنافسكا | بنك انتسايف سفرجس | بنك ستوكهلم بنك انسكلدا | جوبترلاس |
|---|---|---|---|---|---|
| | ١٩٦١ | ١٩٦١ | ١٩٦١ | ١٩٦١ | ١٩٦١ |
| نقد | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ٢ |
| ودائع حكومية وسندات | ٢٥ | ٢٢ | ٣٣ | ١٨ | ١٧ |
| قروض | ٦١ | ٦١ | ٥١ | ٤٠ | ٦٣ |
| اصول اخرى | ١٢ | ١٥ | ١٥ | ٣٧ | ١٨ |
| المجموع | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ |
| ودائع | ٨١ | ٧٩ | ٨٦ | ٦٨ | ٨٠ |
| خصوم اخرى | ١٢ | ١٤ | ١٠ | ٢٥ | ١٤ |
| راس مال واحتياط | ٧ | ٧ | ٤ | ٧ | ٦ |
| المجموع | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ |
| المجاميع ( بملايين الدولارات ) | ١ر٣٦٦ | ١ر١٣٠ | ٥١٧ | ٤٧٥ | ٣٠٧ |

اثناء سنوات الحرب والسنوات الخمسينية ساهمت البنوك التجارية الى درجة كبيرة فى زيادة كمية القروض الحكومية . ففى نهاية هاتين الفترتين ارتفعت المبالغ المصرفية المستثمرة اساسا فى سندات الحكومة واذونات الخزانة قصيرة الاجل الى ٣٧ ٪ من مجموع اصولها . وفى فترات سرعة زيادة الطلب على القروض فى قطاع الاعمال واثناء السياسة الاقتصادية المشددة خفضت هذه النسبة . وهكذا كان الحال مثلا فى عامى ١٩٦٠ و١٩٦١ . الا ان سيولة البنوك آخذة فى الزيادة ثانية هذا العام ويرجع ذلك اساسا الى السياسة النقدية السهلة التى ادخلت فى الربيع الماضى .

ففى نهاية سنة ١٩٦١ بلغت نسبة القروض التى منحتها البنوك التجارية حوالى ٢١٪ للصناعة و٢٤ ٪ للتجارة و١٨ ٪ لبناء المساكن ، وفى الوقت ذاته استثمر حوالى ١٩٪ فى قروض العقارات السكنية ويمكن ان تحول القروض الاخيرة الى مؤسسات خاصة بالرهون . ولقد حدث هذا ايضا اثناء العام الحالى نتيجة للزيادة التى طرات على تقديم راس المال طويل الاجل بشكل ملحوظ ، ومن ثم فان المساعدات التى تقدمها البنوك التجارية لقطاعات اخرى من الاقتصاد غير قطاع الاسكان زادت بنسبة كبيرة فعلا .

ونظرا لجو الرخاء المتصل تقريبا الذى ساد البلاد منذ اواخر السنوات الثلاثينية ، كانت خسائر البنوك فى عملياتها زهيدة للغاية .

منذ عهد بعيد والبنوك السويدية موضع الاهتمام الشديد من جانب السلطات اما عن طريق التشريعات التى تحكم المجال العام لعمليات البنوك او عن طريق الاشراف المستمر على اعمالها ، وكل هذا بغية حماية المودعين .

ولقد استكملت نصوص قانون شركات البنوك بتعليمات عديدة اضافتها السلطات وباقرار «الاتفاقات الاختيارية مع ليكسبانك» بغية مطابقة سياسة البنوك للسياسة الاقتصادية العامة - اى وضع حد للقروض .

من الواضح طبعا ان المساحة المحدودة لهذا المقال لم تمكنني من تقديم شرح للاتجاهات والمشكلات التى تواجهها العمليات المصرفية حاليا فى السويد ، ومع ذلك فاننى ارجو ان تكون هذه الدراسة الموجزة قد عالجت بعض المسائل التى تهم القارىء الاجنبى .

# صناعة الصلب في السويد

**بدأت صناعة الصلب في السويد منذ القدم . وقد بدأت هذه الصناعة بدائية في أول الامر ثم تطورت واصبحت من ارقى الصناعات الحديثة في السويد ..**

**ويتوافر الحديد الخام بكثرة في السويد وهو من الخامات الخالية من الشوائب كما يعتبر من اشهر الخامات الموجودة في العالم . . ويمتلك الافراد بعض مناجم الحديد الخام أما المناجم الكبرى فتمتلكها الحكومة السويدية .**

**وتعتبر السويد من البلاد الغنية بمصادرها الطبيعية مثل الغابات مما جعلها تشتهر بصناعة الصلب .. فالفحم النباتى الناتج من الاحتراق الطبيعى لغابات السويد من اجود انواع الوقود الذى يستخدم لصهر الخامات ..لان هذا الوقود خال تماما من الكبريت ، والفوسفور الذى يضر بصناعة الصلب .**

**وكانت السويد من اكبر البلاد المنتجة للصلب في العالم لسنوات عديدة ، ولكن منذ قرن من الزمن اخترعت طريقة الانتاج بالجملة لصناعة الصلب التى تعتمد فى صناعتها على الفحم الحجرى بدلا من الفحم النباتى .. وترتب على ذلك ان البلاد الغنية بهذا النوع من الفحم ازدهرت فيها صناعة الصلب بكميات وفيرة بينما تضاءلت كمية انتاج الصلب فى السويد . . ولكن السويد اخذت فى اعتبارها هذا العجز بان ركزت كل اهتمامها على انتاج الصلب الجيد النوع ولم تهتم بحجم الكمية قدر اهتمامها بالجودة ..**

ويبلغ الانتاج السنوى من صناعة الصلب في السويد حوالى ٣ ملايين طن . . وهذه الكمية تعتبر ضئيلة اذا قورنت بالكميات التى تنتجها البلاد الاخرى . وهذه الصناعة تضم صناعات اخرى مثل صناعة الالات الدقيقه وأمواس الحلاقة .. الخ .. ومعظم هذه الصناعات تصدر الى الولايات المتحدة . . والاتحاد السوفيتى والمانيا وغيرها من الدول الصناعية الكبرى التى تتطلب صناعتها الصلب الجيد النوع .

وتوجد المصانع الكبيرة لصناعة الصلب في السويد بمدن « دومنارت » و « اكس لوزند » و « نوربوتن » وهذه المدن تهتم بصناعة الصلب العادى .. كما توجد اغلب المصانع الشهيرة لصناعة الصلب الجيد فى مدن بوفرز ، وفاجرزتا ، وادهولم ، وساندفيكن ، ويعتبر مصنع الصلب بمدينة ادهولم من اكبر المشروعات الصناعية فهو يضم مصانع لصنع آلات النشر ولب الخشب والورق والكيماويات بالاضافة الى انتاج الصلب ..

ويمتلك الافراد معظم هذه المصانع ما عدا مصنع نوربوتن الذى افتتحته حكومة السويد لخدمة الشعب فى شمال السويد

وقد اهتمت السويد بصناعة الصلب منذ ١٧ سنة اهتماما فريدا فى نوعه لوثوقها من ان العمل الذى يمكن ان يقوم به العمال مجتمعين معا اكثر فائدة من العمل الذى يقوم به كل فرد على حدة وخاصة فى تادية خدمة للمستهلك ومثل ذلك فى الانتاج . فقد قرر عدد من مصانع الصلب انشاء شركة كبيرة تضم جميع مصانع الصلب فى السويد مهمتها مراعاة التوزيع وتقديم الخدمات فى الاسواق فيما وراء البحار .

# آب ميكانبروو دكتور

# عضلة الإنجازات الفنية

**من النتائج الطبيعية لارتفاع مستوى المعيشة فى احدى الدول ارتفاع مستوى الاجور بالنسبة لما هى عليه فى الدول ذات مستوى المعيشة الاكثر انخفاضا ، والسويد مثل على ذلك، فبالنسبة لمستوى المعيشة ومستوى الاجور ، فان الولايات المتحدة فقط هى التى تستطيع منافسة السويد على المركز الاول فى هذا المجال .**

**والسويد دولة صناعية ولهذا فهى مضطرة للنزول الى مجال المنافسة فى السوق العالمية وبالاخص فى الدول التى توجد بها مستويات اجور منخفضة ،ونظرا لان تكلفة انتاج السلع الصناعية تبلغ غالبا حوالى ٥٠ ٪ من الاجور ، اضطرت السويد بصفة خاصة لبذل اهتمام خاص بهذا البند ، ومن العوامل الباعثة للسرعة فى هذا المضمار نظام الضرائب المعمول به فى السويد، وقد تقدم التصنيع الميكانيكى تقدما كبيرا فى السويد ، وللمحافظة على الرخاء من الضرورى الاستمرار فى زيادة استخدام الآلات ، ولهذا ينبغى التفكير ـ بالاضافة الى ماسلف قوله وفوق كل شىء ـ فى ان من الاهداف المشتركة والضرورات زيادة الانتاج الصناعى كل عام،**

فماذا يجرى فى السويد تحت هذه الظروف ؟ الجواب على ذلك هو الكفايه والتعقل واستخدام الآلات ، ولا ينطبق ذلك على الصناعه فقط ، وانما ينطبق على جميع فروع الحياة التجاريه

فلنحاول ان نوضح ماذا جرى فى هذا المجال ليس فقط فى الصناعة السويدية ولكن أيضا فى الصناعه الاجنبية .

وكبداية، يجب علينا ان نتذكر أن جميع الاعمال الصناعية وعمليات الصناعة تؤدى بحركات دائريه أو الى الامام أو الى الخلف، وفيما يتعلق بالنوع الاول فقد حققته المحركات منذ أمد طويل

وبالنسبه للنوع الثانى فقد احرز تقدما سريعا خلال العشرين سنه الاخيرة فقط ، ففى أول العهد كان أرباب الصناعة يفضلون الحصول على الحركات المستقيمة بواسطه الكرنكات واللوالب . .. الخ ـ وهى انشاءات باهظه التكاليف الى حد ما فضلا عن سرعة استهلاكها . أما اليوم فان العمل الذى كان يتم بالوسائل بادية الذكر أصبح يتم بواسطة الاسطوانات

ويمكن وصف الاسطوانه بأنها أنبوبه مغلقه بها بستون يتحرك حركات قصبة مستديرة . وباضافه وسيط ضاغط ـ هو الهواء أو الزيت عادة ـ عند أحد طرفى البستون ، يتحرك البستون نفسه . وقد قلت أن وسيط البستون يكون عادة الهواء أو الزيت ، ويطلق على الاسطوانات التى تعمل بالزيت أو أى نوع من السوائل تحت الضغط «اسطوانات هيدروليكية» اما اذا كان الوسيط المنشط هو الهواء المضغوط فتعرف الاسطوانات باسطوانات الهواء المضغوط ، وهذان الاسمان مستخدمان فى السويد للتعبير عن الوسيلتين الفنيتين اللتين تستخدمان فى تنظيم حركات الاسطوانات فى مختلف الظروف

فيم تستخدم اسطوانات الهواء المضغوط ؟ ان استعمالاتها كثيرة : للاحكام أو التخفيف ، للرفع أو الخفض ، للضغط أو الجذب ، للاقفال أو الاغلاق ، للتوجيه أو الدفع أو الوقف ... الخ . ولهذا فان فروع الصناعه التى تستخدم الاسطوانات فيها لاعد لها كالورش والمسابك والصناعات الغذائية والكيمائية، وصناعات السليولوز والخشب ، ومصانع البلاستيك والمطاط والاقفال الحديد والمناجم، وصناعة الاسمنت وورش الالواح المعدنيه ... الخ

وينبغى اختيار اسطوانات التصنيع الآلى حسبما يستدعيه نوع العمل الذى سينفذ مع الاهتمام بأحوال العمل ويستدعى ذلك توافر تجارب كثيرة لدى منشىء العمل .

ولمواجهة جميع الاحتياجات اللازمة الان للقدرة على تنظيم الآلات التى تديرها الاسطوانات، تصنع ميكانبر ووكتور برنامجا واسع النطاق جدا من الصمامات مختلفة الاحجام يبلغ مجموع انواعها ٣٠٠ نوع . ومع أنه من غير المستطاع أن نعالج هنا فن التنظيم نفسه ـ فانه يكفى أن نقول أن هناك ثلاث وسائل للتنظيم ، باليد أو التنظيم الميكانيكى المباشر ، والتنظيم بدافع ضغط الهواء ، واخيرا التنظيم بالدافع الكهربائى . ولذلك تستخدم صمامات كهربيه فى الحاله الاخيرة . وهى تؤدى حركات الاسطوانات المطلوبة بمساعدة الدفع اليدوى أو الاوتوماتيكى أو الكهربى

قلنا فى البداية أن الاسطوانات تستخدم كعامل مساعد طبيعى فى التصنيع الآلى فى جميع فروع الصناعه ، ولذلك تستحق الاسطوانة ان يطلق عليها « عضلة الفنون » ، ولكن ذلك لايعنى ان اسطوانات تستخدم فقط لتحل محل العمل العضلى السابق . اذ مع أن هذا القول صحيح الى حد كبير فى الصناعة الثقيلة ، فان وجود فن الهواء المضغوط الحديث خلق ، فى اغلب الاحوال ، امكانيات جديدة تماما لجعل الانتاج ومراحل العمل آلية

ومن المجالات التى يستخدم فيها فن الهواء المضغوط بكثرة فى السويد جعل الات انتاج ادوات الورش القديمة التى كانت تدار باليد الى الان تعمل بالاسطوانات وبالاخص فى صناعه المثاقب .

فما هى المزايا التى امكن الحصول عليها من ذلك ؟ ينبغى ان نقرر اولا ان العملية كلها ، ولو من الناحية النظرية ، لاتنفذ بسرعة اكثر مما كانت تتم به باستخدام الآلة التى تدار باليد ، اما الكسب فينحصر فى أن الآلة اصبحت الآن شبه اوتوماتيكية، وان فى استطاعة رجل واحد ان يدير عددا من الآلات المتماثلة فى وقت واحد ، ثم انه فى الامكان استخدام العمال غير المدربين فى هذا العمل .

فى عام ١٩٤٨ بدأ العمل فى السويد لانتاج آله متخصصه لانتاج الاسطوانات وقد أحرزت هذه الآله انتصارا كبيرا فى جميع ارجاء العالم فيما بعد ومنحت مؤسسة ميكانبروو كتور امتياز الاسهام ، وعلى مر السنين استطعنا توريد آلاف الاسطوانات التى تستخدم فى الآلات فى كل مكان ، وغالبا فى النوبات الثلاث

ومن هذه الآلات واحدة تعمل منذ عام ١٩٥٦ فى مصنع الدلتا للصلب بالقاهرة

ويستخدم فن الهواء المضغوط فى جميع أنحاء الصناعه بالسويد، وبذلك أمكن اقتصاد آلاف ساعات العمل فى العام حيث أمكن استخدام العقل البشرى فى مجالات اخرى لاغنى عنه فيها .

# البنوك التجارية فى الدانيمارك

بقلم : بول انجهولت
المدير العام لبنك لاند ماند سبانك



**منذ انشئت البنوك التجارية الاولى فى هــذه البلاد حوالى منتصف القرن الماضى ، اتخذت هـذه البنوك فى تبنى الصناعة والتجارة غايتهـا الاولى . وفى رايى انه من المعترف به بصـفة عامة ان البنوك الدانيمـاركية تستحق كثيرا من الثناء للتنمية الاقتصادية الكبيرة التى حققتها الدانيمارك .**

**ومن خصـائص العمليات المصرفية الدانيماركية انها تتمتع بقسـط وافر من اللامركزية ،ويبلغ مجموع هذه البنوك ١٥٧ بنكا وعدد فروعها حوالى ١٣٠٠ فرع . ويختلف حجم هــذه البنوك اختلافا كبيرا ، ففى كل من كوبنهاجن والاقاليم يوجد كثير من البنوك المحلية الصغيرة عادة ولكنه كبير جـدا نسبيا ، من البنوك الهامة . واكبر ثلاثة بنوك منهـا ، هى كبرى البنوك التجـارية فى كوبنهاجن ( ون وانسـك لاند مايد سـبانك . وكجوبنهـافنس هاند لسـبانك وبرايفابتانكن ان كجوبنهـافن ) التى تبلغ ميزانياتهـا اكثر من نصف ميزانيات جميـع البنوك التجارية فى الدانيمارك . ومن هذا يتبين ان هناك تركيزا فى الاعمال المصرفية اكثر مما قد يتبادر الى الذهن بمجرد النظر الى عـدد البنوك .**

وتتعـاون البنـوك الاقليمية وبنوك كوبنهاجن الى مدى بعيد جدا. و هنا ينبغى ان نذكر ان بنـوكا محليـة كثـيرة تودع احتياطياتها النقدية غير المستغلة مؤقتا لدى البنوك الكبرى ، كما تعتمد فى فترات نقص الموارد النقدية على القروض التى تحصل عليها من هذه البنوك ، ومن ثم فان البنوك الثلاثة الـكبرى هى التى تتولى الى حد كبير مسئولية سيولة النقد فى النظام المصرفى كله ، على حـين يتولى البنـك المركزى مباشرة هذه المهـام الى حـد كبير فى الدول الاخـرى ، والواقـع ان عـددا كبـيرا من البنوك المحلية ليس له حسـاب مع البنك المركزى وان كانت له حسابات مع واحد او اكثـر من البنـوك الكبـرى . وبالنسـبة للعـلاقه بين البنـوك المحليـه والبنوك الكبرى ، يوجد احيانا قدر من التعاون بين الاثنـين فى شكل اشتراك فى منح القروض الكبرى ، وعـلاوة على ذلك فان البنوك الاصغر غالبا ماتستخدم البنـــوك الاكبـر ، وبالاخص البنوك الرئيسيه ، كوسيط فى العمليات الدولية .

والمنظمـة المركـزيه للبنـوك الدانيماركيه هى اتحاد البنوك الدانيماركيــه الذى يضـــم المجموعات التالية : (١) البنوك الرئيـسـية الثـلاثة (٢) البنوك الاخرى فى كوبنهاجن الاعضاء فى اتحاد بنوك كوبنهاجن المنشـأ سنه ١٩٢٠ ، (٣) البنوك خارج كوبنهاجن الاعضـاء فى اتحـاد البنوك الاقليميه الدانيماركية ، واخيرا (٤) اندلسبانكن ( البنك التعانى ) ويحتل مركزا خاصـا بين البنوك بوصفه خالق الحركة التعاونية التى يجد بهـا معظم عملائه ـ وتعنى كل مجموعةمنها بمصالحها الخاصه بينما يتـولى الاتحاد رعاية المصالح المشتركة

وتمنح البنـوك الدانيماركية حسابات جاريه وقروضا دائمة، ولـكن البنوك تهتـم اساسـا ، وبطريقة تقليدية ، باحتيـاجات التمويل قصير الامد فى الصناعة والتجـارة ، الا انها لجـأت الى المبادأة فى السنوات الاخـيرة ، ففى بعض المناسـبات كانت تتعـاون مـع البنـوك الاخـرى لتشكيل نظـم جديدة للاقراض لتحقيق طلبات القروض التى قد يقـال انهـا امتـداد للعمليـات المصرفيه العـاديه والتى لم تكن تتحقـق عن طـريق منظمـات الرهون الحالية . وتشمل هذه النظم او المنشآت الجديدة مايلى (١) ثلاث مؤسسـات للاقراض ( التسليف ) وتمنح قروضـا برهون ثانوية لانشـاء مسـاكن جديدة (٢) مؤسسة منح السلف الزراعية للمساعدة فى تمـويل تجديد الابنيه الزراعيه ... الخ وفى تمويل التغييرات التى تطرأ على الملكية (٣) مؤسسة لتمويل الصنـاعة والحرف اليدويه ومن بين ما تؤديه تقـديم قروض للاستثمارات متوسطة الاجل ، وبالتعاون مع البنـوك ، تمنـح قروضا خاصة تتجاوز المستويات العـادية لمطالب البنـوك فيمـا يتعلق بالضمان ومدة القرض ، واخيرا (٤) صندوق اقراض بناة السـفن وغايتـه تهيئـة المجال امام بناة السفن واصحاب السفن الدانيماركيين ليكونوا فى موقف اولى احسن للمنافسه دوليـــا وذلك عن طريق منحهم قروضا طويلة الاجل لبنـاء السـفن .

وبالنسبه للاهتمام الاجتماعى الكبـير من ناحيـه المحافظه على على الاموال المصرفية الصحيحة، صـــدر قانون خاص للبنـــوك للمحافظة على سلامة القروض . وقد عدل هذا القانون فى سـنة ١٩٥٦ ويشمل عددا من شروط ضمان الوفاء بالديون وتصفيـة الحسابات ، ومن ذلك مايلى :

يجب ان يبلـغ راس المـال والاحتيـــاطات ١٠٪ على الاقل من مجموع الديون والضمانات

النقـد الموجـود والضمانات والودائع سهله البيع التى لاتؤخذ كضمانات للقروض يجب ان تبلغ ١٥ ٠/٠ على الاقل من الديون التى يدفعها البنك عند الطلب او فى مدى شهر واحد على الا قل من الاخطار

وهناك قيود اخرى معينة فيما يتعلق بتعامل المصرف مع عميل واحـد . ففى العـادة يجب الا يزيد هذا التعامل على ٣٥ ٠/٠ من راس مال البنك واحتياطياته،

ولقد عانت البنوك مهمه ثقيلة جـدا خلال السـنوات الاخـيرة عندما تحملت السياسة النقدية عبئـا ثقيلا جـدا حينمـا بذلت المحاولات لتحقيق التـوازن فى اقتصـادنا ، فمن ناحيـه ادى التوسـع فى الجهاز الانتـاجى الصنـاعى والجهاز التجـارى ، واعادة تنظيمها الى فرض مطالب مالية ثقيلة على البنـوك ، ومن الناحيـة الاخـرى فان قـدرة البنوك على منح القروض كانت مقيدة جزئيا بسياسة الاقراض المشـددة التى اتبعهـا البنـك ركزى وذلك بسـبب نقص سيولة النظام النقدى الذى احدثه استهلاك النقد الاجنبى من ناحيه، ومن ناحيه اخرى نتيجه لزيادة حجـم النقود اللازمـة لتشغيل معدل الدوران المستمر النمو ، ولكن البنوك بذلت جهدا لحل هذه المشكله باحسن وسيـلة مستطاعة

# ساس تحدد الذكرى السادسة
## لأول رحلة جوية للقطب الشمالى

**تولت شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية ادارة أول رحلة طيران فى العالم فوق القطب الشمالى منذ ستة أعوام (كان ذلك يوم ١٤ فبراير) واعترافا بهذا العمل منحت مدينة جنوه فى العام الماضى جائزتها كريستوف كولومبس لشركة ساس ، وكانت ساس أول شركة طيران تحظى بهذا التكريم .**




ميدالية كريستوفر كولومبس التى منحت لشركة سلس بمناسبة افتتاح الخط الجوى بين اوربا والشرق الاقصى وهى اولى شركات الطيران فى العالم التى منحت هذه الجائزة

ومنذ ذلك الافتتاح المثير لخط القطب الشمالى بين أوربا والشرق الاقصى يوم ٢٤ فبراير ١٩٥٧ . الذى يصور اول لقاء فى التاريخ بين طائرتين فوق القطب الشمالى مباشرة ـ اتمت ساس ١٣٦٤ رحلة جوية عبر القطب الشمالى .

هذا بالاضافة الى ٤٥٩٦ رحلة جوية عبر المنطقة المتجمدة بين كوبنهاجن ولوس انجيلوس منذ ارتادت ساس هذا الطريق فى نوفمبر ١٩٥٤ وبذلك اصبحت ساس أكثر شركات الطيران فى العالم خبرة بالطيران القطبى .

ولقد حصلت ساس على جائزة كريستوف كولومبس بسبب التقدم الذى احرزته فى فنون الطيران اللازمة للطيران القطبى .

ويشمل هذا التقدم الدائرة الملاحية ، وخريطة الشبكة ، والبوصلة الجوية . وقد اصبحت كلها اليوم مهمات قياسية فى رحلات الطيران الدولية بالنفاثات فى جميع انحاء العالم

وقبل ان تبدأ ساس رحلاتها الرائدة ، لم يزد عدد رحلات الطيران عبر المحيط المتجمد على ست رحلات ، أما الآن ، فان اكثر من ٤٢ر٠٠٠ مسافر على طائرات ساس عبروا القطب الشمالى ، ذلك الهدف « المستحيل » بالنسبة للرواد الابطال .

كذلك نقلت طائرات الشركة ما يقرب من ١٥٠ر٠٠٠ مسافر فوق المنطقة المتجمدة بين اوربا وساحل الولايات المتحدة الغربى .

ولقد نقلت ساس بطائرات DC-73 اولا ثم بطائرات DC-8 النفاثة منذ عام ١٩٦٠ أكثر من ٢ر٦ مليون كيلو جرام من السلع بالجو ( ٥ر٧ مليون رطل ) وذلك فوق خط القطب الشمالى بين كوبنهاجن وطوكيو .

وبافتتاح خطها القطبى الشمالى اختزلت ساس الزمن فى الرحلات بين أوربا والشرق الاقصى ، ووفرت وقت توريد السلع فى مجال التجارة النامى بين الشرق والغرب من ٥٢ الى ٢٧ ساعة ، ثم عادت فخفضته الى اقل من ١٦ ساعة عندما ادخلت طائرات DC-8 النفاثة .

ان طائرات ساس DC-8 التى تطير على خط القطب الشمالى تصل طوكيو بكوبنهاجن بطائرات كونراد ٩٩٠ النفاثة مكونة اسرع رحلات طيران منتظمة حول العالم

# جينس
## تعنى الصلب الاسكندنافى الصامد العصرى

**كانت كلمتا «الصلب الصامد» تطلقان لتمييز ادوات المائدة الرديئة فى احد الايام ..**

**اما اليوم فان ركاب طائرات الخطوط الجوية الاسكندنافية « ساس » يثقلون كاهل المضيفات بطلبات الحصول على مجموعات السكاكين والشوك والملاعق المصنوعة من الصلب الصامد التى تعرض فى كل طائرة من طائرات « ساس » .**

وهناك منتج واحد يستحق الشطر الاكبر من الثناء على هذا التقدم الملحوظ : انه جنس السويدى

وثمة امثلة بارزة قليلة « للتقدم الاسكندنافى » مثل ادوات المائدة المسطوحة « فوكاس دى لوكس » التى صممها كبير مصممى جنس فولك آرمستروم

لقد قالت جماعة من الخبراء الامريكيين ان ادوات المائدة المسطوحة الانسيابية ذات الايادى المعدنية من احسن المنتجات التى ظهرت فى القرن الحالى من ناحية التصميم واعترفوا بانها زعيمة فى مجال تصميم الصلب الصامد وفنونه .

ان مصنع جنس الذى انشىء فى عام ١٨٥٦ موجود فى اسكلستونا ـ غرب استوكهلم . وقد استمدت اسكلستونا اسمها من اسكيل وهو رجل انجليزى كان من أوائل المبشرين المسيحيين للفايكنج .

وكانت المدينة مركزا لصناعة الاشغال المعدنية بالسويد منذ القرن السابع عشر عندما انشأ رجل هولندى اول ورش للحدادة هناك .

ولقد احتفظ بالورش وما يلحقها من مساكن بعض الحدادين الاوائل حتى يومنا هذا فاصبحت متحفا خلابا .

وتنتج صناعة المدنية المعدنية العصرية ادوات الجراحة والادوات الدقيقة ، والاقفال والمفاتيح ، والجرارات . بالاضافة الى ادوات المائدة المصنوعة من الصلب الصامد .

وفى السنوات الاخيرة ، نمت اسواق تصدير جنس بخطوات واسعة اقرب الى الوثب وقد اصبح مصمموه خبراء فى الاطعمة المنوعة وتقاليد الاكل بمختلف الدول

ويهتم جنس بالاذواق الامريكية كالاهتمام مثلا بملعقة الشاى الكبيرة ، وملعقة الشاى المثلج ذات اليد الطويلة وشوكة السلاطة

اما الكلمة السويدية « للصامد » .. التى يجب أن يعرفها زائرو اسكندناوه السارة ، .. فهى « روستفريت » ومعناها الحرفى « خال من الصدأ » .

وقد اخطات احدى الزائرات اخيرا فهم معنى الكلمة . فبعد ان تاملت (كسرولة) من الصلب الصامد عليها كلمة « روستفريت » قالت

ـ حسنا يمكننى ان اقلى واحمى فيها وفى استطاعتها ان تفعل ذلك ايضا



مضيفات الخطوط الجوية الاسكندنافية ينافسن ملكات جمال العالم ، انهن يستقبلنك بابتسامة رقيقة فى ارض المطار ، ويعملن دائما على خدمتك وتوفير الراحة لك خلال رحلاتك الممتعة على الطائرات النفاثة . . .

# سنانير صيد السمك

بقلم/ جونار واهل

ظل النورويجيون القدامى ، ويحتمل سكان العالم اجمع ، يعانون من مشكلة صيد السمك الذى كانوا يرونه ولايستطيعون اصطياده ، وكان عليهم ان يتغلبوا على هذه المشكلة بالعبقرية والمواءمة ، ومع ذلك انه كان من الممكن ان يعتقد المرء أن القوس والسهم ذا الاسنان الملتوية كانا من أول الادوات التى استخدمت لصيد الحيوانات والسمك ، الا أن الناس ما لبثوا ان تعلموا ان « السمك يثب فى حركات أندفاعية » ولهذا تزايد عدد وسائل صيده .

وسرعان ما اتضحت مزايا الاسنان الملتوية ، وصنعت اول سنانير لصيد السمك من العظام ، ومن المحتمل جدا انها كانت رائد سنانير صيد السمك الحديثة اذا آمن المرء بصدق الآثار القديمة التى تعرض بالمتاحف فى جميع انحاء العالم . ولقد خطا الناس خطوة كبيرة فى العصر الحديدى حينما امكنهم استخدام الحديد ، وأدى ذلك فيما بعد الى صناعة سنارة السمك المثالية فى عصر الصلب والصناعة .

وحينما يتأمل المرء خط الساحل النرويجى الطويل ويفكر فى ضفاف الصيد الفنية القريبة ، فلن يكون محض مصادفة ان يضطر النرويجيون الى كسب عيشهم من صناعة صيد السمك .. وقد تغيرت وسائل صيد السمك مع السنين ، الا انه برغم ما جلبه التقدم من زيادة الصيد باستخدام الشباك والشباك الطويلة ، فان السنانير الطويلة ستحتفظ بمكانتها دائما ، ولهذا كانت سنارة صيد السمك هى القطعة الصغيرة ولكنها شديدة الاهمية بين ادوات مثل هذا الضرب من صيد السمك . وكان من الطبيعى أن تحاول الصناعة النرويجية ، اثناء تقدمها ، تزويد صيادى السمك باحسن انتاج يمكن الوصول اليه فى هذا الميدان ، وبعد تجارب لا حصر لها على الساحل النرويجى وفى الانهار والبحيرات النرويجية وضع اساس النتيجة التى تحققت اليوم ، وهى السنانير (الشص) الذى ينتجه السادة ا. موستاد وولده باوسلو بالنرويج والتى اصبحت معروفة فى جميع انحاء العالم .



ان ادوات المائدة ( فوكاس دى لوكس ) المصنوعة من الصلب الصامد بمعرفة جنس بالسويد تسهم فى زيادة شهرة تصميم منتجات ( اسكنديناڤيان مودرن ) فى جميع انحاء العالم . ويستطيع المسافرون بطائرات الخطوط الجوية الاسكندنافية ان يطلبوا ادوات المائدة ( اسكندنافيان مودرن ) المصنوعة من الصلب الصامد من المضيفات الجويات بجميع طائرات ساس

# هل أضفت "بلاس" إلى جدول رحلتك ؟

**لأن بلاس أسم منظمة حرف يدوية فريدة فى فردريكستاد بالقرب من أوسلو ، والقيام برحلة الى هذه القرية الساحرة تكريم حقيقى فى انتظار زائرى النرويج .**

**وتشجع بلاس العمل الجماعى بين أرباب الحرف والصناعة ، وهدف الجميع المشترك هو رفع مستوى منتجاتهم ، ولهذا فان أى شخص يهتم بمراقبة المصممين وأرباب الحرف وهم يؤدون عملهم ، مدعو لزيارة هذه المدينة الصغيرة المثالية الفريدة .**



كيرستى اوستبو فى ورشة طباعة منسوجات منظمة بلاس الموجودة فى حى مدينة فردريكستاد المثالية القديمة .. ويقوم نائرو اوسلو فالنرويج برحلة قصيرة لمشاهدة هذا الحى ..

وتوجد الورش فى عدد من أبنية جاملباى التى جددت بأمانة بمدينة فردريكستاد القديمة الرائعة الواقعة على خليج أوسلو وتبعد حوالى ٦٠ ميلا عن أوسلو.

انشأت بلاس أول ورشة هنا فى سنة ١٩٥٨ ، حيث اوجدت الجو التقليدى المثالى لاحدى قرى الحرف اليدوية، اما المدينة القديمة التى كانت تتهدم باطراد، فقد هجرها الناس واصبحت فى اشد الحاجة لحياة جديدة .

وتوجد الآن عشر ورش عاملة تمثل معظم الحرف ، ومن ثم فحينما تسير فى الطرقات الضيقة المرصوفة بالاحجار سيسهل عليك تمييز ورش الفضيات والخزف وصناعة الصناديق الصغيرة او ورش النسيج ذات الرمز المهنى الجميل المعلق فوق الباب .

أما مقر الحراسة القديم القائم بجوار الكوبرى المتحرك فيضم أدق المصنوعات الزجاجية فى اسكندناوة وبه ثلاثة عمال . بينما يوجد المركز الرئيسى لبلاس فى مبنى جميل من طابقين أنشىء من الحجر فى عام ١٨٣٠، وفى هذا المبنى يتم البيع ، وتبدا رحلات مشاهدة المناظر وتعرض المنتجات .

ولقد ساعدت الصناعات النرويجية التى تحالفت تحالفا وثيقا مع مختلف الحرف اليدوية على البدء بالمشروع ، أما الآن فان المنظمة تستطيع ان تقف على قدميها من الناحية المالية .

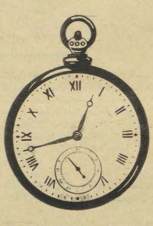
ويعمل فنانو بلاس على خطين .. خط الابتكار الحر ، وخط التصميم الصناعى . وقد يتراكب الخطان احيانا ، الا انه من الواضح ان الحرفة هى التى تضع الشروط وان تعاونت الورش فى تقديم أفكار جديدة ودوافع للصناعة .

وبعبارة اخرى ، فان معظم فنانى بلاس من الهواة الذين يتلقون الطلبات الخاصة أو يبيعون مصنوعاتهم الاصيلة مباشرة ، أما الخدمات فان الصناعة المتحالفة مع حرفها تقدم لها مساندة مالية منتظمة.

ان حوالى ٢٥ شخصا ، ومعظمهم من الفنانين ولكنهم أيضا موظفو مكاتب وأدلاء ( كان هناك حوالى ١٢٠٠٠ سائح فى صيف ١٩٦١ ) يشكلون جماعة بلاس الصغيرة شديدة الترابط ، ويجيء الفنانون من جميع اجزاء النرويج بل والسويد والدنمارك وأخيرا فالمأمول تنفيذ برنامج تبادل الحرفيين الموهوبين من جميع الشعوب .







# أعمال مؤسسة المهندسين والمهندسين المعماريين الاستشارية

## «فاتنبايجناد سبيران» التى يرمز إليها بالحروف « VBB » فى العالم العربى

### مشروع محطة الكهرباء المائية بخزان اسوان

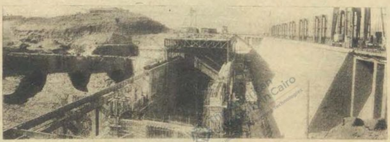
منذ اتمام خزان اسوان ، والابحاث تجرى لانشاء محطة هيدرو ـ كهربية لتوليد التيار الكهربائى ، وفى عام ١٩٤٧ بدأ العمل طبقا لخطة باب البريخ ، الا ان «VBB» دعيت بعد عدة سنوات لابداء راى ثان ، فقدمت اقتراحا قائما على فن انشاء الانفاق السويدى ، وقبل هذا الاقتراح • وعلى اثر ذلك عينت «VBB» كهيئة للاستشارات الهندسية لاعمال الهندسة المدنية •

ويتكون مشروع الانفاق المشار اليه ( الشكل رقم ١ ) من قناة منبع قصيرة نحتت فى الشاطىء الغربى من النهر على بعد حوالى ٥٠٠ متر من خزان اسوان ، وخزان المدخل ، ومحطة الكهرباء ، وحوض الانزلاق ، واربعة انفاق مائية خلفية ، وقناة مائية خلفية

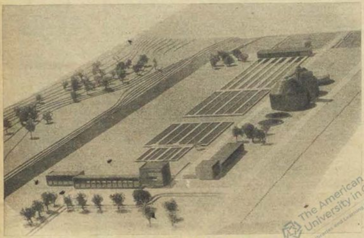
ويتكون خزان المدخل من جزء امامى شيد بالخراسانة المسلحة المقواة ببناء من الجرانيت

اما الآلات فتشتمل على سبعة توربينات كابلات عمودية واثنين اصغر مجموع طاقتها جميعا ١٤٥٠م٣/ فى الثانية ، وتبلغ طاقة المولدات ٣٦٠٫٠٠٠ كيلو واط

وتبلغ مساحة حوض الانزلاق المنحوت فى منخفض صخرى بمجرى محطة الكهرباء حوالى ٢٥٫٠٠٠م٢ ، وينقل الماء من حوض الانزلاق الى النهر ثانية بواسطة اربعة انفاق مائية خلفية مساحة كل منها ١٥٠م٢ وطولها حوالى ٨٠٠ متر



من اليمين الى اليسار : خزان المدخل ، فمحطة الكهرباء ، فحوض الانزلاق فالانفاق



مصنع علاج القاذورات ( نموذج )

### شبكة مجارى ومورد مياه لعمان بشرق الاردن

فى شهر ديسمبر ١٩٦٠ ، عهدت بلدية عمان لمؤسسة VBB بمهمة تقديم الاستشارات الهندسية فيما يتعلق بانشاء شبكة مجارى رئيسية ومحطة لتصريف محتويات المجارى بمدينة عمان ، واعداد الرسومات والمواصفات وغيرها من الوثائق اللازمة لامكان الحصول على العطاءات الخاصة بعملية الانشاء • وفى شهر مايو ١٩٦١ صدرت تعليمات اخرى باضافة مشروع لتصريف محتويات مجارى المدينة كلها

وسيشمل نظام التصرف جميع المساحة المبنية فى المدينة ، وتحتوى على حوالى ٣٨ كم من المجارى الصحية و١٧ كم من مصرفات الماء • وسيتراوح قطر مواسير المجارى الصحية من ٣٠٠ الى ١٢٠٠ مم • اما اكبر مصرفات الماء فستنشا على هيئة مجارى من الاسمنت المسلح مثلثة الشكل ذات قطاع مستعرض

اما محطة تصريف القاذورات ( الشكل رقم ٢ ) فستبنى للعلاج الاول ، ثم العلاج البيولوجى الثانى للقاذورات • وسيتم العلاج البيولوجى بعملية ( توصيل ) منشطة • وقد حسبت طاقة هذا المصنع للتصرف فى ( براز ) ٣٠٠٫٠٠٠ شخص فى المرحلة الاولى ، وصمم المصنع بحيث يمكن توسيعه فى المستقبل للتصرف فى ( براز ) ٥٠٠٫٠٠٠ شخص او اكثر

وقد صدرت وثائق العطاء فى شهر اغسطس ١٩٦٢

ومنذ امد قريب عهدت بلدية عمان لمؤسسة VBB بمهمة الاستشارات الهندسية لمشروع انشاء مورد المياه بعمان الذى سيحتوى على الخطوط الرئيسية لتوزيع الماء ، والخزانات ومحطات الضخ للمنطقة كلها • والمقرر ان تصدر وثائق العطاء فى منتصف سنة ١٩٦٣



معبد ابو سنبل العظيم

### انقاذ معبدى أبو سنبل بالجمهورية العربية المتحدة

عندما يتم انشاء السد العالى بالجمهورية العربية المتحدة فسيرتفع مستوى الماء بنهر النيل ٦٢ مترا ويكون بحيرة ستغرق ٥٠٠ كيلو متر من وادى النيل • ويوجد على طول هذه المساحة ـ اكثر من ٢٠ اثرا ذا اهمية تاريخية وجمالية ، ويجرى فك كثير من هذه الآثار لاعادة تركيبها فى اماكن اخرى • الا ان اهم شىء هو ان معبدى ابو سنبل ( الشكل رقم ٣ ) منحوتان من الصخر ولا يمكن نقلهما بدون الاضرار بهما

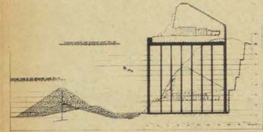
لقد انشا رمسيس الثانى هذين المعبدين تخليدا لذكرى كفاحه ضد الحيثيين • وتوجد على الواجهة اربعة رسومات لرمسيس وهو جالس ارتفاعها ٢٠ مترا ، وبداخل التل ، يوجد بهو اساسى مساحته ١٨ × ١٦م منحوت فى الصخر • اما الغرف الاخرى العديدة والهيكل الداخل فتمتد ٦٠ مترا بداخل التل

ولقد قبلت حكومة الجمهورية العربية المتحدة الخطة الجريئة التى تقضى بفصل كتل المعبد عن الصخر المحيط بها ورفعها بواسطة روافع هيدروليكية ثم تركيبها فى مكان يرتفع عن اعلى مستوى للخزان الجديد ، وستنشا تلال جديدة حول المعبدين وبذلك يحتفظان بنفس مظهرهما الذى يبدوان عليه الآن من النيل •

لقد كان المشروع اساسا وليد اقتراح مهندس ايطالى ، الا انه عهد لمؤسسة VBB بتقديم الاستشارات الهندسية للمشروع • واقترحت مؤسسة VBB تغليف كتل المعبد باحزمة من الخرسانة المسلحة منشأة افقيا فى انفاق قبل رفع هذه الكتل من الصخر الذى حولها • وسيستخدم نظام من الدعائم لزيادة قوة الكتل

وبعد بناء سدود مائية لابعاد ماء النيل الصاعد ، ستحفر سلسلة من الانفاق المتوازية اسفل كتل المعبد • وكلما وسعت هذه الانفاق تدريجا من الجوانب ، ستصنع الواح علوية وسفلية توضع بينها الروافع الهيدروليكية

وسيكون وزن كتلة المعبد الكبير ٢٥٠٫٠٠٠ طن ، وتبلغ طاقة الرافعة الواحدة ٦٠٠ طن ، ولذلك سيتعين استخدام حوالى ٤٠٠ رافعة لرفع المعبد الكبير • ومع استمرار العمل فى رفع الكتل واعادة تركيبها سيبنى نظام من جدران الاسمنت المسلح تحت الروافع لتكوين هيكل اساسى قابل للرفع باستمرار ( الشكل رقم ٤ )



مكان المعبد قبل وبعد رفعه

### سد الفرات بسوريا

فى اوائل عام ١٩٦٢ عهدت الحكومة السورية لمؤسسة VBB بان تضع ـ بالاشتراك مع مؤسسة المانية ـ تقريرا وتصميما لمشروع انشاء سد كبير ومحطة توليد القوة الكهربائية على نهر الفرات • وكان المهندسون والخبراء السوفيت قد قاموا من قبل بدراسة المشروع

ولقد وجد موضع يصلح لاقامة السد على مجرى النهر على بعد ٥٠ كيلو مترا من مدينة الرقة • وسيستخدم الخزان لاغراض تتعلق بالرى ، والتحكم فى الفيضان ، وتوليد القوة الهيدرو ـ كهربية

وسيحجز السد جزءا من ماء الفيضان ويوزعه اثناء فصل الصيف والخريف • وسيبلغ ارتفاعه حوالى ٥٠ مترا وطوله حوالى ٢٫٥ كيلو متر

وستنتج محطة توليد الكهرباء حوالى ١٥٠٠ مليون كيلو واط ساعة فى السنة •

والمقدر ان تنتهى المرحلة الاولى من المشروع فى نهاية السنوات الستينية

وتعمل VBB ايضا كهيئة استشارية هندسية لسد الرى على نهر خابور وهو من روافد نهر الفرات ، وسيكون ارتفاع هذا السد حوالى ٢٠ مترا وطوله حوالى خمسة كيلو مترات

### تخطيط المدن فى الكويت

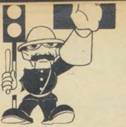
وفى الكويت عهد الى مؤسسة VBB باعداد تخطيط لحى رميثة جنوب المدينة على طول ساحل البحر •

وستشكل المنطقة ضاحية لسكنى حوالى ١٥٫٠٠٠ نسمة ، وستتكون المساكن من منازل لسكنى اسرة واحدة مجمعة فى ١٢ وحدة لكل منها مسجد ومدرسة للحضانة وملعب وحوانيت

وسيتولى الخدمات فى المنطقة كلها مركزان مكونان من حوانيت ومكتبات وعيادات ومساجد وصالات للاجتماعات وغيرها من المبانى العامة ، ونظرا لان عدد وسائل النقل فى الكويت يعادل مثلها فى كثير من الدول الاوربية ، فقد بذل اهتمام تام بتخطيط نظام المرور وتسهيلات مواقف السيارات

✽ ادى نشاط مؤسسة VBB العالمى فى ميادين الخزانات ، وتوليد الكهرباء ، من مساقط المياه ، والموانىء ، والقنوات ، وموارد الماء ، والمجارى ، وتخطيط المدن ، والهندسة المعمارية ، وهندسة المرور الى تعاقد حكومات ١٧ دولة معها •• ففى ميدان توليد الكهرباء من مساقط المياه مثلا اخذت مؤسسة VBB على عاتقها تصميم اكثر من ٢٠٠ محطة يبلغ مجموع طاقتها اكثر من ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ كيلو واط

وتتعاون مؤسسة VBB مع الهيئات الهندسية الاستشارية الاخرى فى فروع الهندسة التى لاتتخصص المؤسسة فيها ، ومن ثم فان مؤسسة VBB عضو فى هيئة الاستشارة السويدية « سويكو » التى تضم ٨ مؤسسات هندسية استشارية فى مختلف فروع التخصص هدفها تقديم خدمات كاملة فى النطاق الهندسى لجميع العملاء فى اى جزء من العالم •



# قف!

باب يكتبه صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !

ص . ح

# عشرة آلاف صلعاء وبنت أخت !

**بمقال واحد فقط .. كدت أنتزع من توفيق الحكيم لقبه القديم المشهور : عدو المرأة !**

**ومنذ ظهر هذا المقال الواحد ـ وكان عنوانه « تقرير موجز عن الحب » ـ وكل سيدة أعرفها ، أو فتاة اقع في قبضتها ، تعتبر واجبها المقدس « دحض الافتراءات » التى نشرتها عن المرأة الحديثة ، والتصوير المغرض الذى صورت به عقلها الجديد ، ووضعها الحاضر في المجتمع .**

**وقد كنت اتصور ـ وأنا أكتب المقال المذكور ـ انني اواصل به رسالة المرحوم قاسم امين .. محرر المرأة ونصيرها الاول في تاريخنا الحديث. فاذا بى اكتشف بكل اسف انني ( في راى معظم القارئات ) قد واصلت رسالة العقاد .. سجان المرأة ، وخصمها ، وبطل نظرية تفوق الرجل ، وصاحب سارة !**

**وكيف حدث ذلك ؟**

حدث لان القارئات اعتبرن الحديث عن التخلف الفكرى للمرأة العربية ، وعدم تمتعها ـ عمليا ـ بحقوق مساوية لحقوق الرجال .. اهانة لا تغتفر .

وقد كان مفروضا أن يكون وضع المرأة هذا ـ لا الحديث عنه ـ هو الاهانة التي تثور لها النساء . ولكن النساء فيما يبدو لا يكرهن واقعهن المعيب بقدر مايكرهن الصوت الذى يقول ـ بقلة ذوق ـ انه معيب . وليس هذا غريبا على اية حال .. فمعظم النساء ، كمعظم الرجال . لا يثرن على نقائصهن بقدر ما يثرن على الذى يراهن وينبه اليهن ويسميهن باسمائهن

والمرأة الحديثة فيما يبدو تعتبر انه مادامت سيدة مثلها قد دخلت الوزارة ، واخرى دارت في الفضاء ، وثالثة وقفت على منصة التدريس في الجامعة .. ففي استطاعتها أن تضع بطيخة صيفية ضخمة في بطنها ، وتظل قابعة في بيتها ، مشغولة بنفس ماكانت مشغولة به في الماضى ، وتقول لكل من يكلمها : لقد تحررت !

ولكن الحرية في الواقع شيء يمارس ، ولا يتحقق بالفرجة على الذين تحرروا .

قد يكون كافيا أن يدور رجل واحد في الفضاء لكى يقول كل الناس : لقد غزونا الفضاء . أو ان يفتت عدد من العلماء الذرة لكى يقول جميع البشر : لقد فتتنا الذرة . أما حين يتعلق الامر بالحرية ، فلا يمكن ! اذ لا يستطيع انسان أن يزعم انه حر مالم يكن هو بنفسه ، وبشخصه يمارس الحرية .

والمرأة التى تضع ساقا على ساق ، وتعتبر أن بنات جنسها القلائل اللواتى مارسن الحرية قد فعلن ذلك نيابة عنها ، وانهن يمثلنها .. تعيد الى الاذهان في الواقع مثلنا الشعبى العريق عن الصلعاء التى تتباهى بشعر بنت اختها . ومع ذلك ، فكم ياترى عدد بنات الاخت هؤلاء اللواتى يمارسن الآن حرية مساوية لحرية الرجل ، ويحملن مسئوليات مساوية لمسئولياته، وعقولا في مستوى هذه المسئوليات ؟

اتحدى ان تجد أكثر من بنت أخت واحدة ، لكل عشرة آلاف صلعاء !

ويقال طبعا : نحن في البداية ، والمرأة في أول الطريق .

ولكن هذا ـ ياسيداتنا وآنساتنا ـ هو بالضبط مانقول ! وما تثرن عليه وترفضن تصديقه ! وعندما يكون الانسان في أول طريق ما .. فأهم ما يحتاج اليه هو مناقشة المسافة التى لم يقطعها بعد ، لا التى قطعها وفرغ منها

ونحن نقول ان الفتاة الحديثة مازال تحمل عقل جدتها ، والمرأة مازال في اطار الاسرة سجينة الرجل ، والتشريع الاجتماعى ما زال يضعها في موضع اقل منه .. لا لكى نعير بذلك النساء . ولكن لكى ننبه الى المسافة التى مازالت باقية أمامهن . ولكى تنظر كل فتاة حديثة في داخلها ، وتنقب في أفكارها ، وتتخلص مما ورثته من عهود الحريم . فالافكار آخر ما يتغير في الانسان، وعادتها أن تبقى طويلا بعد زوال الاوضاع التى أنجبتها . والناس قد يحطمون قيودهم بالثورة بين يوم وليلة ، كما حدث في بلادنا .. ولكن أفكار ما قبل الثورة تظل وقتا طويلا تصاحبهم ، وتعرقل خطاهم على الطريق .

ولا يجهل أحد ان هذه احدى المشاكل الكبرى في قضية تحرير الفلاح مثلا . وليس مفهوما أن نتجاهل وجودها ـ كمشكلة كبرى ايضا ـ في قضية تحرير المرأة .

ولكن سيداتنا وآنساتنا الغاضبات يتصورن انه مادامت الفتاة تحمل كتابا وتذهب الى الجامعة ، أو تحمل تذكرة الانتخاب وتذهب الى اللجنة .. فالمرأة لم تعد متخلفة ، ولم تعد اقل من الرجل . ولو كان الامر كذلك لكان واجبا أن نعتبر الفلاح حرا منذ صدر دستور الملك فؤاد ، ومثقفا منذ نفذ قانون التعليم الالزامى. ولكننا نعلم جميعا أنه كان عبدا وتذكرة الانتخاب في يده ، واميا وهو خارج من باب المدرسة الالزامية بعد أن قضى فيها أربع سنوات ونجح في الامتحان . وكان محالا ان يتغير هذا الوضع قبل أن يتحرر خبزه ، ويملك أرضه . فلماذا تتصور سيداتنا وآنساتنا أنهن ـ من دون خلق الله جميعا ـ يمكن أن يتمتعن بالحرية والثقافة دون أن يتمتعن أولا بالاستقلال الاقتصادى ، ويأكلن من العمل لا من يد الرجل ؟

السبب هو أن سيداتنا وآنساتنا قد نظرن فقط الى الجزء الذى قطعنه من الطريق ، أو بعبارة اكثر دقة : الى الجزء الذى قطعته نيابة عنهن بعض الفتيات الممتازات ، والعاملات من طلائع جيل الثورة .

وعذر بعض الغاضبات انهن في الواقع من هذه الطلائع ويتصورن ان وضعهن الخاص هو وضع المرأة عموما في بلادنا ، وان افكارهن المتقدمة هى افكار كل النساء . وهو تصور مصدره غالبا عزلة المثقفات ، ودوران حياتهن في دائرة خاصة . وهذا في حد ذاته خطر كبير ، حتى على دورهن كطليعة للنساء . فالذى يريد أن يكون طليعة ، يجب أن يكون على علم بحال المتخلفين منه ، وعلى ارتباط وثيق بهم ، والا فكيف بالله يمكن أن يقودهم ، ويقيدهم ، ويتقدم بهم ؟!

ان تقدم المرأة في بلادنا يخدمه تصوير واقعها ، ودراسة مابقى من طريقها .. اكثر مما يخدمه انكار هذا الواقع ، أو الاكتفاء بما قطع من الطريق او التباهى بما حققته امرأة أو اثنتان ، أو الهجوم على رجل ضعيف الحيلة مثلى ، واعتباره عدوا للمرأة ..

فالحقيقة انني ـ والله العظيم ـ شديد الانحياز للمرأة ، وحقوقها ، وتقدمها . وفي كل خلاف يقع بين زوجين اقف اوتوماتيكيا في صف الزوجة .. حتى ولو كانت زوجتى انا !

**صلاح حافظ**

**شعرهن لايكفي كل النساء**

فالنتينا



حكمت ابو زيد



زهرة رجب



# النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى



# فستان ليلة الفرح ..



من أجل أجمل ليلة فى العمر تحشد أى حواء كل مالديها من معرفة وخبرة ومال وجمال لتتوج ليلة عمرها التى ستنقلها الى الحلم الكبير .. حلم الفارس والبيت والاستقرار وابتسامة صغيرة على وجه مولود تجمع قسماته أجمل ما تملك الام ويعتز به الاب ..

وليلة العمر تضيئها أشياء كثيرة . . ابتسامات . . دعوات . . ورود . . أضواء . . تتجمع كلها فى مصدر كبير مشع .. فستان الزفاف الذى ترتديه أهم شخصية .. العروس ..

# القطن المصرى يصنع أجمل فستان زفاف

### فستان الزفاف

فستان الزفاف حلم كل عروس. ترتديه لبضع ساعات تجلس فيها الى جانب الرجل الذى اختارته ليكون شريكا للايام الطويلة المقبلة ثم يختفى داخل الدولات ليصبح مجرد ذكرى . هذا الفستان الذى لاتشعر عروس بفرحة انتقالها الى حياة الاستقرار بدونه يجب أن تكون تكاليفه بسيطة لاترهق ميزانيتها . . واقمشتنا القطنية التى فى متناول الجميع الآن اصبحت تصلح لصنع آجمل فساتين الزفاف التى يجب أن تستغل كفساتين تواليت تستعمل فى مناسبات كثيرة لا لبضع ساعات فقط من العمر . .

سميرة عبد الفتاح





قصير للزفاف من تصميمات محلات جاتينيو محلى بوردات بارزة من الامام والى اليسار منى فى منى الى اعلى فى اليمين ترتدى فستان فستان زفاف طويل محلى بشرائط من الساتان







الى اسفل فستان للزفاف من الدانتيل السميك يحيك كاب مشبوك من الخلف والى اليسار بثينة فى طرحة محلاة ببروش كبير على الجبهة من تصميمات محلات شيكوريل . . والى اليسار ايضا طرحة اخرى تشبك من وسط الراس بوردة على شكل فروع طويلة على الجبهة . . .



ريتا ترتدى فستانا للزفاف من الدانتيل القطنية المصرية السميك مقفول من الامام وينسدل بذيل الى الخلف ومحلى بماسات صناعية متناثرة



# الزواج بالأرقام

* قال بحث علمي واحصائي هام للامم المتحدة صدر اخيرا ان المتزوجين يعيشون أطول مما يعيش غير المتزوجين وان متوسط سن الزواج في العالم كله اليوم هو ٢٤ للمراة ، ٢٧ للرجل أما نسبة الطلاق فقد ارتفعت في ٢٩ منطقة من العالم وانخفضت في تسع مناطق فقط . وقال التقرير ان المراة التي تبحث عن زوج تستطيع ان تجده في الاسكا وذلك لزيادة عدد الرجال فيها على عدد النساء وان الرجل الذي يبحث عن زوجة يجدها بسهولة في المانيا الشرقية لزيادة عدد النساء فيها على عدد الرجال

واعلى نسبة للطلاق في العالم في زنجبار اذ تبلغ ٤ر٥٪ وفي امريكا ٢ر٢ في الالف أما اقل نسبة في العالم ففي هندوراس وشمال ايرلندا والبرتغال .

* في امريكا ١٤ مليون عازب ومليونان و ١٦٠٠الف ارمل ومليونان و ٩٣ الف مطلق وقد ثبت من البحث ان من الاسباب التي ادت الى هذه الحالة ان معظم هؤلاء العزاب لا يؤمن بالحرية التي تمارسها الفتاة الامريكية اليوم .

* بلغت عقود الزواج في الجمهورية العربية حتى مارس ١٩٦١ : ١٤١٣٦ عقدا مقابل ٤٣٩٦ طلاقا . اقل محافظة في نسبة الزواج هي الاسماعيلية واعلى نسبة طلاق في الشرقية

* ثبت بالبحث الاحصائي ان ابريل هو اكثر شهور السنة ارتفاعا في عدد حالات الزواج والطلاق . بلغ عدد حالات الزواج في ابريل الماضي ٤٥٢٢ عقدا اكثرها في القاهرة والدقهلية والمنيا . وحالات الطلاق ٥٤٣٨

* في احصاء جاء من انجلترا ان الموت بين العزاب يزيد عليه بين المتزوجين بنسبة ٧٥٪ وبين العازبات يزيد ٥٠٪ عليه بين المتزوجات ، والسل يقتل اربعة عزاب مقابل متزوج واحد وعازبتين مقابل متزوجة ، والانفلونزا والتهاب الرئة ضحاياهما من العزاب ٣ اضعاف المتزوجين . فاذا اردت ان تعيش طويلا فتزوج .

* آخر احصائية عن معدل الزواج في العالم تقول انه تمت في مصر ٢ر١٥٪ حالة ، ٨ر١٣٪ في الولايات المتحدة ، ١ر١٢٪ في اليابان ، ١ر١٠ ٪ في استراليا ، ٢ر٩٪ في انجلترا ، ٤ر٩٪ في فرنسا ، ٨ر٨٪ في السويد ، ٢ر٨٪ في شيلي . على حين ان حالات الزواج التي تمت بانجلترا لبنات من سن العشرين فاقل تبلغ ٨ ٪ وحالات الزواج في هذه السن بلغت ٤٥ ٠/٠ في مصر

* تزوج ١٧ مليون رجل وامراة في العالم كله خلال سنة ١٩٦٠ وتمت ٨٩٤ الف حالة طلاق في العالم في نفس السنة منها ٥٠٠ الف في امريكا الشمالية وحدها

* ظهر أن انجح الزيجات زواج الزملاء في العمل وأكبر دليل على ذلك تفضيل ٨٠٪ منهم ان يكون زواج أولادهم بنفس الطريقة .

* في اليابان ثبت أن ٩٩٪ من الرجال لا يعرفون قدر زوجاتهم الا بعد وفاتهن لان الرجل الياباني ينظر الى زوجته على انها عبدة له واذا تحملت العذاب حتى ماتت بدأ يعدد محاسنها

* قلت نسبة الذين يتزوجون باكثر من واحدة عما كانوا قبل الحرب العالمية الاخيرة بنسبة ٣٠٪

* ثبت من احصائية اجريت اخيرا في امريكا ان الرجل يقبل على الزواج في مرحلتين فقط من حياته أولاهما في سن العشرين والثانية في سن الاربعين فقط وانه يعرض عن الزواج فيما بين الفترتين وخصوصا في سن الثلاثين .

* آخر احصاء عن الخيانات الزوجية يقول انه حدثت ٢٣٠٠ خيانة في عام ١٩٥٠ منها ٤٠٠ خيانة من الزوجة و ٣٢ خيانة تمت في شهر العسل ، وقد ارتفعت النسبة بعد ٧ سنوات فبلغت عام ١٩٥٧ حوالي ٥٤٦ حالة بسبب الزوجة و ١١٧ حالة في شهر العسل من الزوجة ايضا

اقلب الصفحة من فضلك





تصوير فاروق ابراهيم

## "الطرحة" القصيرة موضة

منى في طرحة قصيرة من التل تشبك من الوسط ببروش ماسي تقليدي كبير على هيئة وردات صغيرة .

## فستان زفاف أسباني

رجاء في فستان للزفاف من الساتان القطن المطرز السميك ينسدل بضيق ليتسع من أسفل بكرانيش من التل ...





**هل تريدين ان تصبحي زوجة مثالية ناجحة وهل تريدين ان تكسبي قلب زوجك وعقله من اول يوم ؟ هذا هو السؤال الذى وجهه ثلاثون خبيرا فى علم النفس والاجتماع عندما التقوا فى واشنجطن اخيرا لمناقشة اهم مشاكل الاسرة فى العهد الحديث • لكل عروس فى شهر العسل وكل زوجة تريد ان يرفرف طائر السعادة فى بيتها طول العمر • ان الطريقة الوحيدة لذلك فى رأى الخبراء والتى يمكن تحقيقها بسهولة هى ان منذ اول يوم لزواجك ان تهبطى بمهارة وذكاء من دنيا العسل والخيال الى ارض الحقيقة دون ان تحطمك صخرة الواقع وتصيبك بالتعقيد وخيبة الامل •**

والزواج كما يقول الاخصائيون العالميون فن له اصول وقواعد ومدرسة كبرى تتدرج مراحل الدراسة فيها بمرور السنين . قد تنجحين فيها بتفوق وتحصلين على اندر والمن دبلوم واسمه السعادة الزوجية او تفشلين تماما فتصبحين بذلك اتعس النساء • ومهما كان حظك من الفشل او النجاح ففى استطاعتك ان تصنعى الكثير وتحققى المعجزات لو عرفت ما يجب ان تتقنيه فى كل عام دراسى جديد فى مدرسة الزواج . وهذه هى اهم الاشياء التى يجب ان تتقنيها فى سنة اولى زواج • والمهم ان تبدئى فورا قبل ان يفوتك القطار ويصبح من الصعب عليك بعد ذلك ان تلحقى به وان تحققى ما كنت توقعينه قبل الزواج فى المسائل العاطفية والمادية .

# سنة أولى زواج!

* **اولا يجب ان تكوني وانت تحتفلين بعيد زواجك الاول** قد انتهيت من وضع أساس سليم لعلاقة عاطفية واعية مع زوجك . فتكونى قد تعلمت وساعدتيه على ان يتعلم هو ايضا عادة الاندماج التام والفهم الصحيح . وهذه مسالة صعبة فالرجل يرفض دائما حديث العواطف وهى لعبة المرأة ويفضل عليه حديث السياسة والرياضة • فيجب أن تتعلمى الاخذ والعطاء بينك وبينه • فعليه العبء الاكبر فى الكسب والعمل وعليك انت الحب .

كما يجب أن تعرفى القدر الكافى من الحرية والاستقلال الذى يناسب حياتك الزوجية حسب شخصية زوجك . فقد يكون من النوع الذى يفضل صحبة زوجته فى كل المناسبات والاوقات او يكون من النوع الذى يشعر بالضيق اذا لم يختل بنفسه معظم الوقت • ومهما كانت طبيعة زوجك فسيسعده ان تضيقى عليه قيد عواطفك من وقت لآخر لان المبالغة فى الحرية تجعله يشعر بانه غير مرغوب فيه وانك تهملينه ولا تهتمين بوجوده فيحاول ان يبحث عن الاهتمام فى مكان آخر واهم شىء بعد ذلك هو الا تحاولى أن تسأليه ابدا اذا كان ما زال يحبك فهذا دليل على عدم ثقتك بنفسك يجعله يعيد النظر فى كل شىء

ولكن يجب أن تعودى نفسك على الا يمر يوم دون أن تعبرى له أنت عن حبك ولو مرة واحدة .

* **ثانيا فى علاقتك مع اهله واقاربه** يجب ان تعرفى كيف تعاملينهم برفق لتكسبى المعركة بينك وبينهم . حاولى ان تكسبى صداقتهم وحبهم قدر استطاعتك ولا مانع من ان تتعبى نفسك حتى تفهمى لاى مدى تفتقد الام ابنها وحبه • وتحاولى ان تكونى موضع ثقة والده وتعاون اخته . اما اذا حدث وكانت حماتك من النوع الخطير المزعج فيجب ان تهيئى نفسك لعملية الصمود والمقاومة مهما حدث ولا تتركى لها فرصة تحطيم حياتك ومن حسن الحظ ان هذا الصنف من الحموات اصبح نادر الوجود هذه الايام . حاولى الترفيه عنها والاجتماع بها دائما وشجعى زوجك على زيارتها باستمرار والافضل ان تصحبيه انت فى هذه الزيارات واذا لم تساعدك الظروف على ذلك فلا مانع من ان تخصصى لها من وقتك يوما واحدا فى كل اسبوع بصرف النظر عن قيامها هى بواجب زيارتك فى بيتك ومجاملتك .

* **رابعا يجب ان تجعلى فى بيتك دائرة اجتماعية بسيطة من الاهل والاصدقاء** حتى لا يتسرب الملل الى حياتك وحتى لا يفتقد زوجك حياته قبل الزواج فيضطر للبحث عنها من جديد . والمهم ان يحدث ذلك بلا مبالغة فالحياة الاجتماعية هى اهم عنصر للانتعاش والامل فى حياتنا اما الانعزالية فتدعو للتعاسة واليأس .

* **خامسا يجب ان يكون بيتك مرحبا دائما** فسرورك الحقيقى بضيوفك اهم من اى شىء آخر كما يجب أن تعدى الاصناف التى ستقدمينها لهم قبل حضورهم حتى لا تحرجينهم وحتى لا تضيعى فى اعدادها وقتا هم اولى بالاستمتاع به معك . اما فى الحفلات الكبيرة نوعا فيجب ان تتخلصى من قيود الاتيكيت الصارمة وتتركى كل ضيف يتصرف بحرية وبلا تكليف فهذا اكبر دليل على ترحيبك العميق به .

* **سادسا الطهى شىء مهم جدا** واهم منه طريقة تقديم الطعام بحيث يصبح شهيا مشجعا . واهم الاصناف التى يجب أن تتقنيها فى سنة اولى زواج هى القهوة والشوربة والكيك وعمل الساندويتش السريع للرحلات وكذلك اعداد مائدة كاملة لاربعة اشخاص . وتأكدى انه مهما اختلفت شخصية زوجك عن بقية الرجال فهو مثلهم دائما قلبه فى معدته . ومن الناحية الاقتصادية يجب أن تتعودى شراء بعض الاطعمة السهلة الحفظ بكميات تكفيك مدة طويلة تريحك من مسئولية التفكير اليومى فى الطعام ولكى تكونى ست بيت مثالية يجب أن تتقنى بعض الفنون المنزلية التى تجعل من بيتك جنة حقيقية . فتعرفى كيف تصنعى الستائر الرخيصة السريعة والمفارش والبياضات الانيقة • وفى تنظيم بيتك يجب أن يكون اهتمامك بمدخله كبيرا بحيث يكون انيقا فى بساطة ولا تضعى فيه شيئا لا يسهل تنظيفه بسرعة لان هذا يسىء اليك ويقلل من جاذبية بيتك .

* **سابعا اناقتك بعد الزواج يجب ان تستمر كما كانت قبله** ولكن بتكاليف اقل وذلك لزيادة مسئولياتك تجاه بيتك واحتياجاته التى لا تنتهى ابدا. وهذا يعنى ان تشترى الاشياء الضرورية فقط والتى تحفظ اناقتك فى بساطة . وان تبتعدى عن المبالغة والافكار المراهقة فى الرغبة فى اقتناء كل شىء والجرى وراء التقاليع . واهتمامك بملابس البيت يجب الا يقل عن اهتمامك بملابس الخروج . وانسب الازياء للمنزل هى البنطلون او الروب القصير الذى لا يعوق حركتك وخصوصا فى المطبخ . والشىء الجديد الذى يجب أن تدخليه فى دائرة اهتمامك هو اناقة زوجك ولا تعتمدى عليه هو فى هذا لان معظم الرجال يهملون اناقتهم بعد الزواج بحجة الرغبة فى الاقتصاد والمهم الآن ان تتعودى العناية بكى ملابسه ونظافتها وخصوصا البنطلونات والمناديل والكرافتات والياقات لان فى هذا نصف الاناقة . وتأكدى دائما من سلامة زراير القمصان واكتمال عددها . وجوارب زوجك شىء مهم جدا ايضا يجب العناية به وكلما ازداد عدد الجوارب كلما قلت فرصة استهلاكها بسرعة

* **واخيرا يجب ان تتعودى على هوايات زوجك وتناقشى معه اى الهوايات** يجب ان يشركك معه فى ممارستها وايها يفضل أن يمارسها وحده فالمشاركة فى الهوايات تخلق السعادة والتآلف وتبعده عن الاهتمامات الضارة . ومن الهوايات التى يناسبك الاشتراك فى ممارستها الموسيقى والاعمال النافعة كالزراعة والتجارة والصيد والرياضة وقيادة السيارات وكل هذه الهوايات يمكنك ان تتعلميها منه ما عدا قيادة السيارات فالافضل تعلمها فى مدرسة خاصة بعد أن ثبت فشل معظم الازواج فى تعليم زوجاتهم قيادة السيارات وذلك لقلة احتمالهم وفراغ صبرهم من الاخطاء التى تتعلق بالحياة والموت

**هذه هى اهم الاشياء التى يطلب منك الخبراء اتقانها فى السنة الاولى فهل انت على استعداد لان تنجحى فيها وتنتقلى الى سنة ثانية فى طريق السعادة الزوجية ولو حتى بدرجة مقبول فقط**

# الزواج من بلد لبلد!

## طرائف من افريقيا

* فى اوغندا مثلا تتم معظم الزيجات هناك بعد معرفة وثيقة بين الشاب والفتاة ثم ياتى بعد ذلك دور الاهل فى اتمام الزواج وذلك لان الاختلاط هناك ميسور ويتفق اهل العروسين على المهر ويقوم العريس بشراء الاثاث وما يحتاجه المنزل ويقدم الشاى والفاكهة فى يوم عقد القران • ويسمى ثوب الزفاف هناك «بودنج» وهو مثل الروب تقريبا بنصف كم وحزام « مكشكش » من صدره..

* فى نيجيريا تتزوج الفتاة فى سن مبكرة جدا ولا يحسب لها او للشاب راى وللعائلات الكبيرة تقليد خاص فى الزواج فمتى بلغ الشاب سن الـ ١٢ سنة يخصص له مشرف خاص وكذلك الفتاة تخصص لها مشرفة تظل معها وتنقل الى بيت الزوجية برفقتها .. وفى الوقت الذى يراه الوالدان ان الفتى والفتاة اصبحا مناسبين للزواج يبتدآن فى المفاوضة على المهر الذى يصل احيانا الى الف جنيه .. وهدايا العريس لعروسه كثيرة منها الثياب والمجوهرات وفاكهة خاصة تسمى « جور » وهى غالية الثمن يقدمها العريس فى طبق مستدير مصنوع من الذهب .. ومما هو جدير بالذكر ان الولايات المتحدة تستورد هذا الصنف من الفاكهة لتستخرج منها مادة شراب الكولا ..

* اما الزواج فى بحيرة تشاد فتتم فيه الخطبة بنظام طريف يتلخص فى ان يرسل العريس اخته أو احدى قريباته فى الظلام اى بعد الغروب الى منزل العروس لخطبتها والاتفاق مع اهلها ويسمى يوم الخطبة عندهم « يوم الكلام » .. والمهر عند سكان القرى عبارة عن عدد من رؤوس الاغنام كبيرة الحجم • وفى بحيرة تشاد آثار عظيمة اذ اكتشفت هناك منذ عام ١٩٤٠ جبال يستخرج منها كميات هائلة من الاحجار الكريمة مثل الياقوت والزمرد ويستغلها المستعمرون لحسابهم الخاص ..



## الزواج فى اريتريا

* بعد ان يتم الاتفاق فى ارتيريا على الزواج بين والدى العروسين تحضر العروس الى منزل العريس ليراها فاذا اعجبته قدم لها فى الحال الشبكة وهى عبارة عن حلق وعقد يتكون من ثلاث قطع ذهبية ويلبس فى الرقبة ويطلق عليه اسم ( البو ) .. ويقدم اللبن ودجاجة محمرة يوم عقد القران لكل من القاضى ووالد العروس والعريس لياكلها كل منهم على حدة .. ويقضى العروسان بعد ذلك شهر العسل وهو عبارة عن ٦٠ يوما .. ويلازم العريس فى منزل الزوجية احد اصحابه المقربين مدة السبعة ايام الاول من الزواج ليقوم بخدمته وشراء ما يلزم بيت العروسين من السوق ..

## العروس السودانية

* اما فى السودان • فاهم ما يلاحظ على العروس هناك هو كمية الذهب التى تتحلى بها .. انها تضع حول رقبتها ( اللبة ) و ( الشبكة ) ( والفيتل ) وكلها عقود طويلة تصل الى الركبتين وكلها مصنوعة من الذهب .. وفى اذنيها تلبس ( ملو ) وهو قرط مستدير من الذهب .. وعلى راسها تضع ( طاجية ) اى طاقية وهى ايضا مصنوعة من الذهب ومن انفها يتدلى ( الزمام ) وهى حلقة من الذهب وذراعاها تغطيهما الاساور الذهبية حتى الكوع .. اما الكفوف واصابع اليد فان الحنة هى التى تزينها ولونها قاتم اقرب الى السواد ومنقوشة بدقة عجيبة .. والليلة الاول من احتفالات الزفاف تسمى ليلة الحنة وتعقبها ليلة الصفاح وهى مثل سابقتها يمتد فيها السهر حتى الصباح ..

## الزواج فى المغرب

* يتم الزواج فى المغرب بطريقة بسيطة تبدا برؤية العريس للعروس فى حفل او مجتمع فيعجب بها ويتقدم لولى امرها طالبا يدها .. ويبعث بهدية تسمى « الهدية الاولى » وتتكون من حلى وملابس وعطور يتراوح ثمنها بين ١ و ١٠٠ جنيه .. فاذا قبلت الهدية من اهل العروس اعتبرت موافقة .. وفى حالة عدم الموافقة ترد الهدية لصاحبها .. وطيلة مدة الخطبة حتى الزواج يلتزم العريس بتقديم هدايا لعروسه فى جميع الاعياد والمناسبات • يوم اعلان الخطوبة تقرا الفاتحة ويقدم الحليب البارد مع التمر للتفاؤل ثم يقدم الشاى المغربى مع الحلوى والفطائر وترتدى العروس عادة فى هذا اليوم فستانا من الحرير الابيض المزخرف بالنقوش البديعة المذهبة .. ثم تمر فترة وتوجه بطاقات الدعوة للزفاف وتكون مرسومة دائما بشكل يدين متصافحتين علامة على الترحيب .. ويتم الاحتفال بالزفاف فى ثلاث ليال .. الليلة الاولى تقام فى منزل العروس وتحضرها الفتيات فقط ياكلن الحلوى ويسمعن الغناء حتى منتصف الليل .. ويعقب ذلك « ليلة الدخول » وتبدا من الثانية ظهرا وتنتهى فى العاشرة وتحضرها السيدات المتزوجات ثم ياتى احد كبار افراد اسرة العريس ليصحب العروس الى منزله فى مظاهرة كبيرة وتقابلها ام العريس على باب المنزل بالحليب والتمر ويكون العريس فى ذلك الوقت متغيبا عن منزله عند احد اصدقائه حيث يقام حفل آخر خاص بالرجال .. وثالث ايام الاحتفال بالزواج فى المغرب « هو الصباح » وتقدم فيه هدايا العرس وتقدم حسب قرابة الشخص للعروسين واهمها هدية العريس وهى اغلى هدية فى مشروع الزواج كله وتكون عادة عبارة عن سوار ثمين محلى بالاحجار الكريمة يتراوح ثمنه بين ٥٠٠ جنيه او الف جنيه وفى هذه الليلة يهرب العروسان لقضاء شهر العسل ويتركان ام العريس لاستقبال الزوار المهنئين ..

## .. وفى الهند

وفى الهند صدر قانون جديد يمنع دفع البائنة « دوطة » عند الزواج وبدىء فى تنفيذ هذا القانون منذ عامين فقط وعقوبة كل من يطلب ( دوطة ) او ياخذها هى السجن مدة تصل الى ٦ اشهر او غرامة تصل الى ٥ آلاف روبية « الف دولار » او كليهما .. وكان جواهر لال نهرو رئيس الوزراء الهندى من اكبر المؤيدين لاصدار هذا القانون ..

عاطف نشأت

# مؤسسات لخدمة

كلنا نحب رؤية العروس وقد تسربلت بحلة من الجمال وبدا على وجهها الاعتزاز والفخر بنفسها وهى فى احلى زينة وقد ارتدت فستانها الناصع البياض .. هذه الصورة المفرحة التى وضحها فى اليابان عنها فى دول العالم الاخرى ..

ورداء الفرح عند اليابانيات هو ثوب ( كيمونو ) مضاعف مكون من اربع طبقات ترتديه العروس فى حفلة الزفاف التى يطلق عليها اسم ( آلشنتو ) .. والحديث عن فستان الفرح يحتم علينا ان نذكر ان القليل فقط من الفتيات العاملات يقدرن على الحصول عليه ولولا تلك المؤسسات المنتشرة فى كثير من المدن اليابانية لفشلت المرائى فى الحصول على فساتين الزفاف

وتعتبر القاعات التى تعقد فيها حفلات الزواج والاستعدادات التى تقدم فى ذلك اليوم من اعداد ملابس العروس الى تصوير العروسين فى الزفاف من الصناعات الرائجة فى اليابان .. ويقوم بعض الافراد بالاشراف على تلك المؤسسات وادارتها واغلب قاعات الزواج يلحق بها مدرسة تقوم بتعليم المرأة كل شىء سواء كانت متزوجة او مقدمة على الزواج .. وتدار كل هذه المؤسسات على أسس اجتماعية غير نفعية اى ليست لهدف الربح وذلك من اجل صالح العاملين وعائلاتهم .. واشهر قاعات الزواج فى طوكيو قاعة اسمها ( حزام الحامل ) تابعة لمركز خدمة رعاية المحالين على المعاش فى طوكيو ونسبة عقود الزواج التى تعقد فيها تبلغ ٢٣ حالة فى كل ٧ ساعات وفى ابريل الماضى اى بعد عام واحد من انشائها بلغت عقود الزواج فيها ٢٧٠٠ عقد ..

واذا اخذنا مركز ( حزام الحامل ) كمثال لوجدنا آنه اذا رغب الرجل وزوجته بعد عقد قرانهما فى المركز ان يقضيا فترة شهر العسل فى نفس مبنى المركز فهناك فندق يحتل طابقين من الادوار العشرة التى يشغلها المركز والاقامة فى الفندق ذات تكاليف زهيدة وفى متناول الجميع .. وقد تشعر العروس هناك انها لم تغادر منزلها على الاطلاق فكل ما فى الفندق يوحى بذلك الجو الذى يسود فى كل منزل هناك والفرصة طيبة للعروس لتتعلم بعض انواع المهارة المنزلية والكياسة الاجتماعية .. كما تتاح لها الفرصة لتعلم الفنون الكلاسيكية التى حازت المرأة اليابانية بفضلها على شهرة جعلتها تجلس على عرش الزوجات فى العالم • وبالمركز فصول للدراسة الموسيقى والفنون الجميلة والخطوط اليابانية والانجليزية الى جانب فصول لدراسة الـ ( نو ) تلك الدراما المنسقة

# ماكياج العروسة

**هل تصدقين ان العروس دائما هى اجمل واشيك فتاة فى يوم الفرح مهما كانت درجة جمالها ومهما كان مستوى اناقتها •**

**ان هذه هى الحقيقة الغريبة التى يؤكدها لك اليوم خبراء الجمال العالميون وهم ينصحونك بالا تدعى الاضطراب والقلق على جمالك يفسد عليك سعادتك بيوم فرحك لان فرحتك بفتى الاحلام التى تنعكس على وجهك وحركاتك وابتسامتك ويلمع بريقها فى عينيك ستجعلك تبدين فى خفة الفراشة فى الوقت الذى يتحرك فيه الجميع بسرعة السلحفاة وتتالقين فى جمال الوردة اجمل الف مرة من كل الفتيات وعلى ذلك فهذه الحقيقة لا تعنى اطلاقا ان تهملى تجميل وجهك او تنسى الاستعداد لليلة العمر لتصبحى بحق نجمة الحفل •**

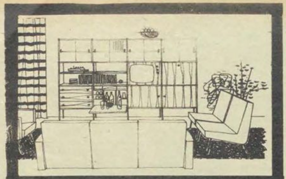
# عرائس اليابان

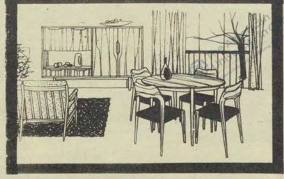
ذات الحركات التقليدية الراقصة التى توارثتها فتيات اليابان اليوم من جداتهن منذ قديم الزمان .. وهناك كذلك فصول الـ ( جو ) تلك اللعبة المعقدة التى تشبه لعبة الشطرنج التى لها مكانتها فى قلوب الشعب اليابانى ..

هذه الفصول المتعددة بالمركز لايقتصر نشاطها على الجنس اللطيف فقط بل يمتد نشاطها الى الجميع على السواء رجالا ونساء وهى تفتح ابوابها لكل فرد من المقيدين بمركز رعاية ارباب المعاش وهى تشبه الى حد كبير المدرسة الموجودة فى امريكا التى تسمح بدخول كل حائز على بطاقة الضمان الاجتماعى أو المدرسة الموجودة فى انجلترا بمقتضى قانون التأميم الوطنى .. وهناك ثلاثة الاف من الذين سيتزوجون فى القريب العاجل مقيدة اسماؤهم فى المدرسة

**احسان عبد الغفار**







# ديكور العش الجديد

**حجرة للاستقبال تتكون من ٧ كراس منفردة تتشكل بحيث تصنع كنبة كبيرة واخرى صغيرة وكرسي منفرد .. امامها دولاب كبير بارفف باحجام مختلفة يضم المكتب والتليفزيون والتحف المختلفة .. توضع فى الوسط سجادة صغيرة ذات لون واحد**

**حجرة للمائدة تتكون من مائدة مستديرة واربعة كراس .. يمكن فتح المائدة وتكبيرها بوضع لوح اضافى من الخشب .. يستعمل مع المائدة بوفيه مكون من جزئين .. جزء مغلق وآخر مفتوح بزجاج من الوسط .. هؤلاء جميعا يمكن وضعهم فى جانب من الهول الكبير فى البيت ..**

# دبلة الخطوبة

**ليلة الزفاف دور كبير واثر عميق فى حياة الزوجين ، وتلعب العادات والتقاليد كما تلعب الخرافات والمعتقدات دورها فى الاحتفال بتلك المناسبة . ففى الليلة السابقة للزفاف تضع العروس الحنة على يديها وقدميها وذلك املا فى جلب الحظ الحسن لها . وتلك عادة ماخوذة عن العرب فكان سيدنا محمد ( صلى الله عليه وسلم ) يفعل ذلك .. وطبعا لا يحنى الرجل الا قدميه حتى لا تكون ظاهرة امام الناس وما قد يجلبه ذلك من تهكم وسخرية . وتقدم الحنة للعروس فى صنية عليها شموع مضاءة . وبعد الزفة نبذر الملح على العروس وذلك لابعاد العين الشريرة عن ان تنالها ، وفى احتفالات الاثرياء والموسرين بالزواج نبذر على موكب العروسين قطع النقود الفضية والذهبية وحبوب الارز كفال حسن بالرخاء والسعادة .**

وليلة الزفاف صورة خالدة تبقى فى ذكرى العروسين . والدبلة هى رمز الزواج تذكر العروسين به كل يوم . فعند الاتفاق على الزواج يضع العريس فى اصبع عروسه خاتما من الذهب او الفضة او الماس دليلا على انها اصبحت ملكا له وانه قد ( شبكها ) وتطلب هى منه عندئذ ان يضع بدوره خاتما من الذهب او الفضة فى اصبعه وفى السنين الاولى لزواجه ، يلبس الرجل الخاتم سعيدا به . ولكن يوما ما عندما يكبر به العمر ويحب الميل نحو نساء اخر ، يحاول أن يشعر نفسه بالحرية والانطلاق فيعمد الى اخفاء الخاتم وخاتم الزواج وثيق الصلة بالحب والشعور بالامتلاك والاصل فى استعماله ليس خرافيا ففى العصر الحجرى القديم كان الرجل يميز ابقاره ومواشيه بوضع حلقة من الخشب فى ارجلها اشارة الى امتلاكه اياها وتبعيتها له .. وكل رجل يسعى الى تملك المرأة التى يحبها .. وهنا لابد من روابط تبدؤها بالدبلة وتتبعها بوثيقة الزواج .

والفتاة تكبر وفى ذهنها حلم بهذا الخاتم ليربط حياتها بمن تحبه وتقدره .. وقليل من الفتيات من يشد بهن التفكير الى ما وراء الزفاف وشهر العسل ..

وليت الفتيات يفكرن فى أنفسهن كزوجات لا كعرائس اذن لتلاشت القصص الخرافية وبدت امام اعينهن حقائق الحياة ودوافعها ويكون هذا مؤديا الى نهايات سعيدة للزواج ،

ويدهشنى حقا أن تتدرب الفتاة على كثير من الاعمال الهامة الا ذلك العمل الاكثر اهمية وهو الزواج .. فهى تأخذ دروسا لتصبح سكرتيرة او ممرضة او مضيفة فى الجو أو على الارض او عارضة ازياء او تتعلم لتصبح طبيبة او مهندسة .. انها تتأهب لكسب عيشها ولكنها تقبل على الزواج .. اشق مهنة فى الحياة دون اى تأهيل وتعتمد فى سيرها فى طريق الزواج على التجارب والاخطاء التى قد تقع فيها .. والشىء المؤسف فى هذا انها عندما تصبح مؤهلة كزوجة - تكون سنى العمر قد فاتت - وتصير الحياة الزوجية سنة من الأعمال المنزلية المملة المرهقة

والعادات والتقاليد والمعتقدات - تكون كلها جزءا من القصص الخيالية الجميلة

ولابد لها من أن تبقى لتضفى على الحياة الزوجية ضوءا يحيله الى حلم جميل يبقى دائما فى الذاكرة .

وعندما تنتهى الاحتفالات وتبدأ المهمة الصعبة . مهمة بدء العمل وتهيئة الجو وضبط الحياة لامكان العيش معا - تصبح عندئذ العروس زوجة - وفى اعتقادى أنه بتعاون الطرفين يستطيع الاثنان ان يعيشا عيشة واحدة جميلة تربط بينهما روابط ابدية بديعة . ووظيفة المرأة ان تحافظ على استمرار الحياة الزوجية وبقائها ، وعلى الرجل ان يثبت ان دبلة الزواج والحنة والارز والملح المنثور - كل هذا له دلالته فى الابقاء على علامة ابدية تحوطها وتحميها ضمانات قوية من الطمأنينة والاستقرار

وعلى ذكر الحديث عن الزواج ودبلة الخطوبة اذكر بعض الطرائف عن هذه الحلقة الذهبية التى تضىء اصبع كل عروسين منها انه جرت العادة فى روما القديمة على ان يقدم الخاطب الى خطيبته خاتما من الحديد على مقدم السيف عندما يتقدم لطلب يدها ولم يعرف الناس الخواتم المصنوعة من الذهب الا فى وقت متأخر نسبيا .. ومع هذا فقد ظلوا فترة طويلة من الزمن يقدمون الخواتم الحديدية الى خطيباتهم .. وكان قدماء المصريين يقدمون الخواتم الذهبية فى مناسبة الزواج .. وعندما يضع الرجل الخاتم فى يد خطيبته يكتسب حق مشاركتها فى سعادتها وأملاكها .. هذا وتقضى عادة قديمة عند الانجليز بان يوضع خاتم الزواج مع مفاتيح البيت لان الزوجة سوف تحتفظ بذلك فى بيت زوجها .. ويقال ان وضع خاتم الزواج فى اليد اليسرى يرمز الى أن الزوجة يجب ان تخضع لزوجها لان اليد اليمنى رمز القوة والاستقلال وهناك رأى يقوم على الخيال وهو ان الاصبع الرابعة من اليد اليسرى تتصل بعصب يمتد الى القلب . وهناك تفسير معقول لهذه الظاهرة وهو ان الاصبع الرابعة من اليد اليسرى تمتاز عن غيرها من أصابع اليدين بقلة الحركة وانها اقل تعرضا من سواها للجروح والاخطار ..

**عزيزة ثابت**

ويختلف الخبراء فى المدة التى يجب ان يبدأ منها الاستعداد ليوم الفرح فيعتقد البعض ان اليوم السابق للفرح يكفى جدا أن يضمن للعروس حيويتها وجمالها ، اما البعض الاخر فيعتقد ان هذه العملية يجب ان تستغرق شهرا كاملا اما اليوم السابق للفرح فيكون عبارة عن بروفة كاملة ليوم الفرح نفسه بدون حفلة . ومهما اختلفت آراء الخبراء فهناك أشياء عامة يجب على كل عروس ان تهتم بها لتستطيع أن تستمتع فعلا باجمل يوم فى حياتها .

**اولا : الارهاق** الذى تشعر به العروس خلال فترة الجهاز والبحث عن مسكن وعمل بروفات للفساتين يجب ان تتغلبى عليه تدريجيا وأولا بأول حتى لا يبدو بصورة ملفتة تحت اضواء يوم الفرح خصوصا أن الارهاق الزائد يجعل العينين تبدوان غائرتين والبشرة باهتة مهما حاولت تغطيتها بالماكياج . **وأفضل علاج للارهاق الاهتمام بالوجبات الغذائية .** وليس المهم ان تأكلى كميات كبيرة تتعب معدتك ولكن المهم أن تحرصى على أن تضم مائدتك يوميا كمية كبيرة من الخضراوات الطازجة والفاكهة ففى بعض البلاد لا تأكل العروس الا فواكه فقط طوال الاسابيع الاربعة التى تسبق الزفاف لانها تزيل فعلا كل اثر للاجهاد وتجعل البشرة وردية رائعة . كما يجب الاهتمام بتناول اللبن ويكفى جدا كوبان فى الصباح وعند النوم أما عصير الفواكه فأية كمية منه تفيدك وتزيد حيويتك . والافضل تناوله بدلا من الماء والمياه الغازية .

**ثانيا : العناية** ببشرتك يجب أن تبدأ قبل الفرح فعلا بفترة كافية . **وتبدئى بظهرك** الذى ستتركز عليه كل الانظار وخصوصا اذا كان فستانك بديكولتيه مفتوح . واهم شىء للعناية بجمال ظهرك هو التدليك فى حركات دائرية بالصابون والجوانتى الجلد او الشعر حسب نوع بشرتك مع تعريضه للماء البارد والساخن الذى يساعد على شد الجلد وتنقيته . اما اذا اكتشفت وجود بثور فى ظهرك أو ان بشرتك لا تتمتع بنعومة كافية فتناولى اقراص الخميرة البيرة التى تحتوى على فيتامين ب وهو احسن علاج لنعومة البشرة

**واذا كانت هذه هى الاستعدادات التى يجب ان تهتم بها كل عروس قبل يوم الفرح فيوم الفرح نفسه له استعداد اخر يبدأ من اليوم السابق له .**

**فالبديكير والمانيكير** يجب ان تنتهى منه تماما فى اليوم السابق للفرح لان هذه العملية البسيطة قد تأخذ من وقتك اكثر مما تتصورين لو اخرتها لاخر لحظة . يجب التأكد أيضا فى هذا اليوم من أن كل شىء على ما يرام . الفستان والطرحة والحذاء وباقى قطع الاكسوار . والمهم أن توضع كلها فى مكان واحد ظاهر لا تتعبين فى الوصول اليه .

يجب أن تنامى فترة كافية لاراحة اعصابك وازالة آثار الاجهاد من عينيك. كما يجب أيضا أن تذهبى للكوافير ليختار لك التسريحة التى تناسب وجهك وموديل طرحة الفرح . والافضل أن تذهبى له ومعك معظم الاشياء التى تنوين وضعها فى شعرك لعمل بروفة كاملة لتسريحتك حتى لا يضيع الوقت يوم الفرح نفسه فى عملية الاختيار .

**أما يوم الفرح نفسه** فاهم شىء للاحتفاظ بجمالك فيه هو راحتك النفسية والعصبية وذلك بالاسترخاء.



والحمام الدافء ومكمدات العينين فكل هذه الاشياء تساعد على ازالة التوتر والقلق .

ولعمل ماكياجك يجب ان تبدئى من الساعة السابعة مساء لتكونى على اتم استعداد للخروج للحفل فى تمام التاسعة والا اضطررت للتأخر أكثر من ذلك وفى هذا اثارة للقلق والانتظار فى جو الحفل الذى يجب أن يتميز بالبهجة والسعادة التى لا تكتمل الا بحضور العروسين . ولكى تضمنى بقاء ماكياجك كما هو طول الحفل دون أن يتأثر بالاضواء المركزة عليك أو الزحام وتجمع الناس حولك بطريقة تزيد من حرارة الجو وافراز العرق الذى يفسد كل شىء **يجب اتباع القواعد التالية :**

* دلكى وجهك بماء الورد والتركيبة يجف على البشرة ليساعد على انقباض البشرة الدهنية التى ينتشر على سطحها الدهن والعرق كما يزيد من نعومتها ويعدها لاستقبال الماكياج .

* ضعى كريم الاساس على شكل دوائر صغيرة باصبع يدك ثم دلكيه بعد ذلك بقطعة اسفنج مبللة بقليل من الماء . ويجب أن يصل الكريم ايضا الى الرقبة والصدر او الظهر حسب ديكولتيه الفستان . انتظرى مدة ٢ دقائق ثم ابدئى فى وضع البودرة فى طبقة رقيقة متساوية فاتحة اللون واتركيها لمدة ساعة حتى يمتص الوجه اكبر كمية ممكنة منها .

* ازيلى البودرة الفاتحة بورق التواليت الخاص وضعى مكانها بودرة اغمق قليلا وخصوصا فى الاماكن البارزة من الوجه

* أحمر الخدود السائل افضل واقدر على الثبات مدة اطول من احمر الخدود البودرة . ضعى لمسة منه بواسطة الفرشاة عند اعلى الخدود ثم ادعكيه بواسطة اصابعك على هيئة دوائر اذا كان وجهك طويلا او فى الاتجاه الاصلى للخدين اذا كان وجهك مستديرا ثم اربتى برفق على خديك ليتسرب الاحمر الى مسام الجلد . والافضل استعمال احمر الخدود قبل البودرة .

* اما الحواجب فيجب رسمها بقلم اسود او بنى حسب لون الشعر ويكون ذلك بعمل خطوط متتابعة خفيفة ليبدو الحاجب طبيعيا . وتجنبى رسم اى خط لاطالة الحاجب فهذه موضة قديمة اما ظلال العينين فيجب ايضا ان تكون بسيطة جدا ومن اللون الرمادى المفضض او الازرق الفاتح او البنى الفاتح حتى تبدو لامعة تحت الاضواء وتكون فى حدود العينين تماما او خارجة عنهما قليلا لتزيد من اتساعهما .

* حتى لا يكون لون شفتيك باهتا تحت الاضواء حددى شفتيك بلون احمر ثم املاى الداخل بلون اغمق من الاول . وليكن الروج المستعمل من النوع الذى لا يتغير لونه بالاستعمال .

* البارفان هو آخر شىء يجب وضعه قبل لبس الفستان . فضعيه فى مفرق الشعر وخلف الاذنين وفى ثنيات الذراعين واليدين

* بعد لبس الفستان صففى شعرك والبسى الطرحة وقطع الاكسوار الاخرى وتذكرى قبل لبس الحذاء أن تضعى فيه قليلا من الكولونيا ليريحك طوال الوقت . واخيرا ضعى كل فرحتك فى ابتسامة مشرقة تلازمك حتى ينتهى الحفل وتنقل سعادتك لكل القلوب المجتمعة حولك وتأكدى انك اصبحت الآن أجمل عروس .



هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا وعقيلته فى حفل راقص أقيم فى سكوتلندا أثناء اشتداد أزمة بروفيمو

# تطورات خطيرة وراء مذكرات عشيقة بروفيمو

تطورت فضيحة بروفيمو وزير الحرب البريطانى السابق تطورا خطيرا .. بعد ان اشتركت المخابرات البريطانية والامريكية خلال الايام الاخيرة فى تحقيقات واسعة النطاق حول احتمال وجود شبكة تجسس دولية تستخدم الفتيات للايقاع بالدبلوماسيين والسياسيين الغربيين .. وهذه الشبكة كما تقول المخابرات الغربية تعمل فى لندن وواشنطون والامم المتحدة فى نيويورك . وتستخدم الفتيات امثال كريستين كيلر كوسيلة لتهديد هؤلاء الدبلوماسيين والحصول منهم على معلومات سرية لحساب مخابرات الدول الشيوعية !

ان المخابرات البريطانية والامريكية تحاول الآن ان تكشف العلاقة بين فضيحة بروفيمو وهذه الشبكة الدولية واحتمال وقوع وزير الحرب البريطانى هدفا لهذه الشبكة .. والذى جعل المخابرات البريطانية والامريكية تبحث هذه النقطة بالذات هو ان كريستين كيلر الموديل الانجليزية التى كانت عشيقة بروفيمو كانت عشيقة فى نفس الوقت للكابتن يوجين ايفانوف مساعد الملحق البحرى السوفيتى فى لندن سابقا ..وكانت المخابرات البريطانية تشتبه فى ان ايفانوف يقوم بعمليات تجسس وكانت تضعه تحت المراقبة ..وكذلك كان عدد كبير من اصدقاء كريستين من رجال القوات المسلحة الامريكية المرابطين فى لندن .وهناك اخبار اخرى عن سفر كريستين فى العام الماضى الى نيويورك واتصالها باحد مراكز شبكة التجسس الدولية !

## (٢) اعترافات كريستين كاملة ..

# الطريق الى الخطيئة .. بدأ بجاويش

**ان فضيحة بروفيمو وكيلر ينتظر ان تكشف اسرارا خطيرة فى المستقبل القريب سوف تهز اركان الدفاع الغربى كله اذا اتضح انها كانت جزءا من عملية تجسس واسعة .. وقد هزت كريستين حكومة ماكميلان وحزب المحافظين وقضت على المستقبل السياسى لعدد من ابرز زعماء بريطانيا .. ولكن قصتها لم تنته بعد وأثرها قد يعبر الاطلنطى ليحدث انفجارات مدوية فى عاصمة الولايات المتحدة الامريكية وفى مقر الامم المتحدة !**

ان آخر ساعة تواصل نشر مذكرات كريستين كيلر .. الفتاة التى كانت عارضة ازياء مجهولة منذ شهور فاصبحت تهدد بنسف استراتيجية الدفاع الغربى كلها .. وهدف آخر ساعة من نشر هذه الاعترافات ان تزيح الستار عن الفضائح التى يعيش فيها الغرب والصلات المريبة التى تحكم قواعده .. !

وفى الجزء الاول من الاعترافات روت كريستين كيف كان لقاؤها الاول مع جون بروفيمو وهى عارية فى حمام سباحة فى ضيعة لورد استور وحضر بروفيمو وصافحته وهى تحاول ان تلف جسمها فى فوطة صغيرة !

وفى تلك الليلة انتهز فرصة وقوفهما معا فى احدى الغرف .. واحتضنها ... !

وروت كريستين انها عادت فى اليوم التالى الى ضيعة لورد استور بناء على دعوته وكان معها فى هذا اليوم شخص آخر هو الكابتن يوجين ايفانوف مساعد الملحق البحرى السوفيتى فى لندن فى ذلك الوقت . وكان هذا هو اليوم الذى تعرف فيه بروفيمو الى الكابتن ايفانوف .. وروت كريستين ان المجموعة كلها راحت تلعب وتسبح فى حمام السباحة واشتركت فى احدى اللعب التى ركبت فيها على اكتاف وزير الحرب !

وفى الحلقة الاولى من مذكراتها قدمت كريستين اول دليل على ان علاقتها ببروفيمو ربما كانت جزءا من عملية تجسس .. فقد اعترفت بان احد الاشخاص طلب منها ان تعرف له من بروفيمو متى ستحصل المانيا الغربية على رءوس ذرية .. وفى هذا الجزء تروى كريستين باقى الفضيحة الدولية الخطيرة .. !

***

لقد كانت حياتى فى بدايتها سلسلة لا تنتهى من العذاب والقسوة ..

ولدت يوم ٢٢ فبراير ١٩٤٢ بالمنزل رقم ٩٤ بشارع بارك لين بمدينة هايس بمقاطعة ميدلسكى . وأخبرتنى أمى فيما بعد أن وزنى عند ولادتى كان يزيد قليلا على ٥ أرطال وان جمالى كان عاديا ..

ولا أستطيع أن اتذكر ابى .. فقد انفصل عن امى وعمرى ثلاثة شهور . وكنت فى العام الثالث من العمر عندما قابلت زوج أمى الجديد ، وهو مهندس .. ذلك الزوج الذى مازلت أكن له الحب منذ ذلك الحين .

لقد كان بديعا فى معاملتى وليس لدى ما آخذه عليه .. أما عن أمى فقد كانت ولا تزال تحبنى حب العبادة .. ولم يكن أمامى فى الوجود ما هو افضل أو خير منها ..

وانى لا أتذكر انتقالنا من هايس الى المساكن الواقعة على شاطىء النهر فى قرية رييز بورى بالقرب من ستينز . فقد كنت صغيرة السن وقتذاك . وكان منزلنا هناك منزلا متواضعا ، واكبر قليلا من كوخ طويل منخفض السقف ، وبناؤه من الخشب والاسبستوس ، وسقفه مكسوا باللباد ..

ومع ذلك وبالرغم من رغبتى فى كثير من الاحيان فى الهروب منه ، فقد كان يبدو دائما كقصر للحب والرضا وراحة النفس .. ان الهدوء يحيط بقرية رييزبورى حتى انى كثيرا ما تاقت نفسى اليها فى الشهور الاخيرة المليئة بالمتاعب .

## هروب الى النهر

كلما تعزبت معى الامور ، كنت أهرب الى هدوء وامن اشجار الدردار هناك والى نهر التيمز الذى تنساب مياهه فى هدوء ودعة خلف حديقتى .. كنت قد تعودت أن أجلس الساعات الطوال تحت المائدة أداعب قطتى .. ان أمى أفسدتنى .. كنت أصرخ اذا تركتنى أو حتى اذا ذهبت الى السينما أو لشراء حاجاتها من السوق .. لقد كنت حقا « بنت أمها » ..

وقد ربانى زوج أمى كما لو كان يربى ابنه .. فقد كان صارما بما لا يتصوره العقل وخشنا قاسيا . واذا كنت حسنة القوام الآن ، فانما يرجع ذلك الى انه كان يرغمنى على أن أجلس على مائدة الطعام منتصبة القامة .

وأصبحت ماهرة فى السباحة لانه علمنى السباحة ولانه كان يقذف بى فى أعمق أماكن المياه . فقد كان يعتقد وجوب تعودى على الصعاب وعلى الاستقلال عن الغير وعلى عدم الاعتماد على أحد . وانى أحسن قيادة السيارة . ويرجع ذلك الى أنى وأنا فى الثانية عشرة من عمرى قد تلقيت عنه الدروس فى القيادة . كان يقول لى : « حسنا .. والآن قودى السيارة الى آخر الشارع وعودى بها . واذا تعرجت بها فسالوى عنقك ! »

ولكنى برغم كل هذا أحببت زوج أمى هذا حبا شديدا عميقا وكان عزيزا عندى ..

وكنت فى الخامسة من عمرى عندما ذهبت الى مدرسة رييزبورى الابتدائية المبنية بالطوب الاحمر .. وقال مستر جون روبسون ناظر المدرسة ( وأستطيع أن أصدقه ) أنه ليس فى وقتئذ ما يلفت النظر .

وكان يتذكرنى بشعرى الرمادى اللون الذى يشبه لون الفار . وبلعبى فى فريق كرة الشبكة بالمدرسة . وأتوقع ـ أيضا ـ أن يتذكر أنى قد ضبطت متلبسة بتدخين سيجارة فى دورة مياه المدرسة .. وكنت دائما أتعرض للمتاعب بطريقة أو بأخرى ..

وبصراحة .. كنت أهتم بالضحك والسخرية فى المدرسة أكثر من اهتمامى بتعلم أى شىء آخر . ولكنى كنت أحب الشعر والرسم .

## المايوه البكينى الاصفر

وثارت أعصابى ذات مرة وأنا فى المدرسة ، فصفعت مدرسة التدبير المنزلى . ولا أذكر السبب الذى من أجله اقدمت على هذا العمل .. ولكن هذا هو ما حدث ..

وعوقبت بحرمانى من دروس التدبير المنزلى ، فاغتبطت لذلك . وأتيحت لى بدلا من ذلك فرصة تلقى دروس الحفر على الخشب مع الصبيان .

وأذكر ـ أيضا ـ تلك الايام الذهبية التى قضيتها فى الحفر المليئة بالحصى . وتلك البحيرات الصناعية الجميلة التى كان يفرح الكبار بالنظر اليها كما كانت مكانا بديعا يسبح فيه الاطفال .

وكلما كبرت أصبح جسمى بديع التكوين .. وكان لدى مايوه بيكينى من الصوف أصفر اللون لا يكاد يراه الصبيان حتى يتمالى صفيرهم . وكنت أحب هذا الصفير .. كما كنت خير فتاة تجيد السباحة ونظرت الى هذا الامر نظرة جدية ولكنى لم أتخذ لنفسى هذا الاتجاه .

وكنت أضيق بأى انسان لا يصل الى مستواى فى السباحة .. وحدث ذات مرة أن نزلت احدى صديقاتى بالمدرسة اسمها مورين الى البحيرة ولم تكن تحسن السباحة .. وقد دفعها الفتيان الى الماء دفعا . وانتابها الذعر واعتقدت أنها ستغرق .. وضحكت وضحكت الى أن انتشلها الرفاق من الماء فى النهاية !

## الشيطانة الصغيرة

ذهبت الى المدينة بدراجتى ومعى مورين لمشاهدة فيلم سينما فى حفلة الساعة الرابعة . وكان المفروض أن تعود كل منا الى منزلها فى الساعة العاشرة على الاكثر وكان أبوانا يعلمان اننا ستعود .. أو يجب أن نعود فى تلك الليله حوالى الساعة السابعة مساء .

ولكننا قابلنا أثناء عودتنا ، بعض الفتيان ، فتسكعنا معهم الى ما بعد الساعة العاشرة .. وكنا نعلم أننا فى مأزق حرج . الا أننا ـ بناء على اقتراحى ـ لطخنا أيدينا بالشحم ، وعدنا الى المنزل وقلنا بطريقة جدية مقنعة ـ فى نظرنا على الاقل ـ أن الدراجة تحطمت .. ولم تفد هذه الحيلة طبعا ، ولم يسمح لنا بالخروج فى المساء قط طوال بقية الاسبوع

وكنت فى الحقيقة شيطانة صغيرة فى تلك الايام .. واعتدنا أن نجتمع فيما يشبه النادى ، ولم نكن لنقبل فيه اية فتاة الا اذا اجتازت حفلة تكريس تقام لهذا الغرض .. وتشمل هذه الحفلة أن تجرى الفتاة فى حقل به ثور . وأن تقفز من فوق سقف مخزن للحاصلات الزراعية ، وتحطم البيض فى الحقل أو تسقط تفاح بعض الفلاحين ..

واعتدت ان أقطع وأهرس زهور سيدة تسكن بجوارنا .. وقد توفيت هذه الجارة .. وكانت تنتقم لنفسها وزهورها بتمزيق كرتى كلما سقطت فى حديقتها . وكان عملى هذا وانتقام الجارة يثير أمى الى حد الجنون .. ولكن ماذا فى وسعها أن تفعل ؟

ولم أدرك مدى ضجرى وتبرمى الا عندما بلغت الثالثة عشرة من عمرى .. ان الفتيات الاخريات ، على ما يبدو ؛ يفكرن دائما فى الزواج وفى تكوين أسرة وما شابه ذلك .. ولكنى لم أشأ فى الواقع أن أستقر .. وكان كل تفكيرى محصورا فى الاسفار والطواف حول العالم .. وأذكر أنى قلت ذات مرة أننى لو قدر لى الزواج فلن أتزوج الا من رجل غنى ، وبعد أن أكون قد استمتعت بالحياة !

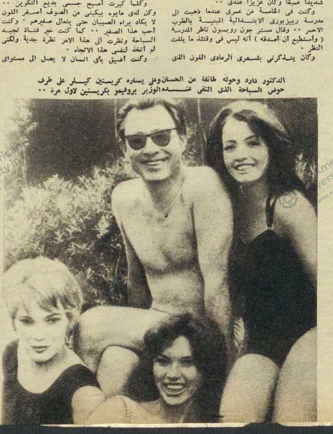
وما زلت أريد الحرية حتى الوقت الحاضر .. وسأنتظر حتى أعثر على الرجل الذى أريد الزواج منه .. وأعتقد أن أى شخص يستطيع أن يتزوج من أى شخص آخر . والمسألة لا تعدو أن تكون مسألة اعتياد الانسان على ملازمة انسان آخر .. ولكنى لا أعتقد أن هناك ما هو أسمى من الحب !

ويثير ضحكى أن أسمع بعض الناس يبكون وينتحبون من فشل حبهم .. وكل ما حدث ، على وجه العموم ؛ هو أنهم أحبوا شخصا حبا جما ثم وقع ما فرق بينهم ، فيقضون بقية أيامهم معتقدين ان هذا هو الوحيد ..!

ومع ذلك فلو استمروا معا لانتهى بهم الامر الى الفشل حتما .. ولكنى عندما أرجع الى الماضى اتذكر كثيرا أصحاب صديقاتى وهم يلاحقوننى . ولم أكن أهتم بهم على هذا الاعتبار .. وعلى كل حال لم يطل عدم الاهتمام فترة طويلة .. !

وعندما كنت أسمع لأى فتى فى الاهتمام بى ، كان الامر ينتهى دائما بأن ألحق به أذى بالغا . ولدى من الاسباب الآن ما يمنعنى من أذكر كل ما أريد

الدكتور وارد وحوله طائفة من الحسان وعلى يساره كريستين كيلر على طرف حوض السباحة الذى التقى عنده الوزير بروفيمو بكريستين لاول مرة ..



## أمريكي!



كريستين كيلر تغادر مسكنها فى وندسور كورت بحى شلس بصحبة روبين دروري فى طريقها الى محكمة أولد بيلى ..



جون بروفيمو وزير الحرب المستقيل يؤدى رقصة اكروبات مع زوجته الممثلة السابقة فاليرى هوبسون فى احد الاندية الليلية فى لندن قبل انتشار فضيحته..

قوله عن موقفى من الرجال .

ولكنى ساكون فى يوم ما ، حرة فى أن اكشف الستار عن كيف صارت هذه الحلة المحزنة سببا فى أذى وتدمير الآخرين .

ولما غادرت المدرسة وانا فى الخامسة عشرة من عمرى لم تكن لدى فكرة واضحة عما كنت أود أن افعله . ولم يكن لدى أبوى اية افكار بشأنى . والتحقت بكثير من الاعمال ولكنى لم أمكث فى أى منه مدة طويلة .

واثناء عملى كفتاة استقبال وعاملة تليفون فى شركة قريبة من منزلنا تعرضت لاول تجربة لى مع الرجال الكبار . ولم يفكر رئيسى فى شىء الا فى مطاردتى حول مكتبى ولكنه لم يمسكنى قط !

## اول اشاعة حب

لم كان الشاب الذى يقطن بالقرب من مكان عملى .. وكانت له زوجة جميلة وتعود على أن يغيظها بقوله ان له بى علاقة غرامية ..

وذات مساء ، وعندما كنت عائدة الى البيت ، اندفعت نحوى هذه السيدة وفى يدها سكين حادة ، وكان زوجها خلفها وقد تملكه الذعر والهلع وتدخلت بينهما وحاولت التفاهم معزوجته.. ولم اكن ادرى شيئا عن الموضوع فى بادىء الامر ، الا انى سويت الامور على أحسن حال .

ثم اشتغلت مربية . وعند ذلك اكتشفت ماذا يكون عليه الآباء . واعتاد أحد الآباء أن يوصلنى الى بيتى بعد انقضاء عملى فى المساء . وحاول تقبيل فاتضح لى فى تلك اللحظة انى أصبحت فتاة كبيرة وشابة .. !

وحاولت أن افعل كما تفعل الفتيات . وتعودت فى أوقات تناول طعام الغداء الذهاب الى مطعم فى نهاية الشارع لتناول قدح من الخمر .. وكان عمرى وقتئذ خمسة عشر عاما . وثارت بى الرغبة كغيرى من الفتيات المراهقات ، فى ترك المنزل . وسافرت لاعمل فى الشركة التجارية فى مدينة « سلو » ، واتضح لسوء حظى ، أن جمالى قد استبد وطغى على حارس البنسيون الذى كنت أقيم فيه فحاول أن يغتصبنى .. فتركت العمل فورا !

وعقدت أواصر الصداقة مع اثنين من تجار الغسالات الكهربائية ، وكانا ظريفين ، فى رأيى ، ويقيمان فى شقة صغيرة فى سويس كوتيدج ) فى لندن ، وتصادف أن كان فى هذا المبنى حجرة صغيرة خالية فانتقلت اليها .

وفى ذلك الوقت حصلت على وظيفة كانت ، فيما يتعلق بى ، بعيدة عن هذا العالم .. كانت فى متجر لبيع الملابس فى شارع بولاند بحى سوهو . ولم يكن من عملى الكتابة على الآلة الكاتبة فحسب ، بل عرض الازياء أيضا .. ومكثت هناك خمسة شهور !

وخلال الاسبوع الاول كسرت مرآة كبيرة ، وسكبت الماء المغلى فوق قدم والدة رئيسى ولكنهم لم يفعلوا بى شيئا واحتملونى . ثم حل اليوم الذى تعرفت فيه ببعض جنود السلاح الجوى الامريكى . وكان أقربهم الى قلبى جاويشا معينا فى ليلهام بالقرب من ستينز ، ويقيم فى كوخ بالقرب من منزلنا .

وكان فى عمر أبى ، ولكنى أحببته حب العبادة وعند ذلك فقط عرفت حفلات الخمر وصخب الجنود الامريكيين .

## مولود غير شرعى

وعشنا معا عدة أسابيع فى سعادة غامرة . وطبعا لم يدم ذلك طويلا ، فتشاجرنا ، وكنت ثائرة لدرجة أنى اقتحمت كوخه وأخذت بعض الاسطوانات وزجاجات الخمر لانى شعرت أنها ملك لى على أى حال

وهنا ثارت أزمة جديدة ، فقد اكتشفت أنى حامل .. وتملكتنى جميع أنواع الضيق والحزن والندم التى تحس بها كل فتاة تنتظر مولودا غير شرعى .

واعترف أنى حاولت جاهدة التخلص من الجنين ـ بطريقة بدائية محفوفة بالخطر .. ولا أعرف حتى الآن ولن اعرف قط لماذا اصيبت نفسى بجرح خطير

وولدت الطفل قبل استكمال شهور الحمل فى أوائل شهر ابريل ١٩٥٨ ، وسميته بيتر . ومات الطفل بعد ذلك بستة أيام بمرض الصفرة (اليرقان) .. وكان أبواى لطيفين معى طوال مدة الحمل ووقفا الى جانبى ولم يتخليا عنى ، وكانا يمدان لى يد المساعدة بدل التأنيب !

وصادفت فتى كان يقطن قريبا منى . وكان ظريفا لطيفا ، ومن أخلص الناس الذين عرفتهم فى حياتى . وما زلنا صديقين حتى الآن ..

ولما عرف بمتاعبى عرض على الزواج .. ولكنى لم ارغب فى الزواج منه وكان زوج امى ضد هذه الفكرة ايضا !

وكان الرفض صدمة للفتى ، فاصيب بانهيار عصبى ، وأدخل مستشفى الامراض العقلية .. كان أول شخص يتعذب فعلا بسبب حبى . كان على راس القائمة التى ضمت كثيرين من أمثاله.. وبعد مضى زمن طويل ، وفى لحظة ضعف وافقت على أن أكون خطيبة له ، ولكنى شعرت بالخزى والخجل اذ اعترف أنى اوقفت المسألة معه الى حد الخطبة فقط ولم أتعد هذا الحد على الاطلاق !

## الطريق الى الكباريهات

وعدت الى لندن فى اليوم التالى لوفاة طفلى بيتر .. وهناك قابلت فتى يونانيا أوصلنى الى صاحب احد المطاعم حيث عملت عنده خادمة مطعم (جرسونة) وفى هذا المطعم قابلت ( زبونة ) كانت تعمل فى كباريه « موراى » الذى يعتبر من أشهر الكباريهات فى وست اند . وكبارى موارى من اشهر مسارح الاستعراض فى لندن تعمل فيه طائفة من أجمل الفتيات . وظل ملتقى الاغنياء الظرفاء سنوات طوالا

وتاثرت كثيرا بما كانت ترويه صديقتى الجديدة هذه عن عملها . ولم يمض وقت طويل حتى انضممت اليها . واستخدمنى الكباريه كفتاة استعراض بعد لقاء واحد مع مديره . وظهرت كل ليلة فى ثوب ضئيل لايكاد يسترنى . وعلى رأسى ريشات طويلة أو حمامات .

وكان ذلك خطوة خيالية بالنسبة الى . وشعرت بالخوف لاول مرة فى حياتى . ولم أكن أستطيع الظهور على خشبة المسرح الا اذا تناولت قدرا كبيرا من الخمر .

انه تغيير كلى .. فقد تبدلت من فتاة طائشة رعناء تلعب فى حفر ريبز بورى المليئة بالحصى ، الى فتاة الاستعراض التى أصبحتها وقتذاك .. وكان أجرى كفتاة استعراض ثمانية جنيهات ونصف جنيه فى الاسبوع ولكن عندما أسند الى عمل مضيفة فوق عمل .. مجرد جلوسى مع الزبائن والتحدث اليهم وشرب الخمر معهم .. ارتفع ماكنت احصل عليه أسبوعيا الى ثلاثين جنيها .

واحببت عملى .. واعتادت الكثيرات من الفتيات شرب عصير فواكه غير كحولى ـ أما أنا فكنت دائما أشرب الشمبانيا . وكثيرا ماتعرضت للمتاعب مع الادارة بسبب حبى الشديد للشمبانيا !

ودخل الكباريه ذات ليلة شخصية عربية من زبائن الكباريه الدائمين . وطلب منى الجلوس معه على مائدته . ووافقت . واحتسيت كمية كبيرة من الشمبانيا . ثم وقع الحادث الذى غير مجرى حياتى .

وقدمت وأنا على مائدة تلك الشخصية العربية ، الى الممثلة المعروفة كلير جوردون وزميلها الدكتور ستيفن وارد .

وانى أذكر هذا الحادث جيدا . فقد كان فى ستيفن ماجذبنى اليه منذ البداية .. ربما كان ذلك هو عينيه الزرقاوين النفاذتين اللتين كانتا تحملقان فى وجهى .. أو ربما كان صوته الناعم الرقيق الذى جعلنى أشعر بأنى الفتاة المثيرة الوحيدة التى قابلها فى حياته ..

وصحب ستيفن كلير جوردون الى منزلها ثم عاد الينا .. ولم يحاول التقرب الى وكان ذلك من أسباب دهشتى وعجبى ، الا أنه وجدنى جذابة بالرغم من عدم معرفته بى . وحصل على رقم تليفونى من الشخصية العربية ( وهو كما ذكرت من زبائن الكباريه الدائمين ) .. وبدأ ستيفن يتصل بى تليفونيا منذ اليوم التالى ..

وكان يتصل بى خمس مرات يوميا طوال أسبوعين ويصب فى أذنى عبارات رقيقة من الغزل مبديا لهفته على لقائى .. وتعمدت صده .. وأعتقد أنى كنت افعل ذلك بالغريزة أكثر من أى شىء آخر !

وجاء اخيرا عندما كنت مع أمى فى ديز بورى. وقال لى ، أرجو ألا يكون قد أسأ حضورى . ولكن لى كوخا قريبا من هنا .. وكان عنيدا فى هذه المرة ، فقررت أن أستسلم .

وكان الكوخ هو ذلك الكوخ السيىء السمعة القائم فى ضيعة اللورد أستور ، وذهبت اليه مع ستيفن لتناول الشاى .. وفى تلك اللحظة تحققت من أن لستيفن دائرة واسعة من الاصدقاء .. وكنا نتقابل بعد ذلك بانتظام ..

وكان يصحبنى دائما لتناول القهوة فى الخارج ولكنه حتى ذلك الحين لم يحاول مغازلتى . وقد لامنى ذلك كثيرا اذ كان لى صديق خاص بى فى الكباريه .. وتركت الكباريه فى النهاية بعد أن اعترض ذلك الصديق على استمرار عملى فيه ..

. وانتقلت فيما بعد الى المنزل رقم ١ بشارع برايانستون ـ سيوز فى وست اند مع احدى صديقاتى .. وكان لها صديق أيضا يزورها فيه !

وكان المسكن عش غرام صغيرا بسيطا وهو مكون من حجرتين ومطبخ وحمام ، ولكننا وجدنا غرفة النوم الانيقة وحجرة الاستقبال مرآة من تلك المرايا العجيبة ذات الاتجاه الواحد ..

وفى ذلك الوقت التقيت بماندى رايس ديفيز ، تلك الفتاة الاخرى التى انغمست فى الضجة الحالية وذهبت لاقيم معها فى طابق فى طرف شارع كرومويل رود ..

وعند هذه النقطة بالذات بدأت بالفعل ماساة حياتى التى لا يمكن تصديقها .. !



منال ووفاء عادل يوسف يهنئسان شقيقتهم (ايمان) بعيد ميلادها الخامس، وعقبال ميت سنة .





# الحياة الأدبية والفنية

يقدمها : سعد كامل

## خواطر فى الفن ..

بقلم : صلاح عبد الصبور

**ثلاثمائة فنان من القاهرة يحملون معهم فنهم وخبرتهم ، وينطلقون الى السد العالى ، حيث يعرضون فى مواقع العمل فنهم وابداعهم والى الجزائر حيث يحيون الارض المكافحة الثائرة فى عيد ثورتها ، والى اماكن اخرى مختلفة من أرض العرب .**

مسرح التليفزيون ، أو بعض فرقه والمسرح القومى ، والاوركسترا السيمفونى ، ومسرح العرائس ، وفرقة السيرك القومى ، وعدد من المطربين والعازفين . كل هؤلاء ينطلقون فى اشعاع فنى ، لينقلوا فن القاهرة الى الريف والى مراكز التجمع الصناعى الجديدة ، والى الجزائر .

ان الفن ملكية عامة من قبل أن تشرع قوانين الملكية العامة . انه ملك للناس جميعا ، والحكومة الاشتراكية هى التى تحرص على أن يصل الفن النظيف الى كل مستويات البشر ، وأن يصل الريف الى مستوى المدينة ، وأن تعم الحضارة الفنيــة كل كوخ ، وكل منجم ، وكل مصنع ، وكل قرية ....

والحكومة الاشتراكية هى التى تحترم الفن ، فتجعل منه سفيرا متجولا لها ، سفيرا مكشوفا صريحا ، يفتح القلوب بالانغام والالحان والكلمات ، ولهذا سافر فننا الى الجزائر ليكون سفيرنا المتجول هناك .. سفيرنا المضىء القلب بالمحبة ، والذى ينشر المحبة أينما حل أو رحل .

ونحن نخطو خطوات واسعة فى هذا السبيـل . وأول الخطوات هى تبنى الوسائل الجديدة لنشر الفن على نطاق واسع ، فكما نقلت المطبعة ملايين الناس من صف الجهلة الى صف المتعلمين ، وحلت امام أعينهم الغاز الابجدية ، لخرج من بين هــذا الغمار العظيم من الفقراء ، الذين كان مقضيــا عليهم بالجهل ، خرج من بينهم أدباء وفنانون وعلماء ومشرعون وعباقرة ، كذلك فان الوسائل الجديدة لخدمة الفن ونشره جديرة بأن تمحو الامية الفنية . وعندئذ تولد الطاقات الجديدة وسط الفلاحين والعمال والريفيين .

واهم الوسائل الجديدة لنشر الفن هى الاذاعة والتليفزيون والاسطوانات وغيرها من وسائل التقدم الآلى التى وضعت فى خدمة الفنون . ومن هنــا كانت هذه الوسائل ، وكان تدعيمهــا ضرورة وطنية وقومية ، لانها هى التى تستطيع أن ترفع الريف الى مستوى المدينة ، وأن تمحو الامية الفنية .

ولكن ... لابد من المشـاهدة .. احيانا ، فان المشاهدة وقرب الفنان من جمهوره هى التى تصنع الالفة الفنية ، هى التى تولد التعارف . وعندئذ يحب الجمهور فنانه ، ويحرص على تنميــة صداقته به من خلال الاذاعة والتليفزيون ، وغيرهما من أدوات النشر الفنى الواسعة الدائرة .

والفنان نفسه جدير بأن يستفيد من هذه التجـربة . انه يفهم الجمهور ويحس بنبضه ودقات قلبه ، فيحرص عندئذ فى أعماله الفنية القادمة على أن يزداد قربا منه ، وتعبيرا عنه .

ان هذه التجربة تجربة مجيـدة فى تاريخنا الفنى .

### ماذا نصنع لهؤلاء

اتاحت لى عضوية لجنــة القراءة بمؤسسة المسرح فى السنة الماضية أن اقرأ حوالى أربعين او خمسين عمــلا فنيا جديدا ، وأن أزداد قربا وفهمــا لمشاكل التاليف المسرحى عندنا .

فقد درجت مؤسســة المسرح حين يرسل اليها احد الكتاب نصا مسرحيا مؤلفا أن تبعث به الى ثلاثة من أعضاء لجنة القراءة فيهــا لابداء الراى فى صلاحيته للتمثيل ، وقد كان نصيبى من القراءة حوالى هذا العدد تقريبا . وكان جزء كبير منه استجابة لمسابقة للتاليف المسرحى أعلنت عنها المؤسسة .

وأول ما يلاحظه الناقد أن المسرحيات التى تقدم لمسابقات يكون مستواها عادة أقل كثيرا من المسرحيات التى تقدم فى ظروف عادية . ولعـل سبب ذلك ان اغراء الجــائزة يدفع الكثيرين من غير المهتمين بالمسرح الى الدخول فى المسابقة طمعا فى كسب بضع عشرات أو مئات من الجنيهات بطريق سهل .

فبعض ( المسرحيات ) المتسابقة مثلا لا يدرك مؤلفوها حتى طريقــة كتابة المسرحية شكليا ، فيسبح الكلام على بعضه ، وتختلط القصــة بالارشادات المسرحية بكلمات الشخصيات . وبعضها تكثر فيه الاخطاء الاملائية أو التاريخية أو غيرها .

وأمر هؤلاء المؤلفين الموسميين سهل ، فما تكاد المسابقة تنفض وتعلن جوائزها ويجدون أنفسهم لم يفوزوا باحدى هذه الجوائز ، حتى ينصرفوا عن التفكير فى المسرح وكل مايمت اليه بصلة

ولكن المهم هو أمر مجموعة أخرى من المؤلفين ، مسرحياتهم فيها شىء ، فيها رغبة فى الكتــابة ، وادراك لا بأس به بتركيب الحوار وانشاء المسرحيــة . وبعض الافكار ، ولكن هناك عيوب

ان مسرحياتهم لا تصل الى درجــة الصلاحية للعرض على الجمهور ، ولكنها ايضــا ليست تخريفا أو تدخــلا فيما لا يعنيهم . ان فيها شيئا كثيرا من المسرح ، شيئا خاما يصلح للصقل والتشذيب .

بعضهم مثلا لا يكاد يفرق بين حرفية المسرح وحرفية الكتابة الاذاعية ويقع فى أخطاء .

بعضهم مثــلا لا يعرف بالتحديد مضمون كلمة « الصراع الدرامى » ، وأن كان يحاول تجسيمه .

هؤلاء يجب الا تنتهى علاقة المؤسسة بهم عند رفض مسرحياتهم ، بل يجب أن تمتد ليخرج منهم مؤلفون مسرحيون جدد يغنون الحركة المسرحيــة . ومن الواضح ان أزمة المسرح عندنا هى فى المكان الاول ازمة تاليف ومؤلفين بعد ان حلت الازمة المادية بانشاء المؤسســة ومسرح التليفزيون ، وأزمة اماكن العرض بانشاء المسارح الجديدة .

وهذا اقتراح أعرضــه على الدكتور حاتم ... أن ينشــأ معهد للتاليف المسرحى . لا يدخله الا من ترشحهم لجان القراءة . ولا يزيد عدد طلبته عن أفراد من الموهوبين الذين ثبتت صلاحيتهم ، ويحتــاجون فقط لبعض الصــقل والتشذيب . ولا اقصد « بمعهد » شكلا مدرسيا ولكن حلقة دراسية « سيمينار » يجلس فيه هؤلاء المؤلفون الجدد مع بعض أساتذة الدراما والمسرح والادب ، ويناقشون نصوصا مسرحيــة مؤلفــة ومترجمة ، ونصوصا مسرحية من تأليف هؤلاء المؤلفين الجدد . ويزورون فيــه المســارح ، ويناقشون المسرحيات المعروضة فيها ، ويدركون ابعاد الخشبة وامكانيات الاضــاءة والســتائر ، واستجابات الجمهور . ويكتبون بعدئذ نصوصا جديدة ، لتطرح للمناقشــة والتوجيه ، وعندئذ فقد يخرج من بين العشرة أو العشرين ـ ويجب الا يزيدوا قط على هذا العدد ـ يخرج من بينهم مؤلف أو اثنان يرفعان لواء الجيل الجديد من كتاب المسرح العربى .

### معرض رمسيس يونان

معرض رمسيس يونان ظاهرة فنية . ان درجاته اللونيــة تتراوح بين البنى الفاتح والغامق مع بعض ظلال خضراء ، ولكنه يصنع من هذه الالوان قصــائد موزونة مقفاة تحتاج للقراءة لا للمشاهدة العابرة .

ورمسيس يونان رسام مثقف ، وقد افادته ثقافته الادبية فى استخراج أسلوب فنى جديد يتميز به . فقد كان دائما من المبشرين بالمذاهب الجديدة فى الادب والفـن ، مثــل الرمزية والسيريالية والتجريد . وهو نفســه قد خاض تجارب كثيرة حتى استقر أسلوبه ، ولا أظن أنه سيتجمد ، فان انتقالاته السريعة بين ما عرضه عام ١٩٦٠ ، وما عرضه من أعمال عام ١٩٦٢ تجعلنــا نؤمن بأنه سيحاول شيئا جديدا ، ولكن من خلال خبراته .

وفى الكتالوج صور فوتوغرافية لنماذج من أعمال ســابقة ، عمرها يزيد على خمسة عشر عاما ، كان رمسيس عندئذ فى مرحلة تجريد الموضوع ، وكانت فيه مسحة صوفية أحيانا ، خرافية أحيانا أخرى . كان فيه نزعة دائبة الى تحقيق التصالح بين الموضوع الشائع والتعبير الاصيل عنه ، وفى لوحاته الجديدة يحاول رمسيس أن يتفادى الموضوع سعيا وراء قيم لونية ، تحقق بانسجامها وتناقضها وتقاربها ، ومختلف العلاقات بينهــا نوعا من الموسيقيــة أو نوعا من بنــاء القصيدة .

ان رؤية اعمال رمسيس يونان ليست عملا سهلا ، ولكنها عمل معقد ، فانت لا تشاهد اللوحة . ولكنك تقرأها كما تقرأ الحروف . وهذا هو ما يجعــل بعضهــا يشبه سطح الصخرة الكثير النتوءات ، الذى يسطع جمــاله من بساطته وقــوة خطوطه وانحداراته .

فى عملين من أعمــال رمسيس يونان الاخيرة يبرز اللون الابيض من وسط اللوحة كأنه انبثاق فجر خلال ضباب بنى فى مدينة مهجورة . ولعل هذا اللون الابيض الخجول يكون بداية لتطــور جديد فى فن رمسيس يونان ، ورؤية جديدة تولد فى وجدانه .

اذا كنت تحب الادب الجديد والفن الجديد ، وتقبلهمــا ، وترى اللوحات الفنية ببصيرتك ، وتعرف أن الفن ليس هو محاكاة الطبيعة ولكنه التعبير عنهــا فستحب معــرض رمسيس يونان ، وستفخر بأنه معرض فنان مصرى . أما اذا كنت قد اعتدت على رؤية الموضوع فى اللوحة الفنية ، وحســابه بمنطق المحاكاة للطبيعة والمنطق الجــامد ، فستخرج من المعرض ، وأنت تضرب كفا بكف ، وتقول :

ـ ماذا يريد أن يرسم هذا الفنان !

**صلاح عبد الصبور**

## أخبار ثقافية

* ( شافع ونافع ) المجموعــة الثانية من القصص القصيرة ينشرها فتحى رضوان قريبا

* قرر المسرح القــومى القيام برحلة لزيارة الاماكن النائية فى الجمهورية . واحة سيوه والداخلة والخارجة

* صلاح جاهين يكتب قصيــدة جديدة لام كلثوم لحنهــا رياض السنباطى

* يرأس نجيب محفوظ لجنــة بمؤسسة السينما لاصــدار مجلة سينمائية شهرية

* يسافر الدكتور لويس عوض بعد عودته من الجزائر الى الاتحاد السوفيتى فى رحلة ثقافية

* يعكف الشــاعر طاهر أبو فاشا على تاليف كتابه « معركة المصير العربى » يصدر الــكتاب فى ٢٣ يوليو

* اعتذرت محافظة أسوان عن حضور أوركسترا القاهرة السيمفونى ( ٨٠ عازفا ) لعدم وجود مكان يقدم فيه الاوركسترا حفلاته

# الرجل الذى فقد ظله

## فى الرواية وفى المسرحية



مشهد من مسرحية « الرجل الذى فقد ظله » تظهر فيه ليل طاهر الى اليمين ثم سعد اردش وحسين الشربينيوسميره البدوى

بقلم : الفريد فرج

**ربما كانت اصعب الروايات التى أعدت للمسرح هذا الموسم هى رواية فتحى غانم « الرجل الذى فقد ظله » .. اعدها فيصل ندا ، واخرجها جلال الشرقاوى ، وقدمتها احدى فرق التليفزيون على مسرح الكورسال الصيفى .**

رغم الجهد الواضح الذى بذله كل من صاحب الاعداد المسرحى والمخرج للتوفيق بين مادة الرواية وبين مقتضيات الفن المسرحى .. لم يجدا فيما يظهر من تقطيعها وتقسيمها بطريقة أنسب للبرنامج الاذاعى .. ولا مفر من التماس الحيلة للفكاك من وحدتى الزمان والمكان حتى فى نطاق الفصل الواحد والمشهد الواحد .. التمسا الحيلة للانتقال الحر من وقت لوقت ومن ركن المسرح الى ركنه الآخر معتمدين على الاضاءة للايهام بانصرام الزمن أو بالانتقال فى المسافات .

**بل لم يجد مفرا فيما يظهر من استخدام الميكروفون فى عدة مواضع لاداء هواجس النفس وخواطر الفكر (المونولوج الداخلى) .. وذلك ايضا من اساليب الاذاعة والسينما .**

ومع كل ما أتاحه ذلك لهما من امكانيات واسعة ، لم يأخذ الاعداد المسرحى بأصلاب الرواية الاصلية أخذا ، ولا احاط بها الاحاطة الشاملة ، ولم يعكس من تناقضاتها المحتدمة ، وتيارها الباطنى الدفاق الا قليلا .

ولكنى ـ للانصاف ـ أشهد أن كل هذه الحيل الاجنبية عن فن المسرح التقليدى استخدمت بقدر من النعومة والنظافة والاحكام .. استخدمت بتؤدة وذكاء ، واستخدمت لضرورة .

فالرواية التى اقتحمها فنانو مسرح التليفزيون بشجاعة ـ وكانت تقتضى شجاعة لاقتحامها ـ من أصعب الروايات فى تطويعها لمقتضيات الاعداد المسرحى .

**صعوبتها تكمن فى الاسلوب الخاص الذى اختاره فتحى غانم لكتابتها . فقد قسمها اربعة اقسام ، ورواها على شكل اعترافات بلسان ابطالها الاربعة .. كل قسم يرويه أحد الابطال .**

واستخدم فتحى غانم كل امكانيات ومزايا أسلوب الرواية بضمير المتكلم .. المونولوج الداخلى الطويل ، واختلاط الماضى بالحاضر .. الحدث الواقع بذكريات الطفولة والصبا ، فى نسيج واحد متداخل وكعنصر أساسى لدفع الاحداث والافعال .

ان تتابع الاحداث فى تقدمه الى الامام ، وتقصى الذكريات فى ارتداده الى الوراء .. يصنعان بتشابكهما فى الرواية محاورها النفسية والرمزية ، ويعمقان العلاقات بين الشخصيات

***

**بدات مبروكة القسم الاول من الرواية بسرد حياتها منذ انتقالها من الريف الى القاهرة لتشتغل خادمة فى سراى راتب بك فى اوائل الحرب العالمية . كم كانت ساذجة وهشة وفقيرة .** ولكن مباهج الحياة الثرية شحذت همتها وتطلعها للهناء .. فهى تحاول الايقاع بمدحت راتب ثم تفلح فى اصطياد قريبه المدرس المتقاعد الفقير نسبيا عبد الحميد افندى السويفى فيتزوجها رغم ثورة ولده يوسف الذى اعتبر هذا الزواج صدمة وفضيحة .

ولما مات عبد الحميد السويفى لم تستطع مبروكة أن تصرف نصيبها فى المعاش ، وأنكرها يوسف ولم يرحم أخاه الطفل المتضور جوعا على كتفها . استندت مبروكة بعض الوقت الى رعاية شوقى الرسام صديق يوسف حتى قبض عليه البوليس فى قضية سياسية فتدهورت الى أسفل درك واحترفت الدعارة . أصبحت هى الدنس العالق بسمعة وحياة يوسف عبد الحميد السويفى .. ابن زوجها ، أخى ولدها ابراهيم ، رئيس تحرير جريدة الايام المتربع على قمة المجد .

**وتروى سامية سامى القسم الثانى من الرواية . لقد حلمت ذات يوم ان تصبح نجمة سينمائية فوقعت فى غابة الذئاب .** تملصت من المنتج نجم السينما انور سامى واغضبته ، أفلتت من شباك محمد ناجى ألمع وأشهر وأفتن الصحفيين فى وقته .. وأحبت يوسف واحبها . كانت تطلب الحنان ، وتريد أن تصنع حياة نظيفة ومخلصة معه . كانت أسرتها مفككة وأمها سيئة السمعة ، وكانت تلح عليها صورة أبيها الضابط المتقاعد .. أيام عزه ، وبعد طلاقه من أمها وتلح عليها صورته بعد تدهوره ، وعندما استغاثت بها فمنعتها أمها من السفر اليه فانتحر . اطمأنت روحها المضطربة فى احضان يوسف ، وحلمت بالبيت السعيد أكثر مما كانت تحلم بالسينما والاضواء ولكن يوسف كان يقفز سلم النجاح قفزا مجنونا ويستحوذ على ثقة شهدى باشا الاخطبوط الرأسمالى صاحب جريدة الايام ويجاوبه احتيالا باحتيال .. فعند مفترق الطرق ، عندما أصبح عليه ان يختار بين حبه وطموحه المجنون هجر سامية هجرانا مذلا حطم روحها ومرغها .

***

**القسم الثالث يرويه محمد ناجى اكبر والمع الصحفيين والكتاب فى مصر والشرق العربى ورئيس تحرير الايام فى ذلك الوقت . حارب طول حياته ليصنع من طفولته التعسة الشريرة ذلك النجم الارستقراطى .**

كل شىء فيه مصنوع بحذق وامتياز . لقد حارب طول حياته ليصبح ذلك الرجل المترف ، واحتال على ذلك بالغش والسفالة والرياء والكذب .! « ماأكثر العواطف التى اغدقت بها على الناس . عواطف اخرجها من جيبى . من محفظتى . من ثنايا ملابسى . من بين أصابع يدى كالحاوى . ومع ذلك يصدقون حبى ، يصدقون انفعالاتى . أنت يامحمد قلبك كبير . محمد ده راجل شهم . محمد رقيق وحساس . البلهاء الاغبياء .. يصدقون أى شىء . لم أحب أحدا . لم أصادق أحدا . خدعتهم جميعا .. » !

حياة حافلة بالنصب والتدليس وخيانة الشعب لحساب شهدى باشا والرجعية المتحكمة .

خطأ واحد ارتكبه فى حياته فكان بداية النهاية .. عشق زوجة شهدى باشا ، فلما ضبطه الباشا فى مخدعه : « اخرج بره ياكلب » « تسمح لى ياسعادة الباشا » فى ذلة وذعر ... « ولا كلمة . بقولك اخرج بره ياكلب . » .. وبعد ذلك انتقام المليونير .. أخذ يعد له خليفته أمام عينيه . احتضن يوسف وجعل يحرضه على اهانته وسبه علنا ، ويكافئه بالترقيات والعلاوات . انتقام رهيب انتهى باحتلال يوسف كرسى محمد ناجى .

ولم يكن مصادفة بعد ذلك أن تزوج ناجى من سامية عشيقة يوسف السابقة وفضلته وسافر بها الى أوربا يحرقه الغيظ والكمد والعجز . « اكرهك ياسامية . اكره اليوم الذى رأيتك فيه واكره الدنيا التى دفعتنى اليك . أنا لم اتزوجك الا لانى تحطمت . ضعفت . انت المضيض الذى وصلت اليه . » وفى المضيض مات .

والقسم الرابع يرويه يوسف نفسه .

**الرجل اللغز ، الشرارة المدمرة ، الطفل الخجول ! اى معدن صنع هذا الرجل المحير ؟**

**« طيب وبينكسف زى البنت . لكن انا محتار فيه . ياترى هو طيب والا خبيث ؟ »**

هذا الطيب .. الخبيث الذى جمع المجد من حوله ووزع الاحقاد ، ارتفع على أطنان من الدمار والاشلاء الى قمة النجاح .

تقول مبروكة : « قلبى لايعرف سوى عاطفة واحدة هى الحقد . أحقد بكل شبابى . أحقد بعمرى . لم يبق لى سوى الحقد والطعام . فى النهار أبحث عن الطعام وآكله أنا وابنى ابراهيم . وفى الليل يبحث عنى الحقد ويأكلنى . »

تقول سامية : « أحقد عليه . أحقد على قلبى الذى يحن اليه . أحقد على جسدى الذى يشتاق اليه . »

ومحمد ناجى فى حضيض ضياعه يناجى نفسه وكانه يوجه الخطاب لزوجته سامية : « لابد أن ترحبى به . اعتمد عليك ياسامية . انت التى تحمينى من غضبه . لو غضب علينا لفقدنا كل شىء .. هذه مسالة حياة أو موت . أنا مضطر . مضطر ياسامية . لااملك الا ان اسلمك له . فليفعل معك مايشاء . فلتكونى عشيقته . أريد أن أعيش . أنا عجوز محطم غير قادر على شىء . لابد أن أبحث عن حماية . أنا لااطلب منك الكثير . أريد منك وهو يقبلك أن يسمع كلمة طيبة عنى . توسلى اليه . استدرى عطفه . قولى له حرام عليك يايوسف . امنحه فرصة ليعيش . » !

هذا الرجل . هذا الصاعقة

قفز سلم النجاح قفزا مجنونا على أشلاء زوجة أبيه ، على أشلاء أصدقائه ، على أشلاء أستاذه فى الاحتيال والانتهازية ، على أشلاء حبيبته ، على حطام قلبها وقلبه معا .

برع فى أندر صور الاحتيال ، فهو يكذب ليصعد ، يكذب حتى وهو صادق ، ولا يقول الصراحة الا على سبيل الرياء والنفاق .

يوسف المدهش .. يعترف للباشا فى خفر البنات بانه يكذب عليه ، فيستحوذ على ثقته . يعترف بقرابته لمبروكة المومس ليرسم حول رأسه هالة الشهداء والقديسين .. ويصعد . يثور لشرف حبيبته ويسب محمد ناجى فى وجهه فى مكتبه ـ بتدبير سابق بارد مع شهدى باشا ليدق آخر مسمار فى نعشه ، وليرث عرشه .

« يوسف أستاذ فى النصب . ده نوع جديد مظهرش زيه فى العالم . عشان كده له مستقبل . يوسف لما يقول الحقيقة يبقى كذاب . لما يظهر الطيبة يبقى قاسى . » فى رأى محمد ناجى .

ومع ذلك يضرب يوسف فى الفراغ ويدور حول نفسه ، ويضنيه القلق . يعيش على حافة الهاوية .. يلمع ويقتل .. يقتل ويلمع . ويحس طول الوقت أن قوة داعرة مجرمة هى التى تتلبسه وتدفعه وتدمر بيديه . يدمر ويسال . يخرب ويبحث . من أنا ؟ من أكون ؟

« عندما أحس باسمى بينى وبين نفسى يخيل الى أنى أردد اسم شخص آخر لاأعرفه . شخص غريب عنى ، لاأحبه ولا أكرهه ، ولكنه يزاحمنى ويرتبط بى ويلازمنى لسبب غامض لا أفهمه .. »

هل هو شخصية مزدوجة ؟ .. جيكل وهايد ؟ أثمة يوسف آخر غير الصحفى المشهور رئيس تحرير جريدة الايام الذى يجلس على مكتبه ويدق الاجراس ويتكلم فى التليفونات ويكتب المقالات ويحضر الحفلات ويقولون عنه انه ناجح وانه وصل .. » ؟

لاأجد فى أجزاء الرواية اجابة على هذا السؤال اوفق ولا أوضح من اعتراف يوسف لاخير :

« أفكر كمجنون ، كلماتى محيرة .. كلماتى تشح ، تغمض . كأنى طفل .

« ياويل .. يافرحتى ..

« أنا طفل . كلماتى كلمات طفل .. عرفت .. عرفت ..

« الذى علمنى هو الطفل

« انه باق معى ، لم يذهب ، لم يبعد حبيبى الطفل يوسف عبد الحميد ، أنت مختبئ ياشقى فى داخلى »

الطفل الكامن فى أعماق الرجل .. الطفل الذى تلبس روح يوسف لم يفارقه أبدا . الطفل بكل براءته وحيائه ، بكل أنانيته وجشعه . بكل مايشعر به طفل بانه مركز العالم ، بان الدنيا تدور ويجب أن تدور من حوله . الطفل بكل لذة الاقتناء والاغتصاب والسيطرة .. بكل قوة ضعفه وقوة تسلطه ، بشهوته وفوضويته .

الطفل يوسف عبد الحميد .. الذى لم يكبر أبدا . عاش طول عمره يغالب الشعور بالضعة والحرمان ويريد أن ينتقم .. الطفل المتعطش الذى لايرتوى أبدا .

وقد أكد فتحى غانم شخصية يوسف بتكرار هذه اللمسة العميقة الخفية فى أبطالها الثلاثة الاخر .. تكرارا لايكاد يبين .

وهذا أمل عليه أسلوب عرضها على لسان أبطالها الاربعة . فكل منهم ـ اسوة بيوسف ـ يعرض للحقيقة عرضا ذاتيا صرفا . أربعة شخصيات وراء الحقيقة .. وكل منهم ينظر فى المرآة ، ولا يرى الا نفسه !

مبروكة لم تكن ترى يوسف الا من خلال تشبثها بقرابتها له . بانتمائها لعالمه المتلالىء . كانت تحقد عليه لتؤكد هذه القرابة وهذا الانتماء ، ولا ترى فى الدنيا غير وجهه هو .. عدوها ابن زوجها نسيت أصلها الريفى تماما ، ولكنها ماكانت تنظر فى وجه ولدها ابراهيم حتى تختفى صورة ابراهيم ولا ترى الا وجه يوسف !

سامية لم تكن ترى فى يوسف الا ماحرمته من حنان أبويها . كانت تحقد عليه وتحن له بالحاح . انه ماء الحياة لها .. تحبه وتحقد عليه بقدرما يراودها الامل او ينتابها اليأس من حنانه .

حتى ناجى كان يرى فيه شبابه الذى ولى .. وفرصته التى ضاعت .. فرصته أن يتزوج حبيبته الاولى « دلال » ويصبح أقل شهرة وأكثر سعادة .. أقل جاها وأقل ذلا . فرغم الخصومة الناشبة بينهما أسدى له مرة نصيحة صادقة . نصحه أن يتزوج سامية ويتخلى عن شهدى باشا .. كأنما كان يختار لنفسه لا ليوسف مصيرا مختلفا ، كأنه هو الذى تهيأت له الفرصة المستحيلة ليعود الى الشباب ويختار من جديد .

وازع عجيب ، وهم عجيب .. هيا له أن ينصحه نصحا صادقا .

كلهم أطفال .. ان فتحى غانم يتعاهم .. يعنى الاربعة الذى مسهم جنون التطلعات الطبقية وهوس الطموح الطفل .

وقد كرر فتحى غانم هذه اللمسة فى الشخصيات الاربعة بلباقة نادرة ، وحذق وخفاء ..

**اعود الى المسرحية متسائلا : هل عكست فوق المنصة هذا المعترك المحتدم الحاشد بالالون ؟**

**الجواب : لا . ولم يكن من الممكن ان تحتفظ المسرحية بكل هذه الشخصيات والعلاقات .. ثم نجد فسحة من الوقت لنقل الاعماق الفكرية والنفسية للرواية**

وهذا يقودنا بالضرورة للتساؤل حول الطريقة المتبعة فى الاعداد المسرحى . فالكتاب الذين يضطلعون بهذه المهمة الصعبة يبالغون عادة فى الاحتفاظ باكبر قدر ممكن من مادة الرواية ..

فى حين أن الاوفق باستمرار هو التضحية باى شىء فى سبيل الاحتفاظ بالفكرة الاساسية للرواية .

الاوفق دائما أن يختار صاحب الاعداد خطا واحدا ، شخصية واحدة ، علاقة واحدة .. مما تزخر به الرواية فى المعتاد من خطوط وشخصيات وعلاقات .. ليفرغ لتأكيد جوهر الرواية وفكرتها الاصلية .

ولا بأس على صاحب الاعداد فى سبيل تحقيق غرضه من أن يعيد خلق مادة الرواية تجربة كاملة فى ابتكار شخصيات واضافة مواقف وتاليف حوار .. لايحرص ولا يحافظ الا على كل مايؤكد وينمى موضوع الرواية الرئيسى ، ويضيف من عنده مايراه ضروريا لتعميق هذا الموضوع

اننى أفضل دائما ان تكون المسرحية « من تاليف فلان .. عن الفكرة الاساسية لرواية فلان » .. أفضله عن هذا الاسلوب فى الاعداد الذى يكبل كتابنا بقيود ثقيلة ويحرمهم من تعميق أعمالهم ويجرد مسرحياتهم من مزايا الخلق الفنى الحر .

ولا يفوتنى فى النهاية أن أحيى الممثلين سعد أردش وحسين الشربينى وليل طاهر وسميرة البدوى ونظيم شعراوى .. والمخرج جلال الشرقاوى على مابذلوه من جهد لضمان حيوية المسرحية ونضارتها وما أضفته عليها موسيقى يوسف شوقى التصويرية عامة ، ولحن العود المنفرد بخاصة من أصداء ذات عمق .

الفريد فرج



جلال الشرقاوى



فتحى غانم

# ٧٤ سنة مضت !





**في جو حار خانق .. وفي حجرة صغيرة ضيقة .. اجتمع يوم الجمعة الماضي أكثر من مائة من أصدقاء وتلامذة العقاد .. ليحتفلوا بعيد ميلاده الرابع والسبعين ، وليحولوا هذا المكان الضيق الخانق الى استاد فسيح .. يملأه المرح .. وتطرقع بين جنباته النكات الساخنة والضحكات الصاخبة ..**

هذا المكان الضيق .. هو صالون العقاد في منزله المتواضع بمصر الجديدة ، والذي يصر العقاد دائما على أن يتم الاحتفال فيه حتى لا يضطر الى الانتقال الى مكان آخر .. ويخرج عن طبيعته التي تميل الى الاستقرار والعزلة .. فكل من يريد أن يقابله ، فليذهب اليه في منزله .. الصحفيون .. الكتاب .. الاذاعة .. التليفزيون .. كل من يريده لابد أن يذهب اليه هناك ، وبعد ميعاد محدد .. وعليه الا يتأخر .. والا خسر هذا اللقاء .. والى الابد .

فالعقاد عدو لدود لكل من يريد ان يخرجه عن المنهج الذي فرضه على حياته هذا المنهج الذي يقوم على دقة المواعيد ، وتقسيم وقتــه – في صرامة – بين القراءة ، والنوم ، والعمل ومقـابلات الناس ..

كما أن هناك شبه خصومة بينه وبين السفر .. فهو لم يترك البلاد الى الخارج الا مرة واحدة .. تركها مكرها عندما اقترب رومل من حدودنا فهاجر الى السودان خوفا من انتقام هتلر الذي كان قد حمل عليه ، وعلى نطاق حملاته المركزة المشهورة ..

وحتى ثقافته الواسعة .. انتقلت هي اليه عن طريق عشرات الالوف من الكتب التي قرأها .. والتي تغطي الآن جدران خمس حجرات من الشقة التي يسكنها .. والتي تحوي تقريبـا كل اتجاهات الشرق والغـرب في الادب والفلسفة .. ومعظم مؤلفات العلماء في الطبيعة والجيولوجيا والفضاء !!

وبغض النظر عن الآراء المتطرفة التي قيلت فيه .. والتي تضعــه تارة على مصطبة « القراء المجتهـدين » ، أو تصعد به تارة أخـرى الى صفوف « العباقرة الخلاقين » ، فان العقاد في رأيي ظاهرة لن تتكرر وهـو يمثـل مؤسسة فكرية ضخمة اثرت في حياتنا الاجتماعية والادبيـة تأثيرا قويا .. وتركت بصماتها الواضحة في اكثر من مجال .

وكانت أولى الحاضرات روحيـة القليني ، وجاذبية صدقي .. وقـد حرصت كل منهمـا أن تحظى بكرسي في الصفوف الامامية بالقرب من العقاد ..

أما صوفي عبد الله ، فقد حضرت مع زوجها الدكتور نظمي لوقا ، وأولادهما واخواتها .. وقد رحب العقـاد بهم ترحيبا شديدا .. واستطـاع الدكتور نظمي لوقا أن يجد له ولزوجته كرسيين بصعوبة بالغة وسط الحجرة التي كادت تنفجر بزحامها ..

وبعـد ذلك اندفع وسـط الزحام – فجأة – الدكتور شديد ومنصـور ( ساعة لقلبك ) ومسيو ماندولين .. وفي اللحظة التي حضروا فيها طلب منهم الحاضرون أن يبدأوا فورا في تقـديم ما يريدون تقديمه لضيق الوقت .. ومنذ أن حضر هذا الثالوث بدأت الحجرة تتخلى عن وقارها ، وانهمك الحاضرون في ضحكات من الاعمـاق .. وكانت الضحكات متواصـلة .. مع النكات السريعة التي تندفع كالصـواريخ من افواه الثلاثة .. أذكر منها :

* **أيام الحرب** .. واحـد افندي شاف جزار نازل ضرب في شوية جماعة من اليهود ..

فقال له : ايه يا جدع الله بتعمله ده

الجزار : مش هم دول اللي قتلوا المسيح

الافندي : أيوه بس الحكاية دي بقالها عشرين قرن

الجزار : لا يا شيخ .. والله ماعرفت الا امبارح

* **أيام المظاهرات** : واحد شـاف راجل متحمس أمام جمـع من الناس ويقول لهم : الموت ولا الاستعمار .. موتوا فداء الوطـن .. موتوا .. موتوا .. موتوا

فقال له : ايه حكاية موتوا .. موتوا دي يا راجل

فرد عليه الزعيم : لا مؤاخـذه .. أصل أنا حانوتي ..

وحضر بعد ذلك كامل الشناوي وأحمد رامي .. وجلس كامل الشـناوي في بصبر غريب وسط الزحام .. والعرق والحر حتى بعد أن انصرف الحاضرون .. أما أحمد رامي فلم يستطع أن يتحمل .. وتسلل من بين الحاضرين دون أن يلمحه العقـاد .. وانصرف هربا من الزحام والحر الشديد الذي كان يخنق الحجرة ..

وقامت جاذبية صـدقي .. وقالت قبل أن تلقي كلمتها :

لا مؤاخذة يا جماعة .. أنا عواطفي صريحة ولا أستطيع أن أخفيهـا .. وخصوصا عندما تكون هـذه العواطف خاصة بأستاذي العظيم عباس محمـود العقاد ..

ومضت تقول :

« هـذا الموقف الرهيب .. كيف تنتظرون حتى أن أواجهكم لم أفتح فمي بكلمة ما في مجال كهذا .. مجال أجلس فيه بينكم حادثة متمالكة زمام روحي « ظاهريا » مع أن الحقيقة أن قلبي بين أضلعي يتقافز كطفل جذلان – يتقافز ويتقافز ويدق بدقاته .. بنبضاته .. بخفقاته !!

وبعد ذلك جاءت الطورتة .. وقامت جاذبية وبعض الحاضرين ليـساعدوا العقاد على اطفاء الشمع .. وليهتفوا له بطول العمر .. ورد عليهم العقاد شاكرا ولكنه قال لهم :

**الحياة نعمة .. ولكن لا أستطيع أن أقول أن العمر الطويل نعمة .. فالحياة مليئة بالمتاعب ، وطول العمر قد يواجه الشيخوخة بمتاعب قد لا تقـوى على مواجهتها .. !**

وكان أهم سؤال وجه اليه في هـذا الحفل ..

– أنت الآن في سن الرابعة والسبعين .. فهل تشعر أن أفكارك تغيرت ؟ ..

ورد العقاد قائلا :

الذين يقولون ذلك عني لا هم فاهمين نفسهم ولا هم فاهمين العقاد .

فالانسان يتم تكوينـه الجسمي في سن العشرين ومهما حدث له من تغيرات طفيفة بعد ذلك فان شكله العام يظل كما هو ..

وهكذا ايضـا في التكوين العقلي .. والشيء الذي أشعر بي أنا شخصيا ان « الأنا » في لم تتغير .. نظرتي للاشياء دائما اشعر بها كما هي منـذ أن كنت شابا حتى الآن .. كل شيء اراه واحس به ، ظل كما هو .. مشـاعري نحو الاشياء لم تتغير .. فأنا ارى الفجر .. وما زلت استقبله بنفس المشاعر التي كنت أستقبله بها أيام صباي ..

ولكن بعض النـاس تتغير آراؤهم حسب آخـر الكتب التي قرأوها .. فمثلا كان سلامه موسى معجب في وقت من الاوقات بماركس ونيتشة .. ماركس اللي بدافع عن طبقـة البروليتاريا ونيتشة صاحب نظرية « السوبرمان » اي كان معجبا بالنقيضين ..

اما أنا فقد كنت أعجب بنيتشه في نواحي وارفض في نواح أخـرى .. وماركس كنت أعارضه من خلال مذهبي في احترام الفردية والحرية .. أعارض فيه التفسير المادي لحياتنا الانسانية والتاريخية ..

وبالنسبة للمرأة : أنا لست ضـد المرأة كما يشـاع فقط أنا أعارض ان يكون الرجل والمرأة سواء لا المرأة يصح أن تكون رجلا .. ولا الرجل يصح أن يكون امرأة .. ولكنني لا أعارض اطلاقا أن تتحرر المرأة من قيودها ..

وبالنسبة لمعرفة حقائق الحياة : فأنا أرى دائما – ولم يتغير رأيي في هذا – أننا مطالبون بمعرفة حقيقة أنفسنا زي الانبياء بالضبط .. كل ما هنالك ان الانبياء اتيحت لهم فرص اكبر من الوحي والالهام ..

وبالنسبة للاستاذية : فانني أرى أن المعلم الحقيقي لا يجب أن يخلق تلميذا مثله .. على نمطه .. ولكن عليـه أن يحرك ملكات تلميذه ليخلق منـه شيئا آخر .. محمـد عبده كان تلميـذ جمال الدين الافغاني ولكنه ظل محمد عبده ..

**وفي نهاية الحفـل** تقدمت فريدة عبد الرحمن ووقفت في ثبات أمام العقاد .. وطلبت أن تغني له بعضا من أبياته الشهيرة .. وصمت العقاد .. وصمتت الحجرة .. وخيم على الجالسين لحظة من الصمت والترقب .. وجاء صوتها هادئا .. رخيما .. حزينا :

يوم ميلادي تقدم وتأخر وتكلم
لا تقل لي قبل عام كيف كنا أنا أعلم
لا تقل لي بعد عمـري كيف نمسي لست أعلم
غاية الامر اطمئنان وبعض الظن يؤثم!

**حامد سليمان**

# أحاديث المجتمع

## تقدمها : عزيزة ثابت

**● ديانا حقاقي راقصة الباليه التي اوشكت على الانتهاء من دراستهـا في المعهد العالي للباليه تنبأ لها عدد كبير من الفنيين في بلادنا بمستقبل باهر . ديانا حقاقي اشتركت مع زميلاتهـا في اول حفل اقامه المعهد العالي على مسرح دار الاوبرا في الشـهر الماضي . ديانا قدمت رقصة اسمها وفاة النجمة . تبادلت ديانا مع زميلتها نادوشكا سليم هذه الرقصـة . نادوشكا أبدعت في الرقصة وصفق لها الحاضرون طويلا كما صفقوا لزميلتهـا ديانا . النجمتـان ينتظرهما مستقبل باهر في دنيا الباليه.**

✱ الموسيقار محمـد عبد الوهاب يحاول الآن اعادة شادية للغناء . شادية اتجهت في الايام الاخيرة الى الافلام التي تحتاج الى مقدرة تمثيلية . ونجحت

شـادية في الموسم الماضي في عدد من الافلام بمقدرتها التمثيلية فقط . كان من بين هذه الافلام « اللص والكلاب » .. ولكن شـادية لم تستطع في الايام الاخيرة مقاومة الحان الاغنيـة الاخيرة التي انتهى عبد الوهاب من تلحينها لها. اول لقاء فني بين عبد الوهاب وشادية تم منـذ عشر سنوات حينما لحن عبد الوهاب لها اغنية « احبك .. احبك »

.. كلمات الاغنية كانت من تأليف حسين السـيد . وخلال بروفات الاغنية الجديدة التي اعدها عبد الوهاب نسى الموسيقار الكبير نفسـه من نشوة الفرح بالاغنيـة ورقص وسـط الموسـيقيين الذين توقفوا من العـزف ليتفرجـوا على

الموسيقار الكبير وهو يرقص أمامهم . وكانت طريقة جميلة من الموسيقار الكبير للتعبير عن فرحته ونشوته ..

✱ فرنشسكو بللو سفير الارجنتين في القاهرة والذي وصل الى بلادنا منذ خمسـة اشهر فقط انتهى من تأليف مقطوعة شعرية باللغة الاسبانية سماها

« النيل » . السـفير عرف في بلاده كشاعر موهوب ودبلوماسي بارع . السفير الف عددا كبيرا من الكتب والمقطوعات الشعرية كلها باللغة الاسبانية .

✱ المعرض الذي أقامه الفنان العربي رمسيس يونان في صالة عرض باب اللوق حوى لوحات جميلة . قدم الفنـان في المعرض حصيلة انتاجه خلال السنوات الثلاث الماضية وقد تمكن رمسيس يونان

بتكنيكية متقنة واعية من أن يشرح لنا مقدرة الفنان على فتح الافاق المجهولة السرية أمام العين البشرية . الالوان كانت متناسبة وجميلة ومريحة وتغلب عليهمـا الالوان البني والذهبي ولون الشروق . ولوحات الفنان يونان تنقلك وسط أحلام جميلة واشجار متناسقة ثم ينقلك الى الحقيقة والحياة بعد جولتك في دنيا الاحلام .

وقد أناب الدكتور عبد القادر حاتم الاستاذ عبد المنعم هيكل وكيل وزارة الثقافة والارشاد لافتتاح المعرض الذي زاره عـدد كبـير من الدبلوماسيين والمسـئولين وهـواة الفن ووليامز والسيدة برشارد وهي فنانة معروفة أقامت عدة معارض في معارض القاهرة.

✱ تغادر القـاهرة هـذا الاسبوع الدكتورة بريجيت ستيغر بعد ثلاثين عاما قضتهـا في تدريس الموسـيقى في الكونسرفتوار معهد الموسيقى ومدرسة الموسيقى . حضرت الى بلادنا عام ١٩٣٣

وغادرت بلادنا الى برلين . الدكتـورة كانت من أوائل من زاروا منطقة سيناء وسجلت فيها قطعا من الموسيقى الشعبية التي يتغنى بها أهالي المنطقة ـ وكان

البحث الذي حصلت من أجـله على الدكتوراه في برلين حول الدراسـات التي قامت باجـرائها في سيناء ، وبعـدها أصبحت الدكتورة بريجيت عميدة لمدرسة الموسيقى ثم مفتشـة عامة للموسيقى في مختلف المناطق التابعة لوزارة التربيـة والتعليم وأسـتاذة للموسـيقى في الكونسرفتوار . من بين تلاميذها جمال عبد الرحيم ورتيبـة الحفني وسامية الخوري ووبني شاكر.

وقـد أقامت السيدة بسماشتروس حفلا موسيقيا بمناسبة سفر زميلتهـا الدكتورة بريجيت . حضر الحفل السيدة بثينة فريد وعايدة صبري التي القت كلمة ودعت بها الزميلة المسافرة . وفي هذا الحفل عزف الطلبـة الصغـار مقطوعات على البيانو . وكان من بينهم شريف الشافعي نجل حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية كما اشترك في العزف فاطمة فليني وايزونيل عبدون وقد عزفتا على البيانو أيضا لتحيـة أستاذتهم المسافرة الى برلين .

✱ محمد مالك قنصل لبنان العـام في بور سعيد هو عميد الدبلوماسيين في هذه المدينة . أقام مالك حفلات تعارف

كثيرة خلال الاسابيع الماضية كان الهدف منها التعارف بين أعضـاء السلك الدبلوماسي في المدينة . آخر حفلة أقامها القنصل اللبناني العام أقيمت في الاسبوع المـاضي وكانت لوداع فرانك والكرز

قنصل أمريكا في بور سعيد . من بين الشخصيات اللاتي حضرت الحفـل الدكتور شوقي حسن وحرمه وصـلاح خيري وحرمه وحسين صفوت وحرمه.

✱ فاتن حمامة أقامت حفلا في منزلها للترحيب بالمخرج الانجليزي جـورج بريكستمان الذي زار القاهرة أخيرا .

المخرج هو الذي قام بعمل الفيـلم البريطاني الذي اشتركت فيه فاتن حمامة وصورت مناظره في يوغوسلافيا . قال المخرج ان فاتن تمتاز باحساس مرهف وشعور فني دقيق وفهم تام للدور الذي تقدمه ، كما أنها تمتاز باخلاصها لعملها

وتفانيها فيه .. الحفل الذي أقامته فاتن حمامة حضره الممثل أحمد رمزي والمخرج هنري بركات .

✱ ويبر الدبلوماسي الفرنسي الذي وصل الى القـاهرة عام ١٩٥٦ لرعاية مصالح الفرنسيين عن طريق السـفارة السويسرية عقب العـدوان الثلاثي في بلادنا انتهت مهمته في الاسابيع الماضية وحزم حقائبه وغادر بلادنا وبصحبتـه زوجته التي بقيت في بلادنا طوال هذه الفترة الى جانب زوجها . قال لي ويبر انه قـدم الى بلادنا عـام ١٩٥٦ من

السـودان . استقل مركبا بخاريا في النيل الى ابو سنبل ومنهـا الى اسوان فالقاهرة . قال ويبر ولقد كانت الرحلة رائعة وجميلة بل انها كانت اروع رحلة قمت بها في حياتي . ويبر من المعجبين بالجمهورية العربية المتحدة . أهـداه زملاؤه في السلك الدبلوماسي صندوقا من الفضـة من منتجات خان الخليلي بمناسبة عودته الى بلاده ، الزملاء نقشوا أسماءهم على الصندوق الذي أهدوه الى ويبر .

✱ الفنان حسن صبري نزيل سجن طره الذي تعلم فن الرسم خلال وجوده في السجن أنتج ٣٣ لوحة بيعت كلهـا وخصصت ادارة السجن ثمنهـا لاعانة اسرة هذا الفنان .

✱ منذ أسبوعين أقيم أول معرض من نوعه في المانيا الغربية .. وكان المعرض في قصر « كروب » المعروف .. أما المعرض فكان عن « الفن القبطي » .. ويقول الاستاذ باهور لبيب مـدير المتحف القبطي بالقاهرة واحد المدعوين الى هذا المعرض أن المسـئولين في المانيا قد أعـدوا « كتالوجا » من ٦٢٨ صـفحـة يحوى تاريخ الفن القبطي ..

وقد زار هذا المعرض الآلاف الجماهير هناك وأعجبوا بهذا الفن الذي ظل آلاف السنين محتفظا بجماله وروعته ..

وعرض الاستاذ مراد كامل مجمـوعة هائلة من الصلبان التاريخية التي يحتفظ بها .. وقد عرضت هـذه المجموعة الكبيرة في فترينة ضخمة ..

وافتتحت المعرض الاميرة الحبشيـة « اميت بستا » والاستاذ عبـد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة والارشاد في الجمهورية العربية المتحدة .. وهـو يؤكد أن هذا المعرض الذي أقامته المانيا والذي نال نجاحا كبيرا سيكون له نتائج محسوسة بالنسبة للسياحة عندنا . فهو يعتبر من أحسن المعـارض التي اقيمت لنا في الخارج .

عزيزة ثابت








الدو



عز الدين حموده

## لندن :

حملت الطائرة القادمة من لنـدن اربعة من ممثل حزب العمال البريطاني في مجلس العموم لزيارة الجمهورية العربية بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي . قال مسـتر هيل رئيس الوفد انه وزير في وزارة الظل ببريطانيا . نظرت اليه في دهشة .. فلم اكن اعلم ان للظل وزارة في بريطانيا . ابتسم النائب البريطاني بعد ان لمح نظرات الدهشة في عيني واخذ يشرح مهمة وزارة الظل . قال انها الوزارة التي يستعد بها حزب العمال في بريطانيا لاحتلال مقاعد الحكم بعد نجاحه في الانتخـابات القادمة . وقال انه سيكون وزيرا للدفاع في هذه الوزارة التي يبدو انها ستكون اكثر حظا في الوصول الى الحكم خاصة بعد الانتصارات التي حققها حزب العمال في الانتخابات الاخيرة .

## نيويورك :

وعلى الطائرة المسافرة الى نيويورك قابلت صلاح القطوري العضو المنتدب بشركة النصر للتليفزيون . كان يضع في قدميه حذاء وزنه اكثر من خمسة كيلو . ابتسم عندما شاهدني انطلع الى هـذا الحذاء العجيب . قال انه اشتراه من هولنده ليرتديه كلما سافر الى الخارج . انه يتحمل مياه الامطار التي لا يتوقف سقوطها في البلاد التي سيزورها . سألته عن الغرض من رحلته الى امريكا . قال انه سيقوم بالاتفاق على تصنيع شـاشـات التليفزيون بالجمهورية العربية . وقال انه بهذه المناسبة سيبدأ انتـاج مصنع شاشـات التليفزيون بعد شهرين . وقال ان اول تليفزيون يتم تصنيعه ١٠٠ ٪ بالجمهورية العربيـة سيظهر في السوق بعد ٢٠ شهرا . وقبل ان يختفي صلاح القطوري داخل الطائرة قال ان التليفزيون ١٦ بوصـة سيظهر في السوق قريبا

## لندن :

والتقيت في المطار بالدو حارس مرمى نادي الزمالك . كان في طريقه الى لندن للعلاج . وكان في توديعه اللواء سعد الدين متولي نائب كبير الياوران ونائب رئيس نادي الزمالك ، سألت الدو عن رايه في مبـاراة الزمالك والاتحاد السكندري الاخيرة . قال في حسرة وبلهجـة خواجاتي شويه : الحظ مفيش غير الحظ

وقال اللواء سعـد الدين متولي ان لاعبي الزمالك لم يكونوا موفقين في ذلك اليوم وان هذا يحدث لأي فريق في العالم

ولكنه عاد ليقول ان «بكن» لم يقدر المسئولية عندما دخل في سباق جرى مع احمد صالح فتسبب في دخول الهدفين في جول الزمالك .

وعنـدما أعلن عن قيام الطائرة دخـل الدو الى ارض المطـار حيث وقف المودعون يلوحون له بايديهم وهم يرددون : شالوا الدوا حطوا شاهين .. الدوا قال منتش لاعبين !

## موسكو :

كان يقف في صالة الترانزيت يتحدث باللغة العربية الفصحى الى بعض المسـافرين المصريين رغم ان هيئته اجنبية . اقتربت من احـد الذين كانوا يتحدثون معه وسالته عن شخصيته فقال لي انه جيكوف الخبير الروسي في الباليه والمشرف على معهد الباليه العربي بالقاهرة ـ سالت مسيو جيكوف عن رحلته الى موسـكو ، قال ان فترة انتـدابه للعمل في القاهرة ، ومدتها خمس سنوات ، انتهت ولهـذا فهو في طريقه عائدا الى الوطن . قال ان اول دفعة من معهد الباليه العربي ستطير الى روسيا في سبتمبر القادم للتدريب مع فرقة بولشوى العالمية للبـاليه ثم تعود بعد ثمانية اشهر الى القـاهرة لتكوين المسرح القومي العربي للباليه .

كان يرافق مسيو جيكوف مدربتا الباليه الروسيتان شركاسفا واليس. وكان في وداعهم علية عبد الرازق وليليانا حقاق من تلميذات المعهد

## فزان :

ومن ولاية فزان في ليبيا وصل فتحي البرماوي . انه احد اعضاء البعثة التعليمية العربية هنـاك . قال ان مستوى المعيشة في ليبـيا في ارتفـاع مستمر نتيجة اكتشاف البترول كمورد جديد للثروة هناك . وقال ان الاجانب في ليبيا يعيشون في رخاء غير عادي ويتمتعون بميزات لا يتمتع بها المصريون اعضاء البعثة التعليمية . واول هذه الميزات الفرق الكبير في المرتبات . وقال انه بينما يعيش الاجانب في البيوت الحكومية المزودة باجهزة التكييف ووسـائل الراحـة يعيش المدرسون في بيوت حكومية مبنية من الطين ولا يوجد بها اي اثاث . وقال المدرس المصري ورغم هذا فنحن راضـون عن هذا الوضع من اجل رسـالتنا الخالدة للمساهمة في تثقيف ابناء الشعب العربي .

## بودابست :

وفي ارض المطار شاهدت الدكتور عز الدين حمودة الاستـاذ بكلية الفنون الجميلة يجري وسط الركاب . سالته عن وجهتـه فقال انه في طريقه الى بودابست لعمل الترتيبات الخاصـة بافتتـاح معرض الفنون التشكيلية العربي هنـاك . يضم هذا المعرض نشاط الفنانين العرب في ميـادين النحت والتصوير والرسم ويستمر اسبوعين ابتداء من بعد غد الجمعة . وكان الفنان عز الدين حمودة آخر من سمعت لهم في المطار هذا الاسبوع .

جلال دويدار



تم في الاسبوع الماضي زفاف الانسة سناء كريمة صلاح الدين محمد التاجر بالقاهرة على النقيب اصلان محمود الابيض بالقـوات المسلحة .



تم زفاف الانسـة فوزية رزق عطا الله على الاستاذ سمعان غالي المحاسب القانوني بالرفاء والبنين

في حفل عائلي تم عقـد قران وزفاف الانسة عايدة نجيب على الاستاذ نجاتي نجيب باجزاخانة الحرية احيا الحفل مجموعة من الفنانين والفنانات .





تجربة جديدة

تعيشها آخر ساعة

وراء الميكروفون

# عندما يغنى

## اللحظات الحساسة التى تمر بها نجاة

**ماذا يحدث خلال الدقائق القليلة التى تسبق مواجهة الناس ..؟**
**كيف تستعد نجاة – مثلا – للوقوف امام الجمهور باغانيها الجديدة ..؟**
**انها تجربة مثيرة ولا شك ..وقد قررت ان اعيشها مع نجاة او عصفور الجنة خلال حفلتها الاخيرة ..!**

ورأيت عصفور الجنة ثلاث مرات.. المرة الاولى فى بروفة مع محمد عبدالوهاب .. كان الموسيقار الكبير يحتضن عوده المطعم بالصدف يعزف عليه باصابعه الرقيقة .. بينما اسك العصفور بورقة متواضعة وهو يردد كلمات الحب الدافئة .. وبين الحين والآخر كان عبد الوهاب يغمض عينيه ويردد بصوت هامس لا يسمعه الا هو – الله .. يا سلام ..!

وكان صوت عبد الوهاب يضيع مع اوتار عوده .. صوت عصفور الجنة وهو يردد شكل تانى حبك انت ..!

وفى المرة الثانية قابلت نجاة فى منزلها .. كانت تروح وتجىء وتتحرك وتتكلم وكانها تعيش فى قفص .. ولكنه قفص من ذهب .. ان العصفور الحالم يستعد لمواجهة الجماهير فى حفل عام .. وعلى الرغم من ان هذه هى التجربة الفنية الثانية فى حياة نجاة فانها كانت تهابها وتخشى لقاءها ..!

وفى المرة الثالثة .. رايت نجاة وهى تغنى .. اسبلت عينيها .. وامتدت يدها الصغيرة لتعبث فى خصلات شعرها الاسود الطويل .. واقتربت بشفتيها من الميكروفون وبدات تهمس له وهى تردد ( شكل تانى حبك انت ) وكان صوت نجاة ايضا وهى تغنى على نغمات الفرقة الموسيقية .. شكل تانى ..!

### قبل الخروج للناس

لقد قررت ان اعيش تجربة جديدة وذهبت الى نجاة فى منزلها قبل الحفل بنصف ساعة .. المنزل فى حالة ارتباك .. التليفون يرن ولا أحد يستطيع الرد عليه .. اختها صباح تروح وتجىء .. ابنها الصغير وليد يتحدث ولا يجد من ينصت اليه ..!

الساعة العاشرة .. وموعد ظهور نجاة على المسرح أقترب .. بدات الحركة والارتباك يزدادان فى المنزل .. الاسانسير معطل .. اضطرت نجاة ان تمسك بذيل فستانها البنى الانيق من الدانتيل جيبير ، وبدات تنزل سلم المنزل .. ابنها وليد يحاول ان يمسك فى ذراعها وهى تمنعه :

– لا .. مش كده يا وليد !

**قالت لى نجاة :**

– هذا هو شعورى وانا اقدم اغنية جديدة لاول مرة .. اننى احس بالاضطراب وارتفاع فى درجة الحرارة اننى أحس الان بتعب شديد بعد المجهود الذى قمت به ذا الاسبوع فى بروفات الاغنية

**قلت لنجاة :**

– وهل هذا التعب الذى تشعرين به الان سيكون له تاثير على الاغنية ؟

**قالت :**

– ابدا .. ان هذا لا علاقة له باداء الاغنية .. حسن الاداء او سوءه يتوقف على شعورى بالرغبة فى الغناء !

### من وراء الستار

وسمعت نجاة وهى فى طريقها الى الحفلة تدندن بصوت منخفض ..

– شكل تانى .. حبك انت

ثم تسكت قليلا وتهمس :

– يارب !

**قالت لى نجاة وهى تصف شعورها عند مواجهة الجماهير وهى تقدم اغنية جديدة :**

– اننى احس وانا واقفة على المسرح كاننى مخدرة .. فبالرغم من اننى متعبة جدا .. انسى كل هذا التعب .. وبمجرد انتهائى من الغناء لا استطيع ان اتحرك لاجلس على اقرب مقعد .. وفى الحفلة الماضية التى احييتها لم استطع مقاومة التعب فسقطت على المسرح بعد أن اغلقت الستار !

وعندما وصلنا المسرح .. وقفت نجاة من وراء الكواليس .. ورفعت الستارة بطرف يدها لترى الجمهور

**وسالتها :**

– لماذا تريدين رؤية الجمهور قبل رفع الستار ؟

قالت :

– انا عندى خبرة بالجمهور .. فبمجرد ان اراه اعرف مزاجه !

**قلت لها :**

– ما هو شعورك عندما تواجهين جمهورا جديدا فى بلد عربى ؟

**قالت :**

– احس اننى اكتسبت تجربة جديدة تختلف عن التجارب التى مررت بها .. اننى افهم الجمهور بعد مضى ١٠ دقائق من وقوفى على المسرح وبعد ذلك اتجاوب معه ..!

**ثم قالت نجاة الصغيرة :**

– ان شخصا واحدا يستطيع أن يضايقنى وانا واقفة على المسرح ..!

– كيف ؟

– انا عندما اغنى لا ارى الجمهور وانما احس به .. فانا لا أستطيع الغناء الا وانا مغمضة عينى .. احس طوال هذه الفترة اننى غائبة عن وعى .. فاذا فتحت عينى أحس كاننى استيقظت من النوم .. وأن سمعت أحدا من الجمهور يتحدث الى جاره اتضايق جدا .. اشعر اننى لم أؤثر فيه .. لم آخذه !

### بعيدا عن الزحام

**قلت لنجاة الصغيرة :**

– ماهو سر احتجابك فى الفترة الاخيرة ؟

وتحدثت نجاة عن اسباب احتجابها فى تقديم حفلاتها ..

**فقالت :**

– ان نوع الاغانى التى اقدمها لا ينتهى بسرعة .. فاللحن قد يستمر مع عبد الوهاب شهورا طويلة وأحيانا عاما او أكثر .. وأظل أنا أعيش مع الاغنية طوال هذه الفترة .. مثلا انسانة لها شخصية معينة اتقمص شخصيتها .. ان الاغنية عندى كانها فيلم سينمائى ..

### الفكرة الجديدة فقط

**– كيف تختارين اغانيك ؟**

– انا يعرض على حوالى ١٢ اغنية لا أختار منها الا أغنية واحدة .. وهى الاغنية التى يكون فيها تجديد ، وفكرة جديدة ، ولا تكون مثل الاغنية التى قدمتها فى الموسم الماضى .. فانا اغير دائما .. مثلا اغنية ايظن فيها فكرة جديدة ، وساكن قصادى .. ولا تكذبى .. وحياة اللى فات .. واخيرا شكل تانى حبك انت ..!

**قلت لها :**

– وعبد الوهاب .. هل يوافق دائما على تقديم الاغانى التى تختارينها ؟



مع ابنها وليد : الذى
.. وجلست تداعبه



# عصفور الجنة!

## قبل أن تقف وجهاً لوجه أمام الجمهور

**قالت :**

ـ ان عبد الوهاب احيانا تقع فى يده أغان .. يختار منها الاغنيه التى يحس انها تصلح لنجاة الصغيرة !

وبدأت نجاة تروى لى شعور عبد الوهاب وهو يستمع الى لحن له لاول مرة ..

ـ ان عبد الوهاب لا يحضر الحفلات ابدا .. وبالرغم من انه قال لى انه سيحضر الحفل الا اننى واثقة من انه لن يحضره .. فهو يحجز دائما ٥ تذاكر ويرسل عائلته .. ثم يغلق هو على نفسه باب حجرته ويستمع الى الاغنية من الراديو .. **ويظل يروح ويجىء** داخل الغرفة حتى تنتهى الاغنية .. انه كالام التى تشعر ان ابنها غائب عنها ويواجه مأزقا ولا تستطيع أن تفعل له أى شىء

**قلت لها :**

ـ انت كفنانة .. ماذا تفضلين الظهور على المسرح او فى السينما او التليفزيون ؟

**قالت :**

ـ انا لست هوايتى السينما .. فكل ٥ سنوات "مثل فيلما واحدا .. ولقد قدمت حتى الآن ٣ افلام .. فى حين اننى وقفت على المسرح وعمرى ٧ سنوات .. اما بالنسبة للتليفزيون فانه مجرد شىء ينقلنى الى الجمهور .. اننى احس فيه اننى اغنى لعدد اكثر من المستمعين ولكن بنفس الطريقة ..

### لا افكر فى الزواج

**قلت لنجاة الصغيرة :**

ـ ماهى مشاريعك الفنية القادمة ؟

ـ **قالت :**

ـ هناك مشاريع لم تكتمل بعد فى ذهنى .. من ضمنها اننى قررت الا اظهر فى مجرد اغنية او اى شىء الا اذا كنت مقتنعة بها جدا .. فلا يوجد هناك اى داعى لمجرد الظهور فى أى أغنية .. لن اغنى بعد ذلك الا كل ما هو جديد سواء من ناحية الاداء او التلحين أو الفكرة !

**قلت لنجاة :**

ـ الم تفكرى فى الزواج الآن ؟

**قالت :**

ـ لا يوجد عندى اى وقت لافكر فى الزواج ..

وتركت عصفور الجنة تستعد لمواجهة جمهورها الذى سمع اغنيتها الجديدة لاول مرة وهى تقول يارب !

ثم سمعتها وهى واقفة على المسرح وقد اغمضت عينيها واقتربت بشفتيها من الميكروفون وبدأت تهمس وهى تردد :

**شكل تانى حبك انت**
**شكل تانى**
**حبك غالى**

**حب تاره مغلبانى**
**حتى لما بتنسى مرة**
**وتعاتبنى بكلمة مرة**
**العتاب المر برضه**
**له حلاوة شكل تانى**

**ايريس نظمى**



قبل رفع الستار : نجاة او عصفور الجنة تجرب كل شىء بنفسها قبل مواجهة الجمهور .. البروفات مع الموسيقيين ، ثم المكان المناسب للميكروفون .. ثم تطل برأسها من بين الستارة لكى تحس بمشاعر الناس !..



صمم على مصاحبتها الى الحفلة قبل بدء الوصلة الاولى !..



مع اختها صباح : التى امسكت لها المرآة الصغيرة .. وأخذت نجاة تعدل فى تسريحة شعرها !..



مع اختها سعاد حسنى : التى جاءت لكى تقنعها فى الحفلة .. وتلقت منها قبلات التهنئة على النجاح !..

صور خاصة من مهرجان برلين :

# شقراء ستانلى فى موسكو

## نادية تعلن : إطلاق ڤاليا للفضاء وضع النهاية لوصاية الرجل !

بقلم : جليل البندارى

ستنطلق قطعة الجلاس الشقراء الشهيرة بنادية لطفى من برلين الى موسكو لتمثل نجوم فيلم « الناصر صلاح الدين » الذى يبدا عرضه هناك فى يوم ٧ يوليو القادم .

قالت لى قطعة الجلاس الشقراء رائدة بلاج ستانلى ان هدفها من هذه الرحلة هو اللقاء مع فالنتينا رائدة الفضاء الاولى

وقالت نادية لطفى انه اذا كان الفضاء قد اصبح مكانا لانطلاق افكار العلماء ، فالارض هى المكان الطبيعى للقاء نجوم الارض ونجوم السماء !

ونادية لطفى تاكل الورق وهى تستمع الى عبد الحليم حافظ ، وتمضى الصيف فى القاهرة والشتاء على شاطىء ستانلى بالاسكندرية ، وهى تحب يول براينر وتعبد الكشرى وتتمنى ان تمثل دور الامبراطورة السابقة ثريا ! .

قلت لها :

— لو طلبت اليك فالنتينا ان تشاهد فيلمين من افلامك ، ترشحين لها ايه وايه ؟

قالت :

— النظارة السوداء وصلاح الدين

— على اى اساس ؟

— علشان تشوفنى أنا ..

— ماهو شعورك بالنسبة لنفسك كممثلة ؟

— أنا باعبر عن شعورى بشعور عادى ، لما انجح فى دور بابعت لنفسى برقية تهنئة ، ولما باسقط بابعت لنفسى برقية عزاء !

والفيلم اللى بيسقط باعتبره آستاذا لى يعلمنى ما ينبغى ان اعلم ، وانا مدينة بنجاحى لكل فيلم ساقط !

### تعاقب الناس بالاختفاء

— وما هى هوايتك الجديدة ؟

— تحليل الناس !

— وما هى طريقتك فى تحليل الناس ؟

— افترض فيهم البراءة حتى يثبت العكس !

— وعندما يثبت العكس ؟

— اتحول من انسانة رقيقة الى انسانة سليطة اللسان !

— ولكنك طيبة القلب ؟

— انا لا استطيع فى حالات غضبى ورضاى ان اتخلى عن طيبة قلبى !

— وعندما تصابين بخيبة امل فى الناس ، ماذا تفعلين ؟

— لا احاربهم دائما وانما اختفى عن انظارهم !

— هل هذه عقوبة لهم ؟

— ما افتكرش !

— هى صحيح مش عقوبة وانما دى تبقى اقصى عقوبة !

— أنا أحب الناس جدا ، وأتمنى لهم جميعا ان يؤمنوا بان الحب هو الحل الوحيد لجميع المشكلات ، لانه العلاقة الطبيعية التى تربط كل انسان بالآخر .

### فالنتينا نهاية الوصايا

— قلت لها :

— ماهو احساسك عندما عرفت ان فالنتينا انطلقت الى الفضاء ؟

— احسست بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة

— وقبل كده ماكانتش فيه مساواة ؟

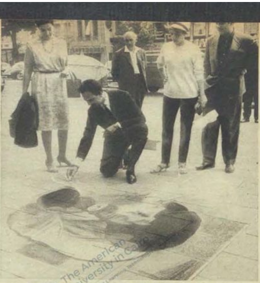
الاربعة الكبار : ناديه لطفى ومديحه يسرى وكمال الشناوى وشكرى سرحان يخرجون من احدى دور العرض التى قدمت الافلام العالمية المشتركة فى مهرجان برلين .. ( صورة خاصة لآخر ساعة )





نزهة فى برلين : ناديه لطفى تشير الى احد التاكسيات فى برلين بعد أن تعبوا من السير على الاقدام لكى تتجول فى المدينة مع زملائها الثلاثة كمال ومديحه وشكرى

صورة خاصة لإخر ساعة



مدرس الرسم : كمال الشناوى اخذه الحنين الى مهنته القديمة وجلس على أرض المهرجان واخذ يرسم لوحة تعبيرية !..



لعبة الحظ : ناديه لطفى تجرب حظها فى هذه اللعبة فى برلين ووقف حولها شكرى سرحان ومديحه يسرى وكمال الشناوى

حوار بالالمانى : النجوم الاربعة المصريون يحاولون الكلام مع احد جنود المرور فى برلين واضطروا الى استخدام الاشارات !..



ـ كان فيه مساواة يعترف بها الرجل فى الواجبات ولا يعترف بها فى الحقوق فالمرأة التى نافست الرجل وتفوقت عليه احيانا فى ميادين الفن والعلم والادب لا تزال تشعر بان للرجل عليها وصاية

ثم قالت :

ـ اعتقد ان نجاح فالنتينا فى رحلة الفضاء سيضع حدا لوصاية الرجال على النساء وتصبح المساواة فى الواجبات والحقوق ـ حقيقة ـ لا يتردد الرجل فى الاعتراف بها ، ولو كنت رجلا لشعرت بالزهو لهذا ، فان المرأة هى صانعة الرجال !

**ـ انتى بتقولى الكلام ده بصفتك ايه ؟**

ـ انا باتكلم بصفتى انسانة احترم الرجل لانه جزء متمم للانسانية ، أما الجزء الاخر فهو المرأة طبعا ـ ولانى احترمه ـ اريد له ان يكون صريحا فى الاعتراف بحقوق المرأة وبأنها تقف معه على قدم المساواة فى الارض وتحلق معه فى اجواء الفضاء !

## الحسن عدو الاحسن

قلت لها :

**ـ ما اللى تستفيدينه فى رحلة المانيا؟**

قالت :

ـ المقارنة بين أعمالنا واعمالهم وانا أتمنى أن أرى باستمرار ماهو أحسن ، وهناك مثل فرنسى يقول ( ان الحسن عدو الاحسن ) !.. ولكن أنا صديقة للاحسن واحاول دائما ان احقق هذه الصداقة !

**ـ من هى اهم نجمة ظهرت فى هذا الموسم ؟**

ـ هند رستم فى شفيقة القبطية .. ففى اعتقادى انها وصلت فى هذا الدور الى القمة

**ـ وانت فى اى دور وصلت للقمة ؟**

ـ أنا لا يسعدنى أبدا أن أصل الى القمة ، ولكن اللذى يسعدنى هو محاولة الوصول الى القمة ..

ثم قالت :

ـ ان الوصول الى القمة ليس بعده شىء ، اما الجرى وراء القمة فبعده اشياء واشياء وانا مولعة بان احقق اشياء كثيرة !

## كلام الناس لايهم

**ـ ما اللى يضيرك من كلام الناس ؟**

ـ لا شىء .. فانا اتصرف بينى وبين نفسى كما اتصرف بينى وبين الناس ولا ابالى بآراء الاخرين ، ولكن ابالى براحة ضميرى .

واذا كان للفنان مخرج يرسم خطواته ويهيئه لتمثيل الدور ، فان لحياتى الخاصة مخرجا عبقريا اومن به واعتمد عليه هو الضمير

## الورق ارحم من الاظافر

**ـ لماذا تاكلين الورق ؟ ؟**

ـ بعض الناس ياكلون اظافرهم : اظن الورق ارحم بكتير !

**ـ سمعت انك سريعة الدموع ؟**

ـ لاننى أمثل باحساس حقيقى .. انا سريعة الضحك ، سريعة الغضب .. اضحك لاتفه نكته واثور لاتفه سبب

**ـ وما اللذى دفعك للتمثيل ؟**

ـ الفراغ !

**ـ كم تبلغ الساعات التى تسمينها وقت الفراغ ؟**

ـ ٨ ساعات فى اليوم

**ـ لماذا اخترت التمثيل باللذات ؟**

ـ المسألة مسألة استعداد !

**ـ هل تظنين انك ستصبحين نجمة عالمية ؟**

ـ أنا مجتهدة .. وقد لاحظت ان المجتهدين يصلون بسهولة الى اهدافهم

**ـ هل حلمت بتمثيل دور نجمة مشهورة وانت نائمة ؟**

ـ حدث

**ـ ما هو ؟**

ـ دور سوزان هيوارد فى فيلم ( سابكى غدا ) !

قلت لها :

**ـ ما احسن شىء تصنعينه فى حياتك ؟**

قالت نطمة الجلاس الشقراء :

ـ الكشرى بالشطة !

**جليل البندارى**

# خطوبة نجوى فؤاد والمليونير محمد الملا



●● تمت خطبة الفنانة نجوى فؤاد للمليونير محمد الملا ..

ولا شك أن الحب الذى جمع بين قلبى نجوى ومحمد ، ليس طارئا ، بل تمتد جذوره الى الفترة التى كانت فيها نجوى فؤاد طريحة فراش المرض بمستشفى العجوزه .. وكان محمد الملا يتردد على المستشفى لزيارة احد معارفه .. وهناك تحدث كل منهما الى الآخر بما يشيع في حياته ..

تشاكى القلبان وسكب كل منهما فى اعماق الآخر أحاسيسه ومشاعره .. ومسح كل منهما جراح الآخر فى حنانه .. فكان التجاوب بينهما صادقا عميقا .. ونبتت بذور الحب يغذيها الحنان والعاطفة .. واحست نجوى فؤاد بالراحة والاطمئنان الى جانب محمد . واحسه محمد بغزو عاطفى جارف دفعه الى طلب يد نجوى للزواج .. ووافقت نجوى على خطبتها للمليونير الكويتى خريج كلية التجارة بجامعة لندن .. ولبست دبلة الخطبة فى مستشفى العجوزه .

وهذه هى اول مرة تتم فيها خطبة فنانة مشهورة لمليونير .. فى المستشفى

مانسح



يكتبها من الخليج العربي: رجاء مكاوى

# اكتشفت الشاطئ المجهول !

**رايت فينيسيا على شاطىء الخليج العربى .. والاسم العربى لفينيسيا الخليج هو ( دبى ) لان الماء يقسم بيوتها كما لو كان شوارعا تفصل بينها !**

**والناس ينتقلون بين احيائها مثل البندقيه فى ايطاليا بالقوارب ذات المجاديف ..!**

**وهذه صورة نادرة فى تلك المنطقة الفقيرة ولو انها لا تحمل الطابع التقليدى لمدينة البندقية بمبانيها القديمة ..وقواربها الكلاسيكية السوداء**

**اما قارب ( الجندول ) الذى يستعملونه فى فينيسيا .. فان اسمه العربى فى دبى ( العبرة ) !**

وعلى طول الشاطىء الملتوى على شكل حرف تتناثر ( العبرات ) تحمل الركاب من دبى الى نصفها الاخر .. الى ( ديرة . ) حيث السوق الجديد والمحلات التجارية التى تتزاحم على جانبى طريق ضيق ليس له اسم .

تعرض البضائع التى حملتها سفن تجار دبى من الموانى القريبة .. الحرير والتور من الهند والسجاجيد من ايران . التمر من العراق ، وجميع بضائع العالم من الكويت !

لقد كانت دبى أشهر موانى الخليج كله .. من البصرة فى الشمال حتى التقاء الخليج العربى بالمحيط الهندى فى الجنوب .

ثم جاء البترول ، فقلب كل شىء رأسا على عقب . ظهرت اسماء لم تكن فى شهرة دبى ، ففاقتها شهرة .. اسماء جديدة فى ذلك الوقت .. الكويت .. البحرين .. قطر .. واخيرا ابو ظبى !

كانت كل هذه البلاد ترسل سفنها الى ميناء دبى ، فتشترى من تجارها اى بضائع تريد . فقد كان يعيش فى دبى اشهر تجار الخليج .. وكانت دبى اغنى بلد فى الخليج كله ، فلما ظهر البترول فى بلاد اخرى ولم يظهر فيها ، تأخر ترتيبها .. فصارت اغنى بلد على ساحل عمان .. او ساحل الهدنة ، فقط !

وصار تجار دبى واهلها ، ينظرون الى ناقلات البترول التى تمر امامهم مثقلة بما تحمل من ذهب اسود تتهادى على مياه الخليج الخضراء العجيبة فى طريقها الى المحيط .. ينظرون - وما زالوا ينظرون - وفى اعينهم بريق امل بعيد ..

ان هذه الناقلات ستتوقف عندهم يوما ما وهى فارغة . لتغادرهم بعد حين وهى مثقلة بما تحمل من بترول دبى الثمين..

وقد وقع حاكم دبى فى الفترة الاخيرة اتفاقية مع شركة امريكية للتنقيب عن البترول ..

وقد كانت هناك اتفاقية مع شركة بترول العراق الانجليزية ، وكانت الاتفاقية تمنح ١٠٠ ألف روبيه كل عام الى حاكم دبى نظير احتفاظ الشركة الانجليزية بامتياز التنقيب . ونفذت الشركة التزاماتها فدفعت الـ ١٠٠ الف روبيه ( حوالى عشرة آلاف جنيه ) عدة سنوات .. ( واحتفظت ) بامتياز التنقيب .. ( احتفظت ) به فعلا ، فلم تستعمله اطلاقا ، لم تبدأ التنقيب ابدا . لم يصل خبير واحد . لم تدق حفارة واحدة فى ارض دبى .. والغيت الاتفاقية !

ان الاعتقاد السائد فى المنطقة كلها - ليس فى دبى وحدها - ان البترول موجود بكثرة وبكميات تجارية فى دبى والشارقة ورأس الخيمة وبقية امارات الساحل . ويقول لك بعضهم ان الشركات الانجليزية التى حصلت على امتيازات التنقيب فى المنطقة ليس لديها أموال كافية لمواجهة نفقات التنقيب الباهظة الان . فهى تدفع الـ ١٠٠ الف روبيه سنويا لتحتفظ بحقها فى ( وضع اليد ) على هذه المنطقة .وطبعا الشركة التى حصلت على امتياز التنقيب فى المنطقة من شركة بترول العراق ، ثم انفصلت الشركة الصغيرة لتكون شركة مستقلة . ثم اعطى الامتياز لشركة برأسمال امريكى، ودخلت فيها شركة تلفى الشركة التى انفصلت عن شركة العراق . نفس هذه ( الحركات ) اتبعت من قبل فى المنطقة كلها بحيث لا يفلت سنتيمتر واحد من هذه الاراضى من ذلك الاخطبوط البترولى الذى يتحكم فى كل برميل يخرج من المنطقة .

سبب آخر يهمس به فى اذنك بعض الذين مارسوا هذه العمليات .. والشركات الانجليزية والامريكية التى تطرح فى السوق معظم كميات العالم العربى من البترول .. وهذه الشركات لا ترى ضرورة ملحة تقتضى زيادة كميات البترول التى تستخرجها من الشرق الاوسط لتطرحها فى السوق . لانها - بهذه الطريقة - سوف تضطر الاسعار الى الهبوط ، وهبوط الاسعار معناه هبوط الارباح ..!

وهكذا تفتقت عبقرية هذه الشركات أن تحجز مناطق باكملها لحسابها تدفع لها اجرا سنويا ضئيلا نظير الحجز حتى تمنع حكام المنطقة واصحاب هذه الاراضى من التصرف فيها ، او منح امتياز التنقيب فى اراضيها لشركة اخرى غير الشركات الداخلة فى هذه الدائرة المحددة . حتى اذا ضاق الحكام بالتلكؤ فى عمليات التنقيب ، وهددوا بسحب الامتياز ، اسرعت الشركة للاتفاق مع شركة اخرى تتقدم للحصول على الامتياز لقاء مبلغ اكبر .. وهكذا حتى تقتنع الدائرة البترولية بانها فى حاجة الى بترول جديد .. فيبدأ التنقيب .

هذا ما حدث فى ساحل عمان مع ( ابو ظبى ) وهو ما يحدث الان مع دبى والشارقة ورأس الخيمة ..!

وطول عمرها .. كانت دبى ميناء تجاريا فقط .. وكانت مرفأ هاما لصيادى اللؤلؤ فى الخليج العربى ، وللقراصنة العرب ، الذين سيطروا على الملاحة فى الخليج طول القرن التاسع عشر ، وللتجار الذين كانت مهمتهم التهريب .. تهريب كل شىء الى اى مكان . تهريب الذهب الى سواحل الهند وباكستان وايران .. وتهريب البضائع الممنوعة من دخول هذه الدول الى شواطئها . حتى البشر أنفسهم كانوا يهربونهم من المناطق المعدمة فى الهند وباكستان وايران الى الكويت والبحرين وقطر وامارات ساحل عمان .

وتجلس الى الرجال المتقدمين فى السن الذين عاصروا عصور القرصنة والتهريب او سمعوا بها فيقصون عليك قصص احد المهربين مع البوليس .. البوليس الهندى عندما رست سفينته على شاطىء الهند بينما كان مشغولا هو ورجاله بانزال سبائك الذهب .. وكيف اشتبك معهم ثم هرب وكيف انتظر انصراف البوليس ثم عاد مرة اخرى بعد أن ضحك على الجنود وانزل بضاعته وسلمها بالكمال والتمام الى اصحابها .

ويقصون عليك حكايات البضائع الممنوعة من دخول الشاطىء المقابل من الخليج فى ايران وباكستان ثم الهند على المحيط . كالدخان مثلا الذى يتقاضون عليه جمارك باهظة . وكيف ان القراصنة والمغامرين كانوا يدخلونها الى مناطق نائية على السواحل غير المحظورة ..!

والساحل كله لا يعرف الزراعة . الاحيث يوجد الماء الحلو .. والماء الحلو كان نادرا جدا على طول الساحل .. وكانت سبل العيش ضيقة جدا امام الناس فليس عندهم الا الصيد .. يصيدون الاسماك التى يأكلونها ، او اللؤلؤ النفيس الذى يحتاج لجهد كبير وخبرة ..!

ولان هذا النوع من العمل يحتاج الى صبر طويل وخبرة ودراية ، فقد ظهر فى الساحل بعض المغامرين الذين وجدوا طرقا ايسر للربح السريع بالقرصنة مرة .. وبالتهريب مرة..!

دفعهم ضيق الرزق ان يقطعوا الطريق على البواخر التى تستعمل مياههم دون أن يستفيدوا منها بشىء ، فكانوا يأخذون خيراتها ، ويأسرون رجالها ، بل ويستولون على السفينة نفسها ويعودون بها الى اوكارهم فى الجزر الكثيرة المنتشرة على طول الساحل ، حيث يوزعون غنائمهم .. تماما كما ترى فى افلام السينما ..!

اما الان .. فانت لا تجد اثرا لهذا فى دبى ، على الرغم من ان ضيق الرزق لا يزال موجودا على طول الساحل .. ولم يصل البترول بعد حتى يقلب حياة الناس فى دبى كما قلبها فى الخليج ..

ولكن السبب الرئيسى ان التجارة اتسعت.. وخصوصا تجارة الترانزيت التى أستوعبت كثيرا من الايدى العاملة .. وخلقت تجارا كبارا ..!

وحينما تنظر الى مياه الخليج عند ميناء دبى ، فتجد صورة ( البوم ) التقليدى - البوم هو السفينة الخشبية الكبيرة - وتجدها تملأ شاطىء دبى وهى مشغولة بانزال البضائع التى جلبتها من كل مكان الى حيث تنتظرها عربات النقل لتوزعها على المحلات التجارية فى دبى وديرة او مخازن الترانزيت لتنتظر اعادتها الى الابوام متجهة الى موانى الساحل العربى او الساحل المقابل ..!

وهى نفسها التى رآها ماركو بولو والسندباد البحرى . تغيير طفيف فقط طرأ عليها ، ازيلت الاشرعة التى كانت تخفق كالرياح فوق صواريها حتى الصوارى ازيلت.وتطور البوم فلم يعد يعتمد على الريح ، صار يعتمد على الموتور .. على الالة .. ورفع فى مؤخرة كل (بوم) شىء فات عالم يره السندباد البحرى وماركو بولو .. صارى صغير يتدلى من طرفه الاعلى قطعة قماش ثلثها ابيض وثلثاها احمر .. وهو علم دبى ! وتدخل السوق فى ديرة او دبى

والاسواق المسقوفة التى كانت طابع الشرق فى القرن الماضى .. لا تزال على حالها .. السوق موجود ومسقوف . ضيق .. البضائع مكومة على الارفف .. التجار واغلبهم هنود او ايرانيون لا يكادون يعرفون اللغة العربية .. يبيعون لك كل شىء .. باى سعر .. انك تجد فى محل سلعة بروبيه وتجد فى المحل المجاور تماما نفس السلعة معروضة بعشرة روبيات !

التاجر يطلب الربح الذى يريده .

وتعجب عندما تمر فى السوق لتجد صورة شاه ايران معلقة داخل بعض المحلات التجارية .. وتسمع محطات الاذاعة التى تنطلق من بومباى وطهران ، ومن محطة خاصة تذيع من جنوب ايران . اذاعة موجهة خصيصا من ايران لسكان هذا الساحل ..!

والسبب فى ذلك .. ان معظم اصحاب المحلات التجارية من الايرانيين الذين هاجروا من جنوب ايران وغيرهم من مهاجرى الهند والباكستان .. وبالتدريج سيطروا على التجارة وعلى الحياة الاقتصادية فى البلد .. وساعد على ذلك ان العرب لم يهتموا بالتجارة ورفضوا ممارستها .. ووجدوها نوعا من الاهانة !

ولكن درجة الوعى الجديد بين الشبان العرب فى دبى بدأت تنحى جانبا تلك العادة القديمة ليقبلوا على العمل التجارى بهمة ، جعلت نفوذ الاجانب فى تجارة دبى يتقلص شيئا فشيئا ..!

وعلى الرغم من أن دبى ليس بها غرفة تجارية فان التجار يكونون فيما بينهم نوعا من التفاهم يجعل الاتفاق على تقرير الامور سهلا ميسرا .

وقد بلغ من نشاط التجارة فى دبى أن الواردات وصلت الى ٧٥ مليون روبية ( حوالى ٨ ملايين جنيه ) .. ولاحظوا ان تعداد دبى لا يزيد عن ٥٠ الف نسمة .!

وكان داخل ميناء دبى - وهو اهم موارد الميزانية - حوالى ٧ ملايين روبية . وذلك بعد ان تم تعميق الميناء ومد رصيف طوله نحو نصف كيلو لترسو عليه السفن الكبيرة ذات حمولة ٢٠٠٠ طن ، وكان الميناء لا يحتمل سفنا حمولتها اكبر من ٤٠٠ طن فقط ومن هذا الميناء تصدر دبى من سمك السردين الذى يسمونه ( العومة ) باكثر من ٤ ملايين جنيه . والسردين فى دبى صغير الحجم لا يؤكل ، لهذا يجففونه ويصدرونه الى كولومبو ودول اوربا لاستعماله علفا للماشية .

وميزانية دبى بلغت هذا العام خمسة ملايين روبية . اغلبها يصرف فى الاصلاحات العامة ، اما انشاء المدارس والمستشفيات والتنقيب عن المياه وخلافه، فهذا تتطوع به حكومات الجمهورية العربية المتحدة،والكويت،وتساهم قطر و البحرين ايضا فيها ..!

اما الماء فلم يكتشف فى دبى الا منذ نحو سنتين فقط فى منطقة اسمها العوير ، ومدت الانابيب اكثر من ٣٠ كيلو لكى تصل الى دبى . وانتهت مشكلة المياه .

والكهرباء دخلت دبى أيضا منذ اقل من سنتين

ودبى هى اول بلد فى الساحل تعرف التليفون ( من سنتين ) ، ومن دبى مدت بعض الاسلاك الخاصة الى امارة الشارقة التى تبعد عنها بحوالى ٢٠ كيلو فقط . كما ان دبى هى اول بلد فى ساحل عمان يدخلها تنظيم المسئوليات الحكومية الى ادارات مثل المعارف والجمارك والبلدية ..!

والغريب أن دبى فيها المطار الوحيد الموجود على طول ساحل عمان .. وبينه وبين مطار الشارقة ( الحربى ) اقل من ربع ساعة بالسيارة .. ولذلك فانك تجد أن الطائرات الصغيرة التى تصل بين امارات الساحل لا تجد لديها اى مانع فى النزول فى احد المطارين .. مرة فى دبى .. ومرة فى الشارقة .. وانت وبختك !!

**رجاء مكاوى**




آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩,٠٠ دولار او ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج



قررت أن أهديه ..
وست إند
الساعة التى
يفضلها الرجال
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
الوكيل العام بالشرق الأوسط :
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا - تليفون ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ - دولة الكويت